

(هذا)

(كتاب أَرْضُ الْمَسَالِكِ)

(الى ألفية ابن مالك في علم العربية)

(تأليف العالم الشهير والعلامة الفخريرجال)

(الدين أبو محمد عبد الله بن يوسف ابن هشام)

(الانصاري تغمده الله برضوانه)

(وأسكنه بحوطة)

(جنانه بجنه)

(وكرمه)

٢

(طبعة أولى)

(طبع بالمطبعة الاعلامية بمصر سنة ١٣٩٤)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام الايمان الاكلان على سيدنا
محمد خاتم النبيين وامام المتقين وقائد الفرسا المجان وعلى آله
وصحبه اجمعين صلاة وسلاما دائما بدوام السموات والارضين واما
بعد بحمد الله مستحق الحمد ومهمه ومنتهى الخلق ومقدمه والصلاة
والسلام على أشرف الخلق وأكرمهم المنعوت بأحسن الخلق وأعظمهم
محمد نبيه وخليفته وصفيته وعلى آله وصحبه واخوابه واحبابه
فان كتاب الخلاصة الالفية في علم العربية نظام الامام العلامة جمال
الدين أبي عبد الله محمد بن مالك الطائي رحمه الله كتاب صغير جدا
وقدر عظيم خزانة لا فراط الايجاز قد كاد يعدم من جملة الالغاز وقد
استوفت مطالبه بمختصر يدانيه وتوضيح يسايره ويباريه أحل به الغاظه
وأوضح

وأوضح معانيه وأحلل به ترا كيبه وانقع مبانيه وأعذب به موارده
واعقل به شوارده ولا أعلى منه مسألة من شاهد أو تمثيل وربما
اشير فيه الى خلاف أو نقد أو تغليب ولم آل جهه - دافى توضحه
وتهذيبه وربما خالفته في تفصيلة وترتيبه وسميته أوضح
المسالك الى الفية ابن مالك وبالله اعتمهم واسأله العصمة عما بهم
لارب غيره ولأما مول الاخيره عليه توكلت واليه أنيب

في هذا باب شرح الكلام وشرح ما يتألف الكلام منه

الكلام في اصطلاح الفهويين عبارة عما اجتمع فيه امران اللفظ
والإفادة والمراد باللفظ الصوت المشتمل على بعض الحروف تحقيقا أو
تقديرا والمراد بالمفيد ما دل على معنى يحسن السكوت عليه وأقل ما يتألف
الكلام من اسمين كزيد قائم ومن فعل واسم كقام زيد ومنه
استقيم فانه من فعل الامر المنطوق به ومن ضمير المخاطب المقدر
بأنيت والكلام اسم جنس جعي واحدة كلمة وهي الاسم والفعل والحرف
ومعنى كونه اسم جنس جعي انه يدل على جماعة واذا زيد على لفظه
تاء التأنيت فقبل كلمة نقص معناه وصار دال على الواحد ونظيره لبن
ولبنة ونبق ونبقة وقد تبين بما ذكرناه في تفسير الكلام من أن شرطه
الإفادة وأنه من كلمتين وبما هو مشهور من أن أقل الجمع ثلاثة أن
بين الكلام والكلام وما وخصوصا من وجه فالكلام أعم من جهة
المعنى لانطلاقه على المفرد وغيره وأخص من جهة اللفظ لكونه لا
ينطاق على المركب من كلمتين فهو زيد قائم أبوه كلام لوجود الفائدة
وكلم لوجود الثلاثة بل الأربعة وقام زيد كلام لا كلم وان قام زيد



بالعكس والقول عبارة عن اللفظ الدال على معنى فهو عام من
الكلام والكلام والكلمة عموماً طاقاً لا عموماً من وجهه وتطابق
الكلمة لغة ويراد بها الكلام فهو كلاً منها كلمة وذلك كثير لا قليل
(فصل) يتميز الاسم عن الفعل والحرف بخمسة علامات (أحداها)
الجرو ليس المراد به حرف الجـ لانه قد يدخل في اللفظ على ما ليس
باسم فهو عجبت من أن قامت بل المراد به الكسرة التي يحدتها عامل
الجـ سواء كان العامـ لـ حرفاً ام اضافة ام تبعية وقد اجتمعت في
الاسم (الثانية) التنوين وهو نون ساكنة تلحق الآخر لفظاً لا خطاً
لغير توكيد فخرج بقيد السكون النون في ضيفن للطفيل ورعش
لارتعش وبقيد الآخر النون في انكسر ومنكسر وبقولي لفظاً لا خطاً
النون اللاحقة لآخر القوافي وسأتي وبقولي لغير توكيد نون فهو
لنفسه او لتضربن يا قوم ولتضربن يا هند وأنواع التنوين أربعة
أحدها تنوين التذكير كزيد ورجل وقائده الدلالة على خفة
الاسم وتذكيره في باب الاسمية لكونه لم يشبه الحرف فيبنى ولا الفعل
فيمنع من الصرف الثاني تنوين التذكير وهو اللاحق لبعض
المبنيات للدلالة على التذكير تقول سيدويه اذا أردت شخصاً معيناً
اسمه ذلك واياه اذا استزدت مخاطباً من حديث معين فاذا أردت
شخصاً ما اسمه سيدويه او استزادة من حديث ما نوتتهـ ما الثالث
تنوين المقابلة وهو اللاحق لنحو مساجد جمع لوه في مقابلة النون
في نحو مسلمين الرابع تنوين التعويض وهو اللاحق لنحو غواش
وجوار عرضاعن الياء ولاذني فهو ويومئذ يفرح المؤمنون عرضاعن

الجملة

الجملة التي تضاف اذاليها وهذه الانواع الاربعة مختصة بالاسم وزاد
جماعة تنوين الترفع وهو اللاحق للقوافي المطلقة اي التي آخرها
حرف مد كقوله

﴿ ألقى اللوم عاذل والعتابن ﴾ وقولي ان أصبحت لعدا صابن ﴿
الاصـل العتابا واصـلا بالجـي بالتـنوين يدلـا من الالف لترك الترفع وزاد
بعضهم التنوين الغالي وهو اللاحق للقوافي المقيدة زيادة على الوزن
ومن ثم سمي غاليا كقوله

﴿ قالت بنات العم ياسلمى وانن ﴾ كان فغيرا مـد ما قالت وانن ﴿
والحق انهما فتوتان زيدتا في الوقف كما زيدت تون ضيفن في الوصل
والوقف ولايسا من انواع التنوين في شئ له بـوتـهـمـا مع ال وفي الفعل
وفي الحرف وفي المخط والوقف والمخذفهما في الوصل وعلى هذا فلا يردان
على من اطلق ان الاسم يعرف بالتنوين الا من جهة انه يسمى ما
تنوينين أما باعتبار ما في نفس الامر فلا (الثالثة) النداء وليس المراد به
دخول حرف النداء لان ياتد خل في اللفظ على ما ليس باسم نحو يا ليت
قومي الا يا اسجدوا في قراءة الكسائي بل المراد كون الكلمة مناداة
نحو يا ايها الرجل ويا فل ويا مكرمان (الرابعة) ال غير الموصولة كالغرس
والغلام فأما الموصولة فقد دخل على المضارع كقوله ﴿ ما أنت بالبحكم
الترضى حكومتـه ﴾ الحامسة الاسناد اليه وهو ان تنسب اليه ما يحصل
به الفائدة وذلك كما في قمت وانا في قولك انا مؤمن ﴿ فصل ﴿
ينبغي الفعل بأربع علامات احدها تاء الفاعل متـكـلـما كان كقمت
أو بخـطـا فهو تباركت الثانية تاء التأنيث الساكنة كقامت

وقد علمت فأما المتحركة فتختص بالاسم كقائمة وبها تبي العلامة تين رد على
من زعم حرفية ليس وعسى وبالعلامة الثانية هل من زعم اسمية نعم
وبئس الثالثة بالمخاطبة كقومي وبه منه رد على من قال
ان هات وتعال اسماء فعلين الرابعة نون التوكيد شديدة
أو خفيفة نحو لا يسبحن ولا يكرهنا وأما قوله ﴿ أقائلن أحضروا الشهود ﴾
فضرورة ﴿ فصل ﴾ ويعرف الحرف بأنه لا يحسن فيه شيء من
العلامات التسع كهل وفي ولم وقد أشير به - هذه المثل الى أنواع الحروف
فان منها ما لا يختص بالاسماء ولا بالأفعال فلا يعمل شيأ كهل تقول
هل زيد أخوك وهل يقوم ومنها ما يختص بالاسماء فيعمل فيها كفي
نحو وفي الأرض آيات وفي السماء رزقكم ومنها ما يختص بالأفعال
فيعمل فيها كام نحو لم يلد ولم يولد ﴿ فصل ﴾ والفاعل جنس تحت
ثلاثة أنواع (أحدها) المضارع وعلامته أن يصلح لأن يلي لم نحو لم يقوم
ولم يشم والافصح فيه فتح الشين لاضعها والافصح في الماضي شمت
بكسر الميم لافتحها وانما يسمى مضارعا لمشابهة للاسم ولهذا أعرب
واستحق التثنية - ديم في الذكر على أخويه ومتى دلت كلمة على معنى
المضارع ولم تقبل لم فهي اسم كآؤه وأف بمعنى أتوجع وأتضجر
(الثاني) الماضي ويتميز بقبول تاء الفاعل كتبارك وتعالى وليس أوتاه
التأنيث الساكنة كنعم وبئس وعسى وليس ومتى دلت كلمة على
معنى الماضي ولم تقبل أحدي التامين فهي اسم كهيأت وشتان
بمعنى بعدوا فترق (الثالث) الامر وعلامته أن يقبل نون التوكيد مع
دلالة على الامر نحو قوم فان قبلت كلمة النون وام تدل على الامر

فهى فعل مضارع فهو ليس مجنونا وان دللت على الامر وام تقبل
النون فهى اسم كـ نزال ودرالك بمعنى انزل وادرك وهذا اولى من
التثنية بضمه وحيمـ ل فان اسميهما معلومة مما تقدم لانهما يقبلان
التثنية.

﴿ هذا باب شرح المعرب والمبنى ﴾

الاسم ضربان معرب وهو الاصل ويسمى متمكنا ومبنى وهو الفرع
ويسمى غير متمكن وانما يبني الاسم اذا اشبه الحرف وأنواع الشبه
ثلاثة (أحدها) الشبه الوضعي وضابطه ان يكون الاسم على حرف
أو حرفين فالاول كماء قمت فانها شبيهة بنحو باء البحر ولا مـهـ وواو
العطف وفائه والثاني كنامن قمتا فانها شبيهة بنحو قدوبل وانما اعرب
نحو اب وأخ لضعف الشبه بكونه عارضا فان اصلهما أبوا وأخو بدليل
أبوان وأخوان (الثاني) الشبه المعنوي وضابطه ان يتضمن الاسم معنى
من معانى الحروف سواء وضع لذلك المعنى حرف أم لا فالاول كنى فانها
تستعمل شرطاً لنحو متى تقم أقم وهى حينئذ شبيهة فى المعنى بان
الشرطية وتستعمل ايضا استفهاما نحو متى نصر الله وهى حينئذ
شبيهة فى المعنى بهمزة الاستفهام وانما أعربت أى الشرطية فى نحو
أيما الاجلين قضيت والاستفهامية فى فإى الفريقين أحق لضعف
الشبه بما عارضه من ملازمتهما للاضافة التى هى من خصائص
الاسماء والثاني نحو هـ فانها متضمنة للمعنى الاشارة وهذا المعنى لم تضع
المعرب له حرفا ولا كنهه من المعانى التى من حقها ان تؤدى بالحروف
لانه كان لخطاب والتفخيم فهنا مستحقة للبناء لتضمنها المعنى الحرف الذى

كان يستحق الوضع وانما أعرب هذان وهاتان مع تضمينهما المعنى الإشارة
لضعف التشبيه بما عارضه من مجيئيهما على صورة المثنى والتثنية من
خصائص الاسماء (الثالث) التشبيه الاستعمالي وضابطه ان يلزم الاسم
طريقة من طرائق الحروف كأن ينوب عن الفعل ولا يدخل عليه
عامل فيؤثر فيه وكأن يفتقر افتقاراً متأسساً الى جملة فالاول كهيئات
وصه وأوه فأنها ثابتة عن بعد واسكت وأتوجع ولا يصح ان يدخل
عليها شيء من العوامل فتتأثر به فأشبهت ليت والـ ل مثلاً الا ترى
انهم انما ثبأن عن أتمنى وأترجى ولا يدخل عليهما عامل واحترز بانتهاء
التأثر من المصـ در السائب عن فعله نحو ضربا في قولك ضربا ريدا
فانه نائب عن اضرب وهو معـ ذامعرب وذلك لانه قد دخل عليه
العوامل فتؤثر فيه تقول أعجبني ضرب زيد وكرهت ضرب عمرو
وعجبت من ضربه والثاني كاذواذا وحيت والموصولات الا ترى انك
تقول جئتكَ اذ فلا يتم معـ في اذ حتى تقول جاء زيد ونحوه وكذلك
الباقي واحـ ترزبذ كالأصالة من نحو هـ ذا يوم ينفع الصادقـين
صدقهم فيوم مضاف الى الجملة والمضاف مفتقر الى المضاف اليه
واـ كن هـ ذا الافتقار عارض في بعض التراكيب الا ترى انك تقول
صمت يوماً وصرت يوماً فلا يحتاج الى شيء واـ ترزبذ كراجملة من نحو
سجدان وعند فأنهما مفتقران بالأصالة لكن الى مفرد تقول سجدان
الله وجاست عند زيد وانما أعرب الاذان واللتان وأى الموصولة
في نحو اضرب ايهم أساء لضعف التشبيه بما عارضه من المجيء على صورة
التثنية ومن لزوم الاضافة وما سـ لم من مشابهة الحرف فمعرب وهو

قوة ان ما يظهر اعرابه كارض تقول هذه ارض ورأيت ارضا ومررت
 بأرض وما لا يظهر اعرابه كالفتي تقول جاء الفتي ورأيت الفتي
 وحررت بالفتي وتظير الفتي سما كهدى وهى لغة فى الاسم بدليل قول
 بعضهم ما سماك حكاها صاحب الافصح واما قوله ﴿والله اسما لك سما
 مبارك﴾ فلا دليل عليه فيه لانه منصوب منون فيحتمل ان الاصل سم
 ثم دخل عليه الناصب ففتح كما تقول فى بدرايت يدا ﴿فصل﴾
 والفعل ضربان مبنى وهو الاصل ومعرّب وهو بخلافه قالبنى نوعان
 (احدهما) الماضى وبنائوه على الفتح كضرب واما مضربى ونحوه
 قال يكون عارض اوجبه كراهتم توالى اربع متحركات فيما هو
 كالكامة وكذلك ضمة ضربوا عارضة لئلا يسهل الواو (والثانى) الامر
 وبنائوه على ما يجزم به مضارعه فنحو واضرب مبنى على السكون ونحو
 اضرب مبنى على حذف النون ونحو اغزمبنى على حذف آخر الفعل
 والمعرّب المضارع فنحو يقوم لكن بشرط سلامته من نون الاناث ونون
 التوكيد المباشرة فانه مع نون الاناث مبنى على السكون فنحو والمطلقات
 يترى من ومع نون التوكيد المباشرة مبنى على الفتح فنحو لا يبدن واما غير
 المباشرة فانه مع رب معها تنوين فترى انحو لا يبدن ولا تتبعان
 وانحرف كلاهما مبنية ﴿فصل﴾ وانواع البناء اربعة احدها
 السكون وهو الاصل ويسمى ايضا وقفا ولحقته دخل فى الكلام
 الثلاث فنحو هل رقمكم والثانى الفتح وهو اقرب الحركات الى السكون
 فاذا دخل ايضا فى الكلام الثلاث فنحو سوف وقام واين والنوعان
 الاخران هما الكسر والضم واثقلهما وثقل الفعل لم يدخا لافيه

وودخلاق المحرف والاسم فهو لام الجر واسم ونحو من ذ في لغتهم جريها أو
 رفع فان الجارة حرف والرافعة اسم ﴿فصل﴾ الاعراب اثر ظاهرا وعلما قدر
 يجعله العامل في آخر الكلمة وانواعه اربعة رفع ونصب في اسم وفعل ونحو
 زيد يقوم وان زيد الن يقوم وجري اسم تحويزيد وجزم في فعل فهو لم يقيم
 وهذه الانواع الاربعة علامات اصول وهي الضمة للرفع والفتحة للنصب
 والكسرة للجر وحذف الحركة للجزم وعلامات فروع عن هذه
 العلامات وهي واقعة في سبعة ابواب ﴿الباب الاول﴾ باب الاسماء
 الستة فانها ترفع بالواو وتنصب بالالف وتختفض بالياء وهي ذووع في
 صاحب والفم اذا فارقت الميم والاب والاخ والحم والهن ويشترط في غير
 ذوان تكون مضافة لا مفردة فان افردت اعربت بالحركات فهو له اخ
 وان له ابا وبنات الاخ فاما قوله ﴿خالط من سلمى نعياشيم وفاع﴾
 فشاذ والاضافة متبوية أي نعياشيمها وفاها واشترط في الاضافة ان
 تكون لغغير الياء فان كانت للياء اعربت بالحركات المقتضية
 وأنى هارون اني لاء لك الانفسى وأنى وذو ملازمة للاضافة لغغير
 الياء فلا حاجة الى اشتراط الاضافة فيها واذا كانت ذو موصولة لزمها
 الواو وقد تعرب بالحروف كقوله ﴿فسي من ذي عندهم ما كفاني﴾
 واذا لم تفارق الميم الفم اعرب بالحركات ﴿فصل﴾ والافصح في الهم
 النقص أي حذف اللام فيعرب بالحركات ومنه الحديث * من تعزى
 يمزاء الجاهلية فأعضوه بن أبيه ولا تكنوا * ويجوز النقص في الاب
 والاخ والحم ومنه قوله

﴿بأبه افتدى صدى في الكرم * ومن يشابه أبه فما ظلم﴾

وقول

وقول بعضهم في التثنية **أَبَان** وأَخَان وقصرهن أولى من نقصهن كقوله
 ﴿ **إِنْ أَبَاهَا وَأَبَا أَبَاهَا** ﴾ وقول بعضهم **مَكَرَهُ أَخَاكَ** لا بطل * وقولهم للراة
 حاة ﴿ **الْبَابُ الثَّانِي** ﴾ المتني وهو ما وضع لاثنتين وأغنى عن المتعاطفين
 كالز يدان والهندان فإنه يرفع بالالف ويجزوينصب بالياء المفتوح
 ما قبلها المكسور ما بعددها وجلوا عليه أربعة ألفاظ اثنتين واثنتين
 مطلقا وكلا وكاتما مضافين لضمه رقا أن أضيم إلى ظاهر زمته - ما الالف
 ﴿ **الْبَابُ الثَّالِثُ** ﴾ باب جمع المذكر السالم كالز يدون والمسلمون فإنه
 يرفع بالواو ويجزوينصب بالياء المكسور ما قبلها المفتوح ما بعدها
 ويشترط في كل ما يجمع هذا الجمع ثلاثة شروط أحدها الخلو من تاء
 التانيث فلا يجمع نحو ملحمة وعلامة الثاني أن يكون لمذكر فلا يجمع
 نحو زينب وحافض الثالث أن يكون لعاقل فلا يجمع نحو رواش - في
 علم الكتاب وسابقه - فة لعرس ثم يشترط أن يكون اما علم غير
 مركب تركيبا اسناديا ولا مزجيا فلا يجمع نحو برق فخره ومعد يكرب
 واما صفة تقبل التاء أو تدل على التفضيل فحوقا ثم ومذنب وأفضل
 فلا يجمع نحو جريح وصبور وسكران وأحمر ﴿ **فصل** ﴾ وجلوا على
 هذا الجمع أربعة أنواع أحدها أسماء جوع وهي أولو وطالمون
 وعشرون وبابه والثنائي جوع تكسروهي بنون واحرون وأرضون
 وسننون وبابه فان هذا الجمع طرد في كل ثلاثى حذفت لامه وعوض
 عنها هاء التانيث ولم يكسر نحو عضنة وعضين وعزة وعزبين وثبة
 وثبين قال الله تعالى كم أنتم في الأرض عدد سنين الذين جعلوا
 القرآن عضين عن اليمين وعن الشمال عزين ولا يجوز ذلك في نحو مرة

لعدم الحذف ولا في نحو عدة وزنة لان المحذوف الغاء ولا في نحو يدوم
 وشذابون وأخون ولا في اسم وأخت وبنات لان العوض غـ ير التاء
 وشذبنون ولا في نحو شاة وشفة لانها كسر على شياء وشقاء والثالث
 جوع تصحیح لم تستوف الشروط كاهلون ووابلون لان أهلا ووابلا ليسا
 علمين ولا صفتين ولان وابلا غـ ير عاقل والرابع ما سمي به من هذا
 الجمع وما الحق به كعليون وزيدون مسمى به ويجوز في هذا النوع أن
 يجري مجرى غـ لين في لزوم الياء والاعراب بالحركات على النون منونة
 ودون هذا أن يجري مجرى عربون في لزوم الواو والاعراب بالحركات
 على النون منونة كقوله ﴿ واءعترني الهموم بالمساطرون ﴾ ودون
 هذه ان تلزمه الواو وفتح النون وبعضهم يجري بنين وباب سـ بنين
 مجرى غـ لين قال

﴿ وكان لنا ابو حسن علي * أبا برا وفتح له بنين ﴾
 وقال ﴿ دعاني من نجد فان سنيته ﴾ وبعضهم يطرد هذه الافة في جمع
 المذكر السالم وكل ما حمل عليه ويخرج عليها قوله ﴿ لايزالون
 ضاربين القباب ﴾ وقوله ﴿ وقد جاوزت حد الاربعين ﴾
 ﴿ فصل ﴾ نون المثني وما حمل عليه مكسورة وفتحها بعد الياء
 لغة كقوله ﴿ على أحوزين استقلت عشية ﴾ وقيل لا يختص بالياء
 كقوله ﴿ أعرف من الجيد والعينانا ﴾ وقيل البيت مصنوع
 ونون الجمع مفتوحة وكسرها جائز في الشعر بعد الياء كقوله ﴿ وأنكرنا
 زعانف آخرين ﴾ وقوله ﴿ وقد جاوزت حد الاربعين ﴾ ﴿ الباب
 الرابع ﴾ الجمع بألف وفاء مزيدتين كهندات ومسلمات
 فان

فان نصبه بالكسرة فهو خالق الله السموات وربها نصب بالفتحة ان كان محذوف اللام كسمعت لغاتهم فان كانت التاء أصلية كإبيات وأموات أو الألف أصلية كقضاة وغزاة نصب بالفتحة وحمل على هذا الجمع شيان أولات فهو وان كن أولات حمل وما سمى به من ذلك فهو رأيت عرفات وسكنت أذرعات وهي قرية بالشأم فبعضهم يعربه على ما كان عليه قبل التسمية وبعضهم يترك تنوين ذلك وبعضهم يعربه اهـ راب ما لا ينصرف ورووا بالوجه الثلاثة قوله

﴿ تنويرها من أذرعات وأهلها ﴾ * يثرب أدنى دارها ناطقاً على ﴿
 ﴿ الباب الخامس ﴾ ما لا ينصرف وهو ما فيه عاليتان من تسع كاحسن أو واحد - مدة منها تقوم مقامهما كما جدد وصحراء فان جره بالفتحة فهو في جواب أحسن منها الا ان أضيف فهو في أحسن تقويم أو دخلته ال معرفة فهو في المساجد أو موصولة كالاعى والاصم أو زائدة كقوله ﴿ رأيت الوليد بن يزيد مبارك ﴾ ﴿ الباب السادس ﴾ الامثلة الخمسة وهي كل فعل مضارع اتصل به ألف اثنين نحو تفعلان ويفعلان أو اوجه نحو تفعلون ويفعلون أو ياء مخاطبة نحو تفعلين فان رفعها بثبوت النون وجرها ونصبها بحذفها فهو فان لم تفعلوا ولم تفعلوا وأما الا أن يعفون فالواو لام الكلمة والنون ضمير النسوة والفعل مبنى مثل يترصد ووزنه يفعلن بخلاف قولك الرجال يعفون فالواو ضمير المذكر بن والنون علامة رفع فتحذف نحو وأن تعفوا أقرب للتعفوى ووزنه تفعلوا واصله تعفوا ﴿ الباب السابع ﴾ الفعل المضارع المعتل الآخر وهو ما آخره ألف كخشى أو ياء كيرى أو واو

كيدعوفان يزمن بحذف الاخر فاما قوله

﴿ ألم يا أتيتك والانياتنمي ﴾ بمالقت لبون بن زياد ﴿

فضرورة واما قوله تعالى انه من يتقى ويصبر في قرأه قبيل فقليل من
موصولة وتسكين يصبر اما التوالي حركات الباء والراء والفاء والهمزة
أو على انه وصل بنية الوقف واما على العطف على المعنى لان من
الموصولة بمعنى الشرطية لعمومها وابطاها ﴿ تنبيه ﴾ اذا كان
حرف العلة بدلا من همزة كيقرا أو يقرئ ويوضو فان كان الابدال
بعد دخول المجازم فهو ابدال قياسي ويمتنع حينئذ الحذف لاستيفاء
المجازم مقتضاه وان كان قبله فهو ابدال شاذ ويجوز مع المجازم
الاثبات والحذف بناء على الاعتداد بالعارض وعدمه وهو الاكثر
﴿ فصل ﴾ وتقدر الحركات الثلاث في الاسم المعرب الذي
آخره ألف لازمة نحو الفتى والمصطفى ويسمى معتلا مقصورا والاضمة
والكسرة في الاسم المعرب الذي آخره ياء لازمة مكسورة ما قبلها نحو
المسرتقى والقاضى ويسمى معتلا منقوصا ونحو جند بكر الاسم
نحو يخشى ويرى وبذكر الازوم نحو رأيت أخاك ومررت بأخيك
وباشترط الكسرة نحو ظي وكرمى وتقدر اضممة والفتحة في الفعل
المعتل بالالف نحو هو يخشاه وان يخشاه والاضمة فقط في الفعل
المعتل بالواو والياء نحو هو يدعوهم ويرى وتظهر الفتحة في الواو
والياء نحو ان القاضى ان يرى وان يغزو
﴿ هذا باب النكرة والمعرفة ﴾

الاسم (نكرة) وهى الاصل وهى عبارة عن نوعين احدهما ما يقبل الـ
المؤنثة

المؤثرة للتعريف كرجل وفرس ودار وكتاب والثاني ما يقع موقع ما يقبل
 ال المؤثرة للتعريف فهو ذى ومن وما فى قولك مررت برجل - ل ذى مال
 وعن مجيب لك وعباس مجيب لك فانها واقعة موقع صاحب وانسان وشئ
 وكذلك مخصوصه ممنونا فانه واقع موقع قولك سكرتنا (ومنه - رقة)
 وهى الفرع وهى عبارة عن نوعين أحدهما ما لا يقبل ال البتة ولا يقع
 موقع ما يقبلها نحو زيد وعمر و والثانى ما يقبل ال ولكنها غير مؤثرة
 للتعريف نحو حارث وعباس وضحاك فان ال الداخلة عليهم باللمح
 الاصل بها وأقسام المعارف سبعة المضمركا ناوهم والعلم كزيد وهذه
 والاشارة كذا وذى والموصول كالذى والتى وذو الاداة كالغلام
 والمرأة والمضاف لواحد منها كابنى وغلامى والمانادى نحو يارب رجل لمعين
 فصل فى المضمرك المضمروا الضمير اسمان لما وضع له - كأم
 كأننا أو المخاطب كأنت أو لغائب كهو أو لمخاطب تارة ولغائب أخرى
 وهو الالف والواو والنون كقوما وقاموا وقوموا وقمن وينقسم
 الى بارز وهو ماله صورة فى اللفظ كماء قمت والى مستتر وهو بخلافه
 كما قدر فى قم وينقسم البارز الى متصل وهو ما لا يفتح به النطق ولا يقع
 بعد الاكفاء ابنى وكاف أكرمك وهاء - انيه ويانه وأما قوله **﴿** أن لا يجاورنا
 إلاك ديار **﴾** فضرورة والى منفصل وهو ما يبتدأ به ويقع بعده لا نحو أنا
 تقول أنا مؤمن ومقام الأنا وينقسم المتصل بحسب مواقع الاعراب
 الى ثلاثة أقسام ما يختص بمحل الرفع وهو خمسة التاء كقمت والالف
 كقاما والواو كقاموا والنون كقمن وياء المخاطبة كقمرى وما هو
 مشترك بين محل النصب والمجرى فقط وهو ثلاثة ياء المتكلم نحو ربى

أكرمى وكاف المخاطب فهو ما ودعك ربك وهاء الغائب فهو قال له صاحبه وهو يحاوره وما هو مشترك بين الثلاثة وهو نا خاصة فهو ربنا إنما معنا وقال بعضهم لا يختص ذلك بكلمة نابل الياء وكلمة هم كذلك لأنك تقول قومي وأكرمى وغلامي وهم فعلوا وإنهم ولهم مال وهذا غير سديد لأن ياء المخاطبة غير ياء المتكلم والمنفصل غير المتصل والفاظ الضمائر كلها مبنية ويختص الاستتار بضمير الرفع وينقسم المستتر إلى مستتر وجوباً وهو ما لا يخلفه ظاهر ولا ضمير منفصل وهو المرفوع بأمر الواحد كقم أو بخضار ع مبدوء بـياء خطاب الواحد كتقوم أو بخضار ع مبدوء بالهمزة كاقوم أو بالنون كتنقوم أو بفعل استثناء كخلا وعدا ولا يكون في نحو قولك قاموا ما خلا زيدا وما عداهما ولا يكون زيدا أو بأفعل في التعجب أو بأفعل التفضيل كما أحسن الزيد بن وهم أحسن أئمانا أو باسم فعل غير ماض كانه ونزال وإلى مستتر جواز وهو ما يخلفه ذلك وهو المرفوع بفعل الغائب أو الغائبة أو الصفات المحضة أو اسم الفعل الماضي نحو زيد قام وهذا قائم وزيد قائم أو مضروب أو حسن وهيمات الاترى انه يجوز زيد قام أبوه أو ما قام الأهو وكذا الباقي ﴿ تنبيه ﴾ هذا التقسيم تقسيم ابن مالك وابن يعيش وغيرهما وفيه نظر إذا استتار في نحو زيد قام واجب فانه لا يقال قام هو على الفاعلية وأما زيد قام أبوه أو ما قام إلا هو فتركيب آخر والتحقيق ان يقال ينقسم العامل إلى ما لا يرفع إلا الضمير المستتر كاقوم وإلى ما يرفعه وغيره كقام وينقسم المنفصل بحسب مواقع الأعراب إلى قسمين ما يختص بحمل الرفع وهو أنا وأنت وهو

وهو وفروعهن ففـ ر ع انا نحن وفـ ر ع انت انت و انتما و انتن
 و أنتن و فرع هو هي وهـ ما و هم و هن و ما يختص بمجـ ل النص
 وهو ايا مردفا بما يدل على المعنى المراد نحو اياى للثـ كـ ام و اياك للخطاب
 و اياه للغائب وفـ روعها ايانا و اياك و ايا كما و اياكم و ايا كن و اياها
 و اياهم و اياهن و اياهن ﴿ تنبيه ﴾ المختار ان الضمير نفس ايا و انا و الواحق
 لها حروف تكلم و خطاب و غيبة ﴿ فصل ﴾ القاعدة انه متى
 تأتى اتصال الضمير لم يعدل الى انفصاله فهو قمت و اكرمتك لا يقال
 فيها قام انا ولا اكرمت اياك فاما قوله ﴿ الـ يـ زـ يـ دهم حبا الى هم ﴾
 وقوله ﴿ اياهـ م الارض في دهر الدهـ ا رير ﴾ فضرورة ومثال
 ما لم يأت فيه الاتصال ان يتقدم الضمير عـ لى عامله نحو اياك نعبـ د
 او يلى الانحـ و امر ان لا تعبدوا الا اياه و منه قوله ﴿ وانما يدافع
 عن احـ سـ بـ م انا او مثلى ﴾ لان المعنى ما يدافع عن احـ سـ بـ م الا انا
 ويستثنى من هذه القاعدة مسألتان (احداهما) ان يكون عامل
 الضمير عاملا في ضمير آخر اعرف منه مقدم عليه وليس مرفوعا فيجوز
 حينئذ في الضمير الثماني الوجهان ثم ان كان العامل فعلا لا غير ناسخ
 فالوصل ارجح كالهـ مـ ن سـ لـ نـ يـ هـ قال الله تعالى فـ سـ مـ كـ فـ يـ كـ هـ م الله
 انـ لـ زـ مـ كـ وها ان يسأل كـ وها ومن الفصل ﴿ ان الله مـ اـ كـ م اياهم ﴾
 وان كان سـ مـ ا فـ ا فـ صـ لـ ا ر جـ نحو عـ جـ بـ تـ مـ ن حـ يـ اياه ومن الوصل
 قوله ﴿ لقد كان حبيبك حقايقينا ﴾ وان كان فعلا ناسخا نحو خـ لـ تـ نـ يـ هـ
 فالارجح عند المجهور الفصل كقوله ﴿ اخى حـ سـ بـ تـ كـ اياه ﴾ وعند
 الناطم والرماني وابن الطراوة الوصل كقوله ﴿ بلغت صنع امرئ

براخا لسه ﴿ (الثانية) ان يكون منصوبا بكان أو احدى اخواتها
 نحو والصديق كنته أو كانه زيد وفي الارجح من الوجه - بين الخلاف
 المذكور ومن ورود الوصل الحديث * ان يكنه فلان تساط عليه *
 ومن ورود الفصل قوله ﴿ لئن كان اياه لقة - دحال بعدنا ﴾
 ولو كان الضمير السابق في المسألة الاولى مرفوعا وجب الوصل نحو
 ضربته ولو كان غيرا عرف وجب الفصل نحو أعطاه اياك أو اياي
 أو أعطاك اياي ومن ثم وجب الفصل اذا التحدث الرتبة نحو ما - كنتي
 اياي وما - كنتك اياك وما - كنته اياه وقد يساخ الوصل ان كان
 الاتحاد في الغيبة واختلاف لفظ الضميرين كقوله ﴿ أنا له ما وقفو
 أكرم والدي ﴾ ﴿ فصل ﴾ قدمضي ان ياء المنة - كام من الضمير
 المشتركة بين محلي النصب والتخفيض فان نصبها فعل أو اسم فعل أوليت
 وجب قبلها نون الوقاية فاما الفعل فنحو دعاني ويكرمني وأعطاني
 وتقول قام القوم ما دعاني وما دعاني وحاشاني ان قد درتهن أفعالا
 قال ﴿ تمل الندامي ما دعاني فاني ﴾ وتقول ما أفقرني الى عقوالله وما
 أحسنني ان اتقيت الله وقال بعضهم عليه رجلا ليدني أي ليه - لزم
 رجلا غيري وأما تجويز ال - كوفي ما أحسنني فمبني على قوله ان أحسن
 ونحوه اسم وأما قوله ﴿ اذهب القوم الكرام ليسى ﴾ فضرورة
 وأما نحو تأمروني فالصحيح ان المحذوف نون الرفع وأما اسم الفعل
 فنحو دراكني وتراكني وعليك كني بمعنى أدركني وبمعنى اتركني وبمعنى
 لزمي وأما ليت فنحو ياليتني قدمت تحياتي وأما قوله ﴿ فيا ليتني اذا ما
 كان ذاكم ﴾ فضرورة عند سيبويه وقال الفراء يجوز ليتني وليتي

وان نصها لعل فالحذف نحو لعل إلى أبلغ الأسباب أكثر من الاثبات
كقوله ﴿أريني جوادامات هزلا لعلني﴾ وهو أكثر من لعلني وغلط
ابن الناطم فجعل لعلني نادرا وعلاني ضرورة وان نصها ببقية أخوات
ليست لعل وهي ان وان وليكن وكان فالوجه ان كقوله ﴿وانني على
ليلى لزارواني﴾ وان خفضها حرف فان كان من أو عن وجبت النون
الافى الضرورة كقوله

﴿أيها السائل عنهم وعنني * لست من قيسر ولا قيس مني﴾
وان كان غيرهما امتنعت نحو لي وبني وفي وخلاي وعداي وحاشاي
قال

﴿في فتيحة جعلوا الصائب الهمم * حاشاي اني مسـ لم معذور﴾
وان خفضها مضاف فان كان لدن أو قضا أو قد فالغالب الاثبات ويجوز
الحذف فيه قليلا ولا يختص بالضرورة خلافا للسيبويه وغلط ابن
الناظم فجعل الحذف في قد وقضا عرف من الاثبات ومثاله ما قد
بلغت من لدني عذرا قرئ مشددا ومخففا وفي حديث النار قطني
قطني * وقطني قطني * وقال ﴿قدني من نصر الخبيبين قدني﴾ وان
كان غيرهن امتنعت نحو ابني وانني

﴿هذا باب العلم﴾

وهو نوعان جنسي ومياني ونخصي وهو اسم يمين مسماه تعيينا مطلقا
نخرج به ذكر التعيين النكرات وبذكر الاطلاق ماعدا العلم
من المعارف فان تعيينها لمسمياتها تعيين مقيد ألا ترى ان ذا الالف
واللام مثلا اغايين مسماه مادامت فيه ال فاذا فارقت فارقته التعيين

وتنحو هذا الغاية بين مسماء مادام حاضر او كذا الباقي ﴿ فصل ﴾
 ومسماء نوعان اولو العلم من المذكرين كجفر والمؤنثات كخرنق وما
 يؤلف كالقبائل كقرن والملاذ كعدن والخييل كلاحق والابل
 كشذقم والبقر كمرار والغنم كهيلة والكلاب كواشق ﴿ فصل ﴾
 وينقسم الى (مرتجل) وهو ما استعمل من اول الامر علما كادرجل
 وسعاد لامرأة (ومنتقول) وهو الغالب وهو ما استعمل قبل العلية لغيرها
 ونقله امامن اسم اما لحدث كزيد وفضل او امامن كاسد وثور وامامن وصفه
 اما لفاعل كحرت وحسن او لفعول كمنصور ومحمد وامامن فعل اما ماض
 كشمرا ومضارع كيشكر وامامن جملة اما فعملية كشاب قرناها
 او اسمية كزيد منطلق وايس بمجموع ولا يكتفهم قاسوه وعن سيديويه
 الاعلام كلها منقولة وعن الزجاج كلها مرتجلة ﴿ فصل ﴾ وينقسم
 ايضا الى مفرد كزيد وهند والى مركب وهو ثلاثة انواع (مركب) اسنادى
 كبرق فخره وشاب قرناها وهذا حكمه المحمكة قال ﴿ ثبتت اخوالى بنى
 يزيد ﴾ (ومركب) مزجي وهو كل كلمتين نزلت ثابتهما منزلة تاء التأنيث
 مما قبلها فكلم الاول ان يفتح آخره كعذبت وحضر موت الا ان كان ياء
 فليسكن كمدى كرب وقالى فلا وحكم الثانى ان يعرب بالضم والفتحة
 الا ان كان كلمة ويه فينى على الكسر كيديويه وعرويه (ومركب) اضافى
 وهو الغالب وهو كل اسمين نزل ثابتهما منزلة التنوين مما قبله كعبد الله
 وأبى قحافة وحكمه ان يجرى الاول بحسب العوامل الثلاثة رفعا ونصبا
 وجرا ويجر الثانى بالاضافة ﴿ فصل ﴾ وينقسم ايضا الى اسم وكنية
 ولقب فالكنية كل مركب اضافى فى صدره أب او أم كابي بكر وأم كلثوم
 واللقب

واللقب كل ما أشعر برفعة المسمى أو وضعته كزين العابدين وأنف
الناقة والاسم ما عداهما وهو الغالب كزيد وعمر ويؤخر اللقب عن
الاسم كزيد زين العابدين ورعاية قدم كقوله ﴿ أنا ابن مريم يا عمرو
وجـدي ﴾ ولا ترتيب بين الكنية وغيرها قال ﴿ أقسم بالله أبو
حفص عمر ﴾ وقال حسان

﴿ وما اهتز عرش الله من أجل هالك ﴾ معناه الاسم عد أبي عمرو ﴿
وفي نسخة من الخلاصة ما يقتضي أن اللقب يجب تأخيره عن الكنية
كما في عبد الله أنف الناقة وليس كذلك ثم إن كان اللقب وما قبله
مضافين كعبد الله زين العابدين أو كان الأول مفردا والثاني مضافا
كزيد زين العابدين أو كانا بالعمكس كعبد الله كز أتبعته الثاني
للاول أما بدلا أو عطف ببيان أو قطعه عن التبعية أما برفعه خبرا
لمبتدأ محذوف أو بنصبه مفعولا للفعل محذوف وإن كانا مفردين
كعبد كز جاز ذلك ووجه آخر وهو إضافة الأول إلى الثاني
وجهور البصريين يوجب هذا الوجه ويرده النظر وقولهم هذا يحيى
عينان ﴿ فصل ﴾ والعلم الجائز يسمى اسم يعين مسماه بغير قيد تعيين
ذى الاداة الجنسية أو الحضورية تقول أسامة أجرا من ثعلبة فيكون
بمثلة قولك الأسد أجرا من الثعلب وأل في هذين للجنسي وتقول هـ ذا
أسامة مقبلا فيكون بمثلة قولك هذا الأسد مقبلا وأل في هذا لتعريف
الحضور وهـ ذا العلم يشبه علم الشخص من جهة الاحكام اللفظية
فانه يمتنع من أل ومن الإضافة ومن الصرف إن كان ذا سبب آخر
كالتأنيث في أسامة وثمانية وكوزن الفعل في بنات أو برواين آوى

ويبدأ به و يأتي المحال منه كما تقدم في المثالين ويشبهه الفكرة من
 جهة المعنى لأنه شائع في أمته لا يختص به واحد دون آخر ﴿فصل﴾
 ومسمى علم الجنس ثلاثة أنواع أحدها هو الغالب أعيان لا تؤلف
 كالسباع والحشرات كاشامة وبعلة وأبي جمدة للذئب وأم عـ بـ ر ي ط
 للعقرب والثاني أعيان تؤلف كهيان بن يسان للمجهول العين
 والذئب وأبي المضاء للفرس وأبي الدغذاء للأحق والثالث أمور
 معنوية كسبحان للتسبيح وكيسان للغة درويسار لیسرة وفجار
 للفجرة وبرة للبرة

﴿هذا باب أسماء الإشارة﴾

والمشار إليه إما واحد أو اثنين أو جماعة وكل واحد منها لما ذكر أو
 مؤنث فلامفرد المذكر ذا أول للغة رد المؤنث عشرة وهي ذى وتى وذو وتة
 وذو وتة وذو وتة وذات رتا ولثني ذان وتان رفعا وذين وتين جرا ونصب
 ونحو ان هـ ذان لساحران مؤول وجمعهم ما أولاء هم دودا عند
 التجازين مقصودا عن دقيم ويقل مجيئه لغة براعة لاء كقوله
 ﴿والعديش بعد أولئك الأيام﴾ ﴿فصل﴾ وإذا كان المشار إليه
 بعيدا الحقته كاف حرفيه تنصرف تصرف الكاف الاسم غالبة
 ومن غير الغالب ذلك خير لكم ولك أن تزيد قبلها لا ما لا في التنقية
 مطلقا وفي الجمع في لغة من مده وفيما سبقتها وينو قيم لا يأتون
 باللام مطلقا ﴿فصل﴾ ويشار إلى المكان القر يربها أو ههنا
 نحو انا ههنا قاعدون وللبعيد ههناك أو ههناك أو ههناك أو ههنا
 أو ههنا أو ههنا أو ههنا وأزلفنا ثم الآخرين

﴿ هذا باب الموصول ﴾

وهو ضربان حرفي واسمي فالـ حرفي كل حرف اول مع صاته بمصدر وهو ستة أن وأن وماو كي ولو والذي نحو أولم يكفهـ م انا انزلنا وأن تصومواخذـ يراكم بما نسوا يوم الحساب لكيلا يكونـ على المؤمنـين حرج يودأحدـهم لو يمر ونحضمـ الذي خاضوا والاسمي ضربان نص ومشترك (فالنص) ثمانية من المفرد المذكور الذي للعالم وغيره نحو الحمد لله الذي صدقنا وعده هذا يومكم الذي كنتم توعدون وللفرد المؤنث التي للعاقلة وغـ يرها نحو قد سمع الله قول التي تجادل في زوجها ما ولاهـم عن قبلتهـم التي كانوا عليها ولتثنيتهما اللذان واللذان رفعا والذين واللتين جرا ونصـ ما وكان القياس في تثنيتهـ ما وتثنية ذاوتان يقال اللذان واللتيان وذيان وتبان كما يقال القضاـيان باثبات الياء وفتيان بقاب الالف ياء ولاكنهم فرقوا بين تثنية المبني والعرب فيذفوا الاخر كما فرقوا في النصبـ يراذقالوا اللذان واللتيان وذاوتيا فأبوة والاول على فتحه وزادوا ألفا في الآخر عوضا عن ضممة التصغير وتـيم وقيس تشـدد النون قيمـ ما تعويضا من المحذوف أو تأكيدا لافرق ولا يختص ذلك بحالة الرفع خلافا للعصرين لانه قد قرئ في السبع ربنا انزلنا الذين احدى ابنتي هاتين بالتشديد كما قرئ والذان يأتيا نهما منكم فذانك يرها نان وبالحارث بن كعب وبعض ربيعة يحذفون نون اللذان واللتان قال ابن كليب ان عمي اللذان وقال هما اللتان وولدت تميم ولا يجوز ذلك في ذان وتان

للا لباس وتلخص ان في نون الموصول ثلاث لغات وفي نون الاشارة لغتان ومجمع المذكر العاقل كثيرا ولغيره قليلا الا الى مقصود ورا وقد يمدوا للذين بالياء مطلقا وقد يقال بالواو رفعاً وهي لغة هذيل او عقيل قال ﴿ نحن الذنون صبحوا الصباح ﴾ ومجمع المؤنث اللاتي واللاتي وقد تحذف ياؤهما وقد يتقارض الالي واللاتي قال ﴿ محاحبها حب الالي كن قبلها ﴾ أي حب اللاتي وقال

﴿ فما آباؤنا بأمن منه * علينا اللاء قدمه والنجورا ﴾ أي اللذين (والمشرك) ستة من وما وأي وآل وذو وذافأ ما من فانها تكون للعالم نحو ومن عنده علم الكتاب ولغيره في ثلاث مسائل (احداها) ان ينزل منزلته نحو من لا يستجيب له وقوله ﴿ أسرب القطاهل من يعير جناحه ﴾ وقوله

﴿ الاعم صباحاً أيا الطلل البالي * وهل يمن من كان في العصر الخالي ﴾ قد عاء الاصنام ونداء القطا والطلل - و غ ذلك (الثانية) ان يجتمع مع العاقل فيما وقعت عليه من نحو كن لا يخاف ان يشمله الا آدميين والملائكة والاصنام ونحو ألم تر ان الله يسجد له من في السموات ومن في الارض ونحو من عيش على رحاين فانه يشمل الآدمي والطائر (الثالثة) ان يفتن ببد في صم - وم فصل بن نحو من عيش على بطنه ومن عيش على أربع لا قترانهم بالعاقل في عموم كل دابة وأما ما فانها المالا يعقل وحده نحو ما عندكم ينفذوله مع العاقل نحو سبح لله ما في السموات وما في الارض ولا نوع من يعقل نحو فانه كعواماطاب لكم وللمهم أمره كقولك رقة درایت شجها انظر الى مظهر والاربعة الباقية للعاقل

للعاقيل وغيره فأما إى فخالف فى موصوليتها ثعلب ويرده قوله
﴿ فسلم على أيهم أفضل ﴾ ولا تضاف لـ كـ مرة خلافا لابن عصفور
ولا يعمل فيها إلا مستقبل متقدم نحو ولنزاع من كل شيعة أيهم أشد
خلافا للبصريين وسئل الكسائى لم لا يجوز أن يحبني أيهم قام فقال إى
كذا خلقت وقد تؤنث وتثنى وتجمع وهى معربة فقيل مطلقا وقال
سيمويه تبنى على الضم إذا أضيفت لفظا وكان صدر صلتها ضميرا محذوفا
نحو أيهم أشد وقوله ﴿ على أيهم أفضل ﴾ وقد تعرب حينئذ كمار وبت
الآية بالنصب والبيت بالجرو وأما إى المصدقين والمصدقات
ونحو والسقف المرفوع والبحر المسجور وإيست موصولا حرفيا خلافا
للساكنين ومن وافقه ولا صرف تعريف خلافا لابن الحسن وأما ذو وخاصة
بطى والمشهورين وأوها وقد تعرب كقوله ﴿ فبى من ذو عندهم
ما كفانا بيا ﴾ فبى رواء بالياء والمشهور أيضا أفرادها وتذكيرها كقوله
﴿ وبئرى ذو وحفرت وذوط وبت ﴾ وقد تؤنث وتثنى وتجمع حكاه ابن
السراج ونازع فى ثبوت ذلك ابن مالك وكلهم حكى ذات المفردة وذوات
جمعها مضمومتين كقوله بالفضل ذو فضلكم الله به والكرامة ذات
أكرمكم الله به وقوله ﴿ ذوات ينهضن بغير سائق ﴾
وحكى أعرابهما أعراب ذات وذوات بمعنى صاحبة وصاحبات وأما ذا
فشرط موصوليتها ثلاثا أمورا أحدها أن لا تكون للاشارة نحو
من ذا الذهاب وماذا التواني والثانى أن لا تكون ملغاة وذلك
بتقديرها مركبة مع ما فى نحو ماذا صنعت كما قدرها كذلك من قال
عماذا تسأل فأثبت الالف لتوسطها ويجوز الإلغاء عند الكوفيين

وابن مالك على وجه آخر وهوتة - ديرها زائدة والثالث ان يتقدمها
 اس - تفهام بما ياتفاق او بمن على الاصح كقول البيهقي ﴿الاتسالة ان
 المرء ماذا يحاول ﴾ وقوله ﴿فن ذاب - زى الح - زينا ﴾
 والى كوفي لا يشترط ما ولا من واحتج بقوله ﴿أمنت وهذا تحماني
 طابق ﴾ أى والذي تحمانيه طابق وهذا ان هذا طابق جملة اسمية
 وتحماني حال أى وهذا طابق محمولا ﴿فصل ﴾ وتفتقر كل الموصولات
 الى صلة متأخرة عنها مشتقة على ضميره طابق لها يسمى العائد والصلة
 اما (جملة) وشرطها ان تكون خبرية معهودة الا في مقام التحويل
 والتفخيم فيحسن ابرامها فالعهودة كجاء الذى قام أبوه والمبهمه نحو
 قنشيهم من اليم ما غشيم ولا يجوز ان تكون انشائية كبعثته ولا
 طائبة كاضر به ولا تضربه واما (شبهها) وهى ثلاثة الظرف المكنى والجار
 والمجرور التامان فهو الذى عندك والذى فى الدار وتعلقهما باستقر
 محذوف والصفة الصريحة أى الخالصة للوصفية وتختص بالالف
 واللام كضارب ومضروب وحسن بخلاف ما غلبت عليها الاسمية
 كاطح وأجرع وصاحب وراكب وقد توصل بمضارع كقوله
 ﴿ما أنت بالحقم الترضى حكومته ﴾ ولا يختص ذلك عند ابن مالك
 بالضرورة ﴿فصل ﴾ ويجوز حذف العائد المرفوع اذا كان مبتدأ
 مخبرا عنه بمفرد فلا يحذف فى نحو جاء الاذان قاما أو ضرب بالانه غير
 مبتدأ ولا فى نحو جاء الذى هو يقوم أو هو فى الدار لان الخبر غير مفرد
 فاذا حذف الضمير لم يدل دليل على حذفه اذ الباقي بعد الحذف
 صالح لان يكون صلة كاملة بخلاف الخبر المفرد نحو أيمهم أشد
 ونحو

ونحو وهو الذي في السماء اله أي هو اله في السماء أي معبود فيها
ولا يكثر المحذف في صـ لـه غير أي إلا أن طالت الصـ لـه وشذت قراءة
بعضهم تمامـ على الذي أحسن وقوله ﴿من يعن بالحمد لم ينطق بما
سفه﴾ والكوفيون يقيسون على ذلك ويجوز حذف المنصوب إن
كان متصلاً وناسباً بفعل أو وصف غير صـ لـه الألف واللام نحو يعلم
ماتسرون وماتعلنون وقوله ﴿ما الله موليك فضـ لـه فاحمدنه به﴾
بخلاف جاء الذي أي اهـ كـ رمت وجاء الذي نه فاضـ لـه أو كأنه
أسد أو أنا الضاربه وشذ قوله ﴿ما المستفز الهوى محمودة عاقبة﴾
وحذف من نصب الفـ لـه كـ كثير ومن نصب الوصف قابيل ويجوز حذف
المجرور بالاضافة إن كان المضاف وصفاً غير ماض نحو فاقض ما انت
قاض بخـ لـه جاء الذي قام أبوه وأنا المس ضاربه والمجرور بالحرف
إن كان الموصول أو الموصوف بالموصول مجروراً بخـ لـه ذلك الحرف
معنى ومعلقة نحو ويشرب مما تشربون أي منه وقوله
﴿لا تركن إلى الأمر الذي ركنت﴾ إبناء يه صرحين اضطرها القدر
وشذ قوله ﴿وأي الدهر ذولم يحسدوني﴾ أي فيه وقوله ﴿وهو على
من صبه الله عاقم﴾ أي عليه فحذف العائد المجرور مع انتفاء خفض
الموصول في الأول ومع اختلاف المتعلق في الثاني وهما أصب وعاقم
﴿هذا باب المعرفة بالأداة﴾

وهي أل لا الـ لام وحدها أو فاقاً للخليل وسيدويه وليست الهمزة زائدة
خلاف السيدويه وهي اما (جنسية) فإن لم تخلفها كل فهي لبيان
الحقيقة نحو وجعلنا من الماء كل شيء حي وإن خلفتها كل حقيقة

فهو أشمول أفـ مراد الجنس نحو وخلق الإنسان ضـ عيفا وان
خافتها مجازا فاشمول خصائص الجنس مبالغة نحو انت
الرجـ لعلما واما (عهدية) والعهد اما ذكرى نحو فعصى فرعون
الرسول او علمى نحو بالوادي المقدس اذ هما في الغار او حضوري
نحو اليوم اكملت لكم دينكم ﴿ فصل ﴾ وقد ترد الزائدة اي
غير معرفة وهي اما (لازمة) كالتى في علم قارنت وضعه كالسموال
واليسع واللات والعزى اوفى اشارة وهو الا ن وقا قال لزجاج والنظام
اوفى موصول وهو الذى والتى وفـ روعها لانه لا يحتمل مع تعريفان
وهـ مـ عارف بالعلمية والاشارة والصلة واما (عارضة) اما خاصة
بالضرورة كقوله ﴿ ولقد نهيته عن بنات الاوبر ﴾ وقوله ﴿ صدقت
وطبت النفس يا قيس عن عمرو ﴾ لان بنات او بر علم والنفس تميز
فلا يقبلان التعريفـ و يلتحق بذلك ما زيد شـ ذوذا نحو ادخلوا
الاول فالاول واما مجوزة للمع الاصل وذلك ان العلم المنقول عما
يقبل ال قد يسم أصله فتدخل عليه ال واكـ وقوع ذلك في
المنقول عن صفة كحارث وقاسم وحسن وحسين وعباس وضحاك وقد
يقع في المنقول عن مصدر كفضل او اسم عين كنعمان فانه في الاصل
اسم لادم والباسم كاسم عاى فلا يجوز في نحو محمد وصالح ومعرفة
ولم تقع في نحو يزيد ويشكر لان أصله الفعل وهو لا يقبل ال واما
قوله ﴿ رايت الوايد بن يزيد مبارك ﴾ فضرورة سهاهة تقدم ذكر
الوايد ﴿ فصل ﴾ من المعروف بالاضافة او الاداة ما غلب على
بعض من يستحقه حتى التحق بالاسـ لام فالاول كابن عباس وابن

فهر بن الخطاب وابن عمرو بن العاص وابن مـ عود غلبت على العبادة دون
من عداهم من اخوتهم والثاني كالتجيم للثريا والعقبية والبیت
والمدينة والاعشى وال هذ زائدة لازمة الا في نداء أو اضافة فيجب
حذفها نحو يا أعشى باهـ له وأعشى تغلب وقد تحذف في غير ذلك
مع هذا فيوق طالعا وهذا يوم اثنين مبارك فيه

﴿ هذا باب المبتدأ والخبر ﴾

المبتدأ اسم أو بمنزلة مجرد عن العوامل اللفظية أو بمنزلة مخبر عنه
أو وصف رافع له كتنفي به (فلاسم) نحو الله ربنا ومحمد نبينا
والذي بمنزلة نحو وان نصو اخبر لكم وسواء عليهم أأنذرتهم
أم لم تنذرهم وتسمع بالمعدي خير من أن تراه والمجرد كما مثلنا والذي
بمنزلة المجرد نحو هل من خالق غير الله وبحسبك درهم لأن وجود
الزائد كلا وجود ومنه عند سيمويه بأيكم المفتون وعند بعضهم* ومن
لم يشطع فعلية بالصوم* (والوصف) نحو أقام هذان وخرج نحو نزال
فانه لا مخبر عنه ولا وصف ونحو أقام أبوازي يدقان المرفوع بالوصف
غير مكتمل في به فزيد مبتدأ والوصف خبر ولا بد للوصف المذكور من
تقدم تنفي أو استفهام نحو ﴿ خاليلي ما واف بعهدى انتماس ﴾ ونحو
﴿ افاطن قوم سلمى أم نواظعنا ﴾ خلافا للاحفش والكوفيين
ولا حجة لهم في نحو ﴿ خبيرنة ولهب فلا تك ملغيا ﴾ خلافا للناظم
وابنه لجواز كون الوصف خبرا مقـدما وانما صح الاخبار به عن
الجمع لانه على فعيل فهو على حد والملائكة بهـ كذلك ظهير واذا لم
يطابق الوصف ما بعده تعينت ابتداءيته نحو أقام اخواك وان طابقه

في غير الافراد تعينت خبريته نحو أقامته ان أخواله وأقامته اخوته
وان طابقت في الافراد احتملها نحو أقامته أخوك وارتفاع المبتدأ بالابتداء
وهو التجرد للاسناد وارتفاع الخبر المبتدأ لا بالابتداء ولا بهما وعن
الكوفيين انهما توافعا ﴿فصل﴾ والخبر الجزء الذي حصلت به
الفائدة مع مبتدأ غير الوصف المذكور فخرج فاعل الفعل قانه ليس
مع المبتدأ وفاعل الوصف وهو اما مفرد واما جملة والمفرد اما جامد فلا
يتحمل ضمير المبتدأ نحو هذا زيد الان اول بالمشق فحوز يدا سد
اذا ريد به شجاع واما مشتق فيتحمل ضميره نحو زيد قائم الان رفع
الظاهر نحو زيد قائم أنواه ويرى الضمير المتحمل اذا جرى الوصف
على غير من هو له سواء ألبس نحو غلام زيد ضارب به هو اذا كانت الهاء
للفاعل ام لم يلبس نحو غلام هند ضاربة هي والكوفي اعلى بالترمز
الابرار عند الالباس تمسكاً بنحو قوله ﴿قومي ذري المجد بانوها﴾
والجملة اما نفس المبتدأ في المعنى فلا تحتاج الى رابط نحو هو الله
أحد اذا قدر هو ضمير الشأن ونحو فاذا هي شاحصة ابصار الذين
كفروا ومنه نطقى الله حبي لان المراد بالنطق المنطوق به واما غيره
فلا بد من احتوائها على معنى المبتدأ الذي هي مسوقة له وذلك بان
تتضمن على اسم جملة وهو اما ضميره مذكوراً نحو زيد قائم أبوه أو مقدراً
نحو السبع منوان بدرهم أى منه وقراءة ابن عامر وكل وعاء الله
الحسنى أى وعده أو اشارة اليه نحو ولباس التقوى ذلك خير اذا
قدر ذلك مائة أنا انه الاتباعا للباس قال الاخفش أوغـ يرهم ان نحو
والذين يمسكون بالكتاب الآية أوغـ الى اسم بلفظه ومعناه نحو الحاقة

ما الحاقه أو على اسم اعم منه فحوز يدنم الرجل وقوله ﴿ فاما
 الصبر عنها فلا صبر ﴾ ﴿ فصل ﴾ ويقع الخبر ظرفا نحو والركب
 اسفل منه كم ومجروا نحو الحمد لله والصحيح ان الخبر في الحقيقة
 متعلقه بما المحذوف وان تقديره كائن أو مستقر لا كان أو استقر وأن
 الضمير الذي كان فيه انتقل الى الطرف وانجروا كقوله ﴿ فان
 فؤادي عندك الدهر أجمع ﴾ ويخبر بالزمان عن اسماء المعاني نحو
 الصوم اليوم والسفر غد الاعن اسماء الذوات فحوز يد اليوم فان
 حصلت فائدة جاز كان يكون المبتدأ عاما والزمان خاصا نحو نحن في
 شهر كذا واما نحو الورد في أيار واليوم نجر واليلة الهلال فالاصل
 خروج الورد وشره - نجر ورؤية الهلال ﴿ فصل ﴾ ولا يبتدئ
 بنكرة الا ان حصلت به فائدة كأن يخبر عنها بمختص مقدم ظرف
 أو مجرور نحو ولدينا مزيد وعلى أبصارهم غشاوة ولا يجوز رجل
 في الدار ولا عند رجل مال أو تلونفيا نحو ما رجل قائم أو استغفها ما
 نحو والله مع الله أو يكون موصوفة سواء ذكر أو نحو ولعبد مؤمن
 أو حذفت الصفة نحو السمن من متوان بدرهم ونحو وطائفة قد
 اهتمهم أنفسهم أي منوان منه وطائفة من غيركم أو الموصوف كالحديث
 ﴿ سوداء ولود خير من حسناء عقيم ﴾ أي امرأت سوداء أو طاملة عمل الفعل
 كالحديث ﴿ أمر بعروف صدقة ونهى عن منكر صدقة ﴾ ومن الماملة
 المضادة كالحديث ﴿ خمس صلوات كتبهن الله ﴾ ويقاس على هذه
 المواضع ما أشبهها نحو قصدك غلامه رجل وكم رجلا في الدار وقوله
 ﴿ لولا اصطبار لا ودي كل ذي معة ﴾ وقولك رجلا في الدار أشبه

الجملة بالظرف وانجرور واسم الاستفهام بالاسم المقرون بحرفه
وتالي لولا يتالي النفي والمصغر بالوصف ﴿ فصل ﴾ ولله
ثلاث حالات (احداها) التأخر وهو الاصل كزيد قائم ويجب
في أربع مسائل احداها أن يخاف التباسه بالمتبذ وذلك اذا
كانا معرفتين أو متساويتين ولا قرينة نحو زيد أخوك وأفضل
منك أفضل مني بخلاف رجل صالح حاضر وأبو يوسف أبو حنيفة
وقوله ﴿ بنونا بنو أبنائنا ﴾ أي بنو أبنائنا مثل بنينا الثانية أن
يخاف التباس المبتدأ بالفاعل نحو زيد قام بخلاف زيد قائم أو قام
أبوه وأحوالك قاما الثالثة أن يقترب بالامعنى نحو انما أنت نذير
أو أمظانحو وما عهد الرسول فأما قوله ﴿ وهل الاعليك الممول ﴾
فضرورة الرابعة أن يكون المبتدأ مستحقا للتصدير أما بنفسه نحو
ما أحسن زيدا ومن في الدار ومن يقيم أقم معه وكم عبيد لزيد أو بغير
امامة قدم عليه نحو زيد قائم وأما قوله ﴿ أم الخليس الجوز شهريه ﴾
فالتقدير أي عجوز أو اللام زائدة للام الابتداء أو متأخرات نحو
غلام من في الدار وغلام من يقيم أقم معه ومال كم رجل عندك أو مشها
به نحو الذي يأتيني فله درهم فان المبتدأ هنا مشبه به باسم الشرط
لعمومه واستقبال الفعل الذي بعده كونه سديا ولهذا دخل الفاء
في الخبر كما تدخل في الجواب (الحالة الثانية) التقدم ويجب في أربع
مسائل احداها أن يقع تأخير في لبس ظاهر نحو في الدار رجل
وعندك مال وقصدك غلامه رجل وعندي أنك فاضل فان تأخير
الخبر في هذا المثال يقع في التباس ان المفتوحة باللام كسورة وأن المؤكدة

بالتى معنى لعل ولهذا يجوز تأخيرها بعد ما كقولها ﴿ وأما أننى جزع
يوم النوى فلو جـ د كاد يبرئنى ﴾ لان ان المكسورة وأن التى
معنى لعل لا يدخلان هنا وتأخره فى الامثلة الاول يوقع فى الباس الخبر
بالصفة وانما لم يجب تقديم الخبر فى نحو واجل مسمى عنده لان
المنكرة قد وصفت بمسمى فكان الظاهر فى الظرف انه خبر لصفة
الثانية أن يقرن المبتدأ بالافظا نحو ﴿ وما لنا الا اتباع
أحدنا ﴾ أو معنى نحو وانما عندك زيد الثالثة أن يكون لازم الصدريّة
نحو أين زيد أو مضافا الى ملازمها نحو صبيحة أى يوم سفرك الرابعة
أن يعود ضمير متصل بالمبتدأ على بعض الخبر كقوله تعالى أم على قلوب
أغفالها وقول الشاعر ﴿ ولا تكن ملئ عين حبيبا ﴾ (الحالة
الثالثة) جواز التقديم والتأخير وذلك فيما افقد فيه موجه ما كقولك
زيد قائم فيتبرج تأخيرها على الأصل ويجوز تفعّل دعاه لعدم المانع
﴿ فصل ﴾ وماء لم من مية دعاء أو خبر جاز حذفه وقد يجب فأما
حذف المبتدأ جوازا فنحو من عمل صالحا فلنفسه ومن أساء
فعلينا ويقال كيف زيد فتنقول حذف التقدير فعمله لنفسه واسأأته
عليها وهو حذف وأما حذفه وجوبا فاذا أخبر عنه بتمتع مقطوع لجرد
مدح نحو الحمد لله الحميد أو ذم نحو أعوذ بالله من ابليس وعدو المؤمنين
أو ترحم نحو مررت بعبدك المسكين أو بمصـ درجي به بدلا من اللفظ
بفعله نحو سمع وطاعة وقوله ﴿ فقلت حنان ما أتى بك ههنا ﴾ التقدير
أمرى حنان وأمرى سمع وطاعة أو بمخصوص به فى نعم أو بئس مؤخر
عنهما نحو نعم الرجل زيد وبئس الرجل عمر وإذا قدر أخبرين فان كان

مقدما نحو زيد ثم الرجل فمبتدأ لا غير ومن ذلك قولهم من انت زيد أي
 مذكورك زيد وهذا أولى من تقدير سيبويه كلامك زيد وقولهم
 في ذمتي لافعل أي في ذمتي ميثاق أو عهد وأما حذف الخبر جوازاً فنحو
 خرجت فاذا الاسد أي حاضر ونحو أكلها دائماً وظاهرها أي كذلك
 ويقال من عندك فتقول زيد أي عندي وأما حذفه وجوباً ففي مسائل
 أحداها أن يكون كونا مطلقاً والمبتدأ بعد لولا نحو لولا زيد لا كرمك
 أي لولا زيد موجود فلو كان كونا مقيداً وجب ذكره أن فقد دليله
 كقوله لولا زيد سالماً سالم وفي الحديث * لولا قومك حديثه عهد
 بكفر لنبئت الكعبة علي قواعد إبراهيم * وجاز الوجهان أن وجد
 الدليل نحو لولا أنصار زيد جوهه سالم ومنه قول أبي العلاء المعري
 ﴿ فلول الغمد يمسكه لئلا ﴾ وقال الجمهور لا يذكرون الخبر به -
 لولا وأوجبوا جعل الـكون الخاص مبتدأ فيقال لولا مسالة زيد أي أنا
 أي موجودة ونحو المعري وقالوا الحديث مروي بالمعنى الثانية أن
 يكون المبتدأ صريحاً في القسم نحو لعمرك لافعلن وأيمن الله لافعلن
 أي لعمرك قسمي وأيمن الله عيني فان قلت عهد الله لافعلن جازائيات
 الخبر لادم الصراحة في القسم وزعم ابن عصفور أنه يجوز في نحو لعمرك
 لافعلن أن يقدر بالقسمي عمرك فيكون من حذف المبتدأ الثالثة
 أن يكون المبتدأ معطوفاً عليه اسم بواو هي نص في المعية نحو كل
 رجل وضـيعته وكل صانع وما صنع ولوقلت زيد وعمرو وأردت
 الأخبار بأقترانها جاز حذفه وذكره قال ﴿ وكل امرئ والموت
 يلحقه ﴾ وزعم الكوفيون والآنخفش أن نحو كل رجل وضيعته

مستغن عن تقدير الخبر لان معناه مع ضيعة الرابطة ان يكون المبتدأ
 امام صدر اعمام في اسم مفعول مفعول به مفعول به مفعول به مفعول به مفعول به
 المبتدأ المذكور نحو ضرب في زيد قائما او مضافا للمصدر المذكور
 نحو واكثر شربي السويق مات وتا والى مؤول بالمصدر المذكور نحو
 اخطب ما يكون الامير قائما وخبر ذلك مفعول به مفعول به مفعول به مفعول به
 عند وجهه ورا البصريين وعصم صدر مضاف الى صاحب الحال عند
 الاختش واختاره الناطم في قدر في ضرب في زيد قائما ضربه قائما
 ولا يجوز ضرب في زيد اشد يد الا صلاحية الحال للخبرية فالرفع واجب
 وشذ قولهم حكك مسحطا أى حكك لك مثبنا (فصل) والاصح
 جواز تعدد الخبر نحو زيد شاعر كاتب والمائع يدعى تقديره هو للمائع
 أو انه جامع للصفتين لا الاخبار بكل من مفعول به مفعول به مفعول به مفعول به
 ما ذكره ابن الناطم من قوله

﴿ يبدالك يدخيرها يرقي * وأخرى لا عداثها غائظه ﴾

لان يداك في قوة مبتدئين لكل منهما خبر ومن نحو قولهم الرمان
 حلوا طامض لانها بمعنى خبر واحد أى مزولها ذابت منع العطف على
 الاصح وان يتوسط المبتدأ دعي بينهما ومن نحو والذين كذبوا بآياتنا
 ضم وبكم لان الثانى تابع

﴿ هذا باب الافعال الداخلة على المبتدأ والخبر ﴾

فترفع المبتدأ تشبيها بالفاعل ويسمى اسمها وتنصب خبره تشبيها
 بالمفعول ويسمى خبرها وهى ثلاثة أقسام (أحدها) ما يحمل هذا العمل
 مطلقا وهو ثمانية كان وهى أم الباب وأسمى وأصح وأضحى وظل

وبات وصار وليس نحو وكان ربك قد ير (الثاني) ما يعمل به بشرط أن
يتقدمه نفي أو نهي أو دعاء وهو أربعة زال ماضى يزال و يرح و نفي
وانفك مثاله ابعدا نفي ولا يزالون مختلفين لن يرح عليه عا كفين
ومنه تالله تفتؤ وقوله ﴿ ففقات عين الله أبرح قاعدا ﴾ اذا لاصل
لا تفتؤ ولا ابرح ومثاله ابعدا النهى قوله ﴿ صاح شمر ولا تنزل ذا كر
الموت ﴾ ومثاله ابعدا الدعاء قوله ﴿ ولا زال منها لا يجرع اذك القطر ﴾
وقيدت زال بماضى يزال احترازا من زال ماضى يزيل فانه فعل تام
متعدي الى مفعول ومعناه ما ز تقول زل ضا نك عن معرك ومصدره
الزيل ومن ماضى يزول فانه فعل تام قاصر ومعناه الانتقال ومنه ان الله
يسك السموات والارض أن تزولا ولئن زالتا ومصدره الزوال (الثالث)
ما يعمل بشرط تقدم ما المصدرية الظرفية وهو دام نحو مادمت حيا
أى مدة دوامى حيا وسميت ما هذه مصدرية لانها تقدر بالمصدر وهو
الدوام وسميت ظرفية لنيابتها عن الظرف وهو المدة ﴿ فصل ﴾
وهذه الافعال فى التصرف ثلاثة أقسام مالا يتصرف بحال وهو
ليس باتفاق ودام عند الفراء وكثير من المتأخرين وما يتصرف
تصرفا ناقصا وهو زال وأنعواتها فانها لا يستعمل منها امر ولا مصدر ودام
عند الاقدمين فانهم أثبتوا الهامضارعا وما يتصرف تصرفا تاما وهو
الباقى وللتصاريف فى هذين القسمين ما للماضى من العمل فالماضارع
نحو ولم اك بغيا والامر نحو كونوا حجارة والمصدر كقوله ﴿ وكونك
اياها عايك يسير ﴾ واسم الفاعل كقوله ﴿ وما كل من يبدى
البشاشة كائنا ما أخاك ﴾ وقوله ﴿ قضى الله يا أسماء أن لست زائلا ﴾

أحبك * * * فصل * * * وتوسط أخبارهن جائز خلافا لابن درستويه
 في ليس ولا بن معط في دام قال الله تعالى وكان حقاً علينا نضر
 المؤمنين وقراءة وحفص ليس البر أن تولوا وجوهكم ينصب البر
 وقال الشاعر * * * لا طيب للعيش ما دامت منغصة لذاته * * * إلا أن يمنع
 مانع نحو وما كان صلاتهم عند البيت الأمكان * * * فصل * * * وتقديم
 أخبارهن جائز بدليل أهول أياكم كانوا يعبدون وأنفسهم كانوا
 يظلمون إلا خبر دام اتفاقاً وليس عند جمهور البصريين قاسوها على
 عسى واحتج المجيز بنحو قوله تعالى اليوم يأتيهم ليس مصر وفاقهم
 واجيب بأن المعمول ظرف فيتسع فيه وإذا نفي الفعل بجازة توسط
 الخبر بين النافي والمنفي مطلقاً نحو ما قلنا كان زيد وجماعة منع التقديم
 على ما عدا البصريين والفرأء وأجازة بقية الكوفيين وخص ابن
 كيسان المنع بغير زال وأخواتها لأن نفيها إيجاب وعم الفرأء
 المنع في حروف النفي ويرده قوله * * * على السن خبر إلا يزال يزيد * * *
 * * * فصل * * * ويجوز باتفاق أن يلي هذه الأفعال معمول خبرها أن
 كان ظرفاً أو مجروراً نحو كان عندك أو في المسجد زيد معتكفاً
 فإن لم يكن أحدهما في محله البصريين يمنعون مطلقاً والكوفيون
 يميزون مطلقاً وفصل * * * ابن السراج والفارسي وابن عصفور فأجازوه
 أن تقدم الخبر معه نحو كان طعامك آكل زيد ومنعه وإن تقدم
 وحده نحو كان طعامك زيد آكل واحتج الكوفيون بنحو قوله
 * * * بما كان أياهم عطية عوداً * * * ونرج على زيادة كان أو اضمار
 الاسم مراد به الشأن أو راجعاً إلى ما وعليهن فعطية مبتدأ وقيل

ضرورة وهذا متعين في قوله ﴿ باتت فؤادي ذات الخال سالة ﴾
 لظهور نصب الخبر ﴿ فصل ﴾ قد تستعمل هذه الأفعال تامة أي
 مستغنية برفعها نحو وان كان ذو عسرة اي وان حصل ذو عسرة
 فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون اي حين تدخلون في المساء
 وحين تدخلون في الصباح خالدين فيها مادامت السموات والارض
 أي ما بقيت وقوله ﴿ وبات وبات له ليلة ﴾ وقالوا بات بالقوم اي نزل بهم
 وظل اليوم اي دام ظله واضهيننا اي دخلنا في الضحى الثلاثة افعال
 فأنما الزمت النقص وهي فتى وزال وليس ﴿ فصل ﴾ تختص
 كان بأمور منها جواز زيادتها بشرطين أحدهما كونها باقظ الماضي
 وشذ قول ام عقيل ﴿ أنت تـكون ما جدينيـل ﴾ والثاني كونها
 بين شيئين ليدأجارا ويجرورا نحو ما كان أحسن زيدا وقول بعضهم
 لم يوجد كان متاهم وشذ قوله ﴿ على كان المـومة العرب ﴾ وليس من
 زيادتها قوله ﴿ وجيران لنا كانوا كرام ﴾ لرفعها الضمير خلافا لـ يبنويه
 ومنها أنها تحذف ويقع ذلك على أربعة أوجه (أحدها) وهو الأكثر
 أن تحذف مع اسمها ويبقى الخبر وكثر ذلك بعد ان ولوا الشرطيتين
 مثال ان قولك سر سرعانا را كبا وان ماشيا وقوله ﴿ ان ظالما أبدا
 وان مظلوما ﴾ وقوله الناس مجزيون بأعمالهم ان خيرا فخير وان
 شرا فشر اي ان كان عملهم خيرا فجزاؤهم خير ويجوز ان خيرا فخير
 بـتـة ديران كان في عملهم خيرا فيجزون خيرا ويجوز نصبهما ورفعهما
 والاول ارجحها والثاني أضعفها والاخيران متوسطان ومثال لو
 الشمس ولو خاتما من حديد وقوله ﴿ لا يأمن الدهر ذوبتي ولو ملـ كما ﴾

وتقول

وتقول الألف لام ولو تمرا وجوز سيبويه الرفع بتقدير ولو يكون عندنا
وقل المحذف المذكور بدون ان ولو كقوله من لدشولا فالى اقلاتها
قد ره سيبويه من لد أن كانت شولا (الثاني) أن تحذف مع خبرها
ويبقى الاسم وهو ضعيف ولهذا ضعف ولو تمروا وان خير في الوجهين
(الثالث) أن تحذف وحدها وكثير ذلك بعد أن المصدرية في مثل أما
أنت منطلقا انطلقت أصله انطلقت لان كنت منطلقا ثم قدمت اللام
وما بعده على انطلقت للاختصاص ثم حذفت اللام للاختصار ثم
حذفت كان لذلك فان فصل الضمير ثم زيدت ما لاتعوى ينضم ثم ادغمت
النون في الميم للتقارب وعاليه قوله ﴿أبأخراشة أما أنت ذانفر﴾ أى
لان كنت ذانفر ففرت ثم حذفت متعلق الجار وقل بدونها كقوله
﴿أزمان قومي والجماعة كالذى﴾ قال سيبويه أراد أزمان كان
قومي (الرابع) أن تحذف مع معموليها وذلك بعد أن في قولهم افعل
هذا ما لا أى ان كنت لا تفعل غيره فمأعوض ولا النافية للخبر ومنها
ان لام مضارعها يجوز حذفها وذلك بشرط كونه مجزوما بالـ ككون
غير متصل بضمير نصب ولا يساكن نحو ولم الشبغيا بخلاف
من تكون له عاقبة الدار وتكون ابا كمالا كبرياء لا تنفاء
المجزم وتكون فوا من بهـ فمأصالحين لان جزمها يحذف النون
ونحو * ان يكنه فلن تسلط عليه * لاتصاله بالضمير ونحو لم يكن
الله ليغفر لهم لاتصاله بالساكن وخالف في هذا يونس فأجاز
المحذف كما بنحو قوله ﴿فان لم تك المراة ابدت وسامة﴾ وحمله
الجماعة على الضرورة كقوله ﴿ولك اسقني ان كان ماؤك ذا فضل﴾

﴿ فصل في ما ولا ولايات وان المعاملات عمل ليس تشبيها بها ﴾
 أما ما فاعمالها الحجازيون وبلغتهم جاء التنزيل قال الله تعالى ما هذا
 بشرا ما هن امهاتهم ولا اعمالهم اياها اربعة شروط (أحدها) ان
 لا يقترب اسمها بان الزائدة كقوله ﴿ بنى غدانة ما ان انتم ذهب ﴾
 وأما رواية يعقوب ذهب بابا بالنصب فتخرج على أن ان نافية مؤكدة
 لما لازائدة (الثاني) ان لا ينتقض نفى خبرها بالا فلذلك وجب الرفع في
 وما أمرنا الا واحدة وما عهد الرسول فأما قوله
 ﴿ وما الدهر الا منجنونا بأهله ﴾ وما صاحب الحاجات الا معذبا
 فمن باب ما زيد الاسـ يراى الا يسير سيراً والتقدير لا يدور دوران
 منجنون والا يعذب معذبا أى تعذيبا ولاجل هذا الشرط أيضا وجب
 الرفع بعد بل ولاكن في نحو وما زيد قائما بل قاعدا أولاكن قاعدا على
 انه خبر ابتداء محذوف ولم يجز نصبه بالعطف لانه وجب (الثالث)
 أن لا يتقدم الخبر كقوله مامسى من اعتب وقوله ﴿ وما خذل
 قومي فأخضع للعدى ﴾ فأما قوله ﴿ اذهبم قريش واذهبهم
 بشر ﴾ فقال سيديويه شاذ وقيل غلط وان الفرزدق ام يعرف شرطها
 عند الحجازيين وقيل مثلهم مبتدأ أولاكنه بنى لا بهامه مع اضافته
 للبنى ونظيره انه لحق مثل ما أنكم تنطقون لقد قطع بينكم فبين فتحهم
 وقيل مثلهم حال والخبر محذوف أى ما فى الوجود بشر مثلهم (الرابع) أن
 لا يتقدم معمول خبرها على اسمها كقوله ﴿ وما كل من وفى انا
 عارف ﴾ الا ان كان معمول ظرفا ومجرورا فيجوز كقوله ﴿ فوما كل حين
 من توالى مواليا ﴾ وأما لافعالها عمل ليس قليل ويشترط له الشروط
 السابقة

السابقة ما عدا الشرط الاول وان يكون المعمولان ذكرتين والغالب
ان يكون خبرها محذوفاً حتى قيل يلزم ذلك كقوله ﴿فأنا ابن قيس
لابراح﴾ والصحيح جواز ذكره كقوله

﴿تعزف لاشئ على الارض باقيا﴾ ولا وزر عما قضى الله واقياً
وانما لم يشترط الشرط الاول لان ان لا تزد بعد لا أصلاً وامالات فان
اصـ لها لام زيدت التاء وعملها واجب وله شرطان كون
معموليهما اسمي زمان وحذف احدهما والغالب كونه المرفوع
نحو ولات حين مناص أى ايس الحين حين فرار ومن القليل قراءة
بعضهم برفع الحين واما قوله ﴿يبغى جوارك حين لات مجبر﴾
فارتفاع مجبر على الابتداء أو على الفاعلية والتقدير حين لات له مجبر
أو يحصل له مجبر ولات مهـ مهلة لعدم دخولها على الزمان ومثله قوله
﴿لات هنا ذكرى جبيرة﴾ اذ الابتداء ذكرى وليس بزمان وأما ان
فاعلهما نادرو هو لغة أهل العالية كقول بعضهم ان أحد خبرا من
أحد الابل لعافية وكفراة سعيد ان الذين تدعون من دون الله عباداً
أمثالكم وقول الشاعر ﴿ان هو مستولياً على أحد﴾ فصل ﴿
وتزاد الباء بكثرة في خبر ايس وما نحو اليس الله يكاف عبده وما الله
بعاقل وبقلة في خبر لا وكل ناصح منفي كقوله

﴿وكن لي شفيعاً يوم لا ذو شفاعة﴾ بمنغ فتيلا عن شواذين قارب
وقوله ﴿وان مدت الايدي الى الزاد لم اكن﴾ يا محملهم وقوله ﴿فلما
دعاني لم يجدي بقعد﴾ ويندر في غير ذلك الخبران ولاكن وليت
في قوله ﴿فانك ما أحدت بالجرب﴾ وقوله ﴿ولاكن اجرا﴾

لوفعلت بهين ﴿ وقوله ﴿ لا ليت ذا العيش اللذين بدا ثم ﴿ وانما دخلت في خبر أن في أولم يروا أن الله الذي خلق السموات والارض ولم يعي بخلقهن بقادر لما كان أولم يروا أن الله في معنى أوليس الله ﴿ هذا باب افعال المقاربة ﴿

وهـ ذامن باب تسمية الكل باسم الجزء كتسميتهم الـ كلام كلمة وحقيقة الامر ان افعال الباب ثلاثة أنواع ما وضع للدلالة على قرب الخبر وهو ثلاثة كادوا وشكوكرب وما وضع للدلالة على رجاؤه وهو ثلاثة عسى واخلاق وحري وما وضع للدلالة على الشرع فيه وهو كثير ومنه أنشأ وطفق وجعل وعاق وأخذ ذويهم ان عمل كان الا ان خبرهن يجب كونه جملة وشـ ذبحيته مفردا بعد كاد وعسى كقوله ﴿ فابت الى فهم وما كدت آيها ﴿ وقولهم عسى الغوير أبؤسا وأما فطفق مسحا فالخبر محذوف اى يسمع مسحا وشرط الجملة ان تكون فعالية وشذبحنى الاسمية بعد جعل في قوله

﴿ وقد جعلت قلوب بني سهيل * من الاكوار مرتعها قريب ﴿ وشرط الفعل ثلاثة أمور (أحدها) ان يكون رافعا للضمير الاسم فاما قوله ﴿ وقد جعلت اذا ما قامت يتقلنى * ثوبى ﴿ وقوله

﴿ واسقية حتى كاد مما أبته * تكامنى أحجاره وملاعبه ﴿ فثوبى وأحجاره بدلان من اسمى جعل وكادو يجوز فى عسى خاصة ان ترفع السبى كقوله ﴿ وماذا عسى النجاج يبلغ جهده ﴿ يروى بنصب جهده ورفع (الثانى) ان يكون مضارطا وشذفى جعل قول ابن عباس

رضى الله عنهما فجعل الرجل اذا لم يستطع ان يخرج ارسـل رسولا
 (الثالث) ان يكون مقرونا بان كان الفعل حـرى او اخلاوق فهو
 حـرى زيد ان يأتى واخلاوقاقت السماء ان تطرز وان يكون مجردا منها
 ان كان الفعل دال على الشروع فهو وطفقا يخصصان والغالب فى خبر
 عسى واوشك الاقتران بهما فهو عسى ربكم ان يرجمكم وقوله
 ﴿ ولوسئل الناس الغراب لاوشكوا ﴾ اذا قيل ها تواتوا ان يملوا وينعموا
 والتجرد قليل كقوله

﴿ عسى الكرب الذى امسيت فيه ﴾ * يكون وراءه فرج قريب
 وقوله

﴿ يوشك من فرمئته ﴾ فى بعض غراته يوافقها
 وكادوكرب بالعكس فمن الغالب قوله تعالى وما كادوا يفهمون وقول
 الشاعر ﴿ كرب القلب من جواه يذوب ﴾ ومن القليل قوله ﴿ كادت
 النفس ان تفيض عليه ﴾ وقوله ﴿ وقد كربت أعناقها ان تقطعا ﴾
 ولم يذ كرسيبويه فى خبر كرب الا التجرد من ان ﴿ فصل ﴾ وهذه
 الافعال ملازمة لصيغة الماضى الأربعة استعمل لها مضارع
 وهى كاد نحو يكاد زيتها يضى واوشك كقوله ﴿ يوشك من فرم
 منيته ﴾ وهى كثر استعمالها من ماضىها وطفق حكى الاخفش طفق
 يطفى كضرب يضرب وطفق كعلم يعلم وجعل حكى الكسائى ان
 البعير يهرم حتى يجعل اذا شرب الماء مجع واستعمل اسم فاعل لثلاثة
 وهى كاد قاله الناظم وانشده عليه ﴿ واننى ﴾ يقيننا لهن بالذى انا كاد
 وكرب قاله جماعة وانشدها عليه ﴿ ابنى ان اباك كارب يومه ﴾ واوشك

كقوله ﴿فأنك موثق أن لا تراها﴾ والصواب أن الذي في البيت الأول
 كابد بالباء الموحدة من الم- كابدته والعمل وهو اسم غير جار على الفعل
 وبه- هذا جزم ابن يعقوب في شرح ديوان كثير وأن كارباني البيت
 الثاني اسم فاعل كرب التامة في نحو قولهم كرب الشتاء إذا قرب وبهذا
 جزم الجوهري واستعمل مصدر لاثنيين وهو ما طفق وكاد حكي الانحفش
 طفقوا عن قال طفق بالفتح وطفقة عن قال طفق بالكسر وقالوا كاد
 كوداوم كاداوم كادة ﴿فصل﴾ وتختص عسى وأخلواق وأوشك
 بجواز اسنادهن إلى أن يفعل مستغنى به عن الخبر نحو وعسى أن تكرهوا
 شيئا ويذهبني على هذا فرعان (أحدهما) أنه إذا تفعّل- دم على أحدها من
 اسم هو المسند إليه في المعنى وتأخر عنها أن والفعل نحو زيد عسى أن
 يقوم جازة تقديرها خالية من ضمير ذلك الاسم فتكون مسندة إلى أن
 والفعل مستغنى بهما عن الخبر وجازة تقديرها مسندة إلى الضمير وتكون
 أن والفعل في موضع نصب على الخبر ويظهر أثر التقديرين في التأنيث
 والتنثية والجمع فتقول ع- على تقدير الأضمار هند عست أن تفلح
 والزيدان عسيان يفوما والزيدون عسوان يقيموا والهندات عسين
 أن يقمن وتقول ع- على تقدير المعلوم من الضمير عسى في الجميع وهو
 الأفعح قال الله تعالى لا يستخرقوم من قوم ع- أن يكونوا خيرا منهم
 ولا نساء من نساء ع- أن يكن خيرا منهن (الثاني) أنه إذا ولي أحدها من
 أن والفعل وتأخر عنهما اسم هو المسند إليه في المعنى نحو عسى أن يقوم
 زيد جاز في ذلك الفعل أن يقدر خاليا من الضمير فيكون مسند إلى
 ذلك الاسم وعسى مسندة إلى أن والفعل مس- تغنى بهما عن الخبر وأن
 يقدر

يقدره تحملا لاضمه بذلك الاسم فيكون الاسم مرفوعا به سى وتكون
ان والفعل في موضع نصب على الخبرية ومنع الشاويين هـ هذا الوجه
لضعف هذه الافعال عن قوسط الخبر واجازة المبرد والسيرا في والفارسي
ويظهـ رأثر الاحتمالين أيضا في التأييد والتثنية والجمع فتقول
هـ على وجهه الاضمار عسى ان يقوم ما خوالك وعسى ان يقوموا
اخوتك وعسى ان يقوم من نسوتك وعسى ان تطلع الشمس بالتأنيث
لا غير وعلى الوجه الاخر توحد يقوم وتؤنث تطلع أو تذكركه **﴿ مسألة ﴾**
يجوز كسر سين عسى خلافا لابي عبيدة وليس ذلك مطلقا خلافا للفارسي
بل يتيقن ببيان تسـ ند الى التاء أو النون أو تأنحو هل عسيتم ان كتب
فهل عسيتم ان توليتم قراءهما نافع بالكسر وغيره بالغخ وهو المختار
﴿ هذا باب الاحرف الثمانية الداخلة على المبتدأ والخبر ﴾
فتنصب المبتدأ أو يسمى اسمها وترفع خبره ويسمى خبرها فالاول
والثاني ان وأن وهما التوكيد النسبة ونفي الشك عنها والانسكار لها
والثالث لكن وهوللا استدراك والتوكيد فالاول نحو زيد شجاع
لكنه بخيل والثاني نحو لو جأني أكرمته لكنه لم يجئ والرابع كأن
وهوللا تشبيه المؤكد لانه مركب من الكاف وأن والخامس ليت
وهوللا تمنى وهو طلب ما لا طمع فيه أو ما فيه عسر نحو ليت الشباب عائد
وقول منقطع الرجاء ليت لي ما لا فأجمع منه والسادس لعل وهو للتوقع
وعبر عنه قوم بالترجي في المحبوب نحو لعل الله يحدث بعد ذلك أمرا
أو الاشفاق في المذموم نحو فاعلك باخع نفسك قال الاخفش وللتعليل
نحو أفرغ عمالك لعلنا نتغدى ومنه لعله يتذكر قال السكوفيون

وللاستفهام نحو وما يدريك أنه يزكي بعقيل تحيز جرائعها وكسر
 لامها الأخيرة والسابع عسى في لغية وهي بمعنى أعل وشرط اسمها أن
 يكون ضميرا كقوله ﴿وقلت عساها ناركأس وعلمها﴾ وقوله ﴿أقول
 لها على أوعسائي﴾ وهو حينئذ حرف وفاقا لاسيرافي ونقله عن
 سيبويه خلافا للجمهور في اطلاق القول بفعليته ولا بن السراج
 في اطلاق القول بحرفيته والثامن لا النافية للجنس وستأتي ولايته قدم
 خبرهن مطاقا ولا يتوسط الا ان كان الحرف غـ ير عسى ولا والخبر ظرفا
 أو مجرورا نحو ابلدينا أنـ كالا ان في ذلك امرة ﴿فصل﴾ تتعين
 ان المكسورة حيث لا يجوز ان يسد المصدر مسدها ومسدها جوابها
 وأن المفتوحة حيث يجب ذلك ويجوز ان يصح الاعتبار ان
 (فالاول) في عشرة وهي أن تقع في الـ ابة ـ داء نحو انا انزلناه ومنه
 الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون او تالية حيث نحو
 جاست حيث ان زيدا جالس اولاذ بكمتك اذ ان زيدا أميراً واصل
 نحو ما ان مفتاحه لتتوء بخلاف الواقعة في حشو الصلة نحو جاء الذي
 عندي انه فاضل وتولهم لا أفعله ما ان حواء مكانه اذ التقدير ما ثبت
 ذلك فليست في التقدير تالية لاصل اول جواب القسم نحو حم
 والكتاب المبين انا انزلناه أو محكية بالقول نحو قال اني عبد الله او حالا
 نحو كما اخرجك ربك من بيتك بالحق وان فريقا من المؤمنين لسكرهون
 أو صفة نحو مرت برجل انه فاضل او بعد عامل علق باللام نحو والله
 يعلم انك لرسوله والله يشهد ان المنافقين لكاذبون او خبرا عن اسم
 ذات نحو زيد انه فاضل ومنه ان الله يفصل بينهم (والثاني) في ثمانية

وهي أن تقع فاعلة نحو أولم يكفهم أنا أنزلنا أو مفعولة غير محكية فنحو ولا
تخافون أنكم أشركتم أو نائية عن الفاعل نحو قل أوحى إلى أنه استمع
نفر أو مبتدأ نحو ومن آياته أنك ترى الأرض فلو أنه كان من المبين
أو خبراً عن اسم معنى غير قول ولا صادق عليه خبرها نحو اعتقادى أنه
فاضل بخلاف قولى أنه فاضل واعتقادى زيد أنه حتى أو مجرورة بالحرف
نحو ذلك بأن الله هو الحق أو مجرورة بالاضافة نحو أنه لمحق مثل
ما أنكم تنطقون أو معطوفة على شئ من ذلك نحو اذكروا أنه متى التي
أنعمت عليكم وإني فضلتكم أو مبدلة من شئ من ذلك نحو وإذا يعدكم
الله إحدى الطائفتين أنها لكم (والثالث) في تسعة أحدها أن تقع بعدفاء
الجزاء نحو من عمل منكم سوءاً بجهالة الآية قال كسر على معنى فهو
غفور رحيم والفتح على معنى قال غفران والرجمة أى طاعلان أو فالخاصل
الغفران والرجمة كما قال الله تعالى وإن من الشرفيؤس
أى فهو يؤس الثاني أن تقع بعداذا النجائية كقوله
﴿ إذا أنه عبد القفا واللاهزم ﴾ قال كسر على معنى فإذا هو عبد القفا
والفتح على معنى فإذا العبودية أى حاصلة كما تقول نرجت فإذا الأسد
الثالث أن تقع في موضع التعليل نحو أنا كذا من قبل ندعوه أنه
هو البر الرحيم قرأ نافع والـ كسائي بالفتح على تقدير لأم العلة
والباقون بالكسر على أنه تعليل مستأنف ومثل صل عليهم أن صلاتك
سكن لهم ومثله ليبيك أن الحمد والنعمة لك الرابع أن تقع بعد فعل قسم
ولا لام بعدها كقوله ﴿ أو تخافى بربك العلى ﴾ أنى أبوذ يالك الصبي
قال كسر على الجواب والبصريون يوجبونه والفتح بتقديمه على

ولو أضمر الفعل أو ذكرته اللام تعين الكسر اجساماً نحو والله
 أن زيد أقام وحادث أن زيد القائم الخامس أن تقع خبراً عن قول
 وخبراً عنها بقول والقائل واحد نحو قولي أني أحمد الله ولو انتفى القول
 الأول فتحت نحو على أني أحمد الله ولو انتفى القول الثاني أو اختلف
 القائل كمررت نحو قولي أني مؤمن وقولي أن زيداً يحمد الله السادس
 أن تقع بعد واو متبوعة بمفرد صالح للعطف عليه نحو أن لك أن لا تجوع
 فيها ولا تعري وإنك لا تنظم أفيها ولا تضحي قرأنا نفع وأبو بكر بال كسر
 أما على الاستئناف أو بالعطف على جـ لـه أن الأولى والياء اقون بالفتح
 بالعطف على أن لا تجوع السابع أن تقع بعد حتى ويختص الكسر
 بالابتدائية نحو مرض زيد حتى أنهم لا يرجونه والفتح بالجارة
 والعاطفة نحو عرفت أمورك حتى إنك فاضل الثامن أن تقع بعد
 أما نحو أما إنك فاضل فالكسر على أنها حرف استفتاح بمنزلة
 الألف والفتح على أنها حرف أحقا وهو قليل التاسع أن تقع بعد لاجرم
 والغالب الفتح نحو لاجرم أن الله يعلم فالفتح عند سيديويه على أن جرم
 فعل ماض وان وصاتها أفعال أي وجب أن الله يعلم ولا صلة وعند
 الفراء على أن لاجرم بمنزلة لا رجل ومعناها لا بد من بعدهما مقدرة
 والكسر على ما حكاه الفراء من أن بعضهم ينزاهامنزلة اليمين فيقول
 لاجرم لا تدينك **فصل** وتدخل لام الابتداء بعد أن المكسورة
 على أربعة أشياء أحدها الخبر وذلك بثلاثة شروط كونه مؤخر
 ومبتدأ وغير ماض نحو أن ربّي أسمع الدعاء وأن ربك أعلم وإنك
 لهي خلق عظيم وإنا نحن نحي ونغيث بخلاف أن لدينا أنك لا ونحو

ان الله لا يظلم الناس شيئا وشد قوله

﴿ وأعلم ان تسليما وتركنا * للامتشابه ان ولاءوا ﴾
وبخلاف نحو ان الله اصطفى وأجاز الاخفش والافراء وتبعهما
ابن مالك ان زيد النعم الرجل واسمى ان يقوم لان الفـ عمل الجامد
كالاسم وأجاز الجهور ان زيد الفـ دقام لشبه الماضي المقرون بقـ
بالمضارع لقرب زمانه من الحال وليس جواز ذلك مخصوصا بـتـ دير
اللام للاسم لا لـ ابتداء خـ لافا لصاحب الترشيح واما نحو ان زيدا
لقام ففي الغرة ان البصري والكوفي على منعها ان قدرت للابتداء
والذي تحفظه ان الاخفش وحشا ما أجازها على اضمار قد (الثاني)
معمول الخبر وذلك بثلاثة شروط أيضا قدمه على الخبر وكونه في حال
وكون الخبر صالحا للام نحو ان زيد العمر اصار بخلاف ان زيدا
جالس في الدار وان زيدا را كبا منطلق وان زيدا امر اضرب خلافا
لـ اخفش في هذه (الثالث) الاسم بشرط واحد وهو ان يتأخر عن الخبر
نحو ان في ذلك لهـ برة أو عن معـ موله نحو ان في الدار زيدا جالس
(الرابع) الفصل وذلك بلا شرط نحو ان هذا هو القصص الحق اذا
لم يعرب هو مبتدأ ﴿ فصل ﴾ وتصل ما الزائدة بهذه الحرف
الاسمي ولا فتكفها عن العمل وتبينها للدخول على الجمل نحو قل
انما يوحى الى انما الهكم اله واحد وكانما يـ اقون الى الموت بخلاف
قوله ﴿ وليكن ما يقضى فسوف يكون ﴾ الايت فتبقى على
اختصاصها ويجوز انما الهما اله او قدرى بهما قوله ﴿ قالت
الايتما هذا الحمام لنا ﴾ ونذر الاعمال في انما وهل يمتنع قياس ذلك في

البواقي مطلقا أو يسوغ مطلقا أو في لعل فقط أو فيهما أو في كأن أقوال
﴿ فصل ﴾ يعطف على أسماء هذه الحروف بالنصب قبل بحى
الخبر ويبدئه كقوله

﴿ ان الربي مع الجود والمخريفا * يدأبى العباس والصيوبا ﴾
ويعطف بالرفع بشرطين استكمال الخبر وكون العامل أن أو ان
أو لكن نحو ان الله يرى من المشركين ورسوله وقوله ﴿ فان لنا الام
النهيبة والاب ﴾ وقوله ﴿ ولاكن عى الطيب الاصل والخال ﴾
والمتحققون ع-لى ان رفع ذلك ونحوه على انه مبتدأ محذوف خبره
أو بالعطف على ضمير الخبر وذلك اذا كان بينهما فاصل لا بالعطف
على محل الاسم مثل ما جاء فى من رجل ولا امرأة بالرفع لان الرفع فى
مبتدأنا الابتداء وقد زال بدخول الناصب ولم يشترط السكتاى
والفراء الشرط الاول كمنحو ان الذين آمنوا والذين هادوا
والصابئون وبقرأة بعضهم ان الله وملائكته يصلون على النبي
وبقوله ﴿ فانى وقياربه الغريب ﴾ وقوله ﴿ والافاء املوا انا وانتم ﴾
بنافه ولاكن اشترط الفراء اذا لم يتقدم الخبر خفاء اعراب الاسم كما
فى بعض هذه الادلة ونرجها المانعون على التقديم والتأخير اى
والصابئون كذلك اوعلى المحذوف من الاول كقوله ﴿ فانى
وانتما وان لم تبوحا بالهوى دنفان ﴾ ويتعين التوجيه الاول فى قوله
﴿ فانى وقياربه الغريب ﴾ ولايتأتى فيه الثانى لاجل اللام الا ان قدرت
زائدة ماثا فى قوله ﴿ ام الحليس لجوزشهر به ﴾ والثانى فى
قوله تعالى وملائكته ولايتأتى فيه الاول لاجل الواو فى يصلون

الا ان قدرت للتعظيم مثلها في قال ربار جمعون ولم يشترط الفراء
الشرط الثاني نحو قوله

﴿ يا ليتني وانت يا ميس في بلدة ليس بها انيس ﴾

ونخرج على ان الاصل وانت ممي والجملة حالية والخبر قوله في بلدة
﴿ فصل ﴾ تخفف ان المكسورة لثقلها في اكثر افعالها لزوال
اختصاصها نحو وان كل لما جميع لدينا محضرون ويجوز افعالها
استصحابا للاصل نحو وان كلاما يوفينهم وتلزم لام الابتداء
بعد الماهولة فارقة بين الاثبات والنفي وقد تغني عنها اقربنة لفظية
نحو ان زيدان يقوم او معنوية كقوله ﴿ وان مالك كانت كرام
المعادن ﴾ وان ولي ان المكسورة المخففة فعل كثر كونه مضارعا
فانحذف نحو وان يكاد الذين كفروا ليزلقونك وان نطقتك لمن
الكاذبين واكثر منه كونه ماضيا فانحذف نحو وان كانت لكبيرة
ان كدت لتردين وان وجدنا اكثرهم افساقين ونذكر كونه ماضيا غير
ناسخ كقوله ﴿ شئت يمينك ان قتلت مسلما ﴾ ولا يقاس عليه ان
قام لانا وان قد لا يدخل الا لاخفش والكوفيين واندر منه كونه
لاماضيا ياولانا هذا كقوله ان يرتبك لنفسك وان يشينك لهيبه
﴿ فصل ﴾ وتخفف ان المفتوحة فيبقى العمل ولو كان يجب في
اسمها كونه مضمرا نحو فاما قوله ﴿ بانك ربيع وغيث
مريع ﴾ وانك هناك تكون الثمالا ﴿ فضرورة ويجب في خبرها
ان يكون جملة ثم ان كانت اسمية او فعلية فعلا جامدا ودعاء
لم تحتاج لفواصل نحو واخذ دعواهم ان الحمد لله رب العالمين وان

ليس للانسان الامانة والاسماء مائة ان غضب الله عليها ويجب
 الفصل في غيرهن بقدر نحو ونعلم ان قد صدقنا أو تنفيس نحو علم ان
 سيمكون أو نفي بلا أول ان أولم نحو وحسبوا ان لا تكون فتنة
 يحسب ان ان يقدر عليه أحد أيحسب ان لم يره أحد أولون نحو ان
 لو نشاء أصبناهم ويندرتر ككقوله ﴿ هاوا ان يؤملون فجادوا ﴾
 ولم يذكروا في الفواصل الا قبل من التعويذ وقول ابن الناطم ان
 الفصل بها قبل وهم منه على أيه ﴿ فصل ﴾ وتخفف كأن فيبقى أيضا
 اعمالها لكن يجوز ثبوت اسمها وافراده خبرها كقوله ﴿ كأن نور يديه
 رشاء غلب ﴾ وقوله ﴿ كأن ظبية تهط الى وارق السلم ﴾ يروى
 بالرفع على حذف الاسم أي كأنها وبالنصب على حذف الخبر أي
 كان مكانها وبالجر على ان الاصل كظبية وزيد أن يديهما واذا حذف
 الاسم وكان الخبر جملة اسمية لم يحتاج لفواصل كقوله ﴿ كأن ثدياه
 حقان ﴾ وان كانت الجملة فعلية فصلت بلم أو قد نحو كأن لم تغن
 بالامس ونحو قوله

﴿ لا يهولنك اصطلاء ظلي البحر ﴾ بفتح ذورها كان قد ألاما ﴿
 ﴿ مسألة ﴾ وتخفف لكن فتهمل وجوبان نحو ولكن الله قتلهم
 وعن يونس والانبياش جواز الاعمال

﴿ هذا باب لا العامة عمل ان ﴾

ومرطها ان تكون نافية وان يكون المنفي الجنس وان يكون نفيه
 نصا وان لا يدخل عليها جار وان يكون اسمها نكرة متصلا بها وان
 يكون خبرها أيضا نكرة نحو لا غلام سافر حاضر فان كانت غير نافية

لم تعمل وشذاعمال الزائدة في قوله

﴿ لو لم تكن فطغان لا ذنوب لها * اذن لالام ذووا حسابها عمرا ﴾
ولو كانت لنفي الوحدة عملت عمل ليس نحو لارجل قائما بل رجلان
وكذا ان اريد بها نفي الجنس لا على سبيل التنصيص وان دخل عليها
التمافض خفض النكرة فحوجت بلا زاد وخفضت من لاشئ وشدا
جئت بلا شئ بالفتح وان كان الاسم معرفة أو منفصلة لامنها عملت
ووجب عند غير المبرد وابن كيسان تكرارها نحو لازيد في الدار
ولا عم - ررو ونحو لافيه اغول وانما لم تكرر في قولهم لانولان أن
تفعل وقوله

﴿ اشاء ماشئت حتى لا ازال لها * لانت شائبة من شاننا شاني ﴾
للضرورة في هذا وتناول لا قولك بلا يذني لك ﴿ فصل ﴾ واذا كان
اسمها مفردا أي غير مضاف ولا ش - يه به بني على الفتح ان كان مفردا
او جمع تك - ير نحو لارجل ولارجل وعليه أو على الكسر ان كان
جمعاً بالف وتاء كقوله

﴿ ان الشباب الذي يجد عواقبه * فيه نالذ ولا لذات للشباب ﴾
روى به - ما وفي الخصائص انه لا يحيز فتحه بصرى الا باعثمان وعلى
الياء ان كان مثني أو مجوعا على حده كقوله ﴿ تغز فلا الفين بالعيش
متما ﴾ وقوله

﴿ يحشر الناس لابنين ولا آ * باء الا وقد عنتم شؤون ﴾
قيل وعلة البناء تضمن معنى من بدايل ظهورها في قوله ﴿ وقال الا
لامن - بيل الى هذ ﴾ وقيل تركيب الاسم مع الحرف خمسة عشر

وأما المضاف وشبهه فمعربان والمراد بشبهه ما اتصل به شيء من تمام
معناه نحو لا قبها فله محمود ولا طالعاجب لا حاضر ولا خيرا من زيد
عندنا ﴿ فصل ﴾ ولك في نحو لا حول ولا قوة الا بالله خمسة أوجه
أحدها فتحها وهو الاصل نحو لا بيع فيه ولا خلة في قراءة ابن كثير
وأبي عمرو الثاني رفعها اما بالابتداء أو على أعمال لا عمل ليس كالآية
في قراءة الباقرين وقوله ﴿ لا ناقة لي في هذا ولا جل ﴾ الثالث
فتح الاول ورفع الثاني كقوله ﴿ لا ام لي ان كان ذلك ولا أب ﴾
وقوله ﴿ وانتم ذنابي لا يدين ولا صدر ﴾ الرابع عكس الثالث
كقوله ﴿ فلا لغو ولا تأثيم فيها ﴾ الخامس فتح الاول ونصب الثاني كقوله
﴿ لا نسب اليوم ولا خلة ﴾ وهو أضعفها حتى خصه به يونس
وجماعة بالضرورة كتنوين المنادى وهو عند غيرهم على تقدير
لا زائدة مؤكدة وان الاسم منتصب بالعطف فان عطفت ولم تذكر
لاوجب فتح الاول وجاز في الثاني النصب والرفع كقوله ﴿ فلا أب
وابننا مل مروان وابنه ﴾ ويجوز وابن بالرفع وأما حكاية الانخس
لارجل وامرأة بالفتح فشاذة ﴿ فصل ﴾ واذا وصفت النكرة
المبينة بفرد متصل جاز فتحه على انه ركب معها قبل مجئ لامه ل
لا خمسة عشر ينصب به مراعاة لحمل النكرة ورفع مراعاة لحملها مع
لأنحو لارجل لظريف فيها ومنه الأما ماء بارد عندنا لانه يوصف
بالاسم اذا وصف والقول بانه توكيد خطأ فان فقه الافراد نحو
لارجل قبها فله عندنا ولا غلام فرظريفنا عندنا أو الاتصال نحو
لارجل في الدار ظريف أو لاماء عندنا ماء بارد الامتنع الفتح وجاز الرفع

والنصب كما في المعطوف بدون تكرار لا وكما في البدل الصالح لعمل
 لا فالعطف نحو ولا رجل وامرأة فيها والبدل نحو لا أحد - رجل وامرأة
 فيها فان لم يصلح له فارتفع نحو لا أحد زيد وعرف فيها وكذا في المعطوف
 الذي لا يصلح لعمل لا نحو لا امرأة فيها ولا زيد ﴿ فصل ﴾ وإذا
 دخلت همزة الاستفهام على لالم يتغير الحركم ثم تارة يكون الحرفان
 باقيين على معنيهما كقوله ﴿ الا اصطبارا سلمى أم لها
 جلد ﴾ وهو قابل حتى توهم الشلو بين انه غير واقع وتارة يراد به ما
 التوبيخ كقوله ﴿ الارعوا لمن وات شبيبة ﴾ وهو الغالب وتارة
 يراد به التمني كقوله ﴿ الا عمر ولي مستطاع رجوعه ﴾ وهو كثير
 وعند سيبويه والتحليل ان الالهة بمنزلة اتنى فلا خبر لها وبمنزلة ليت
 فلا يجوز مراعاة محالها مع اسمها ولا الفاؤها اذ اتى كررت وخالفهما
 المماز في والمبرد ولا دليل لهما في البيت اذ لا يتعين كون مستطاع خبرا
 او صفة ورجوعه فاعلا بل يجوز كون مستطاع خبرا مقدم او رجوعه
 مبتدأ مؤخر او الجملة صفة ثانية وترد الالتماسية فتدخل على الجملة
 نحو الا ان اولياء الله لا خوف عليهم الا يوم ياتيهم ليس مصر وفاعنهم
 ومرضية وتخصيضية فتختصان بالفعلية نحو الاتعبون أن يغفر
 الله ليكم الاتقاتلون قوما نكثوا أيمانهم ﴿ مسألة ﴾ وإذا جهل الخبر
 وجب ذكره نحو * لا أحد أغير من الله عز وجل * وإذا علم فحذفه كثير
 نحو فلا فوت قالوا الاضير وياترهم التبعيون والطائون

﴿ هذا باب الافعال الداخلة بعد استيفاء فاعلها ﴾

﴿ على المبتدأ والخبر فتنبه ما مفعولان ﴾

أفعال هذا الباب فوعان (أحدهما) أفعال القلوب وانما قيل لها ذلك
 لأن معانيها قائمة بالقلب وليس كل قلبي ينصب المفعولين بل القلبي
 ثلاثة أقسام ما لا يتعدى بنفسه فهو مخوف - مكر وتفكر وما يتعدى
 لواحد فهو عرف وفهم وما يتعدى لاثنتين وهو المراد وينقسم أربعة
 أقسام أحدها ما يفيد في الخ - بريقينا وهو أربعة وج - دور الفى وتعلم
 بمعنى اع - لم ودرى قال الله تعالى تجددوه عند الله هو خيرا انهم
 ألفوا آباءهم ضالين وقال الشاعر ﴿ تعلم شفاء النفس قهر عدوها ﴾
 والاكثر وقوعه - ذاعلى ان وصلتها كقوله ﴿ فقات تعلم ان للصيد
 غرة ﴾ وقال ﴿ دريت الوفى العهد باعر وفاة بطيخ والاكثر فى هذا
 ان يتعدى بالباء فاء اذا دخلت عليه الهزمة فتعدى لا^٢خر بنفسه نحو
 ولا أدراككم به والثانى ما يفيد في الخ - بر بجانا وهو خمسة جمل
 وجراد وعدو هب وزعم نحو وجمالوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن
 انما وقوله ﴿ قد كنت أحجو أبا عروا خاتمة ﴾ وقوله ﴿ فلا تعدد
 المولى شر يكاك فى الفنى ﴾ وقوله ﴿ والافهينى امرأها لكا ﴾ وقوله
 ﴿ زعمتنى شينا ولت بشيخ ﴾ والاكثر فى ه - ذا وقوعه على ان
 وان وصلتها فهو زعم الذين كفروا ان لن يبعثوا وقوله ﴿ وقد
 زعمت انى تغيرت بعدها ﴾ والثالث يرد بالوجهين والغالب كونه
 لليقين وهو اثنان رأى وعلم كقوله جل ثناؤه انهم يرونه بعيدا ونراه
 قريبا وكقوله تعالى فاعلم ان لا اله الا الله وقوله تعالى فان
 علمتموهن مؤمنات والرابع ما يرد بهما والغالب كونه للربهان
 وهو ثلاثة ظن وحسب رخال كقوله ﴿ ظننتك ان شئت

لغى الحرب صالبا ﴿ وقوله تعالى ﴿ يظنون أنهم ملاقورهم ﴾
 وكقول الشاعر ﴿ وكنا حبيبا كل بيضاء شحمة ﴾ وقوله
 ﴿ حسبت التقى والجود خير تجارة ﴾ وكقوله ﴿ أخالك ان لم تنقض
 الطرف ذاهوى ﴾ وقوله ﴿ ما خلتني ذات بعدكم ضمنا ﴾
 (تذييلان) الاول ترد علم به - في عرف وظن به - في انهم ورأى
 به - في رأى أى المذهب وجماعته في قصه - دفيته - دين الى واحد فهو
 والله أنرج - كم من بطون أمهاتكم لا تعلمون شيئا وما هو على
 الغيب بظنين وتقول رأى أبو حنيفة حل كذا ورأى الشافعي
 حرمة وحجوت بيت الله وترد وجد به في خزن أو حقد فلا يتبعه - ديان
 وتأتى هـ - هذه الأفعال وبقية أفعال الباب لعمان أنو غير قابلية فلا
 تته - دى لمفعولين وانما لم تخرج - ترز عن سالتهم يش - حملها اقولنا أفعال
 القلوب الثاني الحقوار رأى الحلمية برأى العلمية في التعدى لاثنين
 كقوله ﴿ أراه - م رفقة حتى اذا ما ﴾ ومص - درها الرؤيا نحو
 هـ - مذاقنا ويل رؤياى من قبل ولا تختص الرؤيا بمصدر الحلمية بل
 تقع مص - دره للبصر به خلافا للعريرى وابن مالك بدليل وما جعلنا
 الرؤيا التى أرى تلك الافتنة للناس قال ابن عباس هي رؤيا عين
 النوع (الثاني) أفعال التصيير كعمل ورد وترك واتخذ واتخذ
 وصير ووهب قال الله تعالى فجعلناه هباء منثورا لو يردونكم من
 بعد ايمانكم كفارا وتركوا بعضهم يومئذ يموج في بعض واتخذ الله
 ابراهيم خليلا وقال الشاعر ﴿ اتخذت غرازا نرهم دليلا ﴾ وقال
 ﴿ فصيروا مثل كعصف ما كول ﴾ وقالوا وهبني الله فداك وهذا

ملازم لأضى ﴿ فصل ﴾ له هذه الأفعال ثلاثة أحكام (أحدها)
 الأعمال وهو الأصل وهو واقع في الجميع (الثاني) الإلغاء وهو إبطال
 العمل لفظاً ومحللاً لاضعف العامل بتوسيطه أو تأخره كزيد ظننت
 قائم وزيد قائم ظننت قال ﴿ وفي الأراجيز خات اللوم والخور ﴾ وقال
 ﴿ حماساً يدا نازعاً ناعماً ﴾ والغاء المتأخر أقوى من إعماله
 والمتوسيط بالمعكس وقيل هما في المتوسط بين المفعولين سواء
 (الثالث) التعاقب وهو إبطال العمل لفظاً لا محلاً لاجتماعه
 مصدر الكلام بعده وهو لام الابتداء نحو لقد عاموا من اشتراه
 الآية ولام القسم كقوله ﴿ واقعد علمت لتأتين منيتي ﴾ وما
 النافية نحو لقد علمت ما هؤلاء ينطقون ولا وان النافيتان
 في جواب قسم ملفوظ به أو مفعول در نحو علمت والله لازيد في الدار
 ولا عمرو وعلمت ان زيد قائم والاسم تفهام وله صورتان أحدهما
 ان يترص حرف الاسم تفهام بين العامل والجملة نحو وان أدري
 أقرب أم بعيداً ما توعدون والثانية ان يكون في الجملة اسم
 استفهام عمدة كان نحو لنعلم أي الحزبين أحصى أو فضلة نحو
 وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون ولا يدخل الإلغاء ولا التعاقب
 في شيء من أفعال التصدير ولا في قاي جامد وهو انسان هب وتعلم
 قائم ما يلزمان الأمر وما عداهما من أفعال الباب متصرف الأوهب
 كما امر واتصار يفهن ما هن تقول في الأعمال أظن زيد قائماً
 وأناظن زيد قائماً وفي الإلغاء زيد أظن قائم وزيد قائم أظن وزيد
 أناظن قائم وزيد قائم أناظن وفي التعاقب أظن ما زيد قائم وأناظن

ما زيد قائم وقد تبين مما قبله من أن الفرق بين الإلغاء والتعليق
من وجهين أحدهما أن العامل الماتى لا عمل له ألبته والعامل المعلق له
عمل في المحل فيجوز علمت لزيد قائم وغير ذلك من أموره بالنصب عطفاً
على المحل قال

﴿ وما كنت أدري قبل عزه ما البكا * ولا موجعات القلب حتى توات ﴾
والثاني أن سبب التعليق موجب فلا يجوز ظننت ما زيد قائم سبب
الإلغاء يجوز فيجوز زيداً ظننت قائماً لا زيداً قائماً ظننت ولا يجوز
إلغاء العامل المتقدم خلافاً لـ كوفيين والاختلاف واسـ تدلوا بقوله
﴿ انى رأيت ملاك الشئمة الأدب ﴾ وقوله ﴿ وما خال لدينامك ﴾
تنويل ﴿ واجب بأن ذلك محتمل لثلاثة أوجه أحدها أن
يكون من التعليق بلام الأية داء المتعـ درة والاصل الملاك وللدينام
حذفت وبقي التعليق والثاني أن يكون من الإلغاء لان التوسط
المبيح للإلغاء ليس التوسط بين المعـ مولين فقط بل توسط العامل
في الكلام مقتض أيضاً نعم الإلغاء للتوسط بين المعمولين أقوى
والعامل هنا قدسـ بقى باني وبعـ النافية ونظيره متى ظننت زيدا
قائماً فيجوز فيه الإلغاء والثالث أن يكون من الأعمال على أن
المفعول الأول محذوف وهو ضمير الشأن والاصل وجدته وإخاله كما
حذف في قولهم ان بك زيدا أخوذ ﴿ فصل ﴾ ويجوز بالاجماع
حذف المفعولين اختصاراً أى لدليل فهو أين شركا في الذين كنتم
ترعون وقوله

﴿ بأي كتاب أم بأية سنة * ترى حبه عاراء على وتحسب ﴾

أى تزعمونه - م شركائي وتحسبه عارا على وأما حذفهما اقتصارا أى
لغير دليل فمن سيبويه والانهضش المتع مطلقا واختاره النساظم وعن
الأكثرين الإجازة مطلقا لقوله تعالى والله يعلم وانتم لا تعلمون
فهو يرى وظننتم ظن السوء وقولهم من يسمع يحفل وعن الاعلم
يحوز فى أفعال الظن دون أفعال العلم ويمتنع بالاجتماع حذف
أحدهما اقتصارا وأما اختصارا فمنعه ابن مالك كون واجازة الجهور
كقوله

﴿ واقد نرات فلا تظنى غيره ﴾ منى بمنزلة المحب المكرم ﴿
﴿ فصل ﴾ تحكى الجملة الفعلية بعد القول وكذا الاسمية وللميم يملونه
فهراعمل ظن مطلقا وعليه يروى قوله ﴿ تقول هزير الرمح مرت
بأناب ﴾ بالنصب وقوله ﴿ اذا قلت أنى آيب اهل بلدة ﴾ بالفتح
وغيرهم بشرط شروطا وهى كونه مضارعا وسوى به الـ يرافى قلت
بالخطاب والى كوفى قل واسناده للمخاطب وكونه حالاً قاله النساظم ورد
بقوله ﴿ فمتى تقول الدار نجمة منا ﴾ والحق ان متى ظرف لتجمة منا
للتقول وكونه به - داس - تفهام بمحرف او باسم سمع الكسائى
اتقول للعميان عقلا وقال ﴿ على م تقول الرمح بثقل عاتقى ﴾ قال
سبويه والانهضش وكونهما متصاين فلوقلت أنت تقول قاله كناية
وخلوفا فان قدرت الضمير قاعلا بمحذوف والنصب بذلك المحذوف
جازا اتفاقا واغتنق الجميع الفصل بظرف او مجرور أو معمول القول
كقوله ﴿ أبعد بعدة تقول الدار جامعة ﴾ وقوله ﴿ أجهالات قول
بنى لوى ﴾ قال السهلبى وان لا يتعدى باللام كقول لزيد عمرو
منطلق

منطلق وتجاوز الحكاية مع استيفاء الشروط نحو ام تقولون ان
ابراهيم الآية في قراءة الخطاب وروى ﴿على لام تقول الرمح﴾
بالرفع

﴿هذا باب ما ينصب مفاعيل ثلاثة﴾

وهي اهـ لم وأرى اللذان اصلهما علم ورأى المتعديان لاثنتين وما
ضمن معناه من نبا وانبا وخبروا خبروا حدث نحو كذلك يريهم الله
اعمالهم حشرات عليهم اذ يريكم الله في مقامك قليلا ولو اراكم كثيرا
ويجوز عند الاكثرين حذف الاول كما علمت كدشك معينا والاقتصار
عليه كما علمت زيدا ولثاني والثالث من جواز حذف احدهما اختصارا
ومنعها اقتصارا ومن الالغاء والتعليق ما كان له ما خلا فالمنع الالغاء
والتعليق مطاقا ومن منعهما في المبنى للفاسد ولنا على الالغاء قول
بعضهم البركة أعلمنا الله مع الاكابر وقوله ﴿وانت اراني الله ارفع
عاصم﴾ وعلى التعليق ينبذكم اذ امر قتم كل عرق انكم في خلق
جديد وقوله

﴿حذارة قد نبئت انك للذي * ستجزي بساتني فتسعدا وتشقى﴾
قال ابن مالك واذا كانت ارى واعلم منقولتين من المتعدي لواحد
تعديا لاثنتين نحو من بعدما اراكم ما تحبون وحكمهما جكم مفعولي
كسافي المحذف لدليل وغيره وفي منع الالغاء والتعليق قيل وفيه نظري
موضعي احدهما ان علم بمعنى عرف انما حفظ نقلها بالتضعيف
لا بالهمزة والثاني ان ارى البصرية سمع تعاقبها بالاستفهام نحو رب
ارني كيف يحيي الموتى وقد يجاب بالترام جواز نقل المتعدي لواحد

بالمهزمة قياسا نحو ألبست زيدا جبنة وبادعاء ان الرؤية هنا علمية

﴿ هذا باب الفاعل ﴾

الفاعل اسم أو ما في تأويله اسند إليه فعل أو ما في تأويله مقدم أصلي المحل والصيغة فالاسم نحو تبارك الله والمثول به نحو أولم يكفهم أنا أنزلنا والفعل كما مثلنا ومنه أني زيدونهم الفتى ولا فرق بين المنصرف والمجرى والمثول بالفاعل نحو مختلف ألوانه ونحو وجهه في قوله ﴿ أني ﴾ زيد منبرا وجهه ﴿ و مقدم رافع لتوهم دخول نحو زيد قام وأصلي المحل مخرج لنحو قائم زيد فان المسند وهو قائم أصله التأخير لانه خبر وذ كر الصيغة مخرج لنحو ضرب زيد بضم أول الفعل وكر ثانيه فانها صيغة مفرعة عن ضرب بفتحهما وله أحكام (أحدها) الرفع وقد يجزى لفظا بإضافة المصدر نحو ولولا دفع الله الناس أو اسمه نحو ﴿ من قبله الرجل امرأته الوضوء ﴾ أو بمن أو الباء الزائدة تين نحو أن تقولوا ما جاء من بشير ونحو كفي بالله شهيدا (الثاني) وقوعه بعد المسند فان وجد ما ظاهرا انه فاعل تقدم وجب تقدير الفاعل ضمير ام مترا وكون المقدم امام مبتدأ في نحو زيد قام وأما فاعلا محذوف الفعل في نحو وان احد من المشركين استجارك لان اداء الشرط مختصة بالجل الفعلية وجاز الامر ان في نحو أبشربهم دوننا وأنتم تخلقونه والارجع الفاعلية وعن الكوفي جواز تقديم الفاعل على كاي نحو قول الزباء ﴿ ما للجمال مشيه أو ثيدا ﴾ وهو عندنا ضرورة أو مشيهام مبتدأ حذف خبره أي يظهر وثيدا كقولهم حكمت الله ما أي حكمت لك

متبا قبل او مشبه بادل من ضمير الظرف (الثالث) انه لا بد منه فان ظهر في اللفظ نحو قام زيد والزيدان قاما فذا الشوا لا فهو ضمير متكرر راجع اما المذكور كزيد قام كما مر اول ما دل عليه الفـ هل كالحديث لا يرني الزاني حين يرني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن * اى ولا يشرب هواى الشارب اول ما دل عليه الكلام او الحال المشاهدة نحو كلا اذا بلغت التراقي اى اذا بلغت الروح ونحو قولهم اذا كان غدا فأتني وقوله **﴿** فان كان لا يرضيك حتى تردني **﴾** اى اذا كان هواى ما نحن الا آن عليه من * لامة وفان كان هواى ما تشاهد منى وعن الكـ اى اجازة * ذفه تمـ كـ بنحو ما اولناه (الرابع) انه يصح * ذف فعله ان اجيب به نفي كقولك بلى زيد ان قال ما قام احد اى بلى قام زيد ومنه قوله

﴿ تجلدت حتى قيل لم يعرق قلبه * من الوجد شئ قلت بل اعظم الوجد **﴾** او استفهام محقق فهو نعم زيد جوابا لمن قال هل جاءك احد ومنه واثنـ اتمـ من خلقهم ليقولن الله او مقـ در كفاءة الشامى وابى بكر يسبح له فيها بالغدو والا آصال رجال وقوله **﴿** ليمبك يزيد ضارع **﴾** مخصوصة **﴿** اى يسبحه رجال ويكفيه ضارع وهو قياسي وفا قال جررى وابن جنى ولا يجوز فى نحو يوعظ فى المسجد رجل لاحتماله لافعولية بخلاف يوعظ فى المسجد رجال زيدا واستلزمه ما قبله كقوله **﴿** غداة احدث لابن اصرم طعنة * حصين عبيطات السدائف والخمر **﴾** اى وحلت له الخمر لان احدث يستلزم حلت او فسر ما بعده نحو وان احده من المشركين استجارك والمخذف فى هذه واجب (الخامس) ان

فعله يوحد مع تنزيه وجهه كما يوحد مع افراده فكما تقول قام اخوك
كذلك تقول قام اخوالك وقام اخوتك وقام نسب. وتلك قال الله تعالى
قال رجلان وقال الظالمون وقال نساء وحكى البصريون عن طي
وبعضهم من ازدشنوءة نحو ضربوني قومه لك وضربتني نسب. وتلك
وضرباني اخوالك قال ﴿ الفيتاء عيناك عند القفا ﴾ وقال
﴿ يابوموني في اشتراء الفيتاء لاهل فكلهم الموم ﴾

وقال

﴿ نتج الربيع محاسنا * ألحمتها غر السمائب ﴾
والصحيح ان الالف والواو والنون في ذلك أحرف دلوا بها على التنزيه والجمع
كما دل الجميع بالتاء في نحو قامت على التأنيث لأنها ضمة اثر الفاعلين وما
بعدها مبتدأ على التقديم والتأخير او تابع على الابدال من المضمير
وان هذه اللغة لا تمتنع مع المفردين او المفردات المتعاطفة نحو لافالزاعمي
ذلك لقول الائمة ان ذلك لغة لقوم معينين وتقدم الخبر والابدال
لا يختصان بلغة قوم باعيايتهم ولجئ قوله ﴿ وقد أسلماه معي دجيم ﴾
وقوله ﴿ وان كان له نسب وخير ﴾ (السادس) انه ان كان مؤنثا انت فعله
يتأنيثا كنه في آخر الماضي وبتاء المضارعة في اول المضارع ويجب
ذلك في مسئلتين احدهما ان يكون ضمير المتصل لا كهتد قامت
او تقوم والشمس طلعت او تطلع بخلاف المنفصل نحو وما قام
او يقوم الا هي و يجوز تر كها في الشعر ان كان التأنيث مجازيا
كقوله ﴿ ولا أرض اقبل ابقالها ﴾ وقوله ﴿ فان الحوادث اودى بها ﴾
وقوله

والثانية أن يكون متصلاً حقيقى التأنيث نحو اذ قالت امرأة عمران
 وشـ ذقول بعضهم قال فلانة وهو ردىء لا ينقاس وانما جازى فيه صحيح
 نحو نعم المرأة وبش المرأة لان المراد الجنس وسياً فى ان الجنس يجوز
 فيه ذلك ويجوز الوجهان فى مثلتين احدهما المنفصل كقوله
 ﴿ لقد ولد الاخيطل أم سوء ﴾ وقوله هم حضر القاضى اليوم امرأة
 والتأنيث أكثر الان كان الفاصل الا فالتأنيث خاص بالشعر نص
 عليه الاخفش وانشد على التأنيث

﴿ ما برئت من ربية وذم * فى حربنا الابنات الحم ﴾
 وجوزه ابن مالك فى النثر وقرىء ان كانت الاصبحة فأصبهو الا ترى
 الامساكنهم الثانية المجازى التأنيث نحو وجع الشمس والقمر ومنه
 اسم الجنس واسم الجمع والجمع لانهن فى معنى الجماعة والجماعة مؤنث
 مجازى فلذلك جاز التأنيث نحو كذبت قبلهـم قوم نوح وقالت
 الاعراب وأورقت الشجر والتذكير نحو اوراق الشجر وكذب به قومك
 وقال نسوة وقام الى جال وجاء الهنود الان سلامة نظـم الواحد فى
 جعى التصحيح اوجبت التذكير فى نحو قام الزيدون والتأنيث فى نحو
 قامت الهندات خلافاً لكوفيين فيهـما وتلفارسي فى جمع المؤنث
 واحتجوا بنحو الا الذى أمنت به بنوا اسرائيل اذا جاءك المؤمنات
 وقوله ﴿ فبكي بناتى شهوهن وزوجتى ﴾ وأجيب بان البنين والبنات
 لم يسلم فيهما لفظ الواحد وبأن التذكير فى جاءك للفصل اولان الاصل
 النساء المؤمنات اولان المقدرة باللاتى وهى اسم جمع (السابع) ان
 الاصل فيه ان يتصل بفعله ثم يجرى المفعول وقد يعكس وقد يقدّمهما

الممول وكل من ذلك جائز وواجب فأما جواز الاصـل فنحو وورث
 سليمان داود وأما وجوبه ففي مسئلتين أحدهما أن يخشى اللبس
 كضرب موسى عيسى قاله أبو بكر والمتأخرون كالجزولي وابن عصفور
 وابن مالك وخالفهم ابن الحاج محتجاً بالاعراب تجزئ تصغير عمر
 وعمر وروى أن الأجمال من مصادد العقلاء وبأنه يجوز ضرب أحدهما
 الآخر وبأن تأخير البيان لوقت الحاجة جائز عقلاً لا تفاق وشرعاً على
 الأصح وبأن الزجاج نقل أنه لا خلاف في أنه يجوز في نحو فما زالت تلك
 دعواهم كون تلك اسمها ودعواهم الخبر والعكس الثانية أن يحصر
 المفعول بأغنا فنحو اغنا ضرب زيد عمراً وكذا المحصر بالأغنة كالجزولي
 وجماعة وأحزاب بصريون واليكسائي والمراء وابن الأنباري تقديمه
 على الغاءـل كقوله ﴿ولما أتى الأجا حافواذ﴾ وقوله ﴿فما زاد
 الأصم ماى كلامها﴾ وقوله ﴿وتفرس الأى منابتها النخل﴾ وأما
 توسط المفعول جوازاً فنحو ولقد جاء آل فرعون النذر وقولك خاف
 ربه عمر قال ﴿كما أتى ربه موسى عـلى قدر﴾ وأما وجوبه ففي
 مسئلتين أحدهما أن يتصل بالفاعل ضمـير المفعول نحو وإذا أتى
 إبراهيم ربه يوم لا ينفع الظالمين معذرتهم ولا يجيزا كثرة النحويين نحو
 فإن نوره الشجر لافى شرولاً فى شعر وأجازه فيهـمـمـا الاخفش وابن جنى
 والطوال وابن مالك احتجاً بآبـنـحو قـوله ﴿بجزى ربه عنى عدى بن
 حاتم﴾ والصحيح جوازه فى الشعر فقط والثانية أن يحصر الفاعل
 بأغنا فنحو اغنا يخشى الله من عباده العلماء وكذا المحصر بالأغنة غير
 اليكسائي واحتج بقوله

ما عاب الا لثيم فعـ ل ذى كرم * ولا جفا قط الا جبا بطلا
 وقوله ﴿ وهل يعذب الا الله بالنار ﴾ وقوله ﴿ فلم يدرك الا الله ما هيبت
 لنا ﴾ واما تقدم المفعول جواز فتحو فـ ريقا كذبتهم و فـ ريقا تقتلون
 واما وجوبه فـ في مسـلتين احدهما ان يكون محـاله الصدر نحو فـ اى
 آيات الله تنكرون ايا ما تدعوا الثانية ان يقع عامله بعد الفاء وليس
 له منصوب غيره مـ قدم عليها نحو و ربك فـ كبر ونحو فـ اما اليتيم
 فلا تقهر بخلاف اـ اما اليوم فـ اضرب زيدا ﴿ تنبيه ﴾ اذا كان الفاعل
 والمفعول ضميرين ولا حصر في احدهما واجب تقديم الفاعل كضربته
 واذا كان المفعول احدهما فان كان مفعولا وجب وصله وتأخير الفاعل
 كضربنى زيد وان كان فاعلا وجب وصله وتأخير المفعول او تقسيمه
 عـ لى الفعل كضربت زيدا وزيدا ضربت وكلام النظم يوهـ مـ
 امتناع التقديم لانه سوى بين هـ هذه المسئلة ومـ مثله ضرب موسى
 عيسى والصواب ما ذكرنا

﴿ هذا باب النائب عن الفاعل ﴾

قد يحذف الفاعل للجهول به كسرق المتاع او لفرض لفظى كتصحيح
 النظم فى قوله

﴿ عافتها عرضا وعافتها رجلا * غيرى وعافى اخرى ذلك الرجل ﴾
 اوه معنى كـ ان لا يتعافى بـ كره غرض نحو فان احصرتم واذا جئتم
 اذا قيل لكم تفسهوا فيمنوب عنه فى رفعه وعمديته ووجوب التأخير
 عن قوله واستحقاقه لـ لا اتصال به وتأنيث الفعل لتأنيثه واحـ مـ من
 أربعة (الاول) المفعول به نحو وغيض الماء وقضى الامر (الثاني) المجرور

نحو **ولما سقط في أيديهم** وقولك **سيريزيد** وقال ابن درستويه **والسهميل**
 وتلميذه **الزندی** **النائب** **ضمير المصدر** لا **الجـ** **رور** **لانه** لا يتبع **عـ** **لى** **الحل**
بالرفع **ولانه** **يقدم** **نحو** **كان** **عنه** **مسؤولا** **ولانه** **اذا** **قدم** **لم** **يكن** **مبتدا**
وكل **شي** **ينوب** **عن** **الفاء** **لى** **فانه** **اذا** **قدم** **كان** **مبتدا** **ولان** **الفعل**
لا **يؤثر** **له** **فى** **نحو** **مرهبند** **ولما** **ساقوا** **هم** **سيريزيد** **برا** **وانه** **انما** **يراعى**
محـ **ل** **يظهر** **فى** **الفصل** **نحو** **است** **بقائهم** **ولا** **قاعد** **ابنـ** **لاف** **نحو** **مررت**
يزيد **الفاضـ** **ل** **بالنصب** **أو** **مر** **يزيد** **الفاضـ** **ل** **بالرفع** **فلا** **يجوز** **ان**
لانه **لا** **يجوز** **مررت** **زيدا** **ولا** **مر** **زيد** **والنائب** **فى** **الاية** **ضمير** **راجع** **الى**
ما **رجع** **اليـ** **امم** **كان** **وهو** **المـ** **كاف** **وامتناع** **الابتداء** **لعدم** **التجرد**
وقد **أجازوا** **النيابة** **فى** **لم** **يضرب** **من** **أحـ** **دمع** **امتناع** **من** **أحـ** **دام**
يضرب **وقالوا** **فى** **كفى** **بالله** **شهيـ** **دا** **ان** **المجرور** **فاعل** **مع** **امتناع** **كفت**
بهـ **د** **(الثالث)** **مصدر** **مختص** **نحو** **فاذا** **تفتح** **فى** **الصور** **تفتحـ** **ة** **واحدة**
ويمتنع **نحو** **سير** **سيرا** **مدم** **الفائدة** **قامتناع** **سير** **على** **اضـ** **مارا** **لـ** **يرأحق**
نـ **لا** **قالن** **أجازه** **وأما** **قوله** **وقالت** **متى** **يجزل** **عليك** **ويعتلـ** **﴿**
فاهنى **ويعتلـ** **الاعتـ** **لال** **المعمود** **أو** **اعتـ** **لال** **ثم** **خصصه** **بـ** **عليك**
أخرى **محدوفة** **للدليل** **كما** **تتحذف** **الصفات** **المخصصة** **وبذلك** **يوجه**
وحيل **بينهم** **وقوله** **﴿** **فيالك** **من** **ذى** **حاجة** **حيل** **دونها** **﴿** **وقوله**
﴿ **ينغى** **حياء** **وينغى** **من** **مهابته** **﴿** **ولا** **يقال** **النائب** **المجرور**
لـ **كونه** **مفعولا** **له** **(الرابع)** **ظرف** **متصرف** **مختص** **نحو** **صيم** **رمضان**
وجلس **امام** **الابر** **ويمتنع** **نيابة** **نحو** **عندك** **ومعـ** **ك** **ونـ** **لامتناع**
رفعهن **ونحو** **مكنا** **وزمانا** **اذا** **لم** **يقيدوا** **لا** **ينوب** **غير** **المفعول** **به** **مع**
وجوده

وجوده واجاره الـ كوفيون مطلقا لقراءة أبي جعفر ليجزى قوما بما
كانوا يكسبون والاحفش بشرط تفـ دم النائب كقوله ﴿ مادام
معنيابذ كـ قلبـ هـ ﴾ وقوله ﴿ لم يعن بالعلياء الاسيداء ﴾ ﴿ مسألة ﴾
وغـير النائب مما معناه متعلق بالرافع واجب نصبه لفظا ان كان غير
جار ومجرور كضرب زيد يوم الخميس امامك ضربا شديدا ومن ثم
نصب المفعول الذي لم ينف في نحو أعطى زيد ديناراً وأعطى دينار
ريداً أو محمداً ان كان جارا ومجرورا نحو فاذا نشغ في الصور نفخة
واحدة وعلة ذلك أن الفاعل لا يكون الا واحداً فكذلك نائبه
﴿ فصل ﴾ واذا تعدى الفعل لاكثر من مفعول فنيابة الاول جائزة
اتفاقا ونيابة الثالث ممتنعة اتفاقا فله الخضر اوى وابن الناطم
والصواب ان بعضـ هم اجزء ان لم يلبس نحو أعلمت زيدا كيدشـ ان
عمينا وأما الثاني ففي باب كسى ان الـس نحو أعطيت زيدا عيرا ممتنع
اتفاقا وان لم يلبس نحو أعطيت زيدا درهما جز مطلقا وقيل يمتنع
مطلقا وقيل ان لم يمتد القلب وقيل ان كان ذكره والاول معرفة
وحيث قيل بالجواز فقال البصريون اقامة الاول أدنى وقيل ان كان
ذكره فاقامةـه فيجوز ان كانا معرفتين اسـتويان في الحسن وفي باب
ظن قال قوم يمتنع مطلقا لا لباس في النكرتين والمعرفتين ولعود
الضمير على المؤخر ان كان الثاني ذكره لان الغالب كونه مشتقا وهو
حينئذ شبهه بالفاعل لانه مسند اليه فرتبة التقديم واختاره الجزولي
والخضر اوى وقيل يجوز ان لم يلبس ولم يكن جملة واختاره ابن الطحمة
وابن عصفور وابن مالك وقيل يشترط ان لا يكون ذكره والاول

معرفة قيمته مع ظن قائم زيدا وفي باب أعلم اجازة قوم اذا لم يلبس
 ومنعه قوم منهم الخضر اوى والابدي وابن عصفور لان الاول مفعول
 صحيح والاخير ان مبتدأ وخبر شبهة فعول على أعلى ولان السماع انما
 جاء باقامة الاول قال ﴿ ونبتت عبد الله بالجوا أصبحت ﴾ وقد تبين أن
 في النظم أمور اوهى حكاية الاجماع على جواز اقامة الثاني من باب
 كسب حيث لا لبس وعدم اشتراط كون الثاني من باب ظن لبس جملة
 وايهام ان اقامة الثالث غير جائزة باتفاق اذ لم يذكروا مع المتفق عليه
 ولا مع المختلف فيه واعلم هذا والذي غلط ولده حتى حكى الاجماع
 على الامتناع ﴿ فوصل ﴾ يضم أول فعل المفعول مطلقا ويشركه ثاني
 الماضي المبدوء بباء زائدة كتضارب وتعلم وثالث المبدوء بهمزة الوصل
 كإطلاق واستخرج واستحلى ويكسر ما قبل الآخر من الماضي ويفتح
 من المضارع واذا اعتلت عين الماضي وهو ثلاثي كقال وباع أو على
 افتعل أو انفعل كاختار وانقاد فلان كسر ما قبلها بإخلاص أو اشمام
 الضم فتقلب بياء فيهما ولك إخلاص الضم فتقلب واو قال
 ﴿ ليت وهل ينفع شيئا ليت ﴾ ليت شيئا بابوع فاشتريت ﴿ وقال ﴿ حوكت
 على نيرين اذ تحاك ﴾ وهي قابلة وتعزى لفقهس ودبير وادعى ابن عذرة
 امتناعها في افتعل وانفعل والاول قول ابن عصفور والابدي وابن مالك
 وادعى ابن مالك امتناع ما لبس من كسر تكفت وبعث أو ضم كهفت
 وأصل المسئلة خافني زيد وباءني لعمر ووطأني عن كذا ثم بنيتهن للمفعول
 فلوقات خفت وبعث بالكسر وعقت بالضم لئوهم أنهم فعل وفاعل
 وانعكس المعنى فتعين ان لا يجوز فيمن الا الاشمام أو الضم في الاولين
 والمكسر

والكسر في الثالث وان تمتنع الوجه المالمس وجعلته المغاربة
مرجوحا لا ممنوعا ولم ياتفت سيمويه لاللباس المحص - وله في نحو مختار
وتضاروا ووجب النجس ورضم فاء التثاني المض - فف نحو ش - دود - د
والحق قول بعض الكوفيين ان الكسر جزوهي لغت في ضمة
وبعض تميم وقرأ عاقمة ردت اليها ولوردوا بالكسر وجوز ابن
مالك الاشمام ايضا قال المها بادي من أشم في قبل ويبيع أنتم هنا
﴿ هذا باب الاشغال ﴾

اذا اشتغل فعل متأخر بنصبه لمحل ضمير اسم متقدم عن نصبه لاللفظ
ذلك الاسم كزيد اضربه أو لمحله كهذا اضربه فالاصل أن ذلك
الاسم يجوز فيه وجهان أحدهما راجح لسلامته من التقدير وهو الرفع
بالابتداء فما بعده في موضع رفع على الخبرية وجملة الكلام حينئذ
اسمية والثاني مرجوح لاحتياجه الى التقدير وهو النصب فانه بفعل
موافق للفعل المذكور محذوف وجوبا فما بعده لا محل له لانه مفسر
وجملة الكلام حينئذ فعلية ثم قد يعرض لهذا الاسم ما يوجب نصبه
وما يرجح وما يسوي بين الرفع والنصب ولم تذكر من الاقسام ما يجب
رفعه كما ذكر الناظم لان حد الاشغال لا يصدق عليه وسبب تضح ذلك
فيجب النصب اذا وقع الاسم بعد ما يختص بالفعل كادوات التحضض
نحو هل زيد أكرمته وادوات الاستفهام غير الهمزة نحو هل زيد
رأيتهم ومتى عمرا لقيتهم وادوات الشرط نحو حيثما زيد القيتهم فأكرمهم
الا ان هذين النوعين لا يقع الاشغال بعدهما الا في الشرع وأما في
الكلام فلا يليهما الا صريح الفعل الا ان كانت اداة الشرط اذا مطلقا
أو ان والفعل ماض فيقع في الكلام نحو اذا زيد ألقيتهم أو قلناه

عمرو وحكم بشذوذ النصب في قوله

﴿ ائعلبة الفوارس ام رباحا ﴾ عدات بهم طهية والخشابا ﴿
وقال الاخفش اخوات الهمزة كالهزمة نحو أيهم زيد اضربه ومن أمة
الله ضربها ومنها النفي بما أولا أو ان نحو ما زيد رأيته وقبل ظاهر مذهب
سيبويه اختيار الرفع وقال ابن الباذش وابن خروف يستويان ومنها
حيث نحو حيث زيد اتلقاه أكرمه كذا قال الناطم وفيه نظر (الرابعة)
ان يقع الاسم بعد عاطف غير مفصول بأما مـ بوق بفعل غير مبني
إلى اسم كقام زيد وعمرا أكرمه ونحو والانعام خلقها لكم بعد خلق
الانسان من نطفة بخلاف نحو ضربت زيدا وأما عمرو فأهنته فالخيار
الرفع لان أمة قطع ما بعدهما قبلها وقرىء وأما ودفعه ديناهم
بالنصب على حذف زيدا ضربته وحتى وإن كان وبل كالعاطف نحو
ضربت القوم حتى زيد اضربه (الخامسة) أن يتوهم في الرفع أن
الفعل صفة نحو أنا كل شيء خالقناه وإنما لم يتوهم ذلك مع النصب لان
الصفة لا تعمل في الموصوف وما لا يعمل لا يفسر عادلا ومن ثم وجب
الرفع ان كان الفعل صفة نحو وكل شيء فعلوه في الزبر أو صلة نحو زيد
الذي ضربته أو مضافا إليه نحو زيد يوم تراه تفرح أو وقع الاسم بعد
ما يختص بالابتداء كذا الفجائية على الأصح نحو خرجت فإذا زيد
يضربه عمرو أو قبل ما لا يرد ما قبله مع مولا ما بعده نحو زيد ما أحسنه
أو ان رأيته فأكرمه أو هل رأيته أو هل رأيته ﴿ تنبيهان ﴾ الأول
ليس من أقسام مسائل الباب ما يجب فيه الرفع كما في مـ ثـ إذا
الفجائية لعدم صدق ضابط الباب عليها أو كلام الناطم يوهم ذلك

الثاني لم يعتبر سيبويه ايهام الصفة مرتباً بالنصب بل جعل النصب في الآية مثله في زيد اضربه قال وهو عربي كثير (السادسة) أن يكون الاسم جواباً بالاستفهام منصوب كزيد اضربه جواباً لمن قال أيهم ضربت ارم ضربت ويسقويان في مثل الصورة الرابعة اذا بنى الفعل على اسم غير ما التهجيمية وتضمنت الجملة الثانية ضميره او كانت معطوفة بالفاء لمحصل المشاكلة رفعت او نصبت وذلك نحو زيد قام وعمر اكرمه لاجله او فعمراً اكرمه بخلاف ما أحسن زيد او عمرو اكرمه عنده فلا اثر للعطف فان لم يكن في الثانية ضمير الاول له يعطف بالفاء فلا عطف والسبب في منع ان النصب وهو المختار والفارسي وجاعة يحيزونه وقال هشام الوائلي هذه امور ممتعات لما تقدم احدها ان المشغول عن الاسم السابق كما يكون فعلاً كذلك يكون اسماً لكن بشروط ثلاثة احدها أن يكون وصفاً الثاني أن يكون عاملاً الثالث أن يكون صالحاً للجهل فيما قبله وذلك نحو زيد اناضربه الا أن اوغداً بخلاف نحو زيد عليك كوزيد ضرباً ايها لانهما غير صفة نعم يجوز النصب عند من جوز تقديم معمول اسم الفعل وهو الكسائي ومعمول المصدر الذي لا يتحل بحرف مصدري وهو المبرد والسيرافي وبخلاف نحو زيد اناضربه أمر لانه غير عامل على الاصح وزيد اناضربه ووجهه الابدان زيد حنة لان الصلة والصفة المشبهة لا يعملان فيما قبلهما الثاني لا بد في صحة الاشتغال من علاقة بين العامل والاسم السابق وكما تحصل العلاقة بضميره المتصل بالعامل كزيد اضربه كذلك تحصل بضميره المنفصل من العامل بحرف

بحرف الجـ. رفحوز يدا مرت به أو باسم مضاف فحوز يدا ضربت
 أخاه أو باسم أجنبي أتبع مع بتابع مشتق على ضمير الاسم بشرط أن يكون
 التابع نعتا له فحوز يدا ضربت رجـ لا يحبه أو عطا بالواو فحوز يدا
 ضربت عـ راو أخاه أو عطفية سان كز يدا ضربت عمرا أخاه فان
 قدرت الاخ بدلا بطلت المسئلة رفعت أو نصبت الا اذا قلنا عامل البدل
 والمبدل منه واحد صح الوجهان الثالث يجب كون المقـ در في
 فحوز يدا ضربته من معنى العامل المذكور ولا فظة وفي بقية الصور
 من معناه دون لفظه فيقـ درجاوزت زيدا مرت به واهنت زيدا
 ضربت أخاه الرابع اذا رفع فعـ ل ضمير اسم سابق فحوز يدا قام أو
 غضب عليه وملا بسا الضمير فحوز يدا قام أبوه فقد يكون ذلك الاسم
 واجب الرفع بالابتداء نكرحت فاذا زيدا قام وأتبعه عمرو فعد اذا
 قدرت ما كفة أو بالفاعلية فحوز وان أحده من المشر كين استجبارك
 وهلا زيدا قام وقد يكون راجع الابدائية على الفاعلية فحوز يدا قام
 عنـ المبرد ومتابعيه وغيرهـ م يوجب ابتدائية لعدم تقدم طالب
 الفعل وقد يكون راجع الفاعلية على الابدائية فحوز يدا يقوم ونحو
 قام زيد وعمرو فعد ونحو أبشرهم دوننا وألتم تخلفونه وقد يستويان
 فحوز يدا قام وعمرو فعد عنده

هـ ذاباب التعدي والازوم

الفعل ثلاثة أنواع (أحدها) ما لا يوصف بتعد ولا لزوم وهو كان وأخواتها
 وقد تقدمت (والثاني) المتعدي وله علامتان أحدهما أن يصح أن
 يتصل به هاء ضمير غير المصدر الثانية أن يبنى منه اسم مفـ قول تام

وذلك كضرب الأتري أنك تقول زيد ضربه عمرو فتصل بهاء ضمير
غير المصدر وهو زيد وتقول هو مضروب فيكون تاما وحكما أن ينصب
المفعول به كضربت زيدا وتدبر الـ كـ تب الا ان تاب عن المعامل
كضرب زيد وتدبر الـ كـ تب (الثالث) اللازم وله اثنا عشرة علامة
وهي ان لا يتصل بهاء ضمير غير المصدر وان لا يبنى منه اسم مفعول
تام وذلك تخرج الأتري انه لا يقال زيد نرحبه عمرو ولا هو مخرج
وانما يقال المحـ روج خرجـه عمرو وهو مخرج به أو اليه وأن يدل
على تحيية وهي ما ليس حركة جسم من وصف ملازم تخرجين وشجع
أوعـ الى عرض وهو ما ليس حركة جسم من وصف غير ثابت كرض
وكسل ونهم اذا شجع أو على نظافة كظف وطهر ووضعاء أو على دنس
نحو نجس وقذر أو على مضادة فاعله لفاعل فعل متعددا لواحد نحو
كسرتك فانه كسر ومددت فامة دفلو طامع ما يتعدى فعله لاثنين تعدى
لواحد كعلمته الحساب فتعلمه أي يكون موازنا لافعال كافتعروا شماز
أولسا الحق به وهو افوعـ لـ كما كوهـ الفرخ اذا رقعـ د أو لافعال
كأخرج نجم أولسا الحق به وهو افعلل بزيادة إحدى اللامين كافتعـس
الحـ لـ اذا ابى أن ينقاد وافتعل كحزني الديك اذا انتفش للقتال
وحكم اللازم أن يتعدى بالجار كجهيت منه ومررت به وغضبت عليه
وقد يحذف ويبقى الجرح وذو الكفولة  أشارت كليب بالاكف
الاصابع  أي الى كليب وقد يحذف وينصب المجرور وهو ثلاثه
أقسام سماعى جائز في الكلام المنثور نحو نصحتك وشكرته
والاكثر ذكر اللام نحو نصحت لكم أن اشكر لي وسماعى خاص
بالشعر

بالشهرك قوله ﴿ كما عـلـل الطريق الشعب ﴾ هو قوله ﴿ آليت حب
 العراق أمـهـهـه ﴾ أى فى الطريق وعلى حب العراق وقياسى وذلك
 فى أن وأن وكى نحو شهـد الله أنه لا إله إلا هو ونحو أو عجبتم أن
 جاءكم ذكر من ربكم ونحو كي لا يكون دولة أى بأنه ومن أن جاءكم
 ولا كيـلا وذلك إذا قـدرت كى مصـدريه وأهمل الضويون هنا
 ذكر كى واشـترط ابن مالك فى أن وأن أمن اللبس فمنـع الحذف
 فى نحو رغبت فى أن تفعلـل أو عن أن تفعلـل لا شـكال المراد بهـد
 الحذف ويشـكل عليهـه وترغبون أن تنكحوهـن فحذف الحرف
 مع أن المفسرين اختلفوا فى المراد ﴿ فصل ﴾ لبعض المفاعيل
 الأصل فى التقـدم عـلى بعض ما يكونهـم مـبتـدأ فى الأصل أو فاعـلا
 فى المعنى أو مـر حـال قـطـا أو تـقـديـرا والآخر قيد لقطـا أو تـقـديـرا وذلك
 كزيدا فى ظننت زيدا قائما وأعطيت زيدا درهما واخـترت زيدا
 القوم أو من القوم ثم قد يجب الأصل كما إذا خيف اللبس كأعطيت
 زيدا عمرا أو كان الثمانى محصورا كما أعطيت زيدا الدرهما وظاهرا
 والاول ضمير نحو أنا أعطيتك الكونى وقد يمنع كما إذا اتصل
 الاول بضمـير الثمانى كأعطيت المسال مالكة أو كان محصورا كما
 أعطيت الدرهم الا زيدا أو مضـمرا والاول ظاهر كالدرهم أعطيته
 زيدا ﴿ فصل ﴾ يجوز حذف المفعول لغرض اما لفظى كتناصب
 الفواصل فى نحو ما ودعك ربك وما قلى ونحو الاتذكرة ما يخشى
 وكالايجاز فى نحو فان لم تفعلوا ولن تفعلوا وامامه عنوى كاحتقاره
 فى نحو كتب الله لأغلبن أى الكافرين أو لاستهجانهم كقول

عائشة رضي الله عنها ما رأى مني ولا رأيت منه أي المودة وقد عتقت
 حذفه **كان** أن يكون محص - ورا نحو وانما ضربت زيدا أو جوابا
 كضربت زيدا جوابا لمن قال من ضربت **﴿فصل﴾** وقد يحذف
 ناصبه ان علم كقولك لمن سدد سهمي القوطاس **ولمن** تأهب لفرمكة
ولمن قال من أضرب شرا الناس بأضمار تصيب وتريدوا ضرب وقد
 يجب ذلك كما في باب الاشغال كزيدا ضربته والنداء كيا عبد الله
 وفي الامثال نحو الكلاب على القرأى ارسا وفيما جرى مجرى
 الامثال نحو انتهوا خبرا لكم أي وأتوا في التحذير باباك وأخواتها
 نحو اياك والاسد اياك باء - واحذرا لاسد وفي التحذير بغيرها
 بشرط عطف أو تمكرا نحو رأسك والسيف أي باء - دوا حذروا
 الاسد الاسد وفي الاغراء بشرط أحدهما نحو المروعة والخجدة ونحو
 السلاح السلاح بفتح السين

﴿ هذا باب التنازع في العمل ﴾

ويسمى أيضا باب الاعمال وحقيقته أن يتق - ذم فعلا من تصرفان أو
 اسمان يشبهانها أو فعل متصرف واسم يشبهه ويتأخر عنهما معمول
 غير سبي مرفوع وهو مطلوب لكل منهما من حيث المعنى في مثال
 الفاعلين أتوني أفرغ عليه قطرا ومثال الاسمين قوله **﴿تجوعه﴾** - مدت
 منيما مغنيا من أجرته **﴿ومثال المختلفين﴾** هاؤم اقرؤوا كتابه وقد تنازع
 ثلاثة وقد يكون المنازع فيه متعددا وفي الحديث * تسبحون
 وتكبرون وتحمدون دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين * فتنازع ثلاثة
 في اثنين ظرف ومصدر وقد علم مما ذكرته أن التنازع لا يقع بين حرفين
 لا

ولا بين حرف وغيره ولا بين جامدين ولا بين جامد وغيره وعن المبرد اجازته
 في فعل التجب نحو ما أحسن واجز زيدا وأحسن به وأجل به عمرو
 ولا في محمول متقدم نحو أكرمته وأكرمت خلافا لـ بعضهم
 ولا في محمول متوسط نحو ضربت زيدا وأكرمت خلافا لـ القاري
 ولا في نحو ﴿فهيمات هيئات العقيق ومن به﴾ خلافا لـ الجرجاني
 لأن الطالب للمحمول إنما هو الأول وأما الثاني فلم يؤت به للاسناد بل
 لمجرد التقوية فلا فاعل له ولهذا قال ﴿أناك أناك اللاحقون أحبس
 أحبس﴾ ولو كان من التنازع لقال أناك أتوك أو أتوك أناك
 ولا في نحو ﴿وعزة مطول معني غريمها﴾ بل غريمها مبداء
 ومطول ومعني خبران أو مطول خبر ومعني صفة له أو حال من ضميره
 ولا يمنع التنازع في نحو زيد ضرب وأكرم أخاه لأن السببي منصوب
 ﴿فصل﴾ إذا تنازع العاملان جازا أعمال أيهما شئت باتفاق واختار
 الحكماء وفيون الأول السابقة والبصريون الآخر يراقبه فان أعلنا
 الأول في التنازع فيه أعلنا الآخر في ضميره نحو قام وقعدا أو
 وضربتهما أو مررت بهما الخ والذين يذهبون بحذف غير المرفوع
 لأنه فضلة كقوله ﴿بمكاتب معني الناظرين﴾ إذا هم لمحو أشعاعه ﴿ولنا
 أن في حذفه تهية العامل للعمل وقطعه عنه والبيت ضرورة وإن أعلنا
 الثاني فإن احتاج الأول لمرفوع فالبصريون يضمرونه لا متنازع
 حذف العمدة ولأن الأضمار قبل الذكر قد جاء في غير هذا الباب
 نحو ربه رجلا ونعم رجلا وفي الباب نحو ضربوني وضربت قوما حكاه
 سيبويه وقال الشاعر ﴿جفوني ولم أجف إلا خلاء أني﴾ والكسائي

وهشام والسهيلى يوجبون الحذف كما بظاهر قوله ﴿تعفق
بالارطى لها وأرادها﴾ رجال ﴿اذ لم يقل تعفقا ولا أرادوا الفراء
يقول ان اسم توى العاملان فى طالب المرفوع فالعمل له ما نحو قام
وقعد أخواله وان اختلفا أضمرته مؤخر كضربنى وضربت زيدا
هو وان احتاج الاول المنصوب لفظا روي لا فان أوقع حذفه
فى ايس أو كان العامل من باب كان أو من باب ظن وجب اضماء
المعمول مؤخرانحو استعنت واستعان على زيد به وكنت وكان زيد
صديقا لياه وظننت زيدا قائما لياه وقيل فى باب ظن وكان
يضم موقبل يظهر وقيل يحذف وهو الصحيح لانه حذف لدليل
وان كان العامل من غير بابى كان وظن وجب حذف المنصوب
كضربت وضربت زيدا وقيل يجوز اضماءه كقوله ﴿اذا كنت
ترضيه ويرضيك صاحب﴾ وهذا ضرورة عند الجمهور ﴿مسألة﴾ اذا
احتاج العامل الماهل الى ضمير وكان ذلك الضمير حبرا عن اسم وكان
ذلك الاسم مخالفا فى الافراد والتذكير أو غيرهما للاسم المفسر له وهو
المتنازع فيه وجب المدول الى الاظهار نحو اظن ويناظر اظن
اخوين وذلك لان الاصل اظن ويطننى الزيد اخوين فأظن يطلب
الزيد اخوين مفعولين ويطننى يطلب الزيد فاعلا واخوين
مفعولا فأعلمنا الاول فنصبنا الاسمين وهما الزيد اخوين واضمنا
فى الثانى ضمير الزيد وهو الالف وبقي علينا المفعول الثانى يحتاج
الى اضماءه وهو خبر عن ياء المتكلم والياء مخالفة لـ اخوين الذى
هو ضمير للضمير الذى باقى به فان الباء مفردة واخوين تشبة فدار
الامر

الامر بين اضمحاره مفردا ليوافق الخبر بمرعته و بين اضمحاره مثني
ليوافق المفعول في كل منهما محذوف و فوجب المدول الى الاطهار فقلنا
أخافوا فاق الخبر بمرعته ولم يضربه مخالفته لآخوين لانه اسم ظاهر
لا يحتاج الى ضمير هذاتقديرا قالوا والذي يظهر لي فساد دعوى
التنازع في الآخوين لان يظنني لا يطلبه لكونه مثني والمفعول
الاول مفرد و عن الكوفيين أنهم أجازوا فيه وجهين حذفه
واضمحاره على وفق الخبر بمرعته

﴿ هذا باب المفعول المطلق ﴾

اي الذي يصدق عليه قوا فانما مفعول صدقا غير مقيّد بالجار وهو اسم
يؤكده عامله او يبين نوعه او عدده وليس خبرا ولا حالا فحوضرت
ضربا او ضرب الأمير او ضربت بفتح الضرب اليك ونحو
ولي مدبرا واكثر ما يكون المفعول المطلق مصدرا والمصدر اسم
الحدث الجارى على الفعل وخرج به هذا القيد نحو اغتسل غسلا
وتوضأ وضوا واعطى غطاء فان هذه أسماء مصدر وعامله اما مصدر
مثله نحو فان جهنم جزاؤكم جزاء موفورا او ما اشتق منه من فعل نحو
وكلم الله موسى تكليما او وصف نحو والصفات صفا وزعم بعض
البصريين ان الفعل اصل للوصف وزعم الكوفيون ان الفعل اصل
لهما **﴿ فصل ﴾** ينوب عن المصدر في الانتصاب على المفعول المطلق ما
يدل على المصدر من صفة كمرت احسن السير واشتمل السماء وضربته
ضرب الأمير الاصل اذا اصل ضربا مثل ضرب الأمير الاصل فحذف
الموصوف ثم المضاف أو ضميره نحو عبد الله اظنه جالسا ونحو لا عذبه

احدا أو اشارة اليه كضربه ذلك الضرب أو مرادف له نحو شنته بغضا
 وأحبيته مقة وفرحت جذلا وهو بالذل المججمة مصدر جذل بال كسر
 أو شارك له في مادته وهو ثلاثة أقسام اسم مصدر كما تقدم واسم عين
 ومصدر فعمل آخر نحو والله أنبتكم من الأرض نباتا وتبدل اليه
 تبتيل لا والاصل انباتا وتبتلا ردال على نوع منه كقعد القرفصاء
 ورجع القهقري أودال على عدده كضربه عشر ضربات فاجادوهم
 ثمانين جادة أو على آله كضربه سوطا أو عصا أو كل نحو فلا تقيموا
 كل الميل وقوله ﴿ يظنان كل الظن ان لا تلاقيا ﴾ أو بض كضربه
 بمص الضرب ﴿ مثله ﴾ المصدر أو كذا لا يثنى ولا يجمع باتفاق فلا
 يقال ضربين ولا ضرو بالانه كما وعسل والمختوم بتاء الوحدة كضربة
 بمكة باتفاق فيقال ضربتين وضربا تالاه كتمررة وكلمة واختلف في
 النوعي فالشهور الجواز وظاهر مذهب سيبويه النع واختاره الشاويين
 ﴿ فصل ﴾ اتفقوا على انه يجوز لدليل مقال أو حالي حذف عامل المصدر
 غير المؤكد كأن يقال ما جاست فتقول بلي جلوسا طويلا أو بلي
 جاستين وكقولك لمن قدم من سفر قدوم ما بان كالأما المؤكد فزعم ابن
 مالك انه لا يحذف عامله لانه انما جيئ به لتقويته وتقرير معناه والحذف
 مناف لهم ما ورد ما به بانه قد حذف جواز في نحو أنت سير أو جواب في
 أنت سير سير وفي نحو سقيا ورعيا وقد يقام المصدر مقام فعله فيمتنع
 ذكره معه وهو نوعان مالا فعل له نحو ويل زيد وويحه وبله الا كف
 فيقدر له عامل من معناه على حذف قد جلت أو ماله فعل وهو نوعان
 واقع في الطلب وهو الوارد دعاء كسقيا ورعيا وجدعا أو امر أو نهيا نحو
 قيا ما

قيامه لا يعود ونحوه ضرب الرقاب وقوله ﴿فند لا زريق المال ندل
 الثعالب﴾ كذا اطلق ابن مالك وخص ابن عصفور الوجوب بالثبوت كذا
 كقوله ﴿فصبر في مجال الموت صبرا﴾ أو مقررنا بآية تفهام تو بنى نحو
 اتوانيسار قد جـ دق رناؤك وقوله ﴿الؤمالا ابالك واعترا باب﴾ وواقع في
 الخبر وذلك في مسائل (احداها) مصادر مسموعة كتراسة مما لها ودات
 القرائن على عاملها كقولهم عنـ دتد كزعمة رشدة جـ د او شـ كرا
 لا كمرأ وصبر الاجزعا وعند ظهور أمر محجب عجبا وعند خطاب
 مرضى عنه أو مغضوب عليه افعله وكرامة ومسرة ولا أفعله ولا كيدا
 ولاهما (الثانية) أن يكون تفصيلا للاحقة ما قبله نحو فشدوا الوثاق
 فاما ما بعد واما فداء (الثالثة) أن يكون مكررا او محصورا او مستفهما
 عنه وعاء له خبر عن اسم عين نحو انت سير اسير او ما انت الاسير او انا
 انت سير البريد وانت سير (الرابعة) أن يكون مؤكدا لنفسه او لغيره
 فالاول الواقع بعد جملة هي نص في معناه نحو له على ألف عرفا أي اعترفا
 والثاني الواقع بعد جملة تحتل معناه وغيره نحو زيد ابني حقا وهذا
 زيد الحق لا الباطل ولا افعـ ل كذا البتة (الخامسة) أن يكون فعلا
 علاجيا تشبيها بـ د جملة شتله عليه وعلى صاحبه كررت فاذا له
 صوت صوت جـ ر و بكاء بكاء ذات داهية ويجب الرفع في نحو له ذكاء
 ذكاء الحـ كـ لانه معنوي لا علاجي وفي نحو صوته صوت جـ ر عدم
 تقدم جملة وفي نحو فاذا في الدار صوت صوت جـ ر ونحو فاذا عليه
 نوح نوح الحـ م لعدم تقدم صاحبه ورعا نصب نحو هذين لـ كن
 على الحـ م ﴿تنبيه﴾ مثل له صوت صوت جـ ر قوله

﴿ ما ان يحس الارض الامنكب * منه وحرف الساق على المحمل ﴾
 لان ما قبله بمنزلة له على قاله سيويه
 ﴿ هذا باب المفعول له ﴾

ويسمى المفعول لاجل له ومن اجله ومثاله جئت رغبة فيك وجميع ما اشترطوا له خمسة أمور (كونه) مصدر افعلا يجوز جئتك الامن والعسل قاله الجمهور واجاز يونس اما العبيد فذو عبيد دجني مهمما يذكر شخص لاجل العبيد فالمد كور ذو عبيد وانكره سيويه (وكونه) قلبيا كالرغبة فلا يجوز جئتك قرآنة للعالم ولا قتلا لا كما قاله ابن الخباز وغيره واجاز الفارسي جئتك ضرب زيد اى لتضرب زيدا (وكونه) علة مرضا كان كربة او غير عرض كقعد عن الحرب جينا (وانحاده) بالاعمال به وقتا فلا يجوز تاهبت السفر قاله الاعلم والمتأخرون واتحاده بالاعمال به فاملا فلا يجوز جئتك محبتك اياى قاله المتأخرون ايضا وخالفهم ابن خروف ومتى فقد الاعمال شرطا منها وجب عند من اعتبر ذلك الشرط ان يحجره بحرف التعاميل ففقد الاول نحو والارض وضعتها للانام والثاني نحو ولا تقتلوا اولادكم من املاق بخلاف خشية املاق والرابع نحو ﴿ جئت وقد نضت لنوم ثيابها ﴾ والخامس نحو ﴿ واني لتعروني لذكر الهزة ﴾ وقد اتفق الاتحادان في اقم الصلاة لذكرك الشمس ويجوز جرائستوفى للشروط بكثرة ان كان بالريقة ان كان مجردا وشاهد القليل فيه ما قوله ﴿ لا اقعدا الجبن عن الهيجاء ﴾ وقوله ﴿ من امكم لرغبة فيكم جبر ﴾ ويستويان في المضاف نحو ينفقون اموالهم ابتغاء مرضات الله ونحو وان منها ما يبط من خشية

أحد غير جار عند الحجاز بين وعند الأكثر في نحو ما فيها غير زيد أحد
ويترجح عند قوم في نحو هـ. هذا المثال وعند عديم في نحو ما فيها أحد غير زيد
ويضعف في نحو ما قاموا غير زيد ويمتنع في نحو ما قام غير زيد ﴿فصل﴾
والمستثنى بسوى كالمستثنى بـ. يرفى وجوب المنقضى ثم قال الزجاج
وابن مالك سوى كغـ يره منى وأعرابا ويؤيد هـ. ما حكاية الفراء أنا في
سوابك وقال سيبويه والجمهور هـ. منى ظرف بدليل وصل الموصول بها
بجاء الذى سوابك قالوا ولا تخرج عن النصب على الطريقة الآتية
الشعر كقوله

﴿ ولم يبق سوى العدا * ن دناهم كما دانو ﴾

وقال الرماني والعكبري تستعمل ظرفا غالبا وكثيرا قليلا والى هـ. هذا
أذهب ﴿فصل﴾ والمستثنى بليس ولا يكون واجب النصب لانه
خبرهما وفي الحديث * ما أنهر الدم وذ كرام الله عليه فـ. كما واليس
السن والنظر * وتقول أتوني لا يكون زيدا واسمها ضمير مستتر عائد على
اسم الفاعل المفهوم من الفعل السابق أو البعض المدلول عليه بكاء
السابق فتقـ. دير قام واليس زيدا ليس القائم أو ليس بهضمـ. م وعلى
الثاني فهو نظـ. ير فان كن نساء بعد تقـ. دم ذ كرا لاولاد ووجلتا
الاستثناء في موضع نصب على الحال أو مستأنفتان فلا موضع لهما
﴿فصل﴾ وفي المستثنى بخلا وعدا وجهان أحدهما الجر على أنهما
حرفا جر وهو قليل ولم يحفظه سيبويه في عدا ومن شواهد قوله

﴿ ابجناحهم قنلا وأمر * عدا الشمطاء والطفل الصغير ﴾

وهو ضمهما نصب فقيل هو نصب عن تمام الكلام وقيل لانهما

متعلقان بالفعل المذكور والثاني النصب على انهما فعلان جامدان
 لوقوعهما موقع الاوفاء لهما ضمير مستتر وفي مفسره وفي موضع الجملة
 البحث السابق وتدخل عليهما اما المصـ درية فية عين النصب لـ بين
 الفعل به حيث نذكر قوله ﴿ لا كل شيء ما حلالا لله بالحل ﴾
 وقوله ﴿ لا النـ دامي ماءـ داني فاني ﴾ وهذا دخالتون
 الوقاية وموضع الموصول وصلته نصب اما على الظرفية على حذف
 مضاف أو على الحالية على التأويل باسم الفاعل فمعنى قام واما هذا
 زيدا قام ووقت مجاوزتهـ مـ زيدا او مجاوز بن زيدا وقد يجوز ان على
 تقـ دير ما زانده ﴿ فصل ﴾ والمستثنى بحاشاء عند صيغ بوجه مجرور لا غير
 وسمعـ بهـ النصب كقوله اللهم اغفر لي ولنـ سمع حاشا الشيطان
 وأبا الاصـ بخـ والـ كلام في موضـ مها جارة وناصـ بهـ وفي فاعلها
 كالـ كلام في احتيها ولا يجوز دخول ما عليها خلافا لبعضهم ولادخول
 الا خلافا لـ كـ اني

﴿ هـ ـ ذاباب الحال ﴾

الحال نوعان مؤكدة وستأني ومؤسدة وهي وصف فضلة مذكورة
 لبيان الهيئة كحدث را بكا وضربته مكتوفاً ولقيته را كمين وخروج
 بذكر الوصف نحو والفقه قري في رجعت الفقه قري وبذكر الفضلة
 الخـ بر في نحو زيد ضاحك وبالباقي التمييز في نحو لله درهم فارسا والنعـ
 في نحو جاءني رجل رأكب فان ذكر التمييز لبيان جنس
 المتعجب منه وذكر النعت لتخصيص المنعوت وانما وقع به لبيان الهيئة
 بهـ ماضيا لا قصدا وقال الناظم ﴿ الحال وصف فضلة منتصب ﴾

مفهم في حال كذا فالوصف جنس يشمل الخبر والنعت والحال
وفضله مخرج للخبر ومنصب مخرج لنعتي المرفوع والمخفوض
كجاء في رجب - لراكب ومررت برج - لراكب ومفهم في حال كذا
مخرج لنعت المنصوب كرايت رجب - لارا كفا فانه انما سيق لتقييد
المنعوت فهو لا يفهم في حال كذا بطريق القصود وانما أفهمه
بطريق اللزوم وفي هذا الحد تطور لان النصيب حكم والحكم فرع
التصور والصورة متوقف على الحد ففاء الدور ﴿ فصل ﴾ للحال
أربعة أوصاف (أحدها) أن تكون منتقلة لا ثابتة وذلك غالب لازم
كجاء زيد ضاحكا وتقع وصفا ثابتا في ثلاث مسائل أحدها أن تكون
مؤكدة نحو زيد أبولعطوفا ويوم أبعث حيا الثانية أن يدل عاملها
على تجديد صاحبها نحو خلق الله الزرافة يديم أطول من رحلها فيديها
بدل بعض وأطول حال ملازمة الثالثة نحو قائما بالقسط ونحو أنزل
اليكم الكتاب مفصلا ولا ضابط لذلك بل هو موقوف على السماع
ووهم ابن الناطم فمثل بفصل في الآيه للحال التي تجديد صاحبها (الثاني)
أن تكون مشتقة لا جامدة وذلك أيضا غالب لازم وتقع جامدة مؤولة
بالمشتق في ثلاث مسائل أحدها أن تدل على تشبيهه نحو كوزيد أسدا
وبدت الجارية قمرا وتثنت غصنا أي شجعا ومضيفة ومعتدلة
وقالوا وقع المصطرعان عدلى غيراى مصطحبين اصطحاب عدلى جار
حين سقوطهما النسائية أن تدل على مفاعلة نحو بعت يدايه - دأى
متقايضين وكلمته فاه الى فى أى متشافهين الثالثة أن تدل على ترتيب
كادخلوا رجا - لارج - لاى وترتيب وتقع جامدة غير مؤولة بالمشتق في

سبع مسائل وهي أن تكون موصوفة نحو قرآن أعربيا فتأملها
بشراسويا وتسمى حالا وطمئة أو دالة على سهو نحو بعته مدابكذا
أو مدد نحو فتم ميمات ربه أربعين ليلة أو طور واقع فيه تفضيل نحو
هذا برأطيب منه رطبا أو تكون نوه الصاحبها نحو هذا مالك
ذهبا أو فرعا نحو هذا حديدك خاتما وتحتون الجبال بيوتا أو أصلا
له نحو هذا خاتك حديدا والسجد لمن خلقت طينا ﴿ تنبيه ﴾ أكثر
هذه الأنواع وقوعا منثلة التسمية والمسائل الثلاث الأولى وإلى ذلك
يشير قوله

﴿ ويكثر الجود في سهروفي ﴾ مبدى تأول بلا تكاف ﴿
ويفهم منه أنها تقع جامدة في مواضع أخرى بقله وانها لا تؤول بالمشق
كما لا تؤول الواقعة في التسمية وقد بينتها كلها وزعم ابنه أن الجميع
مؤول بالمشق وهو تكاف وانما قلنا به في الثلاث الأولى لأن اللفظ
فيها مراد به غير معناه الحقيقي فالتأويل فيها واجب (الثالث) أن
تكون نكرة لا معرفة وذلك لازم فإن وردت باللفظ المعرفة أو كانت نكرة
فالواجب وحده أي منفردا ورجوع عوده على بدئه أي عائدا أو
ادخلوا الأول فالأول أي مترتبين و جاؤا الجاء الغفيرا أي جميعا وأرسلها
المرالك أي معتركة (الرابع) أن تكون نفس صاحبها في المعنى فلذلك
جاز جاء زيد ضاحكا وامتنع جاء زيد ضحكا وقد جاءت مصادر أحوالا
بقلة في المعارف كجاء وحده وأرسلها المرالك وبكثرة في النكرات
كطام بغنة وجاء ركضا وقناته صبرا وذلك على التأويل بالوصف أي
مباغتاورا كضاره مشهورا أي محبوبا ومع كثرة ذلك فقال الجمهور
لا ينقاس

لا ينقاس مطلقا وقاسه المبرد فيما كان نوعا من العامل فأجاز جاء زيد
معرفة ومنع جاء زيد ضحكا وقاسه الناظم وابنه به - دأما نحو أما علما
فعالم أي مهم ما يذكرك شخص في حال علم فالذكور عالم وبعد خبر شبه
به مبتدؤه كزيد زهير شعرا أو قرن هو بال الدالة على الكمال نحو أنت
الرجل علما ﴿فصل﴾ وأصل صاحب الحال التعريف ويقع ذكره
بمسوغ كأن يتقدم عليه الحال نحو في الدار رجال سارجل وقرله بولية
نحو شاطل ﴿أويكون مخصوصا ما يوصف كقرأة بعضهم ولما
جاءهم كتاب من عند الله صدقا وقول الشاعر

﴿نجيت يارب نوحا واستجيت له﴾ في فلك ما خفي اليم مشحونا ﴿
وليس منه﴾ فيها يفرق كل أمر حكيم أرامن عندنا خلافا لناظم
وابنه أو باصا فنفخو في أربعة أيام - واء أو بعمل نحو عجبت من
ضرب أخولك شديدا أو موقا بن في نحو وما اهله كئنا من قرية
الاولها كتاب معلوم أو نهى نحو ﴿لا﴾ يسغ امرؤ على امرئ مستسهلا ﴿
وقوله﴾ لا يركن أحداني إلا حجام ﴿يوم الوغى متخوفا لحام﴾ أو استفهام
كقوله ﴿يا صاح هل حم عيش باقيا فترى﴾ وقد يقع ذكره بغير
مسوغ كقولهم عليه مائة بيضا وفي الحديث ﴿وصلى وراءه رجال
قياما﴾ ﴿فصل﴾ وللحال مع صاحبها ثلاث حالات (أحداها)
وهي الأصل أن يجوز فيها أن تتأخر عنه وأن تتقدم عليه كجاء زيد
ضاحا - كما وضربت اللص مـ كـتوفا فلان في ضاحا كما مكتوفا أن
تقدمهما على المرفوع والمنصوب (الثانية) أن تتأخر عنه وجوبا
وذلك كأن تكون محصورة نحو وما ترسل المرسلين إلا مبشرين

ومن مذكرين أو يكون صاحبها مجرورا أما بحرف جر غير زائد كدروت
 بهند جالسة وخالف في هذه الفارسي وابن جني وابن كيسان
 فأجازوا التقديم قال الناطم وهو الصحيح لو روده كقوله تعالى وما
 أرسلناك إلا كافة للناس وقول الشاعر *نحو* تسليت طرا عذكم بعد
 بيدهم *نحو* والحق أن البيت ضرورة وأن كافة حال من الكاف والتاء
 للبالغة لا للتأنيث ويلزمه تقديم الحال المحصورة وتعدى أرسل
 باللام والاول ممتنع والثاني خلاف الاكثر وأما بإضافة كما عجبني
 وجهها مفعلة وانما تجيء الحال من المضاف اليه اذا كان
 المضاف بعضه كهذا المثال وكقوله تعالى ونزعنا ما في صدورهم من
 غل اخوانا *نحو* أحب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتا أو كعبعضه نحو
 ملة ابراهيم خنيفا أو عاملا في الحال نحو اليه مرجعكم جميعا
 وأعجبني انطلاقت منفردا وهذا شارب السويق ملتوتا (الثالثة)
 أن تنقدم عليه وجوبا كما اذا كان صاحبها محسورا نحو ما جاء راكبا
 الازيد *نحو* فصل *نحو* وتلك حال مع عاملها ثلاث طالات أيضا (أحداها)
 وهي الاصل أن يجوز فيها أن تتأخر عنه وأن تنقدم عليه وانما
 يكون ذلك اذا كان العامل فعلا متصرفا كجاء زيد راكبا أو مفعلة
 تشبه الفعل المتصرف كزيد منطلق مسرعا فلك في راكبا ومسرعا
 أن تقدمهما على جاء وعلى منطلق كما قال الله تعالى خاشعا أبصارهم
 يخرجون وقالت العرب شئى تؤوب الحلبه أى متفرقين يرجع
 الحالبون وقال الشاعر *نحو* نجوت وهذا تحملين طابق *نحو* فتحملين
 في موضع نصب على الحال وعاملها طابق وهو مفعلة مشبهة (الثانية)

أن تتقدم عليه وجوبا كما إذا كان لها مصدر الـ كلام نحو كيف
 جاء زيد (الثالثة) أن تتأخر عنه وجوبا وذلك في ست مسائل وهي
 أن يكون العامل فعلا جامدا نحو ما أحس منه مقبلا أو صفة تشبه
 الفعل الجامد وهو اسم التفضيل نحو هذا أفصح الناس خطيبا
 أو مصدرا مقدرًا بالفعل وحرف مصدري نحو أعجبني اعتكاف
 أخوك صائما أو اسم فعل نحو نزل مسرعا أو لفظا مضمنا معنى الفعل
 دون حروفه نحو فتلك بيوتهم خاوية وقوله ﴿ كان قلوب الطير رطبا ﴾
 وبإيساء ﴿ وقولك ليت هندا مقيمة عندنا أو عاملا آخر عرض له مانع
 نحو لا تصبر محنتي يا ولأعنة كفن صائما فان مافي حيز لام
 الـ ابتداء ولا م القسم لا يتقدم عليه ما رويستثنى من أفعال التفضيل
 ما كان عاملا في حالين لاسم من متحدثي المعنى أو مختلفين واحدهما
 مفضل على الآخر فإنه يجب تقديم حال الفاضل كهذا يسرا طيب
 منه رطبا وقولك زيد مفرد الأنف مع من عرومه أنا ويستثنى من المضمن
 معنى الفـ هل دون حروفه أن يكون ظرفا أو مجرورا مخبرا به ما يجوز
 بقلة توسط الحال بين الخبر عنه والخبر به كقوله ﴿ بنا عاذ عوف وهو
 نأدى عذلة ﴾ * لديكم ﴿ وكقراءة بعضهم مافي بطون هذا الانعام
 خالصة لذكورنا وكقراءة الحسن والسحوات مطويات يمينه وهو قول
 الانخفش وتبعه الناطم والمحق أن البيت ضرورة وأن خالصة ومطويات
 معمولان لـ صلة ما ولقبضته وإن السموات عطف على ضمير مستتر
 في قبضته لانها اسمية في مقبوضته لا مبتدئة وبيمينه معمول الحال لاعامها
 ﴿ وفصل ﴾ واشبه الحال بالخبر والنعت جازان تعدد افراد وغيره

فالأول كقوله

﴿ على إذا ما جئت ليلى بخفية * زيارة بيت الله رجلان حافيا ﴾
 وليس منه ونحو ان الله يبشرك بيحي مصدقا بكلمة من الله وسيدا
 وحصورا والثاني ان اتحد لفظه ومعناه ثنى أوجع نحو ومنخراكم
 الشمس والقمر داثبين الاصل داثبة وداثبا ونحو ومنخراكم
 الليل والنهار والشمس والقمر والنجوم مسخرات وان اختلف فرق
 بغير عطف كقبيته مصعدا منحدرا ويقدرا الاول والثاني وبالعكس
 قال ﴿ عهدت سعاد ذات هوى معنى ﴾ وقوله دثاني على الترتيب ان
 أمن اللبس كقوله ﴿ نرحلت بها أمشى تجروراءنا ﴾ ومنع
 الفارسي وجاعة النوع الاول فقد رواه نحوه حافيا صفة أوحالا
 من ضمير رجلان وسلموا الجواز اذا كان العامل اسم التفضيل نحو
 هذا ببر الأطيب منه وطبايا ﴿ فصل ﴾ المحال ضربان مؤسفة وهى التى
 لا يستفاد منها ما بدونها كجاء زيد راكبا وقوله دمضت رموكدة
 اما لعاملها لفظا ومعنى نحو وأرسلناك للناس رسولا وقوله ﴿ اصغ
 مصيخا لمن أبدى نصيحة ﴾ أو معنى فقط نحو فتبسم ضاحكا ولى
 مدبرا واما لصاحبها نحو لا آمن من فى الارض كلهم جميعا واما
 لمضمون جملة من من اسمين معرفتين جامدين كزيد أبوك
 عطوفا وهذو الحال واجبة التأخير عن الجملة المذكورة وهى معمولة
 لمخذوف وجوبا تقديره أحقه ونحوه ﴿ فصل ﴾ تقع الحال اسما مفردا
 كما مضى وظرفا كرايت الهلال بين السحاب وجارا ومجرورا نحو فخرج
 على قومه فى زينته ويتعلقان بمسرة قرأوا سورة قرحة وذوفين وجوبا
 وجملة

وجه - له بثلاثة شروط (أحدها) كونها خبرية وغطاء من قال في قوله ﴿ أطاب ولا تضجر من مطلب ﴾ أن لانهاية والوار للآل والصواب انها عطفة مثل واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا (الثاني) ان تكون غير مصدرة بدليل استقبال وغطاء من اعرب - يمدن من قوله تعالى اني ذاهب الى ربي سيهدين حالا (الثالث) ان تكون مرتبطة اما بالوار والضمير نحو خرجوا من ديارهم - هم الوف او بالضمير وقتلوا اهل بيوتهم - كم ابعص عدو اى متعادين او بالواو فقط نحو اثنى اكله الذئب ونحن عصبة وتجب الواو قبل قد داخله على مضارع نحو لم تؤذوني وقد تعلمون وتمتنع في سبع صور (احداها) الواقعة به - دعا طاب نحو فاءها باسنا ياتا اوهم قائلون (الثانية) المؤكدة لمضمون الجملة نحو هو الحق لاشك فيه وذلك الكتاب لا ريب فيه (الثالثة) الماضى التالى الان نحو الاكافوا به يستهزؤن (الرابعة) الماضى المتلويأ ونحو لا ضربته ذهب اومكث (الخامسة) المضارع المنفى بلا نحو ومالنا لا نؤمن بالله (السادسة) المضارع المنفى بما كقوله ﴿ عهدت ما تصبوا فبك شبيبة ﴾ (السابعة) المضارع المثبت كقوله تعالى ولا تمنن تستكثر واما نحو قوله ﴿ عاقبتها عرضا واقتل قومها ﴾ فقبل ضرورة وقبل الواو عاطفة والمضارع مؤول بالماضى وقيل واو الحال والمضارع - برتبة - محذوف اى وانا اقتل ﴿ فصل ﴾ وقد يحذف عامل الحال جوازا لدليل حالى كقوله لقاصد السفر راشد اوله فادم من الحج مأجورا او مقالى نحو بلى قادرين فان خفتهم فرجالا او ركبانا باضمارة ساقر

ورجعت ونجمها واصلوا ووجوا يقبلا في أربع صور نحو ضربى
 زيدا قائما ونحو زيد أبوك وطوقا وقدمه ضمتا والتي يبينها ازدياد
 أو نقص بتدرج كـ تصدق بدينار فصاعدا واشتره بدينار فصاعدا
 وما ذكرنا من بفتح نحو أقامنا وقد قدمنا الناس وأتممنا مرة وقدمنا
 أخرى أى أتوجدوا وتحولوا معاً في غير ذلك نحو هنيئاً لك أى ثبت
 لك المـ هنيئاً أو أهـ لك هنيئاً

﴿ هذاباب التمييز ﴾

التمييز اسم مذكورة بمعنى من مبيهاً لأم اسم أونسية فخرج بالفصل
 الأول نحو زيد بن زيد من وجهه وقدمه ضمتا وقوله ﴿ صددت وطيت
 النفس يا قيس عن عمرو ﴾ محمول على زيادة الوبالتا في الحال فانه بمعنى
 في حال كذا لا بمعنى من وبالتالي ثالث نحو لارجل ونحو ﴿ استغفر الله
 ذنبا است محصاه ﴾ فانها وان كانا على معنى من لـ كنهما
 ليست لـ بيان بل هي في الاول للاستغراق وفي الثاني لا ابتداء وحكم
 التمييز والنصب والناصب لمبين الاسم هو ذلك الاسم المبهم كعشرين
 درهمـ ما والناصب لمبين النسبة المسند من فعل او شبهه كطاب نفسا
 وهو طيب أبوة وعلم بذلك بطلان عموم قوله ﴿ ينصب تمييزا قد
 فسر ﴾ ﴿ فـ ل ﴾ والاسم المبهم أربعة أنواع (أحدها) العـ مدد
 كـ أحد عشر كوكبا (والثاني) المقدار وهو ماء مساحة كـ شبر أرضا
 أو كـ ل كـ قفيز برا أو وزن كـ نون عـ لا وهو ثنية من كـ عصا
 ويقال فيه من بالتشديد وثنية منان (والثالث) ما يشبه المقدار
 نحو مثقال ذرة خـ برا ونحو عـ منا ولو جئنا بـ مددا وجل على

هذا

هذا ان لنا غير هـا ابلا (والرابع) ما كان فرعاً للتمييز نحو خاتم حديد
 فان الخاتم فرع المحمـد يدوم مثله باب سا حا و حية خزا وقيل انه حال
 والنسبة المهمة نوعان نسبة الفعل للفاعل نحو واشتعل الرأس شيباً
 ونسبته للمفعول نحو وفجرنا الارض عيونا ولك في عيونا الاسم ان تجره
 باضافة الاسم كـش برأرض وقمير برومنوى عسل الا اذا كان الاسم
 عدداً كـشرين درهماً او مضافاً نحو بمثله مدداً وملاً الارض ذهباً
 ﴿فصل﴾ من غير النسبة الواقع بعد ما يعيد التعجب نحو أكرم به
 اباوما اشجعهم ربـ لا والله دره فارسا والواقع بعد اسم التفضيل بشرط
 نصب هـ هذا كونه فاء لا معنى نحو زيداً كثر الاختلاف مال
 زيداً كثر مال واغما حازهوا كرم الناس رجالاته عذراً ضافة
 افعـل مرتين ﴿فصل﴾ ويجوز جر التمييز بـ كـرطل من
 زيت الافي ثلاثـ سائل (احداها) تمييز العدد كـشرين درهماً
 (الثانية) التمييز المحمول عن المفعول كـمرت الارض شجراً ومنه
 ما أحـ من زيداً ادياً بخلاف ما أحـ منه رجلاً (الثالثة) ما كان فاعلاً
 في المعنى ان كان محولاً عن الماعـل صـناعة كـطاب زيد نفـاً
 او عن مضاف غـيره نحو زيداً كثر ما لا ادأـ له مال زيداً كثر
 بخلاف نحو لله دره فارسا وبرحت جارا فانهما وان كانا فاعلين معنى
 اذالمـ في عظمت فارسا وعظمت جارا الا انهما غـير محولين فيجوز
 دخول من عامـ ما ومن ذلك نعم رجلاً زيد يجوز نعم من رجل قال
 ﴿فنعـم الرمن رجل تهاى﴾ ﴿فصل﴾ لا يـقدم التمييز على

عامله اذا كان اسما كرطلى زيتا او فعلا جامدا نحو ما احسنه رجلا
وندى قدمه على المتصرف كقوله ﴿ انفسا تطيب بنيل المني ﴾ وقاس
على ذلك الممازى والمبرد والكسائي

﴿ هذا باب حروف الجر ﴾

وهي عشرون حرفا ثلاثة مضت في الاستثناء وهي خلا وعدا وحا
وثلاثة شاذة احدها تنى في لغة هذيل وهي بمعنى من الابتدائية مع
من بعضهم اخرجها متى كنه وقال ﴿ متى لمجج خضراهن نثج ﴾ والثاني
لعل في لغة عقيل قال ﴿ لعل الله فضاكم علينا ﴾ وله في لامها
الاولى الاثبات والحذف وفي الثانية الفتح والكسر والثالث كى
وانما تنجر ثلاثة احدها ما الاسم ففهامية يقولون اذا سألوا عن
علة الشئ كيمه والاكثر ان يقولوا له الثانى ما المصـ درية وصلتها
كقوله ﴿ يراد الفتى كيما يضر وينفع ﴾ اى لا ضرر ولا نفع قاله
الاخفش وقيل ما كافة الثالث ان المصـ درية وصلتها نحو جئت
كى تذكرنى اذا قد درت ان بهـ دها بدلىـ ل ظهورها فى الضرورة
كقوله ﴿ لسانك كيما ان تغمر وتخذعا ﴾ والاولى ان تقدر كى
مصـ درية فتقـ در اللام قبلها بدليل كثرة ظهورها معها نحو لـ كيلا
تأسوا والا ربعة عشر الباقية قسمان سبعة تنجر الظاهر والمضمر وهي من
والى وعن وعلى وفى والباء واللام نحو ومنك ومن نوح الى الله مرجعكم
اليه مرجعكم طبقا عن طبق رضى الله عنهم وعالم او على الظلك تحملون
وفى الارض آيات وفيها ما تشتهى الانفس آمنوا بالله وآمنوا به لله
ما فى السموات له ما فى السموات وسبعة تختص بالظاهر وتنقسم اربعة
اقسام

أقسام ما لا يختص بظاهر بعينه وهو حتى والـ كاف والواو وقد تدخل الكاف في الضرورة على الضمير كقول البهاج ﴿ وأما أفعال كها أو اقربا ﴾ وقول الآخر ﴿ كه ولا كهن الا حاطلا ﴾ وما يختص بالزمان وهو مذوم منذ فاما قولهم ما رأيته منذ أن الله خلقه فتعديره منذ زمن ان الله خلقه أي منذ زمن خالق الله اياه وما يختص بالنكرات وهو رب وقد تدخل في الكلام على ضمير غيبة ملازم لافراد والتذكير والتثنية يرب بتميز بعده مطابق للمعنى قال ﴿ ربه فتية دعوت الى ما ﴾ وما يختص بالله ورب مضافا لا لكعبة أولياء المتكلم وهو التمساء نحو وتالله لا كيدن وترب الكعبة وتربى لافعلان ونذر تالرحن وتحياتك ﴿ فصل ﴾ في ذكر معاني الحروف لمن سبعة معان أحدها التبعية نحو حتى تنفقوا متحبون ولهذا قرئ ببعض ما تحبون والثاني بيان الجنس نحو من أساور من ذهب والثالث ابتداء الغاية المكانية باتفاق نحو من المسجد الحرام والزمانية خلافا لاكثر البصريين وإنما قوله تعالى من أول يوم والحديث * فمطرنا من الجمعة الى الجمعة * وقول الشاعر ﴿ تخبرن من ازمان يوم حليلة ﴾ والرابع التنصيص على العموم أو تأكيد التنصيص عليه وهو هي الزائدة ولهذا ثلاثة شروط أن يبتدأ بها نفي أو نهي أو استفهام بهـ ل وأن يكون مجرورا فان كانا فاعلا فنحو ما يأتينهم من ذلك رأوه فعلا فنحو هل تحس منهم من أحد أو مبدءا فنحو هل من خالق غير الله والخامس معنى البدل فنحو أرضيتم بالحياة الدنيا من الآخرة والسادس الظرفية فنحو ماذا خلقوا من

الارض اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة والسابع التعليل كقوله تعالى
 عسا خطاياهم أغرقوا وقال الفرزدق ﴿ يغضى حياءً ويغضى من
 مهابة ﴾ وللأم اثنا عشر معنى أحدها الملك نحو لله مائى السموات
 والثانى شبه الملك ويعبر عنه بالاختصاص نحو المريح للدابة والثالث
 التعدية نحو ما ضرب زيد العمرو والرابع التعليل كقوله ﴿ وفى
 لتعرونى لذاكر الكهزة ﴾ والخامس التوكيد وهى الزائدة نحو قوله
 ﴿ ما - كما أجارنا - لم ومعه ما يدى ﴾ وأما ردى لكم فالظاهر انه ضمن
 مع - فى اقتراب فهو مثل اقتراب للناس حسابهم والسادس تقوية
 العامل الذى ضمه فاما بكونه فرعاً فى العمل نحو مصداقاً لما
 معهم فعال لما يريد واما بتأخره عن المعمول نحو ان كنتم للرؤيا
 تعبرون وليست المقوية زائدة محضة ولا معدية محضة بل هى بينهما
 والسابع انتهاء الغاية نحو كل يحجرى لاجل معنى والثامن القسم
 نحو لله لا يؤخر لاجل والتاسع التمجيد نحو لله درك والعاشر الصبرورة
 نحو ﴿ لدوا الموت وابنوا للخراب ﴾ والحادى عشر البعدية نحو
 اقم الصلاة لادلوك الشمس أى بعده والثانى عشر الاستعلاء نحو
 ويخرون للاذقان أى عليهم واللباء اثنا عشر معنى أيضاً أحدها
 الاستعانة نحو كتبت بالقلم والثانى التعدية نحو ذهب الله بنورهم أى
 أذهبهم والثالث التعويض كيعنك هذا بهذا والرابع الاصاق نحو
 أمسكت بزبد والخامس التبعض نحو عينا يشرب بها عباد الله أى
 منها والسادس المصاحبة نحو وقد دخلوا بال كافر أى معه والسابع
 المجاوزة نحو فاستل به خبيراً أى عنه والثامن الظرفية نحو وما كنت
 بجانب

بجانب الغربي أى فيه ونحو نجيناهم بسحر الناسم البديل كقول
 بعضهم ما يسرنى أنى شهدت بدرا بالمعينة أى بدلها والعاشر الاستعلاء
 نحو من أن تأمنه بقنطار أى على قنطار والحادى عشر السببية
 نحو فبما نقتضهم ميتاقهم لعناهم والثانى عشر التأكيدهى
 الزائدة نحو كفى بالله شهيدا ونحو ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة
 ونحو بحسب ما درهم ونحو زيد ليس بقائم أى ستة مع أن الظرفية
 حقيقية مكانية أو زمانية نحو فى أدنى لارض ونحو فى بضعة
 سنين أو محازية نحو لقد كنا لكم فى رسول الله والسببية نحو لما كنتم
 فيما أفضتم فيه عذاب عظيم والمصاحبة نحو قال أدخلوا فى أمم
 والاسـعلاء نحو لا صابنة لكم فى حذوع النخل والمقايسة نحو
 فما امتاع الحياة الدنيا فى الآخرة الا قليل ومعنى الماء نحو بصبغون
 فى طعن الاباهر والكلاب والعلى أربعة معان أحدها الاستعلاء
 نحو وعلموا على الفلاك يحملون والثانى الظرفية نحو على حين
 غفلة أى فى حين غفلة والثالث المجاورة كقوله بـ إذا رضيت على
 بنو قشير أى على والرابع المصاحبة نحو وان ربك لذوم مغفرة
 للناس على ظلمهم أى مع ظلمهم ولعن أربعة معان أيضا أحدها
 المجاوزة نحو سرت عن البلاد ورمت عن القوس والثانى البعدية
 نحو طاقعن طبق أى حال بعد حال والثالث الاستعلاء كقوله تعالى
 ومن يبخل فانما يبخل عن نفسه أى على نفسه وكقول الشاعر
 لا ابن عمك لا أفضلت فى حسب عني أى على والرابع التعليل
 نحو وما نحن بتاركي آلهتنا عن قولك أى لاجله وللكاف أربعة معان

أيضا أحدها التشبيه فهو وردة كالدخان والثاني التعليل فهو
 واذكروه كما هم. إذا كن أي لهدايته إياكم والثالث الاستعلاء قيل
 لبعضهم كيف أصبحت فقال تكبر أي عليه وجعل منه لا خفش قولهم
 كن كما أنت أي على ما أنت عليه والرابع التوكيد وهي الزائدة فهو ليس
 كمثله شيء أي ليس شيء مثله ومعنى إلى وحتى انتهاء الغاية مكانية
 أو زمانية فهو من المسجد المحرام إلى المسجد الأقصى ونحو وأتموا
 الصيام إلى الليل ونحو أكلت السمكة حتى رأسها ونحو سلام هي حتى
 مطلع الفجر وإنما يجزى حتى في الغالب آخر أو متصل بل بالآخر كما ملنا
 فلا يقال سهرت البارحة حتى نصفها ومعنى كي التعليل ومعنى الواو
 والتاء القسم ومعنى مـ مذوم منذ ابتداء الغاية إن كان الزمان ماضيا
 كقوله ﴿ أقوين مذهبهم ومذهبه ﴾ وقوله ﴿ وربع عفت
 آثاره منذ أزمان ﴾ والظرفية إن كان حاضرا فهو منذ يومنا ومعنى
 من وإلى معان كان معدودا فهو مذيومين ورب للتكثير كثيرا
 وللتقليل قليلا فالأول كقوله عليه الصلاة والسلام يا رب كاسية
 في الدنيا عارية يوم القيامة وقول بعض العرب عند انقضاء رمضان
 يا رب صائمنا لن يصومه وقائمنا لن يقومه والثاني كقوله

﴿ الرب مولود وليس له أب ﴾ وذى ولد لم يلد له أبوان ﴿
 يريد بذلك آدم وعيسى عليهما الصلاة والسلام ﴾ فصل ﴿ من هذه
 الحروف ما لفظه مشترك بين الحرفية والاسمية وهو خمسة أحدها
 الكاف والأصح أن اسميتها مخصوصة بالشعر كقوله ﴿ يضحكن عن
 كالبرد المنهم ﴾ والثاني والثالث عن وعلى وذلك إذا دخلت عليهما من
 كقوله

كقوله ﴿ من عن يميني مرة وأمامي ﴾ وقوله ﴿ غدت من عليه ﴾
 بعد ما تم طمؤها ﴿ والرابع والخامس مذومند وذلك في موضعين
 أحدهما أن يدخلا على اسم مرفوع نحو ما رأيت مذيومان أو مذيوم
 المجمعه وهما حينئذ مبتدآن وما بعدهما خبر وقيل بالعكس وقيل
 ظرفان وما بعدهما فاعل بكان تامة محذوفة والثاني أن يدخلا على
 الجملة فعلية كانت وهو الغالب كقوله ﴿ ما زال مذعقدت يداه
 ازاره ﴾ أو اسمية كقوله ﴿ وما زلت أنفي المال مذانا يا فعم ﴾ وهما
 حينئذ ظرفان باتفاق ﴿ فصل ﴾ تزداد كلمة ما به من وعن
 والباء فلا تكفه عن عمل الحرف نحو عما خطيا آتهم عما قليل فيما
 نقضهم وبعد رب والـ كاف فيبقى العمل قليلا كقوله ﴿ ربما
 ضربة بسيف صقيل ﴾ وقوله ﴿ كما الناس مجروم عليه وجارم ﴾
 والغالب أن تكفه عن العمل فيدخلان حينئذ على الجمل كقوله
 ﴿ كما سيف عمرو لم تذنه مضاربه ﴾ وقوله ﴿ ربما أوفيت في علم ﴾
 والغالب على رب المـ كقوفة أن تدخل على فعل ماض كهذا البيت
 وقد تدخل على مضارع منزل منزلة الماضي لتحقيق وقوعه نحو ربما
 يود الذين كهروا وتدخل على الجملة الاسمية كقوله ﴿ ربما
 الجمال المؤبل فيهم ﴾ حتى قال الفارسي يجب أن تقدر ما سما
 مجرورا برب بمعنى شيء والجمال خبرا انضمير محذوف والجملة صفة لما
 أي رب شيء هو الجمال المؤبل ﴿ فصل ﴾ تحذف رب ويبقى عملها
 بعد الفاء كثيرا كقوله ﴿ فمما لك حبل قد طرقت ومرضع ﴾ وبعد
 الواو أكثر كقوله ﴿ وليل كوج البحر أرذنى سدوله ﴾ وبعد بل قليلا

كقوله ﴿ بل مهمه قطعت به - درهمه ﴾ ويدونهن اقل كقوله ﴿ رسم داروقفت في طاله ﴾ وقد يحذف غـ يررب ويبقى عـ له وهو ضربان - سماعي كقول رؤبة خـ يروالحجـ لله جوابا لمن قال له كيف أصبحت وقيامي كقولك بكم درهم اشتريت ثوبك اى بكم من درهم خلافا للزجاج في تقديره الجرب بالاضافة وكقولهم ان في الدارزيدا والحجره عمر اى وفي الحجرة خلافا لالاخفش اذ قدر العطف على معمولي عامين وقولهم مررت برجل صالح الا صالح فطامح حكاه يونس وتقديره الامر بصالح فقد مررت بطامح

﴿ هـ - ذاياب الاضافة ﴾

تتحذف من الاسم الذي تريد اضافته ما فيه من تنوين ظاهر او مقدر كقولك في ثوب ودرهم - ثوب زيد ودرهمه ومن نون تلي علامة الاعراب وهي نون التثنية وشبهها نحو تبت يدا أبي لب وهران اثناسا زيد ونون جمع المذكر السالم وشبهه نحو والمقيمى الصلاة وعشرو عمرو ولا تحذف النون التي تليها علامة الاعراب نحو بسا تين زيد وشـ ياطين الانس ويجر المضاف اليه بالمضاف وفاقا لسيبويه لا يعنى اللام خلافا للزجاج ﴿ فصل ﴾ وتكون الاضافة على معنى اللام باكثرية وعلى معنى من بكثرة وعلى معنى في بقلة وضابط التي بمعنى في ان يكون الثاني ظرفا للاول نحو مكر الليل وباصاحبي السجين والتي بمعنى من ان يكون المضاف بعض المضاف اليه وصالحا للاخبار به عنه كخاتم فضة الا ترى ان الخاتم بعض جنس الفضة وانه يقال هذا الخاتم فضة فان اتى الشرطان معان نحو ثوب زيد وعلامه وحصـ ير

المسجد وقد يله أو الأول فقط نحو يوم الخميس أو الثاني فقط نحو يد
 زيد فالإضافة بمعنى لام الملك أو الاختصاص ﴿فصل﴾ والإضافة
 على ثلاثة أنواع نوع يفيد تعريف المضاف بالمضاف إليه إن كان
 معرفة كغلام زيد وتخصسه به إن كان نكرة كغلام امرأة وهذا النوع
 هو الغالب ونوع يفيد تخصص المضاف دون تعريفه وضابطه أن
 يكون المضاف متوعلا في الأبهام كغير ومثل إذا أريد بهم ما مطلق
 المماثلة والمغايرة لا كالمثل أول ذلك صرح وصف النكرة بهم ما في نحو
 مررت برجل مائة أو غير ذلك وتسمى الإضافة في هذين النوعين
 معنوية لأنها أفادت أمرا معنويا ومحضة أي خالصة من تقدير
 الانفصال ونوع لا يفيد شيئا من ذلك وضابطه أن يكون المضاف
 صفة تشبه المضارع في كونها مرادبا للحال أو الاستقبال وهذه
 الصيغة ثلاثة أنواع اسم فاعل كضارب زيد وراجينا واسم المفعول
 كضروب العبد ومروع القلب والصفة المشبهة بحسن الوجه وعظيم
 الأمل وقليل الخيل والدليل على أن هذه الإضافة لا تفيد المضاف
 تعريفها وصف النكرة به في نحو هديا بالغ الكعبة ووقوعه حالا في
 نحو ثاني عطفه وقوله ﴿فأنت به حوش القوادع بطناء﴾ ودخول
 رب عليه في قوله ﴿يا رب غابطنا لو كان يطلبكم﴾ والدليل على
 أنها لا تفيد تخصيصا أن أصل قولك ضارب زيد ضارب زيدا
 فالاختصاص موجود قبل الإضافة وانما تفيد هذه الإضافة
 التخفيف أو رفع التعجب أما التخفيف فيجذف التنوين الظاهر كما في
 ضارب زيد وضاربات عمرو وحسن وجهه أو المقتدر كما في ضارب

زيد وحواج بيت الله أو فون التثنية كما في ضارب بازيد أو الجمع كما في
ضاربو زيد وأما رفع القبح ففي نحو مررت بالرجل الحسن الوجه فإن في
رفع الوجه قبح خلوا الصفة من ضمير يعود على الموصوف وفي نصبه قبح
أجراء وصف القاصر مجرى وصف المتعدي وفي الجر تخلص منهما
ومن ثم امتنع مع الحسن وجهه لانتفاء قبح الرفع ونحو الحسن وجهه
لانتفاء قبح النصب لأن النكرة تنصب على التمييز وتسمى الإضافة
في هـ. هذا النوع افظية لأنها أفادت أمر العظيمة غير محضة لأنها في
تقدير الانفصال ﴿ وصل ﴾ تختص الإضافة اللفظية بمجوار
دخول آل على المضاف في خمس مسائل (أحداها) أن يكون المضاف
إليه بال كالحجـ. د الشعر وقوله ﴿ شفاء وهن الشافيات الحوائم ﴾
(الثانية) أن يكون مضافا لمساقية هـ آل كاضارب رأس الجاني
وقوله ﴿ لقد ظهر الزوار أقمية العداء ﴾ (الثالثة) أن يكون مضافا إلى ضمير
ما فيه هـ آل كتوله ﴿ الودانت المستحقة صفوه ﴾ ومنع المبرده هـ
(الرابعة) أن يكون المضاف مثنى كتوله ﴿ ان يفتيا عن المستوطنا
عدن ﴾ (الخامسة) أن يكون جمعا تتبع سبيل المثنى وجميع المذكر
السالم فإنه يرب بحرفين ويسلم فيه بناء الواحد ويختم بنون زائدة
تخذف للإضافة كما أن المثنى كذلك كتوله ﴿ ليس الاخلاص بالمصفي
مسامهم ﴾ وجوز الفراء إضافة الوصف المحلى بال إلى المعارف كلها
كالضارب زيد والضارب هذا بخلاف الضارب رجل وقال المبرد والرماني
في الضارب بك وضاربك موضع الضمير خفض وقال الاخفش نصب
وقال سيديو به الضمير كالمظهر فهو منصوب في الضاربك مخفوض

في ضاربك ويجوز في الضاربك والضاربك الوجهان ﴿مسئلة﴾ قد
يكتسب المضاف المذكر من المضاف اليه المؤنث تأنيته وبالعكس
وشروط ذلك في صورتين صلاحية المضاف للاستغناء عنه بالمضاف
اليه فمن الاول قولهم قطعت بعض اصابعه وقرأت بعضهم ثلثه
بعض السيرة وقوله ﴿طول الليل الى امرأت في نقض﴾ ومن الثاني قوله
﴿انارة العقل مكشوف بطوع هوى﴾ ويحتمله ان رجعة الله قريب
من المحسنين ولا يجوز قامت غلام هندي ولا قام امرأة زيد له دم
صلاحية المضاف فيهما للاستغناء عنه بالمضاف اليه ﴿مسئلة﴾
لا يضاف اسم مرادفه كليت أسد ولا موصوف الى صفة كرجل فاضل
ولا صفة الى موصوفها كفاضل رجل فان سمع ما يوهم شيئا من ذلك
يؤول فمن الاول قوله لم جاءني عبيد كرز وتأويله ان يراد بالاول
المسمى وبالثاني الاسم اى جاءني مسمى هذا الاسم ومن الثاني قولهم
حبة الحقاء وصلاة الاولى ومسجد الجامع وتأويله ان يقدر موصوف
اى حبة البقلة الحقاء وصلاة الساعة الاولى ومسجد الجامع كان اجماع
ومن الثالث قولهم جرد قطيفة وسحق عمامة وتأويله ان يقدر موصوف
ايضا وضافة الصفة الى جنسها اى شئ جرد من جنس القطيفة وشئ
سحق من جنس العمامة ﴿فصل﴾ الغالب على الاسماء ان
تكون صالحة للاضافة والافراد كغلام وثوب ومنها ما يمنع اضافته
كالضمائر والاشارات وكغـ يرأى من الموصولات واسماء الشرط
والاستفهام ومنها ما هو واجب الاضافة الى المفعول وهو نوعان
ما يجوز قطعه عن الاضافة في اللفظ نحو كل وبعض واى قال

الله تعالى وكل في فلك يسجدون فضلا بعضهم على بعض أيا ما تدعوا
وما يلزم الاضافة لفظا وده وثلاثة أنواع ما يضاف للظاهر والمختر
فمحرولا وكلما وعند ولدي وقصاري وسوى وما يختص بالظاهر كاولي
وأولات وذى وذات قال الله تعالى نحن أولوا قوة وأولات الاعمال
وذا النون وذات بركة وما يختص بالمضم - وهو فوعان ما يضاف
لكل مضم وهو وح - ونحو اذ ادعى الله وحده وقوله ﴿ وكنت
اذ كنت الهى وحداك ﴾ وقوله ﴿ والذئب أخشاه ان مررت به ﴾
وما يختص بضمير الخطاب وهو مصدر مثناة لفظا ومعناها التكرار
وهى ليبيك بمعنى اقامة على اجابتك بعد اقامة وسعديك بمعنى اسعادا
لك بعد اسعاد اولادك - عمل الابدليك وحنانيك بمعنى تحننا عليك
بعد تحنن ودواليك بمعنى تداولا بعد تداول وهذا ذيت بذالين معجمتين
بمعنى امرعالك بعد امرع قال ﴿ ضربا هذا ذيك وطعنا وخضا ﴾
وعامله وعامل ليبيك من معناهما والواقى من لفظها وتجويز سيديويه
في هذا ذيك في البيت وفي دواليك من قوله ﴿ دواليك حتى كنا غير
لابس ﴾ الحالية بتقدير نفع له متداواين وهاذين أى مسرعين ضعيف
للتعريف ولان المصدر المرضوع للثمة كثير لم يثبت فيه غير كونه مفعولا
مطلقا وتجويز الاعلم في هذا ذيك في البيت الوصفية مردود لذلك وقوله
فيه وفي اخواته ان المكاف لمجرد الخطاب مثله فى ذلك مردود ايضا
لقوله - م حنانيه واي زيد ولحفهم النون لاجلها ولم يحذفوها فى
ذالك وبانها لا تلحق الاسماء التى لا تشبه الحرف وشذت اضافة لى الى
ضمير الغائب فى نحو قوله ﴿ ولغات لبيك لمن يدعوني ﴾ والى الظاهر فى
نحو

فحق قوله ﴿ ذابى ذابى يندى مسور ﴾ وفيه رد على يونس في زعمه انه مفرد
وأصله ليا وقلبت الفه ياء لاجل الضمير كما في لديك وعليك وقول ابن
الناظم ان خلاف يونس في ليك واخوانه وهم ومنهم اما هو واجب
الاضافة الى الجمل اسمية كانت او فعلية وهو اذ وحيث فاما اذ ففحو
واذ كروا اذ انتم قليل واذ كروا اذ كنتم قليلا وقد يحذف ما اضيفت
اليه لاعلم به فيجاء بالتنوين عوضا منه كقوله تعالى ويومئذ يفرح
المؤمنون وأما حيث ففحو جاست حيث جالس زيد وحيث ريد جالس
وربما اضيفت الى المفرد كقوله ﴿ بييض المواضى حيث الى العمائم ﴾
ولا يقاس عليه خلافا لـ كـ اثنى ومنه اما يختص بالجمل الفعلية وهو لما
عند من قال باسميتها ففحو لما جاءني أكرمته واذا عند غير الانخس
والكرو في بن فحو اذا طلعت النساء وأما فحو اذا السماء انشقت
فمثل و ان أحد من المشركين استجارك وأما قوله ﴿ اذ ياهلى تحته
حنظلية ﴾ فعلى اضمار كان كما اضمرت هى وضمير الشأن فى قوله
﴿ ففحو لانفس ايملى شفيعها ﴾ ﴿ فصل ﴾ وما كان بمنزلة اذ او اذ فى كونه
اسم زمان مبهم لما مضى اولما يأتى فانه بمنزلة ما افعل ايضا فان اليه
فالذلك تقول جئتك زمن الحجاج أمير أو زمن كان الحجاج أميراً لانه بمنزلة
اذ و آتيتك زمن يقدم الحجاج ويمتنع زمن الحجاج قادم لانه بمنزلة اذ هذا
قول سيبويه ووافقه الناظم فى شبهة - دون مشبهة اذا محتجا بقوله
تعالى يوم هم على النار يفتنون وقوله ﴿ وكن لى شفيعا يوم لا ذو
شفاعة ﴾ وهذا ونحوه مما تنزل فيه المستقبل لتحقيق وقوعه بمنزلة ما
وقد وقع ومضى ﴿ فصل ﴾ ويجوز فى الزمان المجرى على اذ او اذ

الاعراب على الأصل والبناء حملا عليهم فان كان ما رواه فعلا مبنيا
فالبناء ارجح للتناسب كقوله ﴿ على حين عاتبت المشيب على الصبا ﴾
وقوله ﴿ على حين يس... ﴾ تصيب كل حلیم ﴿ وان كان فعلا معربا او
جملة اسمية فالاعراب ارجح عنه دال كوفيين وواجب عند
البصريين واعترض عليهم بقراءة نافع هذا يوم ينفع بالفتح وقوله
﴿ على حين التوصل غير داني ﴾ ﴿ فصل ﴾ مما يلزم الاضافة كـ
وكتناولا يضافان الـ الاستكمال ثلاثه شروطا أحدها التعريف
فلا يجوز لـ لرجلين ولا كتنا امرأتين خلافا للـ كوفيين والثاني
الدلالة على اثنين اما بالنص نحو كلاهما وكتنا الجنيتين أو بالاشتراك
نحو قوله ﴿ كتنا غنى عن أخيه حيانه ﴾ فان كلمة نامشتركة بين
الاثنين والجماعة وانما صح قوله

﴿ ان للخير وللشر مدى ﴾ وكلا ذلك وجه وقبل
لان ذام ثناء في المعنى مثلهما في قوله تعالى لا فارض ولا بكرعوان بين
ذلك أى وكلاما ذكر وبين ماذكر والثالث ان يكون كلمة واحدة فلا
يجوز كـ لا زيد وعمر وفا قوله ﴿ كـ لا أنى ونحلى واجدى عضدا ﴾
فمن نوادر الضرورات ومنها أى وتضاف للـ كـ مرة مطلقا نحو أى رجل
وأى رجلين وأى رجال ولا معرفة اذا كانت مثناء نحو فأى الفريقين
أحق أو مجموعة نحو أىكم أحسن عملا ولا تضاف اليها مفردة الا ان
كان بينهما ما جمع معه قدر نحو أى زيد أحسن اذا معنى أى أجزاء زيد
أحسن أو عطف عليهم امثلهما بالواو كقوله ﴿ أى وأبك فارس الاخراب ﴾
اذا معنى أينما ولا تضاف أى الموصولة الا لمعرفة نحو أيهم أشد خلافا

لابن عصفور ولا أى المنعوت بها والواقعة حالا لا نكرة كمررت بفارس
 أى فارس وبزيد أى فارس وأما الاستفهامية والشرطية فيضافان
 إليهما فتحو أياكم يأتيني بعمرشها أيما الأجلين قضيت فبأى
 حديث وقوالك أى رجل جاءك فأكرمه ومنها لدن بمعنى عند إلا أنها
 تختص بسنة أمور أحدها أنها ملازمة لبدء العايات فمن ثم يتعاقبان
 في خروجك من عنده ومن لدنه وفي التنزيل آتيناها رجلة من عندنا
 وعلمناه من لدنا علما بخلاف نحو جلست عنده فلا يجوز فيه
 جاست لدنه لعدم معنى الابتداء هنا الثاني أن الغالب استعمالها
 محروقة بين الثالث أنها مبنية على الالف لغة قيس وبلغتهم قرى من
 لدنه الرابع جـ وازا صا فتعالي الجـ ل كقوله ﴿ لدن شب
 حتى شاب سودا لذوائب ﴾ الخامس جـ وازا فرادها قبل غدوة
 فنصبها ما على التمييز أو على التشبيه بالمفعول به أو على ضمها
 كان واـ عها وحكى الكوفيون رفعها على ضمها كان تامة
 والجر القياس والغالب في الاستعمال السادس أنها لا تقع
 الافضالة تقول السفر من عند البصرة ولا تقول من لدن البصرة ومنها
 مع وهو اسم لكان الاجتماع معرب الالف لغة ربيعة وغنم فتبنى على
 الساكون كقوله ﴿ فر يشى منكم وهو اى معكم ﴾ وإذا بقى الساكنة
 سا كن جاز كسرهما وفتحها فتحو مع القوم وقد تفرديتني جميعا فتعصب
 على المال فتحو جأ واما وها غـ ير وهو اسم دال على مخالفة ما قبله
 لمحقيقة ما بعده وإذا وقع به دليس وعلم المضاف إليه جاز ذكره
 كقبضت عشرة دليس غـ يرها وجازحـ ذفه لفظا فيضم بغـ يرتنون

تم اختلاف فقال المبرد ضمة بناء لأنها كقبـل في الإبهام فهي اسم
 أو خبر وقال الأنخفش أعراب لأنها اسم كـكل وبعض لا ظرف كقبـل
 وبعـد فهي اسم لا خبر وجوزهما ابن خروف ويجوز الفتح قلبا مع
 التنوين ودونه فهي خبر والمحركة أعراب باتفاق كالأضم مع التنوين
 ومنها قبل وبعـد ويجب أعرابهما في ثلاث صور أحدها أن يصرح
 بالمضاف إليه كحمتك بعـد الظهور وقبل العصر ومن قبله ومن بعـده
 الثانية أن يحذف المضاف إليه وينوي ثبوت لفظه فيبقى الأعراب
 وترك التنوين كما لو ذكر المضاف إليه كقوله ﴿ومن قبل نادى كل
 مولى قرابة﴾ أي ومن قبل ذلك قرئ لله الأمر من قبل ومن بعـد بالجر
 من غير تنوين أي من قبل الغلب ومن بعـده الثالثة أن يحذف
 ولا ينوي شيء فيبقى الأعراب وإن كان يرجع التنوين لزوال ما يعارضه
 في اللفظ والتقدير كقراءة بعضهم من قبل ومن بعـد بالجر والتنوين
 وقوله ﴿فساغ على الشراب وكنت قبلا﴾ وقوله ﴿فما شربوا بعـدا
 عـلى لذة خمر﴾ وهما نكرتان في هذا الوجه لـدم الإضافة لفظا
 وتقديرا ولذلك نونا ومعرفتان في الوجهين قبـله فان نوى معنى
 المضاف إليه دون لفظه بني على الأضم فحول الله الأمر من قبـل ومن بعـد
 في قراءة الجماعة ومنها أول ودون وأسماء الجهات كيمين وشمال ووراء
 وأمام وفوق وتحت وهي عـلى التفصيل المذكور في قبـل وبعـد
 تقول جاء القوم وأخوك خلف أو أمام تريد خلفه عـم أو أمامهم قال
 ﴿لعنا بئس عليه من قدام﴾ وقال ﴿على أيننا بعدو المنية أول﴾
 وحكى أبو عـلى أبدء بذان أول بالأضم عـلى نية معنى المضاف إليه
 وبالحذف

وبالخفض على نية لفظه وبالفق على نية تركهما أو منعه من الصرف
 لا وزن والوصف ومنها حسب رملها استعمالا ن أحدهما أن تكون
 بمعنى كاف فتستعمل استعمال الصفات فتكون نعتا للشيء
 كمررت برجل - ل - حسبك من رجل - ل أي كاف لك عن غيره وحالا لمعرفة
 كره - ذاء عبد الله - حسبك من رجل واستعمال الأسماء نحو حسبهم
 جهنم فإن حسبك الله بحسبك درهم وبهذا يرد على من زعم أنها اسم
 فعل فإن العوامل اللفظية لا تدخل على أسماء الأفعال باتفاق
 والثاني أن تكون بمنزلة لا غير في المعنى فتستعمل مفردة وهذه هي
 حسب المتقدمة ولكنها عند قطعها عن الإضافة تجدد لها اشراؤها
 هذا المعنى وملازماتها الوصفية أو الحالية أو الابتدائية وبنائها
 على الضم تقول رأيت رجلا حسب ورأيت زيدا حسب قال الجوهري
 كأنك قلت حسبى أو حسبك فأضمرت ذلك ولم تنون انتهى وتقول
 قبضت عشرة فحسب أى فحسبى ذلك واقتضى كلام ابن مالك أنها
 تعرب نصبا إذا ذكرت كقبيل وبعد قال أبو حيان ولا وجه لنعسها
 لأنها غير ظرف إلا أن نقل نصبها عنهم حالا إذا كانت نكرة انتهى فإن
 أراد بكونها نكرة قطعها عن الإضافة اقتضى أن استعمالها حينئذ
 منصوبية شائعة وانها كانت مع الإضافة معرفة وكلاهما ممنوع وإن
 أراد تنكيرها مع الإضافة فلا وجه لاشتراط التنكير حينئذ لأنها
 لم ترد إلا كذلك وأيضا فلا وجه لتوقفه في قبو براتصاها على الحال
 حينئذ فإنه مشهور حتى أنه مذكور في كتاب الصحاح قال تقول هذا
 رجل حسبك من رجل وتقول في المعرفة هذا عبد الله حسبك من رجل

فتنصب - بك على الحال انتهى وإيضاف لوجه للاعتذار عن ابن
مالك بذلك لأن مراده التنكير الذي ذكره في قبل وبه وهو ان تقطع
عن الاضافة لفظا ونية - دبر او اما على فائها توافق فوق في معناها وفي
بناءها على الضم اذا كانت معرفة كقوله ﴿ واتيته فحوي بني كليب من
على ﴾ أي من فوقهم وفي اعرابها اذا كانت نكرة كقوله ﴿ بكلمه وود
مخر حطه السبل من على ﴾ أي من شيء عال وتختلفها في أمرين انها
لا تتم عمل المجزوءة عن وانها لا تتم عمل مضافة كذا قال جماعة
مهم ابن أبي الربيع وهو الحق وظاهر ذكر ابن مالك لها في عداد هذه
الالفاظ أنها يجوز اضافتها وقد صرح الجوهري بذلك فقال يقال
أتيته من على الدار بكسر اللام أي من عال ومقتضى قوله

﴿ وأعرّبوا نصبا اذا ما نكر ﴾ قبل او ما من بعده قد ذكرنا
انها يجوز انتصابها على الظرفية أو غيرها وما أظن شيئا من الأمرين
موجودا وانما بسط القول قليلا في شرح هاتين الكلمتين لاني
لم أرا - عدا وفاقها - حقهما من الشرح وفيما ذكرته كناية واتحد لله
﴿ فصل ﴾ يجوز ان يحذف ماء - لم من مضاف ومضاف اليه فان كان
المحذوف المضاف فالغالب أن يخلفه في اعرابه المضاف اليه نحو وجاء
ربك أي أمر ربك ونحو واسئل القرية أي اهل القرية وقد يبقى على
جوه وشرط ذلك في الغالب ان يكون الهمزة مفعول مضاف - لم من مضاف
بمعناه كقولهم ما مثل عبد الله ولا أخيه يقولان ذلك أي ولا مثل أخيه
بدليل قولهم يقولان بالتشبيه وقوله

﴿ أو كل امرئ تحب بين امرأ ﴾ وتارة قد بالليل نارا ﴿

أى وكل ناراً لا يلزم العطف على معمولي عاملين ومن غير الغالب
 قراءة ابن جازر والله يريد الأثر أى عمل الأثر فأن المضاف ليس
 معطوفاً بل المعطوف جملة فيه المضاف وإن كان المحذوف المضاف
 إليه فهو على ثلاثة أقسام لأنه تارة يزال من المضاف ما يستحقه من
 أعراب وتنوين وينى على الضم نحو ويس غير ونحو من قبل ومن بعد
 كما مر وتارة يبقى أعرابه ويرد إليه تنوينه وهو الغالب نحو وكلا
 ضربين له الامثال أياً ما تدعو وتارة يبقى أعرابه ويترك تنوينه كما
 كان فى الإضافة وشرط ذلك فى الغالب أن يعطف عليه اسم عامل فى
 مثل المحذوف وهذا العامل إما مضاف كقولهم خذ ربع ونصف ما
 حصل أو غيره كقوله ﴿بمثل أو انفع من وبل الديم﴾ ومن غير الغالب
 قولهم ابدأ بذا من أول بالخفض من غير تنوين وقراءة بعضهم فلا خوف
 عليهم أى فلا خوف شئ عليهم ﴿فصل﴾ زعم كثير من النحويين أنه
 لا يفصل بين المتضامين إلا فى الشعر والحق أن مسائل الفصل سبع
 منها ثلاث جائزة فى السمة أحداها أن يكون المضاف مصدراً والمضاف
 إليه فاعله والفاصل إمام ففعوله كقراءة ابن عامر قتل أولادهم
 شركائهم وقول الشاعر ﴿فسقناهم سوق البغاث لا جادل﴾
 وأما طرفه كقول بعضهم ترك يوماً نفسك وهواها الثانية
 أن يكون المضاف وصفاً للمضاف إليه إمام ففعوله الأول
 والفاصل مفعوله الثانى كقراءة بعضهم فلا تحسب بن الله مخلف
 وعدة رسله وقول الشاعر ﴿وسوالك مانع فضله المحتاج﴾ أو طرفه
 كقوله عليه السلام * هل أنتم تاركوا لى صاحبي * وقول الشاعر

﴿ كذاحت يوما صخرة بعسيل ﴾ الثالثة ان يكون الفاصل قسما كقولك
هذا غلام والله زيد والاربع الباقية تختص بالشعر احداها الفصل
بالاجنبي ونعني به معمول غير المضاف فاعلا كان كقوله

﴿ انجب ايام والداه * اذ نجلاء فتع ما نجلا ﴾

او معمولا كقوله ﴿ تسقى امتيا حاندى المسواك ريقتها ﴾ اى تسقى
ندى ريقتها المسواك او ظرفا كقوله

﴿ كما خط الكتاب بكف يوما * يهودى يقارب او يزبل ﴾

الثانية الفصل بفاعل المضاف كقوله ﴿ ولا عد مناهر وجد صب ﴾
ومحتمل ان يكون منه او من الفصل بالمفعول قوله ﴿ فان نكاحها مطر
حرام ﴾ بدليل انه يروى بنصب مطر ويرفعه فالتقدير فان نكاح مطر
اياها او هي الثالثة الفصل بنعت المضاف كقوله ﴿ من ابن ابي شيخ
الاباطح طالع ﴾ الرابعة الفصل بالنداء كقوله

﴿ كان برزون اباعصام * زيد حاردي باللبام ﴾

اى كان برزون زيدا اباعصام ﴿ فصل ﴾ فى احكام المضاف للياء
بحسب كسر آخره كغلامى ويجوز فتح الياء واسكانها ويستثنى من هذين
المتكلمين اربع مسائل وهى المقصور كفتى وندى والمنقوص كرام
وقاض والمثنى كابقين وعلامين وجمع المذكر السالم كزيدين
ومسلمين فهذه الاربعة آخرها واجب السكون والياء معها واجبة
الفتح وقد راسكانها به دالاف فى قراءة نافع ومحيى وكسرهما
بعدها فى قراءة الاعشى والحسن هى عصاى وهو مطرد فى لغة بنى
يزروع فى الياء المضاف اليها جمع المذكر السالم وعليه قراءة حمزة

بمصر نحياني وتدغم ياء المنقوص والمنتهى والمجموع في ياء الاضافة
 كقاضي ورأيت ابني وزيدى وقلب واو الجمع ياء ثم تدغم كقوله ﴿ اودى
 بني وأعقبوني حسرة ﴾ وان كان قبلها ضمة قلت كسرة كما في بني
 ومسامي او فتحة أبقيت كصدي وتسلم ألف التثنية كما في أمامي وأجازت
 هـ ذيل في ألف المقصـ ورقابها ياء كقوله ﴿ سـ بقوا هوى وأعنفوا
 لهوا هـ م ﴾ واتفق الجيم مع على ذلك في هـ لي ولدي ولا يختص ياء
 المـ كما بل هو عام في كل ضـ مير فهو ما به ولديه وعائنا ولدينا وكذا
 الحـ كم في الي

﴿ هـ ذاباب اعمال المصـ در واهـ ﴾

الاسم الدال عـ لي مجرد الحدث ان كان علما كنجار وحمار للفجرة
 والحمدة او مبدوءا بيم زائدة لغـ ير المعاملة كضرب ومقتل او متجاوزا
 فعلة الثلاثة وهو بزنة اسم حدث الثلاثي كغـ ل ووضـ وء في قولك
 اغتسل غـ لا وتوضا وضوا فانهما بزنة القرب والدخول في قـ رب
 قريبا ودخـ ل دحولا فهو واسم مصدر والافمصـ در وي عمل المصدر
 عمل فـ له ان كان يحل محله فعل امامع ان كجبت من ضربك زيدا
 أمس ويهني ضربك زيدا خذا أي ان ضربتـ هـ وان تضربه وامامع
 ما كيمعيني ضربك زيدا الآن أي ما تضربه ولا يجوز في نحو ضربت
 ضربا زيدا كون زيدا منصوبا بالمصدر لا تفتاء هذا الشرط وعمل
 المصـ در مضافا كثر نحو ولولا دفع الله الناس ومنونا فليس نحو
 أوطاعا في يوم ذي مـ غيبة يتيـ جا وبال قلبـ ل ضـ عيف كقوله
 ﴿ ضـ عيف الذـ كاية أعداه ﴾ واسم المصدر ان كان عالما لم يعمل

اتفاقا وان كان ميميا فـ كالمـ در اتفاقا كقوله ﴿ انما لوم ان
مصائبكم رجلا ﴾ وان كان غـ يرهـ المـ يعمل عند البصريين
و يعمل عند الكوفيين والبغداديين وعليه قوله ﴿ وبعد عطائك
المسائه الرتاعا ﴾ ويكثر ان يضاف المـ در الى فاعله ثم يأتي مفعوله
نحو ولولا دفع الله الناس ويقل عكسه كقوله ﴿ قرع الفواقيز افواه
الاباريق ﴾ وقيل تختص بالشـ رورد بالحديث * وجمع البيت من
استطاع اليه سبيلا أى وان يجمع البيت المستطيع وأما اضافته الى
الفاءـ لـ ثم لا يذ كر المفعول وبالكسـ فكثير نحو ربنا وتقبل دعاء
ونحو لا يـ أم الانسان من دعاء الخبر ولو ذ كر لقبيل دعائي اياك ومن
دعائه الخـ ير وتابـ مـ المجرور يجز على اللفظ أو يحملـ على المحل فيرفع
كقوله ﴿ طلب المعقب حقه المظلوم ﴾ أو ينصب كقوله ﴿ مخافة
الافلاس والليانا ﴾

﴿ هذا باب اعمال اسم الفاعل ﴾

وهو ما دل على حدوث وفاعله تخرج بالحدث نحو أفضـ لـ وحنـ
فانهما انما يدلان على التبعوت وخرج بذـ كرفاعله نحو وضروب
وقام فان كان صـ له لا لـ عمل مطلقا وان لم يكن عمل بشرطين
أحدهما كونه للحال أو الاستقبال لا الماضي خلافا لـ كـ انى ولا حجة
له في باسط ذراعيه لانه على حكاية الحال والمعنى يسط ذراعيه بدليل
ونقلهم ولم يقل وقايناهم والثاني اعتماده على استفهام أو نفي أو مخبر
عنه أو موصوف نحو اضارب زيد عمرا وماضارب زيد عمرا وزيد
ضارب أبوه عمرا ومررت برجل ضارب أبوه عمرا والاعتماد على المقدر
كالاعتماد

الشمس في وجاع الاليل - كنا والشمس باضمها رجلا لا غير الا ان
قد رجاعا على حكاية الحال

﴿ هذا باب اسم المفعول ﴾

وهو ما دل على حدث ومفعوله كضروب ومكرم ويعمل عمل فعل
المفعول وهو كاسم الفاعل في انه ان كان بال عمل مطاوعا وان كان مجردا
عمل بشرط الالتماد وكونه للحال أو الا - تقبال تقول زيد معطى أبوه
درهما الآن أو غدا كما تقول زيد يعطى أبوه درهما وتقول المعطى
كفا فابكت في كما تقول الذي يعطى أو أعطى فالعطى مبداء ومفعوله
الاول - مترعا ثدا الى آل وكه فامفعول ثان ويكن في خبر وينفرد
اسم المفعول عن اسم الفاعل بجواز اضافته الى ما هو مرفوع به في
المعنى وذلك بعد تحويل الالتماد عنه الى ضمير راجع للموضع - وفي
ونصب الاسم على التشبيه تقول الورع محمودة مقاصد - ده ثم تقول
الورع محمودة المقاصد بالنصب ثم تقول الورع محمودة المقاصد بالجر

﴿ هذا باب ابنية مصادر الالتماد ﴾

اعلم ان الالتماد في ثلاثة أوزان فع - ل بالفتح ويكون متعديا
كضربه وقاصرا كقعد وفعل بال - كسر ويكون قاصرا كسلم ومتعديا
كعلمه وفعل بالضم ولا يكون الا قاصرا كظرف فأما فعل وفعل - ل
المتعديان فقياس مصدراهما الفعل فالاول كالا كل والضرب والرد
والثاني كالفهم والاثم والامن وأما فعل القاصر فقياس مصدره
الفعل كالفرح والاشم والجوى والشل الا ان دل على حرف - ة
أولوية

أول ولاية فقياسه الأفعاله كولى عليهم ولاية وأما فعل القاصر فقياس
 مصدره الفعول كالقعود والجلوس والخروج إلا أن دل على امتناع فقياس
 مصدره الأفعال كالإباء والنفار والجحاح والاباق أو على تغلب
 فقياس مصدره الأفعال كالجولان والغليان أو على داء فقياسه الأفعال
 كشي بطنه مشاء أو على سير فقياسه التفعيل كالرحيل والذميل أو على
 صوت فقياسه الأفعال أو التفعيل كالصراخ والعواء والصهيل والنهيق
 والزئير أو على حرفة أو ولاية فقياسه الأفعاله كتجبر وتجارة وخاط خبطة
 وسفر بينهم سفارة إذا صلح وأما فعل بالضم فقياس مصدره الفعولة
 كالصعوبة والسهولة والعذوبة والملوحة والأفعاله كالبلاغة
 والفصاحة والصرامة وما جاء من الأفعاله كزنا فقياسه النقل كقولهم
 في فعل المتعمد بجده بجود أو شـ كرهـ شـ كور أو شـ كرا أو شـ كرا أو شـ كرا
 على القياس وفي فعل القاصرات موتا وفاز فوزا وحكم حكما وشاخ
 شخوخة ونم نغمة وذهب ذهابا وفي فعل القاصر رغب رغبة ورغى
 رغبى وبخل بخلًا وسخطا سخطا بضم أولهما أو يكون تانيهما أما
 البخل والسخط بفتحين فعمل على القياس كالرغب وفي فعل نحو حسن
 حسنا وقبح قبحا وذكر الزجاجة وابن عصفور أن الفعل فقياس في
 مصدر فعل وهو خلاف ما قاله سيبويه

﴿ هذا باب مصادر غير الثلاثي ﴾

لا بد لكل فعل غير ثلاثي من مصدر مقيس فقياس فعل بالتشديد
 إذا كان صحيح اللام التفعيل كالتسليم والتكليم والتطهير ومعتلها
 كذلك وإن كان تحذف ياء التفعيل وت عوض منها التاء فيصير وزنه

تفعلة كالتوصية والتسمية والتزكية وقياس افعل اذا كان صحيح
 العين الافعال كالا كرام والاحسان ومعناها كذلك وليكن تنقل
 حركتها الى الفاء فتقلب ألفا ثم تحذف الالف الثانية وتعوض عنها
 التاء كاقام اقامة واعان اعانة وقد تحذف التاء نحو واقام الصلاة
 وقياس ما اوله همزة وصل أن تكسر ثالثة وتزيد قبل آخره ألفا فيقلب
 مصدرا نحو اقدرا اقدرا واص في اصطفاء وانطاني انطلاقا واستخرج
 استخراجا فان كان استعمل مثل العين عمل فيه ما عمل في مصدر افعل
 المعتل العين فتقول استقام استقامة واستعاذ استعاذة وقياس تفعال
 وما كان على وزنه أن يضم رابعة فيصير مصدرا كاستخرج تدحرجا
 ونجمل تجملا وتشيطن تشيطنات وتكنا ويوجب ابدال الضمة
 كسرة ان كانت اللام ياء نحو التواني والتداني وقياس فعال وما الحق
 به فعلة كدحرج دحرجة وزلزل زلزلة وبيطرية وحقول حقولة
 وفعلال بالضم كمران كان مضاعفا كزلزل ووسواس وهو في غير
 المضاعف معاعي كمرهف مرهافا ويجوز فتح أول المضاعف
 والاضمة كثران يعني بالفتح اسم الفاعل نحو من شر الوساوس أي
 الوسوس وقياس فاعل كضارب وخاصم وقاتل الفاعل والمفعلة
 ويمتنع الفعل فيمافاؤه ياء نحو يامرويا من وشذ ياموه يواما وما
 نرج عماد كراهه فشاذ كقولهم كذب كذابا وقوله ﴿فهي تنزي
 دلوها تنزيها﴾ وقولهم تحمل تحملا لا وترامي القوم رميا وحقول حقيلا
 واقشعر قشعريرة والقياس تكذبا وتنزية ونجملا وتراميا وحقولة
 واقشعرارا ﴿فصل﴾ ويدل على المرة من مصدر الفعل الثلاثي

بفعله بالفتح كجاس جاسة وابس ابسة الا ان كان بناء المصدر العام
عليها فيدل على المرة مرة - بالوصف كرحم رجمة واحدة ويدل على الهيمنة
بفعله بالكسرة كالجمسة والركبة والقتلة الا ان كان بناء المصدر العام
عليها فيدل على الهيمنة بالصفة ونحوها كنشر الضالة نشدة عظيمة
والمرة من غير الـ لاثي بزيادة التاء على مصدره القياسي كاطلاقه
استخراجه فان كان بناء المصدر العام على التاء دل على المرة منه بالوصف
كقائمة واحدة واستقامة واحدة ولا يبنى من غير الـ لاثي مصدر
للهيئة الا ما شذ من قولهم اختمرت خمره وانتقبت نقبة وتعمم عمه
وتقصص قصصه

﴿ هذا باب ابنية أسماء الفاعلين بالصفات المشبهة بها ﴾
يأتى وصف الفاعل من الفعل لـ لاثي المجرد على فاعل بكثرة في فعل
بالفتح متعددا كان كضربه وقتله اولازما كذهب وغذا بالـ غين
والذال المجتمعين بمعنى سال وفي فعل بالـ كسر متعددا كاشمته وشربه
وركبه ويقل في القاص ركس لم وفي فعل بالضم ككفره وانما قياس
الوصف من فعل اللازم فعل في الاعراض كفرح وأشر وأفعل
في الالوان والحق كاخضر واسود وأكل وألمى وأعور وأعمى وفعلان
فيما دل على الامتلاء وحرارة الباطن كشمعان وريان وعطشان وقياس
الوصف من فعل بالضم فعيمل كظرب وشريف وذوئف فعل كشمهم
وضخمهم ودونهم افعل كاخطب اذا كان احرالى الكدرة وفعل كبطل
وحسن وفعل بالفتح كجبان وفعل بالضم كشجاع وفعل كجانب وفعل
كعفر أى شجاع ما كرو قد يستغنون عن صيغة فاعل من فعل

بالفتح بغيرها كشج واشيب وطيب وعفيف ﴿ تنبيه ﴾ جميع
هذه الصفات صفات مشبهة الافاء لا كضارب وقائم فانه
اسم فاعل الا اذا اضيف الى مرفوعة وذلك فيما دل على الثبوت كطاهر
القاب وشاحط الدار أي بغير دهان فصفة مشبهة أيضا ﴿ فصل ﴾
ويأتي وصف الفاعل من غير الثلاثي المجرد بلفظ مضارع بشرط
الاثبات بجم مضمومة مكان حرف المضارعة وكسر ما قبل الآخر مطلقا
سواء كان مكسورا في المضارع كمنطلق ومستخرج أو مفتوحا كمنع لم
ومندرج

﴿ هذا باب ابنية أسماء المفعولين ﴾

يأتي وصف المفعول من الثلاثي المجرد على زنة مفعول كضروب
ومقصود وعمرو ربه ومنه مببيع ومقول ومرعى الا انها غيرت ومن غيره
بلفظ مضارعه بشرط الاثبات بجم مضمومة مكان حرف المضارعة
وان شئت فقل بلفظ اسم فاعله بشرط فتح ما قبل الآخر نحو المال
مستخرج وزيد منطلق به وقد ينوب فعيل عن مفعول كدهين
وكحيل وجريح وطريح ومرجعه الى السماع وقيل يتقاس فيما ليس
له فعيل بمعنى فاعل نحو قدر ورحم كقولهم قد يرور رحيم

﴿ هذا باب اعمال الصفة المشبهة باسم الفاعل المتعدى الى واحد ﴾
وهي الصفة التي استحسن فيها ان تضاف لما هو فاعل في المعنى كحسن
الوجه ونقى الثمر وطاهر العرض فخرج نحو زيد ضارب أبوه فان
إضافة الوصف فيه الى الفاعل ممنوعة املا توهم الاضافة الى المفعول
ونحو زيد كاتب أبوه فان إضافة الوصف فيه وان كانت لا تمنع لعدم
الابس

الابن لئلا يكتفى بالتحسين لان الصفة لا تضاف لمرفوعها حتى يقدر
تحويل اسنادها عنه الى ضمير موصوفها بدليلين احدهما انه لو لم يقدر
كذلك لزم اضافة الشيء الى نفسه والثاني انه لم يؤثثون الصفة في نحو
هند حسنة الوجه فلهذا حسن ان يقال زيد حسن الوجه لان من
حسن وجهه حسن ان يسند الحسن الى جانه مجازا وقبح ان يقال
زيد كاتب الاب لان من كتب ابو له لا يحسن ان تسند الكتابة اليه
الاجاز بعيد وقد تبين ان العلم بحسن الاضافة موقوف على النظر في
معناه لاعلى معرفة كونها صفة مشبهة وحينئذ فلا دور في التعريف
المذكور كما توهمه ابن الناطم (فصل) وتختص هذه الصفة عن اسم
الفاعل بخمسة أمور (أحدها) انها تصاغ من اللازم دون المتعدي
كحسن وجميل وهو يصاغ منهما كقائم وضارب (الثاني) انها لازم
الحاضر الدائم دون الماضي المنقطع والمستقبل وهو يكون لاحد
الازمنة الثلاثة (الثالث) انها تكون مجارية للضارع في تقرر
وسكونه كظاهر القلب وضامر البطن ومستقيم الرأي ومعتدل القامة
وغير مجارية له وهو الغالب في المبني من الثلاثي كحسن وجميل وضخم
وملائن ولا يكون اسم الفاعل الا مجاريا له (الرابع) ان منصوبها
لا يتقدم عليها بخلاف منصوب به ومن ثم صح النصب في نحو زيد انا
ضاربه وامتنع في نحو زيد ابو حسن وجهه (الخامس) انه يلزم كون
معمولها سببيا أي متصلا بضمير موصوفها اما لفظا نحو زيد حسن
وجهه واما معنى نحو زيد حسن الوجه أي منه وقيل ان ال خالف
عن المضاف اليه وقول ابن الناطم ان جواز نحو زيد بك فرح مبطل

أعموم قوله ان المفعول لا يكون الاسباب مؤنرا مردود لان المراد
بالمفعول ما عملها فيه لحق الشبه وانما عملها في الظرف بما فيها من
معنى الفعل وكذلك عملها في الحال وفي التمييز ونحو ذلك ﴿ وصل ﴾
للمفعول هذه الصفة ثلاث حالات الرفع - على القاعلية قال الفارسي
أو على الابدال من ضمير مستتر في الصفة والخفض بالاضافة والنصب
على التشبيه بالمفعول به ان كان معرفه وعلى التمييز ان كان مذكورة
والصفة مع كل من الثلاثة اما ذكره أو معرفة وكل من هذه الستة
للمفعول معه ست حالات لانه اما بال كلوجه أو مضاف لما فيه أو
كوجه الاب أو مضاف للضمير كوجهه أو مضاف لمضاف للضمير كوجه
أبيه أو مجرد كوجهه أو مضاف الى المجرد كوجهه أب فالصور ست
وثلاثون الممتعة منها أربعة وهي ان تكون الصفة بأل والمفعول مجردا
منها ومن الاضافة الى تاليها وهو مخفوض كالحسن وجهه أو وجهه أبيه
أو وجهه أوجه أب

﴿ هذا باب التعجب ﴾

وله عبارات كثيرة نحو كيف تكفرون بالله وكنتم أمواتا فاحياكم
﴿ سبحان الله ان المؤمن لا ينجس ﴾ لله دره وارسلوا المبوب له منها في النحو
اثنتان (احداهما) ما فعله فحوم أحسن زيدا فاما ما فاجعوا على اسميتها
لان في احسن ضميرا يعود عليها واجعوا على اتهام ابتداء لانها مجردة
للاسماء ادالها تم قال سيدويه هي مذكورة تامة بمعنى شئ وايندئ بها
لنضمها معنى التعجب وما بعده اخبر فموضع رفع وقال الاخفش هي
معرفة ناقصة بمعنى الذي وما بعده اصلة فلا موضع له أو مذكورة ناقصة

وما بعده خاصة فمحل رفعه ما فالتحريك حذف وجوبا أى شئ
 عظيم وأما أفعل كاحسن فقال البصريون والكسائي فعل للزوم
 مع ياء المتكلم نون الوقاية نحو ما أفقرني إلى رحمة الله تعالى وفتحته بقاء
 كالفتحة في ضرب من زيد ضرب عمر أو ما بهـ مفعول به وقال بقية
 الكوفيين اسم لقولهم ما أحيدـ نه ففتحهـ أعراب كالفتحة في زيد
 عندك وذلك لأن مخالفة الخبر للبدء تقي عنه مذهبهم نصبه وأحسن
 انما هو في المعنى وصف لزيد لا ضمير ما وزيد عنه مذهبهم مشبه بالمفعول به
 (الصيغة) الثانية أفعل به نحو أحسن بزيد وأجمعوا على فعليه أفعل
 ثم قال البصريون لفظه لفظ الامر ومعناه الخبر وهو في الاصل فعل ماض
 على صيغة أفعل بمعنى صار ذا كذا كائغـ دالبـ يرى صار ذا غدة ثم
 غيرت الصيغة وقبح اسناد صيغة الامر إلى الاسم الظاهر فزيدت الباء
 في الماعل اي صير على صورة صيغة المفعول به كمرر بزيد ولذلك التزمت
 بخلافه في كفى بالله شهيدا فيجوز تركها كقوله كفى الشيب
 والاسلام للراء ناهيا وقال الفراء والزجاج والزحشرى وابن كيسان
 وابن خروف لفظ ومعناه الامر وفيه ضمير والباء لاتعـ دية ثم قال ابن
 كيسان الضمير للحسن وقال غيره للمخاطب وانما التزم افراده لانه كلام
 جرى مجرى المثل (مسئلة) ويجوز حذف المتعجب منه في مثل ما
 أحسنه ان دل عليه دليل كقوله ربيـ عـ خير ما عفا وأكرم
 وفي أفعل به ان كان أفعل معطوفا على آخره كورمه مثل ذلك
 المحذوف نحو أسمع بهم وأبصر وأما قوله حميدا وان يستغن يوما
 فأجدر أي به فساد (مسئلة) وكل من هذين الفعلين ممنوع

التصرف فالاول نظـ يرتب ارك وعسى وايس والثاني نظـ يرتب بعنى
اعتقد وتعلم بمعنى اعلم وعـ له جوده ما تضمنه ما معنى حرف التجهيب
الذى كان يستحق الوضع (مـ ـ ثله) واعدتم تصرف هذين الفعلين
امتنع ان يتقدم عليهما معهما وان يفصل بينهما ـ جابـ يرتب ظرف
ومحور ولا تقول ما زيد اـ حـ ـ ن ولا يزيد اـ حـ ـ ن وان قيل ـ لـ ان يزيد
مفعول وكذلك لا تقول ما اـ حـ ـ ن يا عبد الله زيد اولا اـ حـ ـ ن لولا بخله
يزيد واختلافه وفى الفصل ـ لـ يرتب اوجج ورتب متعلقين بالفعل والصحيح
الجواز كقولهم ـ ما اـ حـ ـ ن بالرجـ ـ لـ ان يصـ ـ دق وما أفتج به ان يكذب
وقوله في احوال بان اتحول لا يكون له متعلق الطرف والجار والمحرور
بمعول فعل التجهيب لم يجب ـ زالفـ ـ لـ به اتفاقا نحو ما اـ حـ ـ ن معتكفا
فى المسجد واـ حـ ـ ن بجالس عندك **فصل** وانما يبنى هذان
الفعلان مما اجتمعت فيه ثمانية شروط اـ حـ ـ ن ان يكون فعلا فلا
يبنيان من الجلف والحمار فلا يقال ما اـ جلفه ولا ما اـ حره وشذما اذرع
المرأة اى ما اخف يدها فى الغزل بنوه من قولهم امرأة ذراع ومثله ما اقمته
وما اـ جـ ـ دره بكذا الثانى ان يكون ثانيا فلا يبنيان من درج
وضارب واستخرج الا افعـ ـ لـ فـ قيل يجوز طلقا وقـ ـ لـ ينع طلقا
وقـ ـ لـ يجوز ان كانت الهمزة لغير النقل نحو ما اطم الليل وما اقر هذا
المكان وشـ ـ دعى هـ ـ ذين القولين ما اعطاء لادراهم وما اولاه
للمعروف وعلى كل قول ما اتقام وما اـ لـ القربة لانهم ـ ما من اتقى
وامتـ لـ ـ وما اخصره لانه من اختصر وفيه شذوذ آخر سياتى
الثالث ان يكون متصرفا فلا يبنيان من نحو نهم وبشس الرابع
ان

أن يكون معناه قابلاً للتفاضل فلا ينبغي أن من نحو فني ومات الخاسر
 أن لا يكون مبنياً للمفعول فلا ينبغي أن من نحو ضرب وشتم الخصره
 من وجهين وبعضه - م يستثنى ما كان ملازماً لصيغة فعل نحو عنيت
 بحاجتك وزهى علينا فيجب - يزماً أعناه بحاجتك وما أزهاه علينا
 السادس أن يكون تاماً فلا ينبغي أن من نحو كان وظل وبات وصار
 وكاد السابع أن يكون مثبتاً فلا ينبغي أن من منفي سواء كان
 ملازماً للنفي نحو ما عالج بالدواء أى ما انتفع به أم غير لازم كما قام زيد
 الثامن أن لا يكون اسم فاعل - له على أفعل - لفع - لاء فلا ينبغي أن من
 نحو عرج وشهل ونحضر الزرع فصل ١٠ ويتوصل إلى التجهب
 من الزائد على ثلاثة وعما وصفه على أفعل فملاء بما أشد ونحوه وينصب
 مصدرهما بعده أو باشدد ونحوه ويجزم مصدرهما بعده بالباء فتقول
 ما أشد أو أعظم دحرجة أو انطلاقة أو حمرته واشدد أو أعظم بها وكذا
 المنفي والمبني للمفعول إلا أن مصدرهما ما يكون مؤؤلاً لا صريحاً نحو
 ما أكثر أن لا يقوم وما أعظم ما ضرب وأشد بهما وأما الفعل الناقص
 فإن قلنا له مصدر فمن النوع الأول والآخر من الثاني تقول ما أشد
 كونه جيلاً أو ما أكثر ما كان محسناً أو أشد أو أكثر بذلك وأما الجامد
 والذي لا يتفاوت معناه فلا يتجهب منهما البتة

﴿ هذا باب نعم وبئس ﴾

وهما فعلا ن عند البصريين والكسائي بدليل * فيها ونعمت * واسمان
 عند باقي الكوفيين بدليل ما هي بنعم الولد جامدان رافعان افاعلين
 معرفين بأل الجنسية نحو نعم العبد وبئس الشراب أو بالاضافة إلى

ماقارنها نحو ولنعلم دار المتقين وليبش مشوى المتكبرين أو إلى
مضاف لماقارنها كقوله ﴿ فنعم ابن أخت القوم غير مكذب ﴾
أو مضمين من منتهين مفسرين بتمييز نحو بئس للظالمين بدلا وقوله
﴿ نعم امرأهم لم تعلم أثابه ﴾ وأجاز المبرد وابن السراج والقاربي أن
يجمع بين التمييز والفاعل الظاهر كقوله ﴿ نعم الفتاة فتاة هند
لو بذات ﴾ ومنعه سيبويه والسيرافي مطلقا وقيل إن أفاده معنى زائدا
جازوالأفلا كقوله ﴿ فنعم المرء من رحل تهامي ﴾ واختلاف في كلمة
ما بعد نعم وبئس ف قيل فاعل فهي معرفة ناقصة أي موصولة في نحو
نعما يظنكم به أي نعم الذي يظنكم به ومعرفة تامة في نحو فنعمما
هي أي فنعم الشيء وقيل تمييز فهي مذكورة موصوفة في الأول
وتامة في الثاني ﴿ فصل ﴾ ويذكر المخصوص بالمدح أو الذم بعد
فأ- ل نعم وبئس فيقال نعم الرجل أبو بكر وبئس الرجل أبو لهب
وهو مبتدأ والمجمل قب له خبره ويجوز أن يكون خبرا مبتدأ واجب
الحذف أي المدح أبو بكر والمدح أبو لهب وقد يتقدم المخصوص
فيتعين كونه مبتدأ نحو زيد نعم الرجل وقد يتقدم ما يشعر به
فيحذف نحو أنا وجدنا صابرا نعم العبد أي هو وليس منه
العلم نعم المقتنى وإنما ذلك من التقدم ﴿ فصل ﴾ وكل فعل ثلاثي
صالح للتعجب منه فإنه يجوز استعماله على فعل بضم العين إما بالاصالة
كظرف وشرف أو بالتحويل كضرب وفهم ثم يجري حينئذ مجرى
نعم وبئس في أفادة المدح والذم وفي حكم الفاعل وحكم المخصوص
تقول في المدح فهو-م الرجل زيد وفي الذم حيث الرجل عمرو ومن
أمثله

امثلة. ساء فانه في الاصل. ل. و. ا. بالفتح. قول الى فع. ل. بالضم. فصار
 قاصرا ثم ضم. من. في. بئس فصار جام. دا. قاصرا مح. و. ماله
 ولفاء. له. بما ذكرنا نقول ساء الرجل. ل. ا. وجه. ل. و. ساء. حطب
 النار ابلوب. وفي الت. نزيل وساءت مرتقا وساء ما يحكمون ولك في
 فاعل فعل المذكور ان تأني به اسم. ظاهرا مح. ردا من ال. وان تجره
 بالباء. وان تأني به ضمير امطابقا نحو وفهم زيد وسم. مع مررت بانيات
 جادهم ابياتا ووجدن ابياتا وقال ﴿ حب الزور الذي لا يرى ﴾
 اصله. حب الزور فزاد الباء وضم الحاء لان فعل المذكور يجوز
 فيه ان تسكن عينه. وان تنقل حركتها الى فائه فتقول ضرب الرجل
 وضرب ﴿ فص. ل. ﴾ ويقال في المدح. حب. ذا وفي الذم لا حبذا
 قال

﴿ الاحبذا عاذري في الهوى * ولا حبذا الجاهل العاذل ﴾
 ومذهب سيويه ان حب فعل وذا فاعل وانهما باقيان على أصاه. ما
 وقيل ر. كما وغلبت الفعلية لثة. دم الفعل فصارا جميع فعلا وما
 بعده فاعل وقيل ر. كما وغلبت الاسمية. اشرف الاسم فصارا جميع
 اسما مبتدأ وما بعده خبرا ولا يتغير ذاعن الافراد والتذكير بل يقال
 حبذا الزيدان والهندان أو الزيدون والهندات لان ذلك كلام جرى
 مجرى المنة. ل. كما في قولهم الصيف ضيعة الابن يقال لكل احد بكسر
 التاء وافرادها وقال ابن كيسان لان المشار اليه مضاف محذوف أي
 حبذا حسن هند ولا ية. دم المخصوص ع. ل. حب. هذا لما ذكرنا من انه
 كلام جرى مجرى المنة. وقال ابن باب شاذلة. لا يتوه. م. ان في حب

ضميرا وان ذامفعول ﴿ تنبيه ﴾ اذا قلت حب الرجل زيد
فحب هذه من باب فعل المتع - دم ذكروه ويجوز في حائنه الفتح
والضم ككاته - دم فان قلت حب - ذا ففتح الحاء واجب ان جمعتهما
كالجملة الواحدة

﴿ هذا باب افعال التفضيل ﴾

انما يصاغ افعال التفضيل مما يصاغ منه فعلا التعجب فيقال هو
أضرب وأعلم وأفضل كما يقال ما اضربه وأعلمه وأفضله وشذبه نأوه
من وصف لا فـ - ل له كهوا فمن به اى احق والى من شـ - فظاظ ومما
زاد على ثلاثة كـ هذا الكلام اخصر من غيره وفي افعال المذاهب
الثلاثة وجمع هو اعطاهم للدرهم واولاهم للمعروف وهذا الكلام
اقصر من غيره ومن فعل المفعول كهوا زهى من دبك وأشغل من ذات
الخبين وأعنى بحاجة - ك وما توصـ ل به الى التعجب لا لى تعجب منه
بلفظه يتوصل به الى التفضيل ويحذف منه صدر ذلك الفعل تميزا
فيقال هو أشد استخراجا وجرة ﴿ فصل ﴾ ولاسم التفضيل ثلاث
حالات (احداها) ان يكون مجردا من أل والاضافة فيجب له حكان
احدهما ان يكون مفردا مذكرا دائما نحو ليوسف واخوه أحب
ونحو قل ان كان آباؤكم وابناؤكم الآية ومن ثم قيل في آخر انه مدول
عن آخر وفي قول ابن هانئ ﴿ كأن صغرى وكبرى من ففاعةها ﴾
انه لمن والثانى ان يثوى بعده من جارة للمفضول وقد تحذف فان نحو
والآخرة خير وابقى وقد جاء الاثبات والـ - حذف في انا اكثر منك مالا
واعز نفرا اى منك واكثر ما تحذف من اذا كان افعال خبرا ويقل اذا
كان

كان حالا كقوله ﴿دُنُوتٌ رَقْدٌ خَلْنَاكَ كَالْبَدْرِ أَجْلًا﴾ أي دُنُوتٌ أَجْلٌ
 من البدر أو صفة كقوله ﴿تَرَوْحِي أَجْدَرًا نَقِيلِي﴾ أي تَرَوْحِي
 وَائْتِي مَكَانًا أَجْدَرُ مِنْ غَيْرِهِ بَانَ تَقِيلِي فِيهِ وَبِحَبِّ تَقْدِيمِ مَنْ وَبِحَرُورِهَا
 عَلَيْهِ أَنْ كَانَ الْمَجْرُورُ اسْتَفْهَامًا نَحْوُ أَنْتَ مِنْ أَفْضَلٍ أَوْ مَضَافًا إِلَى
 الاسْتَفْهَامِ نَحْوُ أَنْتَ مِنْ غِلَامٍ مِنْ أَفْضَلٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي غَيْرِ الاسْتَفْهَامِ
 كَقَوْلِهِ ﴿فَأَسْمَاءُ مِنْ تِلْكَ الظَّعِينَةِ تَامِلُ﴾ وَهُوَ ضَرْبُ الْحَالَةِ
 (الثانية) أَنْ يَكُونَ أَلٌ فِيحِبُّ لَهُ - كَمَا نَحْنُ أَحَدُهُ - مَا أَنْ يَكُونَ
 مُطَابِقًا لِمَوْصُوفِهِ فَتَحْذَرُ بِدَلَالَةِ الْفَضْلِ وَهَذَا الْفَضْلُ إِلَى وَالزَّيْدَانِ
 الْإِفْضَالَانِ وَالزَّيْدُونَ الْإِفْضَالُونَ وَالْمُنْدَاتُ الْإِفْضَالِيَّاتُ وَالْفَضْلُ
 وَالثَّانِي أَنْ لَا يَأْتِي مَعَهُ بِشَيْءٍ فَأَمَّا قَوْلُ الْأَعَشَى ﴿وَأَسْتَ بِالْأَكْثَرِ مِنْهُمْ
 حَصِي﴾ فَخَرَجَ عَلَى زِيَادَةِ أَلٍ أَوْ عَلَى انْتِهَايَةِ مُتَعَلِّقَةٍ بِأَكْثَرِ نَكْرَةٍ مَحْذُوفَةٍ
 مَبْدَلًا مِنْ أَكْثَرِ النِّسَاءِ (الثالثة) أَنْ يَكُونَ مَضَافًا فَانْ كَانَتْ
 إِضَافَتُهُ إِلَى نَكْرَةٍ لَزِمَ أَهْرَانُ التَّذْكِيرِ وَالتَّوْحِيدِ - دَكَايِلُ زَمَانِ الْمَجْرُورِ
 لَا - تَوَاقُفٌ - مَا فِي التَّنْكِيرِ وَيَلْزَمُ فِي الْمَضَافِ إِلَيْهِ أَنْ يَطَابِقَ نَحْوُ
 الزَّيْدَانِ أَفْضَلُ رَجُلَيْنِ وَالزَّيْدُونَ أَفْضَلُ رَجَالٍ وَهَذَا أَفْضَلُ أَمْرَةٍ
 فَأَمَّا وَلَا تَكُونُوا أَوَّلَ كَافِرٍ فَالْتَّعْدِيرُ أَوَّلُ فَرِيقٍ كَافِرٍ وَانْ كَانَتْ
 الْإِضَافَةُ إِلَى مَعْرِفَةٍ فَانْ أَوَّلُ أَفْعَلٍ بِمَا لَا تَفْضِيلَ فِيهِ وَجَبَتْ الْمُطَابَقَةُ
 كَقَوْلِهِمُ الْفَاقِصُ وَالْأَشْجَاعُ - دَلَالَتُهُ عَلَى مَرَوَانِ أَيْ عَادِلَاهُمْ - وَانْ كَانَ
 عَلَى أَصْلِهِ مِنْ إِفَادَةِ الْمُفَاضَلَةِ جَازَتْ الْمُطَابَقَةُ كَقَوْلِهِ تَعَالَى أَكْبَرُ
 مَجْرُمِيهَا هُمْ أَرَادْنَا وَتَرْكُهَا كَقَوْلِهِ تَعَالَى وَتَجِدْنَهُمْ أَحْرَصَ النَّاسِ
 عَلَى حَيَاةٍ وَهَذَا هُوَ الْغَالِبُ وَابْنُ السَّرَاجِ يُوْجِبُهُ فَاِنْ قَدَرَا كَبْرَهُ فَعَوْلَا

ثانياً ومجره مفعولا أول فيلزمه المطابقة في الجرد ﴿ مسألة ﴾
 يرفع أفعّل التفضيل الضمير المستتر في كل لغة نحو زيد أفضل
 والضمير المنفصل والاسم الظاهر في لغة قليلة كررت برجل أفضل
 منه أبوه أو أنت ويطر ذلك إذا حل محل الفعل وذلك إذا سـ بقه نفى
 وكان مرفوعـه أجنبيا مفعلا على نفسه باعتبارين نحو ما رأيت رجلا
 أحـن في عينه الكحل منه في عين زيد فإنه يجوز أن يقال ما رأيت
 رجلا يحـن في عينه الكحل كـنه في عين زيد والاصل أن يقع هذا
 الظاهر بين ضميرين أولهما الموصوف وثانيهما المظاهر كما مثلنا وقد
 يحذف الضمير الثاني وتدخل من إمام على الاسم الظاهر أو على محله
 أو على ذي المحل فتقول من كحل عين زيد أو من عين زيد أو من زيد
 فتحذف مضافا أو مضافين وقد لا يوثق بمد المرفوع بشئ فتقول ما
 رأيت كـهـن زيداً حسن فهم الكحل وقالوا ما أحداً حسن به الجميل
 من زيد والاصل ما أحداً حسن به الجميل من حسن الجميل بل زيد
 ثم أنهم أضافوا الجميل إلى زيد الملازمة إياه ثم حذفوا المضاف ومثله
 في المعنى

﴿ لن ترمى في الناس من رفيق * أولى به الفضل من الصديق ﴾
 والاصل لـ من ولاية الفضل بالاصـديق ثم من فضل الصديق ثم من
 الصديق

﴿ هذا باب النعت ﴾

الاشـباه التي تتبع ما قبلها في الاءـراب خمسة النعت والتوكيد
 وعطف البيان والنسق والبديل فالنعت عند الناطم هو التابع الذي
 يكمل

يكمل متبوعه بدلالته على معنى فيه أو فيهما يتعاق به فخرج بغيره
 التكميل النسق والبدل وبغيره الدلالة المذكرة البيان
 والتوكيد والمراد بالكمال الموضع للمعرفة كجاء زيد التاجر
 أو التاجر أبوه والمخصص للذكر كجاء في رجل تاجر أو تاجر أبوه وهذا
 الحمد غير شامل لأنواع النعت فإن النعت قد يكون مجزئاً بالمدح
 كما الحمد لله رب العالمين أو فخر بالذم فحواء عوذ بالله من الشيطان الرجيم
 أو ألتزم فحواء اللهم أنا عبدك المسكين أو لا توكيد فحواء نفخة واحدة
 ﴿ فصل ﴾ وتجب موافقة النعت لما قبله في ما هو موجود فيه
 من أوجه الأعراب الثلاثة ومن التعريف والتذكير تقول جاءني
 زيد الفاضل ورأيت زيداً الفاضل ومررت بزيد الفاضل وجاءني
 رجل فاضل كذلك وأما الأفراد والتنثنية والجمع والتذكير والتأنيث
 فإن رفع الوصف ضمير الموصوف المستتر وافقه فيها كجاءتني امرأة
 كريهة ورجلان كريهتان ورجال كرام وكذلك الأجناس فأتتني امرأة
 كريهة أو كريهة أبوا وجاءني رجلان كريهتا أو كريهتان أبوا
 وجاءني رجال كرام أو كرام أبوا لأن الوصف في ذلك كله
 رافع ضمير الموصوف المستتر وإن رفع الظاهر أو الضمير البارز أعطى
 حكم الفعل ولم يعتبر حال الموصوف تقول مررت برجل قائم أمه وبامرأة
 قائم أبوها كما تقول قامت أمه وقام أبوها ومررت برحلتين قائمتين أبواهما
 كما تقول قام أبواهما ومن قال قائماً أبواهما قال قائمتين أبواهما وتقول
 مررت برجال قائمتين أبواؤهم كما تقول قام أبواؤهم ومن قال قاموا أبواؤهم
 قال قائمتين أبواؤهم وجمع النكس - يرأفصح من الأفراد كقيام أبواؤهم

﴿فصل﴾ والاشياء التي ينعت بها أربعة (أحدها) المشتق والمراد به ما دل على حدث وصاحبه كضارب ومضروب وحسن وأفضل (الثاني) الجامد المشبه للمشتق في المعنى كاسم الإشارة وذى بمعنى صاحب وأسماء النسب تقول مررت بزيد هذا ويرجل ذى مال ويرجل دمشقي لان معناه المحاضر وصاحب مال ومنسوب الى دمشق (الثالث) الجملة ولانعت بها ثلاثة شروط شرط في المنعوت وهو ان يكون ذكره اما لفظا ومعنى نحو واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله أو معنى لالفاظا وهو المعروف بأل الجنسية كقوله ﴿ ولقد أمدأمر على اللثيم بسـ بنى ﴾ وشرطان في الجملة أحدهما ان تكون مـ شاملة على ضمير يربطها بالموصوف اما لفظا به كما تقدم أو معـ ذكر قوله تعالى واتقوا يوما لا تجزى نفس من نفس شيأ اى لا تجزى فيه والثانى أن تكون خبرية أى محتملة للصدق والكذب فلا يجوز مررت برجل اضربه ولا بعبد بعته كما قصدا لانشاء اليبيع فان جاء ما ظاهره ذلك يؤول على اضممار القول كقوله ﴿ جاؤا بـ ذق هل رايت الذئب قط ﴾ اى جاؤا بابلين مخلوط بالماء مقول عند رؤيته هذا الكلام (الرابع) المصدر قالوا هذا رجل عدل ورضى وزور وفطر وذلك عند الكوفيين على التأويل بالمشتق أى عادل ومرضى وزائر وفطر وعند البصريين على تقدير مضاف أى ذوكذا وهذا التزم افراده وتذكيره كما يلتزمان لو صرح بذو ﴿ فصل ﴾ واذا تعددت النعوت فان اتحد معـ نى النعت استغنى بالتثنية والجمع عن تفرقة نحو جاءنى رجلان فاضـ لان ورجال فضلاء وان اختلف وجب التفریق فيها بالعطف بالواو

بالواو كقوله ﴿ على ربهين مملوب وبأل ﴾ وقولك مررت برجال شاعر
وكاتب وفقية واذا تعددت النعوت واتحد لفظ النعت فان اتحد معنى
العامل وعمله جاز الاتباع مطلقا كجاء زيد وأتى عمر والظريفان
وهـ نازي يذو ذلك عمـ والعاقلان ورأيـ زيدا وأبصرت خالدا
الشاعرين ونخص بعضهم جواز الاتباع بكون المتبوعين فاعلى فعلى
او خبرى مبتدئين وان اختلفا فى المعنى والعمل كجاء زيد ورايت عمرا
الفاضلـ ابن أو اختلف المعنى فقط كجاء زيد ومضى عمرو الكاتبان
او العمل فقط كـ هـ ذامؤلم زيد وموجع عمرا الشاعران ويجب
القطع بـ فصل ﴿ واذا تعددت النعوت لواحد فان تعين مسماه
بدونها جاز اتباعها وقطعها واجمع بينهما بشرط تفـ ديم المتبع وذلك
كقول خرق

﴿ لا يبعدن قومي الذين هم * هم العداة وآفه الجزر ﴾

﴿ النازلون بكل معترك * والطيبون معاقد الاثر ﴾

و يجوز فيه رفع النازلين والطيبين عـ الى الاتباع لقومى اوعـ الى القطع
باضمار هـ م ونصبهما باضمار امدح او اذكر ورفع الاول ونصب
الثانى على ما ذكرنا وعكسه على القطع فيهـ ما وان لم يعرف
الاجمعهـ او جب اتباعها كلها المتزيلة لها منهـ متزلة الشئ الواحد
وذلك كقولك مررت بزيدا التاجر الفقيه الكاتب اذا كان هـ ذا
الموصوف يشركه فى اسمه ثلاثة احدهم تاجر كاتب والاخر تاجر
فقيه والاخر فقيهـ كاتبا وان تعين ببعضها جاز فيمـ اـ اذا ذلك
البعض الاوجه الثلاثة وان كان المنعوت مذكورة تعين فى الاول

من نعمته الاتباع وجاز في الباقي القطع كقوله

﴿ وياوى الى نسـ وة عطل * وشعشع ارضيع مثل السعال ﴾
وحقيقة القطع ان يجعل النعت خبرا لابتداء أو مفعولا لفعل فان كان
النعت المقطوع لمجرده - مدح أو ذم أو ترحم أو جب - حذف المبتدأ
والفعل كقوله - م الحمد لله المحيـ د بالرفع باضـ مار هو وقوله تعالى
وامراته - لة لمحط بال نصب باضـ مار ادم وان كان لغير ذلك جاز
ذكره تقول مررت بزيد التاجر بالوجه - الائمة ولان ان تقول هو
التاجر وأى التاجر ﴿ فصل ﴾ ويجوز بكثرة حذف المنعوت
ان علم وكان النعت اما صالحة بالاشارة العامل نحو ان اعمل - ل سا بغات
أى دروعا سا بغات أو بعض اسم مقدم مخفوض عن أوفى فالاول
كقوله من مناظمن ومننا أقام أى منافر يقظعن ومنافر يق أقام
الثانى كقوله

﴿ لو قلت ما فى قومها لم تبيتم * بفضلها فى حسب وميسم ﴾
أصله لو قلت ما فى قومها أحد بفضلها لم تأتم فحذف الموصوف وهو
أحد وكسر حرف المضارعة من تأتم وأبدل الهـ مزه باء وقدم جواب
لو فاصلا بين الخبر المقدم وهو المحار والمجرور والمبتدأ المؤخر وهو أحد
المحذوف ويجوز حذف النعت ان علم كقوله تعالى ياخذ كل سـ فينة
غصباى كل سـ فينة صالحة وقول الشاعر ﴿ فلم أعط شيأ ولم أمنع ﴾
أى شيأ طائلا وقوله ﴿ مهفهفه لها فرع وجيد ﴾ أى فرع فاحم
وجيد طويل

﴿ هذا باب التوكيد ﴾

وهو ضربان له نظى وسياق ومعنوى وله سبعة ألفاظ الاول والثانى
النفوس والعين ويؤكد كدبهم الرفع المجاز عن الذات تقول جاء الخليفة
فيحتمل ان الجائى خبره أو ثمة له فاذا اككت بالنفس أو بالعين
أو بهما ارتفع ذلك الاحتمال ويجب اتصالهما بضمير مطابق للؤكد
وان يكون افظهما مطبقة فى الافراد والجمع وأما فى التثنية فالاصح
جمعهما على أهل وبترجع افرادهما على تثنيةتهما عند الناظم وغيره
بعكس ذلك والافاظ الباقية كلاوكا لاثنى وكل وجميع وعامة لغيره
ويجب اتصالهن بضمير المؤكدة ليس منه خالق لكم ما فى الارض
جميعا خلافا لمن رهم ولا قراءة بهضمهم انكلا فيها خلافا لاءراء
والزمنخشرى بل جميعا حالا وكلا بدل ويجوز كونه حالا من ضمير
الظرف ويؤكد كدبهم لرفع احتمال تقدير بعض مضاف الى متبوعه
فمن ثم جازجاء فى الزيد ان كلاهما والمرأتان كاتاهما المجوز ان يكون
الاصل جاء أحد الزيدى أو احدى المرأتين كما قال تعالى يخرج منهما
اللائم والمرحان بتقدير يخرج من أحدهما وامتنع عن الاصح
اختصم الزيدان كلاهما والهندان كاتاهما لامتناع التقدير
المذكور وجازجاء القوم كلهم واشتريت العبد كله وامتنع جاء زيد
كله والتوكيد بجميع غريب ومنه قول امرأة

﴿ فذاك حى خولان * جميعهم وهمدان ﴾

وكذلك التوكيد بعامة والتاء فيها اجتزأتها فى المناقاة فتصلح مع المؤنث
والذكر فتقول اشتريت العبد عامته كما قال الله تعالى ويعقوب نافلة

﴿فصل﴾ ويجوز إذا أريد تقوية التوكيد أن يتبع كله باجمع
وكلاهما بجمعاء وكاهم باجمعين وكاهن بجمع قال الله تعالى ﴿فوجد
الملائكة﴾ كلهم أجمعون وقد يؤكدهن وإن لم ينفذ دم كل نحو
لا غوينهم أجمعين لم وعدهم أجمعين ولا يجوز تشبيه أجمع ولا جمعاء
أستغناهم بكلا وكلمتا كما استغناوا بتثنية سى عن تشبيهه سواء أجاز
المكروفيون والآنحش ذلك فتقول جاء في الزيدان أجمعان والهندان
جمعان وإذا لم يفد توكيدها النكرة لم يحز باتصاف وإن أفاد جاز
عند المكروفيين وهو الصحيح ونحصل الفائدة بأن كسر الموكد
محدودا والوكيد من العطف الإحاطة كاعتكفت أسبوعا كله وقوله
﴿يأيت عدة حول كله رجب﴾ ومن أنشد شهر مكان حول فقد
حرفه ولا يجوز صمت زمانا كله ولا شهرانفـه ﴿فصل﴾ وإذا كد
ضمير مرفوع منفصل بالانفـس أو بالعين وجب توكيدها أولا بالضمير
المنفصل نحو قوله وإنتم أنفـكم بخلاف قام الزيدون أنفـهم
فيمتنع الضمير وبخلاف ضربتهم أنفـهم ومررت بهم أنفـهم
وقاموا كلهم فالضمير جائز لا واجب وأما التوكيد اللفظي فهو اللفظ
المكرر به ما قبله فإن كان جملة فالأكثر اقترانها بالاعطف نحو كلا
سبعاء من الآية ونحو أولى لك فأولى الآية وتأني بدونه نحو قوله
عليه السلام * والله لا غزون قريشا * ثلاث مرات ويجب الترك
هنا إيهام التعدد نحو ضربت زيدا ضربت زيدا وإن كان اسم
ظاهرا أو ضميرا منفصلا منصوبا فواضح نحو * فذكأها باطل
باطل باطل * وقوله ﴿فأياك أياك المرء فانه﴾ وإن كان ضميرا منفصلا

وعمر وواصف زید وعمر وجملة بن زید وعمر واذالاختصاص
 والتضارب والاصطفاف والبينية من المعاني النسبية التي لا تقوم الا
 بثنيتين فصاعدا ومن هنا قال لاصحى الصواب ان يقال بين الدخول
 وحومل بالواو وحجة المجاء ان التقدير بين أما كن الدخول فأما كن
 حومل فهو بمنزلة اختصم الزيدون فالعمر ون وأما الغاء فلا ترتيب
 والتعقيب نحو أماته فأقره وكثيرا ما تقتضى أيضا التسبب ان كان
 المعطوف جملة نحو فوكزه موسى فقضى عليه واعترض على الاول
 بقوله تعالى أهلا كناهها فجاءها بأنا ونحو * توضحا فغسل وجهه
 ويديه * الحديث والجواب ان المعنى أردنا أهلا كه او أرا الوضوء
 وعلى الثاني بقوله تعالى فجعله غثاء والجواب ان التقدير فحضت مدة
 فجعله غثاء أو باب الغاء ثابت عن تم كما جاء عكسه وسيأتى وتختص
 الغاء بأنها تعطف على الصلة ما لا يصح كونه صلة لمحموله من المعائد نحو
 اللذان يقومان فيغضب زيد أخوالك وعكسه نحو الذى يقوم أخوالك
 فيغضب هو زيد ومثله ذلك جار فى الخبر والصفة والحال نحو ألم
 تر أن الله أنزل من السماء ماء فصبح الارض مخضرة وقوله
 ﴿ وانسان عيني يحسر الماء تار ﴾ فيبدو * وأما تم فلا ترتيب
 واتراخى نحو فأقره ثم اذا شاء انشره وقد توضح مع وضع الفاء كقوله
 ﴿ جرى فى الانابيب ثم اضطرب ﴾ وأما حتى فالتعطف بها قليل والكوفيون
 ينكرونه وشرطه أربعة أمور احدها كون المعطوف اسما
 والثاني كونه ظاهرا فلا يجوز قام الناس حتى انا ذكره الخضر اوى
 والثالث كونه بعضا من المعطوف عليه / اما بالتحقيق فنحوأ كات

السمكة حتى رأسها أو بالتأويل كقوله

﴿ ألقى الصفيغة كي يخفف رحله ﴾ * والزااد حتى نعله ألقاها ﴿
 فيمن نصب نعله فان ما قبلها في تأويل ألقى ما يشقه أو شبهه بالبعض
 كقولك أعجنتني الجارية - حتى كلامها ويمتنع - حتى ولدها
 وضابط ذلك انه ان حسن الاستثناء حسن دخول - حتى - والرابع كونه
 غاية في زيادة حسية فحوفلان يب الاء - مداد الكثرة حتى الالوف
 أو منسوية نحو - ومات الناس - حتى الانبياء أو المملوك أو في نقص
 كذلك نحو المؤمن يجزي بالحم - ذات - حتى مثقال الذرة ونحو غلبك
 الناس - حتى الصبيان أو النساء واما ثم فضر بان منقطعة وس - تأتي
 ومتممة - له وهي المسبوقة امام - حمزة التسوية وهي الداخلة على
 ج - له في محل المصدر وتكون هي والمعطوفة عليها فعليه نحو سواء
 عليهم أنذرتهم الآية أو اسميتين كقوله ﴿ أموتى ناء أم هو الآن
 واقع ﴾ أو مختلفة - بن نحو سواء عليكم ادعوتهم أم أنتم صامتون
 واما به - حمزة يطاب بها أو بأما التعمين وتقع بين مفردين متوسط بينهما
 ما لا يستل عنه - نحو أنتم اشر خلقا ام السماء أو متأخر عنهما نحو
 وان ادري أقرب ام بعيد ما توقعدون و بين فعليتين كقوله ﴿ فقات
 اهي سرت ام عادني حلم ﴾ لان الارجح كون هي فاعلا بفعل محذوف
 واسميتين كقوله ﴿ شعيت بن - هم ام شعيت بن منقر ﴾ الاصل
 أشعيت فحذفت الهمزة والتنوين منه - مما والمنقطعة هي الخالية من
 ذلك ولا يفارقتها معنى الاضراب وقد تقتضي مع ذلك استفهاما حقيقيا
 نحو انهم الا بل ام شاء اي بل أهى اشاء وانما قدرنا بهما مبتدأ
 لانها

لأنها لا تدخل على الفرد أو انكاريا كقوله تعالى أم له البنات
 أي بل أم البنات وقد لا تقتضيه البتة نحو أم هل تستوى الظلمات
 والنور أي بل هل تستوى إذ لا يدخل استفهام على استفهام
 وكقول الشاعر ﴿ هنالك أم في جنة أم جهنم ﴾ إذ لا معنى للاستفهام
 وأما أوفانها بعد الطلب للتخيير فنحو تزوج زينب أو أختها أو لا باحة
 نحو حاس العلماء أو الزهاد والفرق بينهما امتناع الجمع بين المعاطفين
 في التخيير وحوازه في الإباحة وبعد الخبر لا شك نحو ليتنا يومًا أو بعض
 يوم أو لا لبهم نحو وأنا أو يا كم أعلى هدى أوفى ضلال مبين
 وللتفصيل نحو وقالوا كونوا هودا أو نصارى أو لا تقسم نحو الكلمة
 اسم أوفى للاحرف وللأضراب من ذلك كوفية بين رابى على حكي
 الفراء اذهب إلى زيد أو دع ذلك فلا تبرح اليوم ويعنى الواو عنده
 البكوفيين وذلك عند من الابس كقوله ﴿ ما بين ملجم مهردا وسافع ﴾
 وزعم أكثر النحويين أن أما الثانية في الطلب والخبر نحو تزوج أما
 هنـدا وأما أختها وجاء في أما زيد وأما عمرو بمنزلة أوفى العطف
 والمعنى وقال أبو علي وابننا كيسان وبرهان هي مثاها في المعنى فقط
 ويؤيد قوله م أنها مجامعة لا أو أو لزوما والعطف لا يدخل على
 العطف وأما قوله ﴿ أيما إلى جنة أيما إلى نار ﴾ فشاؤو كذلك فتح
 همزتها وأبدال ميمها الأولى ياء وأما لـكن فعاطفة بخلاف أيونس وإنما
 تعطف بشروط أفراد مطوفها وإن تستبقى بنفى أو نهي وإن لا
 تقترن بالواو نحو ما مررت برجل صالح لـكن طالح ونحو لا يقم زيد
 لـكن عمرو وهي حرف ابتداء إن تلتها جملة كقوله

﴿ان ابن ورقاء لا تخشى بؤاده *﴾ لكن وقائمه في الحوب تنتظر *
 أوتات واوا فحو واء كن رسول الله اى ولا كن كان رسول الله
 وليس المنصوب معطوف بالواو لان منعاط في الواو المفعول
 لا يختلفان بالسبب والايجاب اوس بقت بايجاب فحو قام زيد
 لكن عمرو لم يقم ولا يجوز لكن عمرو على انه معطوف بخلاف
 لا كوفيين وأما بل فيعطف بها بشرط بين افراد معطوفها وان
 تسبق بايجاب أو أمر أو نفي ومعناها بعدد الأولين . سبب
 المحكم عما قبلها وجعله لما بعددها كقام زيد بل عمرو وليقم
 زيد بل عمرو بعد الأخيرين تقرير حكم ما قبلها وجعله لما
 بعدهما كما ان لكن كذلك كذا . والثالث ما كنت في منزل ربه بل
 في أرض لا يهتدى بها لا يقيم زيد بل عمرو وواجاز المبرد كونها ناقلة
 معنى النفي والنهي لما بعدهما فيجوز على قوله ما زيد قائما بل قاعدا
 على معني بل ما هو قاعدا ومذهب الجمهور انها لا تنفي بل نقل حكم ما
 قبلها لما بعدهما الا بعد الايجاب والامر فحو قام زيد بل عمرو واضرب
 زيد بل عمرو أو أملا فيعطف بها بشروط افراد معطوفها وان تسبق
 بايجاب أو أمر أو نهي . كذا زيد لا عمرو واضرب زيد لا عمرو أو
 نداء خلافا لابن سنان نحو يا ابن أخي لا ابن عمي وان لا يصح احد
 متعاطفهم على الا نعرض عليه السهيلي وهو حق فلا يجوز جاءني
 رجل لازيد ويجوز جاءني رجل لا امرأة وقال الزجاجي وان لا يكون
 المعطوف عليه معمول فعل ماض فلا يجوز جاءني زيد لا عمرو واردة
 قوله ﴿عقاب تنوفا لعقاب القواعد﴾ ﴿فصل﴾ يعطف على

الظاهر والضمير المنفصل والضمير المتصل المنصوب بلا شرط كقام
 زيد وعمر وداود وآل داود ونحو جمعناكم والاولين ولا يحسن العطف
 على الضمير المنفصل بارزا كان أو مستترا إلا بعد توحيده بضمير منفصل
 نحو لقد كنتم أنتم وآباؤكم أو وجود فاصل أى فاصل كان بين
 المتبوع والتابع نحو يدخلونها من صلح أو فصل بلا بس العاطف
 والمعطوف نحو ما أشركنا ولا آباءنا وقد اجتمع الفصلان في نحو
 ما لم تعلموا أنتم ولا آباؤكم ويضرب دون ذلك كمررت برجل
 سواء والعدم أى مستو هو والعدم وهو فاش في الشعر كقوله
 ما لم يكن وأب له لينا لا ولا يكثر العطف على الضمير المنفوض
 إلا بإعادة الحافض حرفا كان أو اسمة نحو فة لها وللارض قالوا
 نعبد الهك واله آباءك وليس بالازم وفاقا ليويس والاعفش
 واليكوفير يدايل قراءة ابن عباس والحسن وغيرهما تسألون به
 والارحام وحكاية قطرب ما فهماء برة ومرسه قبل ومنه وصعد عن
 سبيل الله وكمر به والمسجد الحرام اذا ليس العطف على السبيل لانه
 صلة المصدر وقد عطف عليه كمر ولا يعطف على المـدر حتى تكمل
 مع مولاه ويعطف الفعل على الفعل بشرط اتحاد زمانيهما سواء اتحد
 نوعاهما فنحو انبى به بلدة ميتا ونسـقيه ونحو وان تؤمنون تنقوا
 يؤتكم أجوركم ولا يسألكم أموالكم أم احتملوا فتؤتكم دم قومه
 يوم القيامة وأورد هـم النار ونحو تبارك الذي ان شأهـم رلاك
 خيرامن ذلك جمات الآية ويعطف المـعل على الاسم المشبهة
 له في المعنى نحو فالغبرات صبحا فأثرن ونحو صافات ويقبضن

ويجوز العكس كقوله ﴿ أم صبي قد حبا أو دارج ﴾ وجعل منه
 الناقم يخرج الحى من الميت ومخرج الميت من الحى وقد راز مخشري
 عطف مخرج عـلى فالى ﴿ فصل ﴾ تختص الفاء والواو بجواز حذف
 فـهـمـا مع معطوفهما اللذان لـى مثاله فى الفاء ان اضرب بعصاك الحجر
 فانجبت أى فاضرب فانجبت وهذا الفعل المحذوف معطوف على
 أوحينا ومثاله فى الواو قوله

﴿ فما كان بين الخـير لوجاء سالما ﴾ أبو جبر الايامال قلائل ﴿
 أى بين الخير وبينى وقولهم ركب النافـة طلبان أى والنافـة
 وتختص الواو بجواز عطفها عاملا قد حذف وبقى معموله مرفوعا
 كان نحو اسكن أنت وزوجك الجنة أى وليسكن زوجك أو منصوبا
 نحو والذين تبوءوا الدار والايمان أى وألفوا الايمان أو مجرورا نحو
 ما كل سوداء تمر ولا يبيضاء شحمة أى ولا كل يبيضاء وانما لم يجعل
 العطف فيهن عـلى الوجود فى الكلام لـى لـى لـى فى الاول رفع فعل
 الامر لـى الظاهر وفى الثانى كـون الايمان متبوا وانما يتبوء
 المنزل وفى الثالث العطف عـلى معمولى عاملين ولا يجوز فى الثانى ان
 يكون الايمان مفعولا مـا لـى الفائدة فى تقييد راءها جرين بصاحبة
 الايمان اذ هو أمر معلوم ويجوز حذف المعطوف عليه بالفاء والواو
 فالاول كقول بعضهم ربك وأهلـاوسـهـا جوابا لمن قال له مرحبا
 والتقدير و مرحبا بك وأهلـاوالثانى نحو افنضرب عنكم الذكـرة فـهـا
 أى انهم لـى فـنضرب ونحو افلم يروا الى ما بين أيديهم أى أعوا فلم يروا
 هذا

﴿ هذا باب البدل ﴾

وهو التسابع المقصود بالـ كم بلا واسطة فخرج بالفصل الاول
 النعت والبيان والتوكيد فقامت كملات للمقصود بالـ كم وأما النسق
 فتلاثة أنواع أحدها ما ليس مقصودا بالـ كم كجاء زيد لا عمرو وما
 جاء زيد بدل عمرو وأول كن عمرو أما الاول فواضح لان الـ كم السابق
 من في عنه وأما الآخران فلأن الـ كم السابق هو في الجملة
 والمقصود به انما هو الاول النوع الثاني ما مقصود بالـ كم هو
 وما قبله فيصـ دق عليه انه مقصود بالـ كم لانه المقصود وذلك
 كما عطف بالواو فخرج جاء زيد وعمرو وما جاء زيد لا عمرو وهذا
 النوعان خارجان عما خرج به النعت والبيان النوع
 الثالث ما هو مقصود بالـ كم دون ما قبله وهذا هو المعطوف بـ
 بـ بالاثبات فخرج جاء زيد بدل عمرو وهذا النوع خارج بقولنا بلا
 واسطة وسلم الحد بذلك للبدل واذا قامت ما ذكرته في تفسير هذا
 الحد وما ذكره الماظم وابنه ومن قاله جماعات انهم عن اصابة
 الغرض بمزول واقسام البدل اربعة (الاول) بدل كل من كل وهو
 بدل الشيء مما هو طبع في معنا نحو اهدنا الصراط المستقيم صراط
 الذين وسماه الماظم البدل المطابق لوقوعه في اسم الله تعالى نحو
 الى صراط العزيز الحميد الله فمن قرأ بالجبروانما يطلق كل على ذي
 اجزاء وذلك مما تنتم هنا (والثاني) بدل بعض من كل وهو بدل الجزء
 من كله قاله لا كان ذلك الجزؤا وما وايا او اكـ تركا كات الرغيف
 ثلثه او نصفه او ثلثيه ولا بد من اتصاله بضمير يرجع على المبدل منه

مذكور كالامة - لة المذكورة وكقوله تعالى ثم هموا ووص - هموا كثير
منهم أو مقدر كقوله تعالى ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه
سبيلا أى منهم - هم (والثالث) بدل الاشتغال وهو بدل شئ من شئ
يشتمل عامله على معناه اشتمال الا بطريق الاجمال كعجني زيد
علمه أو حسنه وسرق زيد أو به أو فرس - وأمره في الضمير كما أمر بديل
البعض فمثال المذكور ما تقدم من الامثلة وقوله تعالى يس - تلونك
عن الشهر الحرام قتال فيه - ومثال المقدر قوله تعالى قتل أصحاب
الاخ - دود النار أى النار فيه - وقيل لى الاصل - لى ناره ثم نابت ال عن
الضمير (والرابع) البدل المبين وهو ثلاثة أقسام لانه لا بد ان
يكون مقصودا كما تقدم فى المحذوم الاول ان لم يكن مقصودا البتة
ولكن سبق اليه اللسان فهو بدل الغلط أى بدل عن اللفظ الذى
هو غلط لان البدل نفسه هو الغلط كما قد يتوهم وان كان مقصودا
فان تبين بعد ذلك كره فساد قصده فبدل نسيان أى بدل شئ ذكره
نسيانا وقد ظهر ان الغلط متعلق باللسان والنسيان متعلق بالجنان
والناظم وكثير من النحويين لم يفرقوا بينهما فسموا النوعين بدل
غلط وان كان قصده كل واحد منهما مما يحذف - دل الاضرب
ويسمى أيضا بدل البداء وقول الناظم خذ ذنبا مدى يحتمل
الثلاثة وذلك باختلاف التقادير وذلك لان النبل اسم جمع
للسهم والمدى جمع مديّة وهى السهم فكيف كان المتكلم انما أراد
الامر بأخذ المدى فسبقه لسانه الى النبل فبدل غلط وان كان أراد
الامر بأخذ النبل ثم تبين له فساد ذلك الارادة وان الصواب الامر بأخذ
المدى

فيه - ما احتجوا بقوله ﴿ بئلكم - ذالوعة وغرام ﴾ وقولهم أطرق
 كرا وافتة - مدخنوق وأصبح ليل - وذلك علة - البصر بين ضرورة
 وشذوذ - الفصل - الثاني في أقسام المنادى وأحكامه المنادى
 على أربعة أقسام (أحدها) ما يجب فيه أن يبنى على ما يرفع به لو كان معربا
 وهو ما اجتمع فيه امرأ أحدهما التعريف سواء كان ذلك التعريف
 سابقا على النداء نحو يا زيد أو طارضا في النداء بسبب القصد والاقبال
 نحو يا رجل تريد به معيا والثاني الأفراد ونعني به أن لا يكون مضافا
 ولا شبيهها به فيدخل في ذلك المركب المزجي والثاني والمجموع نحو
 يا معدي كرب ويا زیدان ويا زیدون ويا رجلا ن ويا مسلمون ويا هندان
 وما كان مبنيا قبل النداء كسيدويه وحذام في لغة أهل الحجاز قدرت
 فيه الضمة ويظهر أثر ذلك في تابعه فتقول يا سيدويه العالم برفع العالم
 ونصبه كما تفعل في تابع ما تجدد بناؤه نحو يا زيد الفاضل والمحكي
 كما لم يبق تقول يا تابطمرا المقدام أو المقدم (الثاني) ما يجب نصبه
 وهو ثلاثة أنواع أحدها النكرة غير المقصودة كقول الواعظ يا غافلا
 والموت يطلبه وقول الاعمى يا رجلا خذ يدى وقول الشاعر يا فيارا كبا
 اما عرضت قبلنا) وعن المازني انه أحال وجوده - هذا القسم الثاني
 المضاف سواء كانت الاضافة محضة نحو ربنا اغفر لنا أو غير محضة
 نحو يا حسن الوجه وعن ثعلب اجازة الضم في غير المحضة الثالث
 الشبيه بالمضاف وهو ما اتصل به شيء من تمام معناه نحو يا حسن وجهه
 ويا طالعاجبلا ويا رفيقا بالعباد وبالثلاثة وثلاثين فيمن سمعته بذلك
 ويمتنع ادخال يا على ثلاثين خلافا لبعضهم فان ناديت جماعة هذه

عـدتهم اقل كانت غـير معينة نصبتهما ايضا وان كانت معينة
ضممت الاول وعرفت الثاني بال وانصبته أو رفعتة الا ان أعيدت معه
يا ذهب ضمـه وتجر يد من ال ومنع ابن خروف اعادة يا ونخبيره في
التمحاق ال مردود (والثالث) ما يجوز ضمـه وفتحـه وهو نونان أحدهما
ان يكون علما مفردا موصوفا بـابن متصل به مضاف الى علم نحو يا زيد
ابن سعيد والمختار عند البصريين غـير المبرد الفتح ومنه قوله
﴿ يا حكم بن المنذر بن المجاز رد ﴾ ويتعين الضم في نحو يا رجل ابن
عمرو ويا زيد بن أخي لا لانتفاء علمية المنادى في الاولى وعلمية المضاف
اليه في الثانية وفي نحو يا زيد الفاضل ابن عمرو لوجود الفصل وفي نحو
يا زيد العاضل لان الصفة غير ابن ولم يشترط ذلك الـ كوفيون
وانشدوا ﴿ يا جود منك يا عمر الجواد ﴾ ففتح عمرو والوصف بـابنة
كالوصف بابن نحو يا هند ابنة عمرو ولا أثر للوصف بـبنت فهو يا هند
بنت عمرو واجب الضم الثاني ان يكرر مضافا نحو يا سعيد مد
الاول فالثاني واجب النصب والوجهان في الاول فان ضمـته
فالثاني بيان أو بدل أو بـاء ضمـا رياء أو أعنى وان فتحته فقال سيدي به
مضاف لما بعد الثاني والثاني مقحم بينهما وقال المبرد مضاف المحذوف
مما نل لما اضيف اليه الثاني وقال الفراء الاسمان مضافان للمذكور
وقال بعضهم الاسمان مركبان تركيب خمسة عشر ثم اضيفا (الرابع)
ما يجوز ضمـه ونصبه وهو المنادى المستحق للضم اذا اضطرر الشاء رالي
تنوينه كقوله ﴿ سلام الله يا مطر عليا ﴾ وقوله ﴿ يا عبداحل في
شعبي غريبا ﴾ واختار الخليل وسيديويه الضم وأبو عمرو وعيسى
النصب

ما يجوز رفعه ونصبه وهو نوحان أحدهما النعت المضاف المقرون
 بآل نوحو يا زيد الحسن الوجه والثاني ما كان مفردا من نعت أو بيان
 أو توكيد أو كان معطوفا مقرونا بآل نوحو يا زيد الحسن والحسن
 ويا غلام بشر ويا بشر أو يا تميم أجمعون وأجمعين وقال الله تعالى يا جبال
 أو يا بني معه والطير قرأه السبعة بالنصب واختاره أبو عمرو وعيسى وقرئ
 بالرفع واختاره الخليل وسيديويه وقدروا النصب بالعطف على فضلا
 من قوله ولقد آتينا داود مننا فضلا وقال الله بردان كانت آل
 للتعريف مثلها في الطاء برفا لاختار النصب أوله يره مثلها في اليمع
 فالختار الرفع والرابع ما يعطى تابعا ما يسهل تحقه إذا كان منادى
 ممتقلا وهو البدل والمنسوق المجرد من آل وذلك لأن البدل في نية
 تكرار العامل والمعطف كالنائب عن العامل تقول يا زيد بشر
 بالضم وكذلك يا زيدو وبشر وتقول يا زيد أبا عبد الله وكذلك
 يا زيد وأبا عبد الله وهكذا حكمه مع المنادى المنصوب **الفصل**
 الرابع في المنادى المضاف للياء وهو أربعة أقسام أحدها ما فيه
 لغة واحدة وهو المعتل فان ياءه واجبة الثبوت والفتح نحو يا فتى ويا
 قاضى والثاني ما فيه لغتان وهو الوصف المشبه للفعل فان ياءه ثابتة
 لا غير وهي إما مفتوحة أو ساكنة نحو يا مكرمى ويا ضاربى الثالث
 ما فيه ست لغات وهو ما عدا ذلك وليس أبا ولا أمانا نحو يا غلامى فالأكثر
 حذف الياء والاكتفاء بالكسرة نحو يا عباد فاقفون ثم ثبوتها ساكنة
 نحو يا عبادى لا خوف عليكم أو مفتوحة نحو يا عبادى الذين اسرفوا ثم
 قلب الكسرة فتحة والياء الفاعل نحو يا حمرا وأجازوا الخفض

حذف

﴿ هذاباب الندية ﴾

حكم الندوب وهو المتفجع عليه أو المتوجع منه حكم المنادى فيضم
 في نحو وا زيدا وينصب في نحو وا أميرا المؤمنين لأنه لا يكون نكرة
 كرجل ولا مبهما كأى وإسم الإشارة والموصول الاما صلاته مشهورة
 فيندب نحو وامن حفر بئر زمزماه فانه بمنزلة واعبد المطلباء إلا أن
 الغالب أن يختم بالالف كقوله ﴿وقمت فيه بأمر الله يا عمرا﴾ ويحذف
 لهذه الالف ما قبلها من ألف نحو واموساه أو تنوين في صلة نحو وامن
 حفر بئر زمزماه أو في مضاف إليه نحو واغلام زيدا أو في محكي نحو
 واقام زيدا فيمن اسمه قام زيد ومن صيغة نحو وا زيدا أو كسرة نحو
 واعبد المالكاه واسمها فان أوقع حذف الكسرة أو الضمة في لبس
 ابقيا وجعلت الالف ياء بعد الكسرة نحو واغلامكى وواو بعد الضمة
 نحو واغلامه وواو واغلامكم وذلك في الوقف زيادة هاء السكت بهـ
 أحرف المد ﴿فصل﴾ واذا ندب المضاف للياء فعلى لغة من قال
 يا عبد بال كسر أو يا عبد بال ضم أو يا عبد بال لاف أو يا عبدى بال اسكان يقال
 واعبد او على لغة من قال يا عبدى بال فتح أو يا عبدى بال اسكان يقال
 واعبد يا بقاء الفتح على الاول وباجتلابه على الثانى وقد تبين أن من
 سكن الياء أن يحذفها أو يفتحها والفتح رأى سيبويه والحذف رأى
 المبرد واذا قيل يا غلام غلامى لم يحذف الندية حذف الياء لأن المضاف
 اليها غير منادى

﴿ هذاباب الترقيم ﴾

يجوز ترقيم المنادى أى حذف آخره تخفيفا وذلك بشرط كونه معروفة

غيره متغاث ولا مندوب ولا ذى اضافة ولا ذى اسناد فلا يرخم نحو قول
الاعمى يا انا خذ يدى وقولك يا جعفر وواجه فراه ويا امير المؤمنين
ويا تابطشرا وعن الكوفيين اجازة ترخيم ذى الاضافة بحذف عجز
المضاف اليه تمسك بنحو قوله ﴿ يا باعرو ولا تمسك ذى كل ابن حرة ﴾ وزعم
ابن مالك انه قد يرخم ذوالاسناد وان عمرا نقل ذلك وعمر وهذا هو امام
النحويين رحمه الله وسيدويه لقبه وكنيته ابو شرم ان كان المنادى محتوما
بقائه القامى ثبوت اجازة ترخيمه مطابقة قول فى هبة علماء ياهب وفى جارية لامينة
يا جارى قال ﴿ جارى لا تستنكرى عذيرى ﴾ واذا كان مجردا من
التاء اشترط لجواز ترخيمه كونه عاما زائدا على ثلاثة بحكمه وسعاد
ولا يجوز ذلك فى نحو انسان امين ولا فى نحو زيد ولا فى نحو حكم وقيل
يجوز فى محرك الوسط دون سا كنه وقيل يجوز فى ما ﴿ فصل ﴾
والهذوف للترخيم ما حرف وهو الغالب فنحو يا ساء او قراءة بعضهم
يا مال واما حرفان وذلك اذا كان الذى قبل الآخر من احرف اللين
سا كذا زائدا مكمل الاربع فساء داو فله حركة من حذوه لفظا
او تقدير او ذلك نحو مروان وسلمان واسماء ومنصور وممكن علما
قال ﴿ يا مروان مضيى محبوسة ﴾ وقال ﴿ يا اسم صبرا على ما كان
من حدث ﴾ بخلاف نحو شمال علما فان زائده وهى الهمزة
غير حرف اللين ونحو هبج وقنور علما بين اتحرك حرف اللين
ونحو مختار ومنقاد علما لصاله اللين ونحو سيد وثود وعهاد
لان السابق على حرف اللين اثنان وبخلاف نحو فرعون وغرنيق
علما لعدم مجانسة الحركة ولا خلافا فى نحو مصطفون ومصطفين

علمه بن لان أصلهما مصطفون ومصطفين فالحركة الجانبة مقدرة
واما كلمة براها وذلك في المركب المزجي تقول في معدى كرب يامعدى
واما كلمة وحرف وذلك في اثنا عشر تقول يا اثنان لان عشر في موضعه
النون فزلت هي والالف منزلة الزيادة في اثنان علما ﴿فصل﴾
الاكثر ان ينوي المحذف فلابد به ما بقي تقول في جعفر يا جعفر
وفي حارث يا حارثا بالهمزة وفي منصور يا منصور لان الهمزة وفي هرقل
يا هرق بالهمزة وفي عمرو وعلاوة وكروان يا عمرو ويا علاوة ويا كرو
ويجوز ان لا ينو فيجعل الباقي كأنه آخر الاسم في أصل الوضوح فتقول
يا جعفر ويا حارثا ويا هرق بالضم فيمن وكذلك تقول يا منصور بضم
حادة للبناء وتقول يا عمرو ببدل الهمزة كسرة والواو ياء كما تقول في
جمع جرو ودلوا لا جرى والادلى لانه ليس في العربية اسم معرب آخره
واول الهمزة مضموم ما قبلها وخرج بالاسم الفعل نحو يدعو وبالعراب
المبنى نحو هو وبذلك الهمزة نحو دولو وغزو وباللزم نحو هذا يوك
وتقول يا علاء ببدل الواو همزة لانه لا ياء بعده الف زائدة كما في كساء
وتقول يا كرا ببدل الواو الف التحوركها وانفتاح ما قبلها كما في
العصا ﴿فصل﴾ يختص ما قبله تاء التانيث بأحكام منها انه لا يشترط
لترخيمه علمية ولا زيادة على الثلاثة كما مروا انه اذا حذفت منه التاء
توفر من المحذف ولم يستتبع حذفها حذف حرف قبلها فتقول
في عقنباء ياء عقنباء وان لا يرخم الا على نية المحذوف تقول في علمية
وحارثة وحفصة ياء سلم ويا حارث ويا حفص بالفتح لا ياء يس ببناء
مذكر لا ترخيم فيه فان لم يخف ليس جاز كما في نحو همزة ومعلمة وان

نداءه مرخصا أكثر من ندائه تاما كقوله ﴿ أفاطم مهلا بعض هذا
التدال ﴾ لـ كـ ر ي ش ا ر ك ه في هذا مالاك وعامرو حارث ﴿ فصل ﴾
و يجوز ترقيم غير المادى بثلاثة شروط أحدها أن يكون ذلك في
الضرورة الثامى أن يصلح لاسم للنداء فلا يجوز في نحو الغلام الثالث
أن يكون امارا نداء على الثلاثة أو بناء التأنيث كقوله ﴿ طريف
ابن مال ليلة الجوع والمصر ﴾ ولا يمنع على لغة من ينتظر المحذوف
خلاف الابد بدليل ﴿ واضحت من الشامة أماما ﴾

﴿ هذا باب المصوب على الاختصاص ﴾

وهو اسم معمول لأخص وأحب إلى حذف فان كان اسم أو أيتها
اسم عملا كما يستعملان في النداء فيصمان ويوصفان لروما باسم لازم
الرفع محلى بال نحو أنا أفعل كذا أي الرجل والله - م - أفعلنا أي شها
المصابة وان كان غيرهما نصب نحو نحن معاشر الأنبياء لا نورث
و يفارق المنادى في أحكام أحدها أنه لا يرد - م - حرف نداء لا لفظا
ولا تقديرا الثامى أنه لا يقع في أول الكلام بل في أثنائه كالواقع بعد
نحن في الحديث المتقدم أو بعد تناسله كالواقع بعد أنا ونا في المثالين قبله
والثالث أنه يشترط أن يكون المقدم عليه اسما بمعناه والغالب كونه
ضمير تـ كـ مـ قد يكون ضمير خطاب كقول بعضهم يا الله نرحو
الفضل والرابع والخامس أنه يقل كونه علما وأنه يتنصب مع كونه
مفردا كما في هذا المثال والسادس أن يكون بأل قياسا كقولهم نحن
العرب أقرى الناس للضيف

﴿ هذا

﴿ هذاب التحذير ﴾

وهو تنبيه المخاطب على أمر مكرره ليحذره فان ذكر المحذر بلفظ ايا
 فالعامل محذوف لزوما سواء عطفت عليه أم كرره أم لم تعطف ولم
 تكرر تقول اياك والاصـ والاصـ ل احذرت لاقى نفسك والاصـ
 ثم حذف الفعل وفاـ له ثم المضاف الاول وأنيب عنه الثاني فانتصب
 ثم الثاني وأنيب عنه الثالث فانتصب وانفصل وتقول اياك من الاصـ
 والاصـ ل باعد نفسك من الاصـ ثم حذف باعد وفعاله والمضاف
 وقيل التقدير أحذرك من الاصـ فهو اياك الاصـ ممتنع على التقدير
 الاول وهو قول الجمهور وجائز على الثاني وهو رأى ابن الناطم ولا خلاف
 في جواز اياك ان تفعل لاصـ لاحيته لـ التقدير من ولا تكون اياك هذا
 الباب لمتكامل وشـ ذ قول عمر رضى الله عنه لـ ذلك لكم الاسـ
 والرماح والسهام واياى وان يحذف أحدكم الارنب واصله اياى باعدوا
 عن حذف الارنب وباعدوا أنفسكم ان يحذف أحدكم الارنب ثم حذف
 من الاول المحذور ومن الثاني المحذورا لا يكون لعائب وشـ ذ قول
 بعضهم اذا باغ الرجل السمين فاياها وايا الشواب والتقدير فليحذرت لاقى
 نفسه وأنفس الشواب وفيه شذوذان أحدهما اجتماع حذف الفعل
 وحذف حرف الامروالـ في اقامة الضعيف وهو ايام مقام الطاهر وهو
 الانفس لان المستحق للاضافة الى الاسماء الظاهرة انما هو المظهر
 لا المضمرة وان ذكر المحذر بغير لفظ ايا او اقتصر على ذكر المحذر منه فانما
 يجب الحذف ان كررت أو عطفت فالاول نحو نفسك نفسك والثاني
 فهو الاسد الاسد وناقة الله وسقياها وفي غير ذلك يجوز الاطهار كقوله

بالوجهين فعلى معنيين وقد جاء على ذلك صومعه واياه والفاظ آخر
كأداء التعريف والتذكير في نحو كتاب ورجل وفرس

﴿ هدايات أسماء الاصوات ﴾

وهي نوعان أحدهما ما خوطب به ما لا يعقل مما يشبه اسم الفعل
كقوله م في دعاء الابل لتشرب جى جى هه موزين وفي دعاء الضأن
حاحا والمعز عا عا غه يرمه موزين والفعل منه ما حاحيت وساعت
والمصدرح جاء وعبعاء قال

﴿ يا عنز هذ شجر وماء * ساعت لو ينه عن العيماء ﴾

وفي زجر البعـل عـدس قال ﴿ عدس ما لعماد عليك اماره ﴾
وقولنا عا يشبه اسم الفعل احترز من نحو قوله ﴿ يا دارمية بالعياء
قالـند ﴾ وقوله ﴿ الابهـ الليل الطويل الا انـجـل ﴾ الثاني
ماـكى به صـوت كـما قـى كـما يـة صـوت العـراب وطاق لصوت الضرب
وطق لصوت وقع الحجارة وقبـاصـوت وقـم الـيف على الضريـمة
والنوعان مـفـيان لـشـبهـما بالـحـروف الـهــمـلة في أنها لا عاملة
ولا معمولة كما ان أسماء الاعمال تمت لـشـبهـها بالـحـروف الـمـعـمـولة في
انها عاملة غير معمولة وقد مضى ذلك في أوائل الكتاب

﴿ هدايات نونى التوكيد ﴾

لتوكيد الفعل نونان ثقيلة وحفيفة فحوا ليسمجنز ولا يكونا يؤكـد
بهما الامر مطلقا ولا يؤكـد بهما الماضى مطلقا وأما المصارع فله
حالات أحدها ان يكون توكيدهما واجبا وذلك اذا كان مثبتا

مستقبلا

﴿ ولا تعبد الشيطان الله فاعبدا ﴾ وان وقعت به - دضمة أو كسرة
 حذفت ويجب حينئذ - اذ ان يرد ما - حذف في الوصل لاجلها تقول في
 الوصل اضربين يا قوم واضربين يا هذو والاصل اضربون واضربين
 كما مر فاذا وقعت حذفت النون - لشيء بها بالتثنية في نحو جاء
 زيد ومررت بزيد ثم ترجع بالواو والياء - لزال الساكنين فتقول
 اضربوا واضربي

﴿ هذا باب ما لا ينصرف ﴾

الاسم ان أشبه الحرف بنى كما مر ومعنى غير متماكن والاعرب ثم المعرب
 ان أشبه الفعل منع الصرف كما - يأتي ومعنى غير متماكن والاصرف
 ومعنى أمكن والصرف هو التثنية الدال على معنى يكون الاسم به
 أمكن وذلك المعنى هو - دم مشابهته للحرف وللغ - ل كزيد وفرس
 وقد علم من - هذا ان غير المنصرف هو الفاعل - هذا التثنية ويستثنى
 من ذلك نحو - ملاحظات فانه منصرف مع انه فاعله اذ تنوينه لمقاولة
 فون جمع المذكر السالم ثم الاسم الذي لا ينصرف نوعان (أحدهما)
 ما يمنع صرفه لعل واحد وهو شديان أحدهما ما فيه ألف التانيث
 مطلقا أي مقصورة كانت أو معدودة ويمتنع صرف مصحوبها كيفما
 وقع أي سواء وقع نكرة كذا كرى ومجرأ أم معرفة كرضوى وزكرياء
 أم مفردا كما تقدم أم جمعا كحبي وأنصاء أم اسماء كما تقدم أم صفة
 كحبي ومجرأ (والثاني) الجمع الموازن لمفاعل أو مفاعيل كدارهم
 ودنانير وإذا كان مفاعيل منقوصا فقد بدل كسرته فتحة فتقلب
 ياؤه ألفا فلا ينون كمذارى ومدارى والغالب ان تبقى كسرته فاذا

خلا من ال والاضافة أجرى في الرفع والجـ ر مجرى قاض وسار في
حذف يائه وتبوت تنوينه نحو ومن فونهم غواش والفجر وليال عشر
وفي انصب مجرى دراهـ م في سلامة آخره وظاهر رفعتة نحو سيرا
فيم اليالي وسراويل ممنوع الصرف مع انه مفرد فقبل انه أجمعى
حمل على موازنه من العربي وقيل لانه منقول عن جمع سراويل ونقل
ابن الحاجب أن من العرب من يصرفه وأنكر ابن مالك عليه ذلك
وان سمى بهذا الجـ مع أو بما وازنه من لفظ أجمعى منه لـ سراويل
ومراحيل لـ أولفظ الرجل للمعية مثل كـ شاجم منع الصرف
النوع الثاني ما يمنع صرفه بملتين وهو نوعان أحدهما ما يمنع صرفه
نكرة وهو معرفة وهو ما وضـ مع صفة وهو ما مزيد في آخره الف و فون
أو موازن للفـ مل أو مـ دول اما ذو الزيادة تين وهو فـ لان بشرط ان
لا يقبل التاء اما لأن مؤنثه فعلى كسكران وعضيان وعطشان أو لكونه
لامؤنث له كـ ليمان بخلاف نحو مصان للثيم وسيفان للطويل واليان
لكبير الالية ونـ دمان من المناداة لـ من الذم فان مؤنثاتها فـ لانه
واما ذو الوزن فهو وأفعـ بشرط ان لا يقبل التاء اما لأن مؤنثه فـ فعلاه
كـ جـ راو فعلى كـ افضل أو لـ كونه لامؤنث له كـ كروآدر واغـا صرف
أربع في نحو مررت بنسوة أربع لانه وضع اسمها فلم يلتفت لما طرأ له
من الوصفية وايضا فانه قابل للتاء واغـا منع بعضهم صرف باب
أبطع وادهم لاقيد واسود وارقم للحية مع انها اسماء لاهـ اوضعت صفات
فـ لم يلتفت الى ما طرأ لها من الالسمية ورعا لاعتـ د بعضهم باسميتها
فصرفها واما أجـ دل للصقرو أخيل اطائر ذى خيلان وافى للحية فانها
اسماء

أسماء في الأصل والحال فلهذا صرفت في لغة أكثر وبعضهم
يمنع صرفها للمعنى الصفة فيها وهي القوة والتلون والابذاء قال
﴿ فراخ القطا لا قين اجدل بازيا ﴾ وقال ﴿ فما طائري يوما عليك
بأخيل ﴾ وأما ذو العدل فنوعان (احدهما) موازن فعال ومفعول من
الواحد إلى الأربعة باتفاق وفي الباقي على الأصح وهي معدولة
عن الفاظ العدد الأصول مكررة فأصل جاء القوم أحاد جاؤا واحدا
واحدا وكذا الباقي ولا تستعمل هذه الالفاظ إلا نعتا نحو أولى
أجنحة مثنى وثلاث ورباع أو أحوا لا نحو فاز كحوا مطابا لكم من
النساء مثنى وثلاث ورباع أو أخبارا نحو صلاة الليل مثنى مثنى وإنما
كررا قصد التوكيد لا لفائدة التكرير (الثاني) أن في نحو مرت بنسوة
أخر لانها جامع لأخرى وأخرى أنثى آخر بالفتح بمعنى مغاير وآخر من باب
اسم التفضيل واسم التفضيل قياسه أن يكون في حال تجرده من ال
والإضافة مفردا مذكرا نحو أيسف وأخوه أحب ونحو قل إن كان
آباؤكم وأبنائكم إلى قوله سبحانه أحب إليكم فيكون القياس أن يقال
مرت بامرأة آخر وبنساء آخر وبرجال آخر وبرجال آخر ولكنهم
قالوا أخرى وأخروا آخرون وآخران قال الله تعالى فتذكر أحدهما
الأخرى فعدة من أيام أخر وآخرون اعترفوا فخرا نيقوما نياغما
نخص النحويون أخر بالذكر لان في أخرى الف التأنيت وهي أوضح من
العدل وآخرون وآخران معربان بالحروف فلا مدخل لهما في هذا الباب
وأما آخر فلاء دل فيه وإنما العـ دل في فروعه وإنما امتنع من
الصرف للأوصاف الوزن وإن كانت أخرى بمعنى آخره نحو قالت

اولاهم لاخرهم جئت على آخر مصر وفا لان مذكرها آخر بالسكبر
بدليل وان عليه النشأة الاخرى ثم الله ينشئ النشأة الاخرة فليست
من باب اسم التفضيل واذا سمى بشئ من هذه الانواع بقي على منع
الصرف لان الصفة لما ذهبت بالتسمية خلفتها العلمية النوع الثاني
ما لا ينصرف معرفة وينصرف نكرة وهو سبعة (احدها) العلم المركب
تركيب المزج كعبليك وحضرموت وقد يضاف اول جزئية الى
ثانيهما او قد يبينان على الفتح وعلى اللغات الثلاث فان آخر الاول
معتلا كمدى كرب وقالى قلا وجب سكونه مطلقا (الثاني) العلم ذو
الزيادة كمروان وعمران وعثمان وغطفان وأصبهان (الثالث)
العلم المؤنث ويتحتم منه من الصرف ان كان بالتاء كفاطمة
وطحمة اوزندا على ثلاثة كزيتب وسعاد أو محرك الوسط كسقر
ولقى أو عجب كماء وجور أو مئة ولامن المذكر الى المؤنث كزيد
اسم امرأة ويجوز فى نحو هند ودعد الصرف وتركه رهو اولى والزجاج
يوجبه وقال عيسى والبحر مى والمبرد فى نحو زيد اسم امرأة انه كهند
(الرابع) العلم الاعمى ان كانت علمية فى الالة الهيبة وزاد على ثلاثة
كابراهيم واسماعيل واذمى بهو مجام ونريد صرف لحدوث
علمية ونحو نوح ولوط وشتر مصر وفة وقيل الساكن الوسط ذو
وجهين والمحركه متحتم المنع (الخامس) العلم الموازن للفعل والمعتبر
من وزن الفعل أنواع أحدها الوزن الذى يخص الفعل كخضم لمكان
وشمر لفرس ودل لقبيلة وكان طاق واستخرج وتقابل اعلاما الثانى
الوزن الذى به الفعل أولى لكونه غالبا فيه كتمد وأصبع وأبلم اعلاما
فان

فان وجوده موازنها في الفعل أكثر كالأمر من ضرب وذهب وكتب
 الثالث الوزن الذي به الفـ مل أولى لـ كونه مبدأ وابتداء تدل في
 الفـ مل ولا تدل في الاسم فحوا فـ كل وا كلب فان الهمزة فيهما لا تدل
 وهي في موازنهما من الفعل نحو اذهب واكتب دالة على المنكاه ثم لا بد
 من كون الوزن لازما باقية غير مخالفة لطريقة الفعل فخرج بالاول
 نحو امرئ عالما فانه في النصب نظـ ير اذهب وفي البحر نظـ ير اضرب فلم
 يبق على حالة واحدة وبالثاني نحو رد وقيل وبيع فان أصلها فعل ثم
 صارت بمنزلة قفل وديك فوجب صرفها ولو سميت بضرب مخففة من
 ضرب انصرف انفاقا ولو سميت بضرب ثم خففته انصرف أيضا عند
 سبويه وخالفه المـ برد لانه تغيير عارض وبالثالث نحو ألب بالضم
 جمع ألب عالما لانه قد بين الفعل بالغك قاله أبو الحسن وخالف لوجود
 المرازنة ولا يؤثر وزن هو بالاسم أولى ولا وزن هو فيهـ ما على السواء
 وقال عيسى الان يـ كونا منة قولين من الفـ مل كالأمر من ضارب
 وكضرب ودخرج اعلاما واحتج بقوله ﴿ انا ابن جلا وطلاع الثنايا ﴾
 واجيب بأنه يحتمل ان يكون سمي بجلال من قولك زيد جلا ف فيه ضمير
 وهو من باب المحـ كميات كقوله ﴿ نبئت اخوالى بنى يزيد ﴾ وان يكون
 ليس بهـ لم يل صفة لم حذف أى ابن رجل جلا الامور (السادس)
 العلم المختوم بألف الالحاق المقصورة كعاق وأرطى ملين (السابع)
 المعرفة المـ دولة وهي نجمة أنواع احدها فعل في التوكيد وهي جمع
 وكتع وبصع وبتع فانها معارف بنسبة الاضافة الى ضـ مير المؤكد
 ومعدولة عن فـ لاوات فانها مفرداتها جماء وكنعاء وبصـ ماء وبتـ ماء

وانما قياس فعلا اذا كان اسما ان يجمع على فعلاوات كصحراء
 وصحراوات الثاني سحر اذا ار يد به سحر يوم بعينه واستعمل ظرفا
 مجردا من ال والاضافة بحسب يوم الجمعة سحر فانه معرفة مع دولة
 عن السحر وقال صدر الافاضة ل مبنى لتضمنه معنى اللام واحترز
 بالقيد الاول من المبهم نحو تحييتاهم سحر وبالثاني من المبهمين المستعمل
 غير ظرف فانه يجب تعريفه بال او الاضافة نحو طاب السحر سحر
 ليلتنا وبالثلث من نحو حيث لك يوم الجمعة السحر او سحره الثالث
 فعل عام المذكر اذا سمع ممنوع الصرف وليس فيه علة ظاهرة غير
 العلمية نحو عمر وزفر وزحل وجمع فانهم قدروه مع دولة لان العلمية
 لا تستقل بمنع الصرف مع ان صيغة فعل قد كثرت فيها العدل كقدر
 وفسق وكجمع وكنع وكانروا ما طوى فمس منع صرفه فالمتصرف فيه
 التأنيت باعتبار البقية لا العدل عن طاولانه قد امكن غيره فلا وجه
 لتكافئه ويؤيده انه يصرف باعتبار المسمى كان الرابع فعال
 علما مؤنث كذا اذام وقطام في لغة تميم فانهم يمنعون صرفه فقال
 سيبويه للعلمية والعدل عن فاعلة وقال المبرد للعلمية والتأنيت
 المعنوي كزيت فان ختم بالراء كسفا راسما وكوبار راسما القبيلة
 ينوه على الكسر الا قليلا منهم وقد اجتمعت اللغتان في قوله

﴿ ألم تروا رما عادا * أودى بها الليل والنهار ﴾

﴿ ومردهر على وبار * فهلكت جهرة وبار ﴾

وأهل الحجاز يسنون الباب كاه على الكسر تشبيها له بنزال

كقوله

أما أراد ذلك في لغة وأجاز الكوفيون والآنخفش والفارسي للضم طار
ان يمنع صرف المنصرف وأبأسا في البصريين واحتج عليه - م
بحقوله

﴿ طلب الأزارق بالكتاب اذهوت ﴾ بشييب غائلة النفوس غدور ﴿
ومن ثعلب انه أجاز ذلك في الكلام ﴾ فصل ﴿ المنقوص
المستحق لمنع الصرف ان كان غير علم - حذف ياؤه رفعا وجرا وفون
باتفاق كجوار واعيم وكذا ان كان علما كقاض علم امرأة وكبري علم
خ - لا قال يونس وعيسى والكماني فانهم يثبتون الياء ساكنة رفعا
ومفتوحة جرا كما في النصب احتجاجا بقوله ﴿ قد عجبت مني ومن يعيليا ﴾
وذلك عند الجمهور وضرورة كقوله في غير العلم ﴿ ولكن عبد
الله مولى مواليا ﴾

﴿ هذا باب اعراب الفعل ﴾

رافع المضارع تجرده من الناصب والخاصم وفاقا للأفراء لا لوله محل
الاسم خلافا للبصريين لا لتقاضيه بنحوه - لا تفعل وناصب به أربعة
(أحدها) لن وهي لنفي - يفعل ولا تقتضي تأييد النفي ولا تأكيده
خلافا للزمخشري ولا تقع دعائية خلافا لابن السراج ولا يساها لها
لا فأبدات الألف فونا - لا فالأفراء ولا لان في - حذف الهمزة تخفيفا
والألف لا ساكنين خلافا للخليل والكماني (الثاني) كي المصدرية
فأما التعيلية - فبخسارة والناصب به - دها ان مضمرة وقد تظهر في
الشعروية من المصدرية ان - بقتها اللام فحوال كبلات أسوا والتعليلية

ان تأتوت عنها اللام أو ان نحو قوله

﴿ كي اتقضي رقية ما ﴾ وعدتني غير مختاس ﴿
 وقوله ﴿ كيما ان تغرو وتخدعا ﴾ ويجوز الامر ان في نحو كي لا
 يكون دولة وقوله ﴿ اردت اكيم ان تطير بقرتي ﴾ (الثالث)
 ان في نحو وان تصوموا والذي أطمع ان يغفر لي وبعضهم
 يملأها حملا - لي ما أختها أي المصدرية كقراءة ابن محيصن ان
 أراد ان يتم الرضاعة وكقوله ﴿ ان تقرأن على أسماء ويحكما ﴾
 وتأتى ان مفسرة وزائدة ومخففة من ان فلا تنصب المضارع فالقراءة
 هي المسبوقة بجملة فيها معنى القول دون حروفه نحو فأوحينا اليه
 ان اصنع الفلك وانطلق الملائمة - ثم ان امشوا والزائدة هي
 التالية للأن نحو فلما ان جاء البشير والواقعة بين الكاف ومجرورها
 كقوله ﴿ كأن ظبية تعطو الى وارق السلم ﴾ أو بين القسم ولو
 ضك قوله ﴿ فأنتم ان لو التقينا وانتم ﴾ والمخففة من ان هي
 الواقعة بعده لم نحو علم ان سيكون منكم مرضى ونحو أفلا يرون
 ان لا يرجع أو بعد ظن نحو وحسبوا ان لا تكون ويجوز في تالية
 الظن ان تكون ناصبة وهو الأرجح ولذلك أجمعوا عليه في أحسب
 الناس ان يتركوا واختلافوا في وحسبوا ان لا تكون فتنة فقراءة
 أبي عمر والاخوين بالنصب (الرابع) اذن وهي حرف جواب
 وجزاء وشرط اعمالها ثلاثة أمور أحدها ان تنصب در فان وقعت
 حشوا أهملت كقوله ﴿ وأمكنني منها اذن لأقبلها ﴾ وأما قوله
 ﴿ اني اذن اهلك أو اطير ﴾ فضرورية أو الخبر محذوف أي اني لا استطيع

ذلك وان كان السابق عليها واوا أو فاء جازا نصب وقد قرئ واذن
لا يلبثوا فاذا لا يؤثروا والغالب الرفع وبه قرأ السبعة (الثاني) أن
يكون مستقبلا فيجب الرفع في نحو اذن تصدق جوابا لمن قال أنا
أحب زيدا الثالث أن يتصل لا أو يفصل لبيتهما القسم كقوله
﴿ اذن والله نرهم بمحرب ﴾ ﴿ فصل ﴾ ينصب المضارع بأن
مضمرة وحوبا في جملة مواضع أحدها بعد اللام ان سبقت بكون
ناقص ماض منفي نحو وما كان الله ليظلمهم لم يكن الله ليغفر
لهم وتسمى هذه اللام لام المجزوء الثاني بعد واذا صلح في موضعها
حتى نحو لا لزمنك أو تفضيني حتى وكقوله ﴿ لا تستسهلن
النصب أو أدرك المني ﴾ أو الألف لا قتله أو لم وقوله ﴿ كسرت
كعبوها أو تـ تقيما ﴾ الثالث بهـ حتى ان كان الفعل
مستقبلا باعتبار التـ كما نحو فقاتلوا التي تبهـ في حتى تقي أو باعتبار
ما قبلها نحو وزلزلوا حتى يقول الرسول ويرفع العمل بهـ دهان
كان حاله سببا فـ له نحو مرض زيد حتى لا يرجونه ومنه حتى
يقول الرسول في قراءة نافع لأنه مؤول بالحال أي حتى حالة الرسول
والذين آمنوا معه انهم يقولون ذلك ويجب النصب في مثل لاـ يرن
حتى تطالع الشمس وما سرت حتى أدخلها وأسرت حتى تدخلها الانتفاء
السببية بخلاف أيهم سار حتى يدخلها فان الـ يثبت وانما الشك
في الفاعل وفي نحو سـ يرى حتى أدخلها الـ الم فضلية وكذلك كان
سـ يرى أمس حتى أدخلها ان قدرت كان ناقصة ولم تقدر الظرف خبرا
لرابع والخامس بعد فاء السببية واو المعية سـ بوقين بنفي أو طلب

محضين نحو لا يقضى عليهم فيموتوا ولا يعـلم الله الذين جاهـدوا
منكم و يعـلم الصابرين باليتنى كنت معهم قاموز باليتنازرد
ولا تكذب ولا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبي وقوله ﴿ لا تنه عن خلق
وتأتى مثله ﴾ وقوله

﴿ يأتى سيرة عاقبة ﴾ الى سليمان فنهـ ترى بها ﴿
وقوله ﴿ فـات ادعى وادعوان أندى ﴾ وقد اجتمع الطلب
والنفى فى قوله تعالى ولا تطـرد الذين يدعون ربهم الا بآية لان
فتطردهم جواب النفى وفـتـكون جواب النهى واحـترز بـتقييد
النفى والطلب بمحـضين من النفى التالى تقرير او التـلو بنفى
والمنـقـض بالانـحـو ألم تأتى فاحـسن اليك اذالم ترد الى الـسـ تفهام
الحقيقى ونحو ما تزال تأتىنا فتحد ثنا وما تأتىنا الا وتحد ثنا ومن الطلب
باسم الفعل و بما لفظه الخـبر وسـ يأتى بـتقييد الـفاء بالـبيـبة
والواو بالـمـيـه من العاطفتين على صريح الفعل ومن الاستثـنا فيـتين
نحو ولا يؤذن لهم فيعتذرون فانها العطف وقوله ﴿ ألم تسأل
الر بيع القواء فينطق ﴾ فانها للاستثـنا فاد العطف يقتضى الجزم
والسببية تقتضى النصب وتقول لا تأكل السمك وتشرب اللبن
بالرفع اذ انهيته عن الاول فقط فان قدرت النهى عن الجمع نصـبت
أو عن كل منهما اجزمت واذا سقطت الفاء بهـد الطلب وقصد معنى
الجزء اجزم الفعل جوابا بالشرط مقدرا للطلب لتضمنه معنى الشرط
خلاف الزاعى ذلك نحو قل تعالى اقل بخلاف نحو فهب لى من لدنك
وليا برئى فى قرارة الرفع فانه قدر صفة لوليا لا جوابا بالهب كما قدره من

يجزم بشرط غير الكسائي لجهة الجزم بعد النهي صحة وقوع ان لا
 في موضعه فن ثم جار لا تدن من الالفة لم بالجزم ووجب الرفع في
 نحو لا تدن من الالفة بك وأما فلا يقرب من مجديا يؤذنا فالجزم
 على الابدال لا الجواب والحق الكسائي في جواز النصب بالامر ما دل
 على معناه من اسم فعل نحو نزال فنكر من أو خبر نحو حـ بك حديث
 فينام الناس ولا خلاف في جواز الجزم بعدهما إذا سقطت الفاء كقوله
 ﴿ مكانك تحمدي أو تسترعي ﴾ وقوله اتقى الله امرؤ فعمل خيرا
 يشبه عليه أي ليتق الله وليفعل والحق الفراء الترخي بالنهي بدليل
 قراءة حذف فاطاع بالنصب ﴿ فصل ﴾ وينصب بان مضمرة جوازا
 بعد خمسة أيضا أحدها اللام إذا لم يسبقها كون ناقص ماض متني
 ولم يقترن الفعل بلام نحو وأمرنا لنسلم رب العالمين وأمرت لأنا كون
 أول المسلمين فان سقت بالكون المذكور وجب انضمام ان كما مروان
 قرن الفعل بلام نافية أو مؤكدة وجب اظهارها نحو لا يكون للناس
 عليكم حجة أملايهم أهل الكتاب والاربعة الباقية أو والوارو الفاء
 وتم إذا كان المطف على اسم ليس في تأويل الفاء لن نحو أو يرسل
 رسولا في قراءة غير نافع بالنصب عطف على وحيا وقوله ﴿ وليس عبادة
 وتقرعني ﴾ وقوله ﴿ لولا توقع من تر فارضيه ﴾ وقوله ﴿ اني وقتلي
 عليه كاتم اعقله ﴾ وتقول الطائر في غضب زيد الذباب بالرفع
 وجوبا لان الاسم في تأويل الفاء أي الذي يطير ولا ينصب بان
 مضمرة في غير هذه المواضع العشرة الا اذا سكك قول بعضهم تسمع
 بالمعبدى غير من ان تراهم وقول آخر خذ البص قبل ياخذك وقراءة

بعضهم بل قذف بالحق على الباطل فيدمغه ﴿فصل﴾ وجازم
 الفعل نوعان جازم لفعل واحد وهو أربعة لا الطائفة نهيا كانت نحو
 لا تشرك بالله أودعناه نحو لا تؤاخذنا وجزءها فعل المتكلم مبتدئين
 للفاعل نادر كقوله ﴿لا اعرفن رب ربنا وارمدها﴾ وقوله
 ﴿اذا ما نرجنا من دمشق فلانعد﴾ ويكثر لا أخرج ولا يخرج
 لأن المنهى غير المتكلم واللام الطائفة أمرا كانت نحو ايتفق
 ذو سنة أودعناه نحو ايتض عاينار بال وجزءها فعل المتكلم مبتدئين
 للفاعل قليل نحو قوموا فلا يصل لكم ولتعمل خطاياكم وأقل منه
 بجزءها فعل الفاعل المخاطب نحو فبذل فلتفرحوا في ثراة ونحو
 ﴿لتأخذوا مضافكم﴾ والاكثرا استغناء عن هذا بفعل الامر ولم
 ويشتركان في الحرفية والتثنية والجزم والقلب للغي وتنفر لم
 بمساحبة الشرط نحو وان لم تفعل فاباغت رسالته ويجوز انقطاع
 نفي تنفيها ومن ثم جاز لم يكن ثم كن وامتنع في ما وتنفر لما يجوز
 حذف مجزومها كقاربت المدينة ولما أي ولما ادعاه فاما قوله
 ﴿يوم الا عازبان وصلت وان ام﴾ فضرورية بتوقع نبوته نحو لما
 يذوقوا عذاب ولما يدخل الايمان في قلوبكم ومن ثم امتنع لما
 يحتمل الضدان وجازم لفاعلين وهو أربعة أنواع حرف باتفاق وهو
 أن وحرف على الأصح وهو اذما وام باتفاق وهو من وما وتي وأي
 وأين وأيان وإني وحيتـ ما وامـ على الأصح وهو هـ ما وكلـ من
 يقتضى فعلاين يسمى أولهما شرطاً وثانيهما جواباً وجزاء ويكونان
 مضارعين نحو وان تعودا وعد مضارعين نحو وان عدتمـ لنا

وما ضـ يا مضارعاً نحو من كان يريد حث الاثرة تزد وعكسه
وهو قابل نحو من يقوم ليله القـ دراجاً ناواحتـ يا غفرله * ومنه ان
نشأ نزل عليهم من السماء آية فظالت لان تابع الجواب جواب ورد
الناظم بهـ الذين ونحوهما على الاكثرين اذ خصوا هـ ذا النوع
بالضرورة ورفع الجواب المسـ يوق بماض أو مضارع من في لم قوى
كقوله

﴿ وان انا خليل يوم مسئلة * يقول لا غائب مالي ولا حرم ﴾
ونحو ان لم تقم أقوم ورفع الجواب في غير ذلك ضعيف كقوله ﴿ من
بأنها لا يضيرها ﴾ وعليه قراءة طلحة بن سليمان أينما تكونوا
يدرككم الموت ﴿ فصل ﴾ وكل جواب يمنع جملة شرطاً فان الفاء
تجب فيه هـ وذلك الجـ لة الاسمية نحو وان يمـ لك بخير فهو على كل
شيء قد ير والطلبية نحو ان كنتم تحبون الله فاتبعوني وقد اجتمعنا في
قوله وان يخذلكم فخذلوه الذي ينصرف من بعده والتي فعلها جامد نحو
ان ترفني انا اقل منك ما لا ورلد افعسى ربي أو مقرون بقدر نحو ان يسرق
فقد دمرق أخ له أو تنفيس نحو وارختم عيلة فسوف يغنيكم الله
أو ان نحو وما تفـ علوا من خير فلن تكفروه أو ما نحو فان توليتم فسا
سألنكم من أجرو وقد تحذف في الضرورة كقوله ﴿ من يفعل
الحسنات الله يشكرها ﴾ وقوله

﴿ ومن لا يزل ينقاد لفي والصبا * سيافى على طول السلامة نادماً ﴾
ويجوز ان تغـ في اذا العجائية عن الفاء ان كانت الاداة از والجواب
جـ لة اسمية غير طلبية نحو وان تصبهم سيئة بما قدمت أيديهم اذا هم
يقنطون

يقنطون ﴿فصل﴾ وإذا انقضت المجتاتان ثم جئت بمضارع مقرون
بالفاء أو الواو فلا يجوز به بالعطف ورفع على الاستثناف ونصبه بأن
مضمرة وحو باو وهو قليل قرء عاصم وابن عامر في غفران يشاء بالرفع
وباقهم بالجزم وابن عباس بالنصب وقرئ بهم أيضا في قوله تعالى من
يضال الله فلا هادي له ويذرهم وإذا توسط المضارع المقرون بالفاء
أوبالواو بين المجتاتين فالوجه الجزم ويجوز بالنصب كقوله ﴿ومن يقترب
منا ويخضع نؤوه﴾ ﴿فصل﴾ ويجوز حذف ما علم من شرط أن كانت
الأداة ان مة - رونة بلا كقوله ﴿والأيعمل مفرقك الحسام﴾
أى والأتطلقها يعمل وما علم من جواب نحو فإن أس - تطعت أن تبتغي
نفقا الآية ويجب حذف الجواب أن كان الدال عليه ما تقدم مما هو
جواب في المعنى نحو أنت ظالم أن فعلت أو ما تأخر من جواب قسم سابق
عليه بنحو أن اجتمعت الأنس والجن الآية كما يجب اغناء جواب
الشرط عن جواب قسم تأخر عنه بنحو أن تقم والله أقم وإذا تقدمهما
ذو خبر جازجه - لا الجواب للشرط مع تأخره ولم يجب بخلاف لابن مالك
محوز يد والله أن يقم أقم ولا يجوز أن لم يتقدمهما بخلافه ولاغراء
وقوله

﴿وإن كان ما حدثته اليوم صادقا﴾ أصم في نهارة القبط للشمس باديا
ضرورة أو اللام زائدة وحيت حذف الجواب اشترط في غير الضرورة
مضى الشرط فلا يجوز أنت ظالم أن تفعل ولا والله أن تقم لا قوم
﴿فصل في لو﴾ لا وثلاثة أوجه (أحدها) أن تكون مصدرية فتترادف
أن واكثر وقوعها بعد نحو ودوالوتد من أو يود ونحو يود أحدهم

لويهمرومن القليل قول قتيبة

﴿ ما كان ضررك لومنت ورجسا ﴾ من الفتى وهو المنيخ المهنق ﴿
 واذا وليها الماضي بقى على مضيه أو المضارع تخلص للاستقبال كما أن
 ان المصدريّة كذلك (الثاني) أن تكون للتعليق في المصـتقبل
 فتترادف ان كقوله ﴿ ولوليتقى احدنا بعد موتنا ﴾ واذا وليها ماض
 أول بالاستقبال نحو وليخش الذين لو تركوا أو مضارع تخلص للاستقبال
 كما في ان الشرطيّة (الثالث) أن تكون للتعليق في الماضي وهو غاب
 أقسام لورقة تضي امتناع شرطها دائماً خلافاً للشاويين لأجوابها أخلاقاً
 للعربين ثم ان لا يمكن لحواها سبب غيره لزم امتناعه فهو ولو شئتالرفعناه
 بها وكقوله لو كانت الشمس طالعة كان النهار موجودا والام يلزم نحول
 كانت الشمس طالعة كان الضوء موجودا ومنه ﴿ لو لم يخف الله لم يعصه
 واذا وليها مضارع أول بالماضي نحو لو يطبعكم في كذب من الامراءمتم
 وتختص لومطلقا بالفعل ويجوز ان يلها اقليل لاسم معمول لفعل محذوف
 يفسره ما بعده كقوله ﴿ اخلاى لو غيرا الحسام اصا بكم ﴾ وكثيرا أن وصلاتها
 فهو ولوانهم صبروا فقال سيديويه وجهه والبهريين مبتدئه ثم قيل لا خبر
 له وقيل له خبر محذوف وقال الكوفيون والمبرد والزجاج والزحشرى
 فاعل ثبت مقدرا كما قال الجيـع في ما وصلتها في لا كلمة ما ان في السماء
 نجما وجواب لو اما ماض معني نحو ﴿ لو لم يخف الله لم يعصه ﴾ أو وضعا
 وهو اما مثبت فاقترانه باللام نحو لونها لجمع لانه خطأ ما أكثر من
 تركها نحو لونها لجمع لانه خطأ ما أكثر من تركها نحو لونها لجمع
 شاربك ما فعلوه وقوله ﴿ ولوليتقى الخيام لسا افترقنا ﴾ قيل وقد نجاب
 بجملة

بجملة الاسمية نحو لمثوبة من عند الله خير وقيل الجملة مستأنفة أو جواب
 القسم مقدروان لوفى الوجهين للتمنى فلا جواب لها **﴿فصل في أما﴾**
 وهي حرف شرط وتوكيد دائم وتفصيل غالباً يدل على الاول مجيء
 الغاء بعدها وعلى الثالث استقراءه وواقعها نحو فأما اليتيم فلا تقهر
 فأما الذين اسودت وجوههم فأما من أعطى واتقى الآيات ومنه فأما
 الذين في قلوبهم زيغ الآية وقسيمه في المعنى قوله تعالى والراسخون
 في العلم الآية فالوقف دونه والمعنى وأما الراسخون فيقولون وذلك على
 ان المراد بالمشابهة ما استأثر الله تعالى بعلمه ومن تخلف التفصيل
 قولك أما زيد فمنطلق وأما النسائي فذكره الزمخشري فقال أما
 حرف يعطى الكلام فضل توكيد تقول زيد ذاهب فإذا قصدت أنه
 لا محالة ذاهب قلت أما زيد فذهاب وزعم ان ذلك مستخرج من
 كلام سيبويه وهي نائبة عن اداة شرط وجملته ولم يذاتؤول بهما
 يكن من شيء ولا يدمن فاء تالية لتساليها الا ان دخلت على قول قد
 طرح استثناء عنه بالمقول فيجب حذفها معه كقوله تعالى فأما الذين
 اسودت وجوههم أكفرتم أى فبقية الهم أكفرتم ولا تحذف في غير
 ذلك الا في ضرورة كقوله **﴿فأما القتال لاقتيال لديكم﴾** أو ندور نحو
 أما بعد ما بالرجال يشترطون شروطاً ليست في كتاب الله **﴿فصل﴾**
 في لولا ولوما **﴿لولا ولوما﴾** لولا ولوما وجهان أحدهما أن يدل على امتناع جوابهما
 لوجود تاليهما فيختصان بالمثل الاسمية نحو لولا أنتم لكانا مؤمنين
 والنسائي أن يدل على التخصيص فيختصان بالفعلية نحو لولا نزل
 علينا الملائكة لوماتنا بينا باللائكة ويساويهما في التخصيص

والاختصاص بالافعال هـ - لا والاو لا وقد يلي حرف التخصيص
اسم معاق بفعل امام ضمير نحو هـ فهلا بكراة لاعبها وتلاعبك * اى
فهلا تزوح بـ = را ارمظهره مؤخره و لولا اذ سمعته وه قلم اى
هلا قلم اذ سمعته وه

هـ - اذا باب الاخبار بالذى وفروعه وبالالف واللام ﴿
ويسميه بعضهم باب السـ بك وهو باب وضعه النحويون للتدريس في
الاحكام النحوية كما وضع النحويون مسائل التمرين في القواعد
النحوية والكلام فيه في فصلين ﴿ الفصل الاول ﴿ في بيان حقيقة
اذا قيل لك كيف تخبر عن زيد من قولنا زيد منطلق بالذى فاعمد الى
ذلك الكلام فاعمل فيه هـ اربعة اعمال احدها ان تبدله بموصول
مطابق لزيد في افـ راد وتذكيره وهو الذى الثاني ان تؤخر زيدا
الى آخر التركيب الثالث ان ترفعه هـ على انه خبر للذى الرابع ان
تجعل ل فى مكانه الذى نقاته عنه ضميرامطابقاله فى معناه واعرابه
فتقول الذى هو منطلق زيد فالذى مبتدء وهو منطلق مبتدء وخبر
والجمله صلة للذى والما تدمنها الضمير الذى جعلته خلفا عن زيد الذى
هو الآن كمال الكلام وقد تبيـ بين ما شرحناه ان زيدا مخبر به لاعنه
وان الذى بالعكس وذلك نحو لاف ظاهرا لـ - ؤال فوجب تاويل
كلامهم على معنى أخـ بر عن مسمى زيد فى حال تسميته بك عنه بالذى
وتقول فى نحو بلغت من أخويك الى العمرين رسالة اذا أخـ برت
عن التاء بالذى الذى بلغ من أخويك الى العمرين رسالة انا فان
أخـ برت من أخويك قلت الاذان بلغت منهم الى العمرين رسالة
أخوال

بضم اءله وسكون ثانيه - نحو دمية ودمى ومدينة ومدى وزينة
 وزبي وكسوة وكسى فان نظ - برها حجة وجج وقربة وقرب ومنها اسم
 مفعول ما زاد على ثلاثة نحو معلى ومسى تدعى فان نظ - يره مكرم
 ومستخرج (الثاني) ان يكون له نظير من الضميج يجب قبل آخره
 ألف وهو هذا النوع ممدود بغير س وله امثلة منها ان يكون الاسم
 مصدرا لافعل وان عمل اوله همزة وصل كأعطى اعطاء وارتأى ارتاء
 واستقصى استقصاء فان نظير ذلك اكرم اكراما واكتب اكتسابا
 واستخرج استخراجا ومنها ان يكون مفردا لافعله نحو كسا وكساة وكسبة
 ورداء واردة فان نظيره حمار واحرة وسلاح واسلحة ومن ثم قال
 الاخفش ارحية واقفية من كلام المولدين لان رحي وقي مقصوران
 واما قوله ﴿ في ليلة من جمادى ذات اندية ﴾ والمفرد ندى بالقصر
 فضرورة وقيل جمع ندى على نداء كجمل وجمال ثم جمع نداء على
 اندية ويبيده انه لم يسمع نداء جمعا ومنها ان يكون مصدرا لفعل
 بالتخفيف والاعلى صوت كالرغاء والغناء فان نظيره الصراخ او على
 داء فنحو المشاء فان نظيره الدوار والركام (الثالث) ان يكون
 لا نظير له فهذا انما يدرك قصره ومده بالسمع فمن المقصور سمعا
 الفتى واحدا لعتيان والسمنا الضوء والثرى التراب والحجى العقل
 ومن الممدود سمعا لغناء لدانة السم - والثناء للشرف والثراء
 لكثرة المال والخذاء للنعيل ﴿ مسألة ﴾ اجمعوا على جواز قصر
 الممدود للضرورة كقوله ﴿ لا بد من صنعنا وان طال السفر ﴾ وقوله
 ﴿ واهل الوفا من حدث وقديم ﴾ واختلفوا في جواز مد المقصور

للضرورة وأجزاء الكوفيين متمسكين بنحو قوله ﴿ فلا فقر يدوم
ولا غناء ﴾ ومنعه البصريون وقدروا ألفه ما في البيت مصدر العانيت
لا مصدر العنيت وهو تعفف

﴿ هذا باب كيفية التثنية ﴾

الاسم على خمسة أنواع (أحدها) الصحيح لرجل وامرأة (الثاني) المنزل
منزلة الصحيح كظي ودلو (الثالث) الممثل المفعول كالقاضي وهذه
الأنواع الثلاثة يجب أن لا تغيب في التثنية فقول رجلان وامرأتان
وطيمان ودلون والقاضيان وشذفي الية ونحسية اليان وحصيان
وقيل هما تثنية إلى وخصي (الرابع) الممثل المقصور وهو نونان
أحدهما ما يجب قلب الله ياء وذلك في ثلاث مسائل أحدها أن
تجاوز الله ثلاثة أحرف كجبل وحلبان وساهي وساهيان وشذقولهم في
تثنية قهقري وخوزلي قهقران وخوزلان بالتحذف الثانية أن
تكون ثلاثة مبدلة من ياء ككفتي قال الله تعالى ودخل معه
السمجن دميان وشذفي حي حيوان بالواو الثالثة أن تكون غير
مبدلة وقد أميلت كتي لوسميت بها قلت في تثنيتهما تيان والثاني
ما يجب قلب ألفه واو وذلك في مئتين أحدهما أن تكون
مبدلة من الواو كعصى وقفوا منا وهو لغة في المن الذي يوزن به
قال عصى رأسها من واحد يدك وشذقولهم في رضى رضى تيان
بالياء مع أنه من الرضى وإن الثانية أن تكون غير مبدلة ولم يقل
فحولدى وإذا فقول إذا سميت بهم ما ثم تثنية ما لدوان واذا وان
(الخامس) الممدود وهو أربعة أنواع أحدها ما يجب سلامة

همزته وهو ما همزته أصلية كقراء وضاء تقول قرآن وروضا آن
والقراء الناسك وروضاء الوضئ الوجه - الثاني ما يجب تغيير همزته
بقلبها واوا وهو ما همزته بدل من ألف التانيث كخمراء وجرأوان
وزعم الس- يراى الله اذا كان قبل ألفه واو وجب تصحيح الهمزة لئلا
يجتمع واوان ليس يثنى - ما الا ألف فتقول فى عشواء عشوا أن بالهمز
وجوز الكوفيين فى ذلك الوجهين وشذجرايان بقلب الهمزة ياء
وقرفصان ونخفان وعاشوران بحذف الألف والهمزة مع الثالث
ما يترجح فيه التصحيح - على الاعلال وهو ما همزته بدل من أصل نحو
كساء وحياه أصلها كسار وحياى وشذكسايان الرابع ما يترجح
فيه الاعلال على التصحيح وهو ما همزته بدل من حرف اللاحق كعاباء
وقوباء أصلها عاباى وقوباى ياء زائدة فيهما التثنية مما بقراطس
وقرناس ثم أبدلت الياء همزة وزعم الاخفش وتبعه - الجزولى ان
الارجح فى هذا الباب أيضا التصحيح وسيمويه انما قال ان القلب فى
عاباء أكثر منه فى كساء

وهذا باب كيفية جمع الاسم جمع المذكر السالم
ويسمى الجمع الذى على هجائين والجمع الذى على حذائين لانه
أعرب بحرفين ولم فيه بناء الواحد وختمتة ون زائدة تحذف للاضافة
اعلم انه يحذف لهذا الجمع ياء المنقوص وكسرتها فتقول القاضون
والداعون وألف المنفص - وردون فتحته فتقول الموسون وفى التنزيل
وأنتم الاعلون وأنهم عندنا من المصطفين ويعطى الممدود حكمه فى
التثنية فتقول فى رضاء رضاءون باله تصحيح وفى جرأاء المذكر

جراوون بالوار ويجوز الوجهان في نحو علماء وكساء علماء يذكر بن

﴿ هذا باب كيفية جمع الاسم جمع المؤنث السالم ﴾

يسـ لم في هـ هذا الجمع ما سـ لم في التثنية فتقول في جمع هند هندات كما
تقول في تثنيته هندان اما ختم بقاء التانيث فان تاءه تحذف في الجمع
وتسـ لم في التثنية تقول في جمع مسلمة مسلمات وفي تثنيته مسلمتان
ويتغير فيه ما تغير في التثنية تقول حبيبات بالياء وصحراوات بالواو كما
تقول في تثنيتهما حبيبان وصحراوان واذا كان ما قبل التاء حرف علة
أجريت عليه يسـ د حذف التاء ما يستحقه لو كان آخر في أصل الوضع
فتقول في نحو طيبة وغزوة ظبيات وغزوات يسـ لامة ليا و الوار
وفي نحو مـ طفاة وفتاة مصطفيات وفتيات بقاب الالف ياء قال الله
تعالى ولا تكرر هو فتياتكم وفي نحو فتاة قنوات بالوار وفي نحو نبأ
نبا آت ونباوات وفي نحو قراءة قرآت بالهـ مزلا غير ﴿ فصل ﴾ اذا
كان المجموع بالالف والتاء اسما ثلاثيا ساكن العين غير معتلها
ولامدغمها فان كانت فاؤه مفتوحة لزم فتح عينه نحو سجدة ودعـ د
تقول سجـ دات ودعـ دات قال الله تعالى كذلك يريهم الله اعمالهم
حسرات عايمـ م وقال الشاعر ﴿ بالله يا ظبيات القاع قلن لنا ﴾
وأما قوله

﴿ وجات زفرات الضحى فاطمتها * ومالي بزفرات العشى يدان ﴾
فضرورة حـ نة لان العين قد تسكن للضرورة مع الافراد والتذكير
كقوله ﴿ يا عمرو يا بن الأكرم بن نسيان ﴾ وان كان مضموم الفاء نحو
خطوة وجل أو مكسورهما نحو كسرة وهـ د جاز لاك في عينه الفتح والاسكان
مطلقا

مطلقا والاتباع ان لم تكن الفاء مضمومة واللام باء كدمية وزينية
 ولا مكسورة واللام واو ككذرية ورشوة وشذجرات بالكسر
 ويمتنع التغير في خمسة أنواع (أحدها) فحوز يذبات وسعادات
 لانهم اربعة ايمان للاثنيان (الثاني) فحوضخيمات وميلات لانهما
 وصفان لاسمان وشذكهلالت بالفتح ولا ينقاس خلافا لقطرب
 (الثالث) فحوشجرات وغمرات وغمرات لانهن محركات الوسطانم يجوز
 الاسكان في فحوشجرات وغمرات كما كان جائزا في المفرد لان ذلك حكم
 يحدد حالة الجمع (الرابع) فحوجوزات وبيضات لاعتلال العين
 قال الله تعالى في روضات الجنات وهذا يفتح تحرك نحو ذلك وعليه قراءة
 بعضهم ثلاث عـ وراث لكم وقول الشاعر **أخويـضات راحـ**
متأوبـ واتفق جميع العرب على المتح في عيرات جمع غير وهي الابل
 التي تحمل الميرة وهو شاذ في القياس لانه كـ مـ ويبيعات فقه الاسكان
 (الخامس) فحوججات وججات لادغام عينه فلو حرك انقل
 ادغامه فيكان ينقل فائدة الادغام

﴿ هذا باب جمع النـ كـ سـ ﴾

وهو ما تغيرت فيه صيغة الواحدا ما بزيادة كصنو وصنوان او بنقص
 كقنمة وقنم او بتبديل شكل كاسد واسد او بزيادة وتبديل شكل
 كرجال او بنقص وتبديل شكل كرسـ ل او بين كغلمان وله سبعة
 وعشرون بناء منها اربعة موضوعة للعدد القليل وهو من الثلاثة الى
 العشرة وهي أفعـ ل كا كاب وافعال كاجال وافعله كاجرة وفعله
 كصبية وثلاثة وعشرون للعدد الكثير وهو ما تجاوز العشرة

وسـ يأتي وقد يستغنى ببعض أبنية القلة عن بناء الكثرة كالرجل
وأعناق وادمدة وقد يعكس كـ حال وقلوب وصردان وإيس منه ما مثل
به النامم وإنه من قولهم في جمع صفاة وهي الصخرة المساء في كفولهم
اصفاء حكاها الجوهري وغيره (الاول) من أبنية القلة أفعال بضم العين
وهـ وجمعـ لوعين أحدهما فعل اسم صحيح العينـ واء صحت لامه
أماعة ان بالياء أم بالواو نحو كلب وطبي وجروء لاف نحو ضخم فانه
صـ فة وانما قالوا اعـد لغلبة الاسمـية وبخلاف نحو سوط وبيت
لاعتلال العين وشذ قياسا عين وقياسا وسماعا ثوب وأسيف قال
﴿ لكل دهر قد لبست أثوبا ﴾ وقال ﴿ كأنهم أسيف ييـص يمانية ﴾
الثاني الاسم الرباعي المؤنث الذي قبل آخره مدة كعناق وذراع
وعقاب ويعين وشذ في نحو شهاب وعراب من المذكر (الثاني) أفعال
وهـ ولا سم ثلاثي لا يستحق أفعال اما لأنه على فعل ولا كنهه معتل العين
نحو ثوب وسيف أولانه على غير فعل نحو جمل ونمرود عضد وجل وعنب
وابل وقفل وعنفـ واكن الغالب في فعل بضم الاول وفتح الثاني ان
يجب على فعلان كصرد وجرد ونفر ونخز وشذ نحو عراب كما شذ
في فعل المعتوح الفاء الصحيح العين الساكنها نحو اجمال وافراخ
وازماد قال الله تعالى وأولات الاحمال وقال الخطيبـة ﴿ ماذا تقول
لا فراخ بذى مرخ ﴾ وقال آخر ﴿ وزندك أثبت ازنادها ﴾ (الثالث)
أفعـ لة وهـ ولا سم مذكر رباعي بـدة قبل الـ آخره طعام وجمار
وخراب ورغيف وعمود والترم في فعال بالفتح وفعال بالكسر مضعفي
اللام أو ممتاها فالاول كيتات وزمام والثاني كقباء وانا (الرابع)

فعلة بكسر أوله وسكون ثانيه وهو محفوظ نحو ولد وفى ونحو شج
 وثور ونحو ثنى ونحو غزال، نحو غـ لام ونحو صبي ونحو صى وله دم
 ما راده قال أبو بكر هو اسم جمع لاجمع (والاول) من انبياء الكثرة
 فعل بضم أوله وسكون ثانيه وهو جمع لشيئين احدهما الفل مقابل
 فعلاء كاجرا وممنعة مقابلة للمانع خلقى نحو اكر وأدر بخلاف
 نحو الى كـ كبير الالية فان المانع من الية تخلف الاستعمال والثاني
 فعـ لام مقابلة افـ لـ كـ مرأى أو ممنعة مقابلة له المانع خالقى كرتقاء
 وعفلاء بالعين بخلاف نحو عجرأهـ كـ كبيرة العجز (الثاني) فعل بضم تين
 وهو مطرد فى شيئين فى وصف على فعول بمعنى فاعل كصبور وغفور
 وفى اسم رباعى بمدة قبل لام غير معتلة معالقا أو غيره ضاعفة ان كانت
 المدة ألفا نحو قذال وأنان ونحو جار وذراع ونحو قراد وكراع ونحو
 قضيب وكثيب ونحو عمود وقلوص ونحو سرير وذلول وخرج
 نحو كساء ورقباء لاجل اعتلال اللام ونحو هلال وسنان لاجل تضعيفها
 مع الالف وشذعان وعـ نـ وججاج وبجج ويحفظ فى نحو غر وخشن
 ونذير وصحيفة (الثالث) فعل بضم أوله وفتح ثانيه وهو مطرد فى شيئين
 فى اسم على فعلة كقربة وغرفة ومدينة وحجة ومدة وفى الفعل انشأ فعل
 كالـ كبرى والصغرى بخلاف حبلى وشذفى نحو بهمة ونحو رثا ونحو
 نوبة ونحو قرية ونحو بكرة ولحبة وتخمـ (الرابع) فعل بكسر أوله
 وفتح ثانيه وهو لا اسم على فعلة كحجة وكسرة وفريضة وهى الكذبة
 ويحفظ فى فعلة نحو حاجة ونحو ذكرى وقصة وذريعة وهـ دم
 (الخامس) فعلة بضم أوله وفتح ثانيه وهو مطرد فى وصف

لما قل على فاعل معتل اللام كرام وقاض وغاز (السادس) فعلة
 بفتح تين وهو شائع في وصف لمد كرع قل صحيح اللام نحو كامل وساحر
 وسافرو بار (السابع) فعلى بفتح أوله وسكون ثانيه وهو سادل على
 آفة من فعيل وصف للمعول كجريح وأسير وجل عليه سمة أو زان
 سادل على آفة من فعيل وصف للمعامل كريض وفعل كزمن وفاعل
 كها لا وفعل كميث وأفعل كاحق وفعلان كسكران (الثامن) فعلة
 بكسر أوله وفتح ثانيه وهو كثير في فعل اسم بضم الفاء نحو قرط ودرج
 وكو زودب وقليل في اسم على فعل بفتح الفاء نحو غرد أو بكسرهما
 نحو قرد وقل أيضا في نحو ذكروها در (التاسع) فعل بضم أوله
 وتشديد ثانيه مفتوحا وهو لوصف على فاعل أو فاء لة صحيحى اللام
 كضارب وصائم ومؤتم ما وتدر في نحو غاز وعاف كما تدر في نحو
 خريدة ونفساء ورجل أعزل (العاشر) فعال بكسر أوله وتشديد ثانيه
 وهو لوصف على فاعل صحيح اللام كصائم وقائم وقارئ قيل وتدر في
 فاء لة كقوله ﴿ وقد أراهن عني غير صداد ﴾ والظاهران
 الضمير لالا بصار لالنساء فهو جمع صاد لا صادة وفي المعتل كغزاة
 وسراء (الحادي عشر) فعال بكسر أوله وهولاء ثلاثة عشر
 وزنا الأول والثاني فعل وفه لة اسمين أو وصفين نحو كعب
 وقصمة وصعب وخدلة وتدر في باقي الفاء نحو يعرا والين نحو
 ضيف رضية الثالث والرابع فعل وفه لة غير معتلى اللام
 ولا مضمه فيهما كجمل وجبل ورقبة وثمره الخامس والسادس فعل
 ككذب

كـ كـ ذـ ثـ بـ و فـ مـ لـ كـ دـ هـ نـ و رـ مـ حـ السـ اـ بـ جـ والـ ثـ اـ مـ نـ
 فـ مـ لـ بـ مـ نـ فـ اـ عـ لـ و مـ و ثـ مـ كـ طـ رـ يـ فـ رـ كـ رـ يـ مـ و شـ رـ يـ فـ و مـ و ثـ نـ اـ تـ هـ ا
 والـ خـ مـ سـ مـ اـ لـ مـ اـ قـ يـ مـ فـ مـ لـ اـ نـ صـ فـ مـ و مـ و ثـ اـ هـ فـ مـ لـ و فـ مـ لـ اـ نـ تـ و فـ مـ لـ a
 صـ فـ مـ و اـ نـ ثـ اـ هـ فـ مـ لـ a كـ غـ ضـ بـ اـ نـ و غـ ضـ يـ و نـ دـ مـ a و نـ دـ مـ a نـ t و خـ مـ a نـ
 و خـ مـ a نـ t و اـ تـ رـ مـ و ا فـ i فـ مـ لـ و اـ نـ ثـ a هـ ا اـ ذـ a كـ a نـ a و ا وى a ا لـ مـ i نـ i مـ i
 a l a مـ i نـ K طـ و يـ لـ و طـ و يـ لـ t ا نـ لا يـ جـ مـ a a l a عـ l ا عـ l فـ M لـ و يـ حـ فـ ظـ F مـ a l فـ i
 فـ مـ و رـ a عـ و قـ a ثـ مـ و ا مـ و مـ و ثـ a تـ a تـ h n و ا بـ جـ فـ و جـ و a دـ و خـ i رـ و بـ طـ حـ a
 و قـ l و صـ (a l ثـ a نـ i عـ i شـ r) فـ M لـ بـ ضـ M تـ i N و يـ طـ r دـ F ا رـ B مـ t ا حـ d هـ a a سـ M
 عـ l F مـ L نـ حـ o كـ i دـ o و و عـ l و هـ o فـ i هـ K a l a لـ a Z M و جـ a فـ i فـ i نـ حـ o غـ r غـ o رـ E لـ i
 a l قـ i a S و غـ r قـ a l فـ i مـ i مـ a عـ i a يـ i لـ a S و دـ o و غـ r F و Q دـ i K و نـ M قـ v و رـ a M نـ
 غـ o R l l a لـ a ضرـ o رـ t و قـ a l o a يـ a لـ a غـ r a l a و a l a لـ a تـ a l a F a l a S مـ a l a لـ a T
 a l a K n a l e i n مـ F تـ o حـ a f a hـ a نـ حـ o K عـ b و F a l s و مـ K s و R hـ a نـ حـ o و جـ l
 و ضـ r s و مـ ضـ M o مـ hـ a فـ i حـ o و جـ nـ d و يـ r D a l a F i Tـ a l a Tـ a l a F a l a Mـ e t l
 a l e i n K حـ o T و a l ثـ a N i Mـ e t l a l a Mـ K d i و Tـ a l F i Nـ o i Nـ o i
 Q a l Fـ i خـ l T a l a y a S r a و Nـ o i a Fـ i a l Tـ a l a l a مـ a S a Fـ i K d o و Tـ a l F i Hـ v
 B a l a S a a l Mـ hـ a Mـ lـ t و هـ o a l o r s حـ v o v و يـ حـ F ظـ F i Fـ M lـ K a S d
 و Tـ a l e j n و Nـ d b و Z K r (a l Tـ a l a Tـ a l a E i Shـ r) Fـ M lـ a n B K s r a و lـ e و Sـ K o n
 Tـ a N i e hـ o يـ طـ r D a يـ a F i a Rـ B mـ a E l a S مـ E l a Fـ i Fـ M lـ a K غـ l a Mـ و غـ r a B a و E l a Fـ M lـ
 K صـ r D o و J r D a و Fـ M lـ و a وى a l e i n K حـ o T و K o Z a و Fـ M lـ K نـ a j و S a j
 و X a l و J a r و N a r و Q a c و Q l F i Fـ i حـ o و Sـ n o و X r b و G r a l و S o a r و R o a T
 و Z l i m و X r o F (a l r a B i c E i Shـ r) Fـ M lـ a n B ضـ M a و lـ e و Sـ K o n Tـ a N i e hـ

ويكثر في ثلاثة في اسم على فعل كظهر و بطن أرفع فعل مع العين
 كذكر وجرع أرفعيل كقضيبي ورغيف وكثيب وقيل في نحو راكب
 واسود وزقاق (الخامس عشر) فعلاء بضم أوله وفتح ثانيه ويطرد
 في فعـ بل بمعنى فاعل غير ضاعف ولا معتل اللام كظريف وكريم
 وبخيل وكثر في فاعل دال على معنى كالغريزة كعاقل وصالح وشاعر
 وشذ فعلاء في نحو حمان وخليفة وسبح وودود (السادس عشر) افعلاء
 بكسر ثالثة وهونائب عن فعـ لاه في المضعف كشديد وعزير وفي
 المعتل كولي وغني وشذ في نحو نصيب وصديق وهين (السابع عشر)
 فواعل ويطرد في سبعة في فاعلة اسماء أوصفة كناية كاذبة
 خاطئة وفي اسم على فاعل كعهر وكوثر وفعلة كصدمعة وزويرة
 أوفاعل بالفتح ككسرتم وقال أوفاعلاء بالكسر نحو قاصعاء وراهطاء
 أوفاعـ بل كجائر وكاهـ ل أو في وصف على فاعل مؤنث كحائض
 وطالق أوافـ يرطال كصاهـ ل وشاهق وشذ فوارس وفواكس
 وسوابق وهوالاك (الثامن عشر) فعائل ويطرد في كل رباعي
 مؤنث ثالثة مدة سواء كان تأنيده بالتاء كسحابة وصهيفة وحلوبة
 أو بالمعنى كشمال وبحوز وسعيد علم امرأة (التاسع عشر) فعالي بفتح
 أوله وكسر رابعة ويطرد في سبعة فعلاء كومة وفعـ لاة كسـ لاة
 وفعلية كهريه وفعلوة كعرقوة وما حذف أول تأنيده من نحو حنطى
 وقلة وفعـ لاء اسماء كعراء أوصفة لامذكركلها كعـ ذراء
 وذوالالف المقصورة لتأنيث كـ بلى أو الحاق كذفرى تمام
 (العشرين) فعالي بفتح أوله ورابعة ويشارك الفعالي بالكسر في عراء

وما ذكر بعده وليس افعالى ما ينفر دبه عن الفعالى الا وصف (المحادي
والعشرون) فعالى بالشديد ويطرد فى كل ثلاثى آخره ياء مشددة
غير متجدة لانه لا ينسب كجحتى وكرمى وفمرى بخلاف نحو مصرى
وبهرى وأما أناسى فجمع انسان لا أنسى وأصله أناس - ين فابدلوا
الذون ياء كما قالوا ظربان وظرابى (الثانى والعشرون) فعالم ويطرد
فى أربعة وهى الرابعى والخماسى مجرى ردين ومزيدا فيه - كما قالوا
بكعفر وزبرج والثانى كسفر رجل رجح - رش ويجب حذف خامسه
فتقول سفارج وحجار وأنت بالخيار فى حذف الرابع أو الخامس
ان كان الرابع منه - بهال - روف التى تزداد ما يكونه بافظ أحدها
تكدزق أو يكونه من مخرج - ككفر زدق فان الدال من مخرج
التاء والثالث نحو مدحرج ومثله مدحرج والرابع نحو قرطبوس
وخندريس ويجب حذف زائد هذين النوعين الا اذا كان لينا
فبيل الآخر فيثبت ثم ان كان ياء صحيح نحو قنديل أو واول أو
ألفا قلبا ياء بن نحو عصفور وسراج (الثالث والعشرون) شبه
فعالم ويطرد فى مزيدا لثلاثى غير متقدم ولا تحذف زيادته ان
كانت واحدة كافضل ومسجد وجوهرو عيرف وعلقى ويحذف
ما زاد عايم - فتحذف زيادة من نحو منطلق واثنان من نحو - تخرج
ومتذكرو - يتعين ابقاء الفاضل كاليم مطا فافته قول فى منطلق مطا
لانها فى - متدع مداع لاس - مداع ولا تداع خلافا للبرد فى نحو
مقمنس فانه يقول قعاس ترجع المائل الاصل وكالهزمة والياء
المص - درتين كالندو بالندة قول ألا وبلاذ واذا كان حذف

احدى الزيادةين مغنيا عن حذف الاخرى بدون العكس تعين
 حذف المغنى حذفها **ك**ياء حيزبون تقول خرابين بحذف الياء
 وقلب الواو ياء لاحتيازين بحذف الواو لان ذلك محوج الى أن
 تحذف الياء وتقول خرابن اذ لا يقع بعد ألف التوكسير ثلاثة أحرف
 أو سطها **س** كن الا وهو معتل فان تكافأت الزيادةان فالمحاذف
 محذوفين نحو نوني سرندي وعلة **د**ى وألفيهما تقول سراندوسراد وعلة
 وعلة

﴿ هذا باب التصغير ﴾

وله ثلاثة ابنية فاعيل وفعيعيل وفعيل كفعيل كفعيلس ودرهم وذنير وذلك
 لانه لا بد في كل تصغير من ثلاثة أعمال ضم الاول وفتح الثانى واجتلاب
 ياء ساكنة فالثالثة ثم ان كان المصغر ثلاثيا اقتصر على ذلك وهى بنية
 فاعيل كفايس ورجيل ومن ثم لم يكن نحو زميل ولا غيزى تصغيرا لان الثانى
 غيره فتوح والياء غير الثالثة وان كان متجاوزا للاثلاثة احتجج الى عمل رابع
 وهو كسر ما به ياء التصغير ثم ان لم يكن بعد هذا الحرف المكسور حرف
 قبل الاخرين فهى بنية فاعيل كقولك فى جعفر جعفر وان كان بعده
 حرف ابن قبل الاخر فهى بنية فاعيل لان اللين الموجود قبل آخر المكبر
 ان كان ياء سلمت فى التصغير لمناسبتها للكسرة كقنديل وقنديل وان
 كان واوا أو ألفا قلبا ياءين لساكنتهما ما وان كسرا ما قلبا ما كعصفور
 وعصيفر ومصباح ومصبج ويتوصل فى هذا الباب الى مثالى فاعيل
 وفعيعيل بما يتوصل به فى باب الجمع الى مثالى فعال وفعاليل فتقول فى
 تصغير سفرجل وفرزدق ومستخرج وأنددو يانددو حيزبون سفيرج
 وفرزد

وفر يزدأوفر يزق ومخيرج وأليد ويليد وخربين وتقول في سرندي
وعلندي سريندو عليه ندأوسريدو عليه د ويحوزلاك في بابي التكسير
والنصـ غيران تعوض مما حذفته بأهـا كنهة قبل الاخيران لتكن
موجودة فتقول صغير يجـ وسـ خارج بالـ تعويض وتقول في تكسير
اخر نجام وتصغيره حارجيم وحريجيم ولا يمكن التعويض لاشتغال محله
بالياء المنقابة عن الالف وما جاء في البابين مخالف لما شرحناه فيهما
نخرج عن القياس مثاله في التكسير جمعهم مكانا على أمكن ورمطما
وكراءعـ على أراهط وأكارع وباطلا وحديثاءـ على أبا طيل واحاديث
ومثاله في النصـ غير تصغيرهم مغربا وعشاء على مغربان وعشـيان
وانسانا وليلةـ على انيسيان واييلية ورجلا على روجيل وصبيبة وغامة
وبنون على أصيبية واغيلة وايدنون وعشبة على عشيشية ﴿فصل﴾
واعلم انه يستثنى من قولنا يكسر ما بعد ياء النص غير فيما تجاوز الثلاثة
أربع مسائل (أحداها) ما قبل علامة التأنيث وهي نون تاء كشجرة
والفكحبي (الثانية) ما قبل المدة الزائدة قبل ألف التأنيث كحمراء
(الثالثة) ما قبل الف افعال كاجال وافراس (الرابعة) ما قبل ألف
فعلان الذي لا يجمع عـ على فعالين كسكران وعثمان فهذه المسائل
الأربع يجب فيها أن يبقى ما بعد ياء النصـ غير مفتوحا أي باقيا على ما
كان عليه من الفتح قبل التصغير تقول شجيرة وحبيبي وحمراء واجمال
وأفراس وسكران وعثمان وتقول في سرخان وسـاطان سريجين
وسـاطين لانهم جمعوهما على سراحين وسلاطين ﴿فصل﴾ ويستثنى
أيضا من قولنا يوصل الى مثالي فـيعـل وفـعيـل بما يوصل به من

الحذف الى مثالي مفاعل ومفاعيل ثمانية مسائل جاءت في الظاهر
على غير ذلك ~~ك~~ ومنها مختومة بشئ قد راتفصالة عن النقية وقدر
التصغير واردة على ما قبل ذلك الشئ وذلك ما وقع بعد اربعة احرف
من ألف التانيث مدودة كقر فضاء او تائه كحظلة او علامة نسب
كعبقرى او ألف ونون زائدين كزعران وجلج لان اوهامة تشنية
كسالمين او علامة جمع صحيح لاذ كر كعفر بن اولاد ون كسلوات
وكذلك بحجز المضاف كامرئ القيس وبحجز المركب كعالمك فهذه كلها
تأبته في التصغير لا تقديرها منفصلة وتقدير التصغير واقع على
ما قبلها او ما في التكمير فاذ تحذف فتقول قرا فص وحناطل وعباقر
وزعافر وجلجل ولو اغ تكسير البواقي لوجب الحذف الا ان
المضاف يكسر بلا حذف كما في النصغيرة تقول امارئ القيس كما تقول
اميرئ القيس لانها كذا ان كل منهما ذات اعراب يخصها فان كان
ينبغي للنظام ان لا يستثنيه ~~فصل~~ وتثبت ألف التانيث
المقصورة ان كانت رابعة كحبل وتحذف ان كانت سادسة كالغيزى
او سابعة كبرد راي ~~ك~~ هذا الخامة ان لم يتقدمها مدة كقرقرى
فان تقدمتها مدة حذفت ايهما شئت كحبارى وقرى ما تقول حبيرى
او حبير وقرى ما وقرى ~~فصل~~ وان كان ثانيا المصغر ليما منقلبا
عن ابن رددته الى أصله فترد ثانيا نحو قمية وديمة وميزان رباب الى
الواو ويرد ثانيا نحو موقن وموسر وناب الى الياء بخلاف ثانيا نحو
متعد فانه غير لين فيقال متيع دلامو بعد خلافا للزجاج والعارسى
وبخلاف ثانيا نحو آدم فانه عن غير لين فتقلب واوا كالالف الزائدة

من نحو ضارب والجهولة الاصل كصاب وقالوا في عـ دعيه شذوذا
 كراهية لالتباسه بنصب غيره ودوهـ ذا الحـ كم ثابت في التـ كــ ير الذي
 يتغير فيه الاول كـ ازين وابواب وانباب واء واد بخلاف نحو قيم وديم
 ﴿فصل﴾ واد اصغر ما حذف أحد أصوله وجب رد محذوفه ان كان
 قد بقي بعد الحذف على حرفين نحو كل ونحو مذأ علاما وسه ويدو حر
 تقول اكيل واحيهـ نبرد الفاء ومنبذوـ تيهة برد العين ويدية وخرج
 برد اللام واداءـ يـ بما وضع ثنائيا فان كان ثانياه صحيحا نحو هل
 وبـ لم يزد عليهـ متى حتى يصـ غر فيجب ان يضعف أو يزد عليهـ ياء
 فيقال هليل أو هـ لي وان كان معتلا وجب التضعيف قبل التصـ غير
 فيقال في لوكي رياءـ لامالو وكي بالـ شـ ديدوما بالمـ وذلك لانك
 زدت عـ لي اء اعـ العا فالتقى العان فابدلت الثانية هـ مرة فاذا
 صغرت أعطيت كـ دو وحى وماه فتقول لوى كما تقول دوى واصاها
 لوى وودوى ووقوى نـ ثلاث يات كما تقول حى وتقول موى كما تقول
 فى تصـ غير الماء المشروب مويهـ الا ان هـ ذالامه هاء فـ رد اليها
 ﴿فصل﴾ وتـ غير الترخيم ان تعـ مد الى ذى الزيادة الصالحة
 للبقاء فتحذفها ثم توضع التصغير على أصوله ومن ثم لا يتأتى فى نحو جعفر
 وسـ فرجل الخبريةـ ما ولا فى نحو متد حرج ومخر نجم لامتناع بقاء
 الزيادة فيها ما لا خلاف بالـ بالزنة ولم يـ كن له الا صيغتان وهـ ما فاعيل
 كحميد فى اجد وطاءـ دو محو ودو جـ دون وجـ دان وفعيل كقريطس
 لا فاعيل لانه در زيادة ﴿فصل﴾ ويلحق ماء التأنيث تصـ غير
 ما لا يابس من مؤنث عار منها ثلاثى فى الاصل وفى الحال نحو داروسن

وهي واذن أو الأصل دون الحال نحو يدوكذا ان عرضت ثلاثيته
بسبب التصغير سواء مطلقا وحرا وحسب على مصغرين تصغير
الترخيم بخلاف نحو وشجرة يقرأ فلا تلحقهما التاء فيمن انشهما الثلاثيات
بالمفرد وبخلاف نحو خمس وست أملا يتيسر بالاعداد المذكورة
وبخلاف نحو زينت وسعدا لتجاوزها للثلاثة وشذذ ترك التاء في
تصغير حرب وعرب وربع ونعل ونحوهن مع ثلاثيته ن وعدم
الليس واجتماعها في تصغير وراء وامام وقدام مع زيادتهن على
الثلاثة ﴿ فصل ﴾ ولا يصغر من غير المتمكن الأربعة أفعل في
التجرب المركب المترجي ليعلمك وسيدويه في لغة من بناهما وأما من
أعربهما فإلا شكال وتصغيرهما ما تصغير المتمكن نحو ما أحسنه
وبعيلبك وسيدويه واسم الإشارة ومع ذلك منه في خمس كلمات
وهي ذاوتا وذان وتان راولاء والاسم الموصول ومع ذلك منه أيضا في
خمس كلمات وهي الذي والى وتثنيةهما وجمع الذي ويوافقن تصغير
المتمكن في ثلاثة أمور أحدها باب الياء الساكنة والتزام كون ما قبلها
مفتوحا ولزوم تكميل ما نقص منها عن الثلاثة وبخالفته في ثلاثه
أيضا بقاء أولها على حركته الأصلية وزيادة ألف في الآخر عرضا
من ضم الأول وذلك في غير المختوم بزيادة ثنية أو جمع وان الياء قد
تقع ثانية وذلك في ذاوتا تقول ذياوتيا والأصل ذياوتيا فحذفت
الياء الأولى وذيان وتبان وتقول أوليا بالعصر في لغة من قصر
وبالمد في لغة من مد وتقول اللذايا واللتيا والذيان واللتيان والذيون
وإذا أردت تصغير اللاتي صغرت التي فقلت اللتيا ثم جاءت بالالف
والتاء

والتاء فقلت اللتيات واسـتغنوا بذلك عن تصـغير اللاتي واللاتي
على الاصح ولا يصغر ذى اتفاقا لالاباس ولا في للاسـتغناء بتصغيرنا
خلافا لابن مالك

﴿ هذا باب النسب ﴾

اذا أردت النسب الى شئ فلا بد لك من عملين في آخره (أحدهما) أن
تزيد عليه ياء مشددة تصير حرف اعرابيه (والثاني) أن تكسره فتقول في
النسب الى دمشق دمشقى ويحذف لهذه الياء أمور في الآخر وأما
متصلة بالآخر أما التي في الآخر فتدفع أحدها الياء المشددة
الواقعة بعد ثلاثة أحرف فصاعدا سواء كانتا زائدين أو كانت
أحدهما زائدا والآخر أصليا فالاول نحو كرسى وشافعى فتقول في
النسب اليهما كرسى وشافعى فيتحذف اللفظ المنسوب ولفظ المنسوب
اليه وإن كان مختلفا في اللفظ دبر ولهذا كان بخسائى علما رجلا غير
منصرف فاذا نسب اليه انصرف والثاني نحو مرمى أصـله مرمى
ثم قلبت الواو ياء والضممة كسرة وأدغمت الياء في الياء فاذا نسبت
اليه قلت مرمى وبعض العرب يحذف الاولى لزيادتها ويبقى الثانية
لأصلاتها ويقال لها ألفا ثم يقاب الالف واو افتة قول مرمى وان وقعت
الياء المشددة بعد حرفين حذفت الاولى فقط وقلبت الثانية ألفا ثم
الالف واو افتة قول في أمية أموى وان وقعت بعد حرف لم تحذف
واحدة منهـ ما بل تفتح الاولى وتردها الى الواو ان كان أصلها الواو
وتقاب الثانية واو افتة قول في على وحى طوى وحوى (الثاني) تاء

التأنيث تقول في مكة مكي وقول المتهكمين في ذات ذاتي وقول العامة
 في الخليفة خليفة محن وصوابهم اذ وى وخليف في (الثالث) الالف
 ان كانت متجاوزة للاربعة اربعة متحركة ثاني كلمتها فالاول يقع في
 ألف التأنيث بخباري والالف الحاق كخبري فانه ملحق بـ فرجل والالف
 المنقلبة عن اصل كصطفى والثاني لا يقع الا في ألف التأنيث كبحري
 وأما الساكن ثاني كلمتها فيجوز فيها القلب والحذف والاربع في التي
 للتأنيث كحبي الحذف وفي التي للالحاق كعاقبي والمنقلبة عن اصل
 كالمهي القاب والقلب في نحو مهي خير منه في نحو علقى والحذف
 بالعكس الربيع باء المنقوص المتجاوزة اربعة كعتد ومستعمل
 فأما الرابعة كفاض فكالف المقصور الرابعة في نحو مهي ومهي
 وايكن الحذف اربع وليس في الثالث من ألف المقصور كفتي
 وعصى وباء المنقوص كعم وشج الا القلب واوا وحيث قلبنا الياء واوا
 فلا بد من تقدم فتح ما قبلها ويجب قلب الكسرة فتحة في فعل كنمر وفعل
 كدؤل وفعل كابل الخامس والسادس علامة التثنية وعلامة جمع
 تصحيح المذكر فتقول في زيدان وزيدون علمين معربين بالحروف
 زيدى فأما قبل التسمية فاناغاية نسب الى مفردهما ومن أجرى زيدان
 علما بحري سامان وقال لا ياديارا لحي بالسبعان قال زيداني
 ومن أجرى زيدون علما بحري غسان قال زيدني ومن أجراه بحري
 هارون أو بحري عربون أو الزمه الواو وفتح النون قال زيدوني
 فهو غمرات ان كان باقيا على جمعيته فانه نسب الى مفرده فيقال
 تمري بالاسكان وان كان علما فمن حكي اعـ رابه نسب اليه على
 لفظه

لفظه ومن منع صرفه نزل تاء منزلة تاء مكاة وألف منزلة الب جزى
 في حذفها وقال ترمي بالفتح وأما نحو ضخمات ففي ألف والقاب
 والمحذف لأنها كالف حبل وليس في ألف نحو مسمات وسرادقات
 إلا المحذف وأما الأمور المنصلة بالألف نحو مئة أيضا أحدها
 الياء المكسورة المدغمة فيها ياء أخرى فيقال في طيب وهين طيب وهين
 بحذف الياء الثانية نحو لاف نحو هيج لافقة اح الياء وبخلاف
 نحو ميم لا يفصل الياء المكسورة من الآخر بالياء المعاكسة
 وكان القياس أن يقال في طيء طيى والكنهم به المحذف
 قلبوا الياء الباقية المعاكسة غير قياس فقلوا طاني الثاني ياء فعيلة
 كخيفة وصغيرة تحذف منه تاء التانيث أولا ثم تحذف الياء ثم تقلب
 الكسرة فتحة فتقول منفي وصحفي وشذقولهم في السابقة ما بقي
 وفي عميرة كاب عميري ولا يجوز حذف الياء في نحو طويلة لان
 العين معتلة فليكن يلزم قلبها الفاء لتحركها وتحرك ما بعدها وانفتاح
 ما قبلها فيكثر التغيير ولا في نحو جليلة لان العين مضعفة فيأتي بعد
 المحذف مثلاً فيثقل الثالث ياء فعيلة كجهينة وقرينة تحذف
 تاء التانيث أولا ثم تحذف الياء فتقول جهني وقرظي وشذقولهم
 في ردينة رديني ولا يجوز ذلك في نحو قايمة لان العين مضعفة
 الرابع واو فعولة كسنوأة تحذف تاء التانيث ثم تحذف الواو
 ثم تقلب الضمة فتحة فتقول سنئي ولا يجوز ذلك في قوولة لاعتلال
 العين ولا في نحو ملولة لاجل التضعيف الحاء من ياء فعيل
 المعتل اللام نحو غني وعلى تحذف الياء الاولى ثم تقلب الكسرة

فتحسنة ثم تقاب الياء الثانية ألفانم تقاب الالف واوا فتقول غنوى
وعلوى السادس ياء فعيل الامة بل اللام عوقصى تحذف الياء
الاولى ثم تقاب الثانية ألفانم تقاب الالف واوا فتقول قصوى وهذان
النوعان مفهومان مما تقدم وان كنهما انما ذكرهما لك استطرادا
وهذا موضعهما فان كان فعيل وقيل صحى اللام لم يحذف منهما
شيء وشذوذهم في تقيف وقريش ثقفى وقرشى ﴿ فصل ﴾ حكم
همزة الممدود في النسب ككها في التنبيه فان كانت لا تأنيث قلبت واوا
كصراوى أو أصلا سلمت نحو قرافى أو لا لحاق أو بدلا من أصل
فالوجهان فتقول ككسائى وكساوى وعلباوى وعلباى
﴿ فصل ﴾ ينسب الى صدر المركب ان كان التركيب اسناديا
كتأبطى وبرقى فى تأبط شرا وبرقى نحره أو مزجيا كبعلى ومعدى
أو معدوى فى بعلىك ومعدى ككرب أو اضافيا كمرقى ومرقى فى
امرى القيس الا ان كان كنية كابى بكر وأم كاتوم أو معرفا صدره
ببهره كابن عمرو ابن الزبير فانك تنسب الى عجزه فتقول بكبرى
وكاتومى وعمرى وربما الحق بهما ما خيف فيه ليس كقولهم فى عبد
الاشهل اشهل وعبد مناف منافى ﴿ فصل ﴾ واذا نسبت الى ما حذف
لامه رددتها وجوباً فى مسئلتين (احدهما) ان تكون العين معتلة
كشاة أصاء اشوهة بدليل قولهم شياه فتقول شاهى وأبو الحسن يقول
شوهى لانه يرد الـ كلمة بعد ردد محذوفها الى سكونها الاصل (الثانية)
ان تكون اللام قد ردت فى تنبيه كاب وأبوان أو فى جمع تصحيح كسنة
وسنوات أو سنهات فتقول أبوى وسنوى أو سنهى وتقول فى ذو وذات
ذوى

ذووى لام من اعتلال العين ورد اللام في تشبيه ذات نحو ذواتا
افسان وتقول في أخت أخوى كما تقول في أخ وتقول في بنت بنوى
كما تقول في ابن اذار ددت محذوفه لقولهم اخوات وبنات بحذف التاء
والرد الى صيغة المذكر الاصلية وسره ان الصيغة كلها التانيث
فوجب ردها الى صيغة المذكر كما وجب حذف التاء في مكى
وبصرى ومسلمات ويونس يقول فيها أختى وبنتى محتجابان التاء
لغير التانيث لان قبلها ساكن صحيح ولانها لا تبدل في الوقف هاء
وذلك مسلم ولا كنهم عاملوا صيغة تهما معاملة تاء التانيث بدليل مسألة
الجمع ويجوز رد اللام وتركها في ما عدا ذلك نحو يدودم وشفة تقول
يدوى أو يدى ودوى أودى وشفى أو شفهى قاله الجوهرى وغيره
وقول ابن النجار انه لم يسمع الا شفهى بالرد لا يدفع ما قلناه ان سلماء فان
المسألة قياسية لاسماعية ومن قال ان لامها واو فانه يقول اذار دثوى
والصواب ما قدمناه بدليل شافهت والشفاه وتقول في ابن واسم ابنى
واسمى فان رددت اللام قلت بنوى وسوى باسقاط الهمزة لئلا يجمع
بين العوض والمعووض منه واذا فسدت الى ما حذفته فاقوه أو عينه
رددتها ووجوبها في مسألة وهي ان تكون اللام معتلة كبرى علما
وكشبة فتقول في يرى يرثى به فتختين فكسرة على قول سيبويه في
ابقاء الحركة بعد الرد وذلك لانه يصير يرأى بوزن جزى فيجب حينئذ
حذف الالف وقياس قول أبى الحسن يرثى أو يرأى كما تقول ملهى
وملهوى وتقول في شمية على قول سيبويه وشوى وذلك لانك لما
رددت الواو صار الوشى بكسر زين كابل فقلبت الثانية فتحة كما تفعل

في ابل فانمايت الياء الفاعل الالف واو او - لي قول أبي الحسن -
 وشي ويتنوع الرد في غ - ير ذلك فتقول في س - ه وعدة وأصلها هاسته
 ووعد بدليل استاه والوعد سه - لا سته - وعدى لاوع - دى لان
 لامهما صحيحة واذا سميت بشئ في الوض - مع معتل الثاني ضد - معفته قبل
 النسب فتقول في لو وكي علمين لو وكي بالثديد فيهما وتقول في لاعلم
 لاعلم فاذا نسبت اليهن قات لوى وكيوى ولائى اولوى كما تقول في
 النسب الى لدو والحى والكساه دوى وحيوى وكسائى او كساوى
 ﴿ فصل ل ﴾ وينسب الى الكامة الدالة على جماعة على افظها ان
 اشبهت الواحد بـ كونهما ام جمع كقوى ورهطى او اسم جنس
 كشجرى او جمع تكس - ير لا واحد - دله كبايى - لى اوجاريا بحرى العلم
 كافصارى واما فحو كلاب وانغار علمين فايس مما نحن فيه لانه واحد
 فالنسب اليه على افظه من غير شبهة وفي غير ذلك يرد الى كسر الى مفردة
 ثم ينسب اليه فتقول في النسب الى فرائض وقبائل وجر فرضى وقبلى
 بفتح اولهما وثانيهما واحرى وجر اوى ﴿ فصل ﴾ وقد يستغنى
 عن يائى النسب بصوغ النسب اليه على فعال وذلك غالب في الحرف
 كبراز ونجار وعواج وعطار وشذ قوله ﴿ وايس بنى سيف وايس بنى بال ﴾
 اى بنى نبل وجم - ل عليه قوم ومار بك بظلام للعبيد اوعلى فاعل
 اوعلى فعل بمعنى ذى كذا فالاول كنامر ولابن وطاعم وكاس والثاني
 كطعم ولابن ونهر قال ﴿ لست بليلى والى كفى نهر ﴾ ﴿ فصل ﴾ وما نرج
 عما قررناه في ه - ذا الباب فشاذا كقولهم اموى بالفتح وبصرى
 بالكسر

بالكسر ودهرى للشيخ الكبير بالغنم و مروزي بزيادة الزاء و بدوى
 بحذف الالف و جلولى و حوروى بحذف الالف و الهمة
 ﴿ هذا باب الوقف ﴾

اذا وقفت على منون فأرجح اللغات وأكثرها ان يحذف تنوينه بعد
 الغنة والكسرة كهذا زيد ومرت بزيدي وان يبدل الفاء بعد الفتحة
 اعرابية كانت كرايت زيدا أو ثمانية كماها وويهاوش به واذن بالمتون
 المنصوب فابدوا نونها في الوقف ألفا هذا قول الجمهور وزعم بعضهم ان
 الوقف عليها بالمتون واختاره ابن عصفور واجماع القراء السبعة على
 خلافه واذا وقف على هاء الضمير فان كانت مفتوحة ثبتت صلتها
 وهى الالف كرايتها ومرت بها وان كانت مضمومة أو مكسورة حذفت
 صلتها وهى الواو والياء ككرايته ومرت به الالف الضرورة فيجوز
 اثباتها كقوله

﴿ ومهمه مغبرة أرجاؤه * كان لون أرضه سماؤه ﴾

وقوله

﴿ تجاوزت هندارغبة عن قتاله * الى ملك اعشوا الى ضوء ناره ﴾
 واذا وقف على المنقوص وجب اثبات يائه في ثلاث مسائل (احداها)
 ان يكون محذوف الفاء كما اذا سميت بمضارع وفي أو عى فانك تقول
 هـ ذابى وهذا يبنى بالاثبات لأن أصلها ما يوفى ويوعى فحذفت
 فاءها فلو حذفت لامه ما كان اجزا (الثانية) أن يكون محذوف
 العين فحورام فاعل من أرى وأصله مرتى بوزن مرعى فتقلب
 حركة عينه وهى الهمة إلى الراء ثم اسقطت ولم يجوز حذف الياء

في الوقف لما ذكرنا (الثالثة) أن يكون منصوباً بمنونا كان نحو
ربنا انشأنا منادياً أو غير منون نحو كلا إذا كانت التراقي فان كان
مرفوعاً أو مجروراً جازاً ثبات يائه وحذفها ولا يمكن الارجح في المنون
المحذف نحو هذا قاض ومررت بقاض وقرأ ابن كثير ولا كل قوم
هادى وما لهم من دونه من والى والارجح في غير المنون الاثبات كهذا
القاضى ومررت بالقاضى ﴿فصل﴾ وذلك في الوقف على الحركة الذى
ليس هاء التانيث خمسة أوجه (أحدها) أن تقف بالسكون وهو الأصل
ويتبع ذلك في الوقف على تاء التانيث (والثاني) أن تقف بالروم وهو
اخفاء الصوت بالحركة ويجوز في الحركات كلها خلافاً للأقراء في
منعه إياه في الفتحة وأكثر الأقراء على اختيار قوله (الثالث) أن تقف
بالانغماس ويختص بالمضموم وحققيقته الإشارة بالشفتين إلى الحركة
بعيد الأسكان من غير تصويت فأنما يدركه اليصيردون الاعشى
(الرابع) أن تقف بتضعيف الحرف الموقوف عليه نحو هذا خالده وهو
يحمل وهو لغة معدية وشرطه خمسة أمور وهى أن لا يكون
الموقوف عليه همزة نكطاء ورشاً ولا ياء كالقاضى ولا واوا كيدعو
ولا ألفا كينشى ولا تالياً ككون كزيد وعمر (الخامس) أن تقف
بنقل حركة الحرف إلى ما قبله كقراءة بعضهم وتواصوا بالصبر وقوله
﴿ أنا ابن ماوية إذا جد النقر ﴾ وشرطه خمسة أمور أيضاً وهى أن
يكون ما قبل الآخر سائلاً وان يكون ذلك السائل لا يتبعه نذر
تحرريك ولا يستثقل وأن لا تكون الحركة فتحة وأن لا يؤدى النقل
إلى بناء لا نظيره فلا يجوز النقل في نحو هذا جعفر لا تحرك ما قبله ولا

في نحو انسان و يشدو يقول و يبيع لان الالف والمدغم لا يقبلان
الحركة والواو المضموم ما قبلها والياء المكسور ما قبلها تستثقل
الحركة عليهما ولا في نحو سمعت العلم لان الحركة فتحة و اجاز ذلك
الكوفيون والاعفش ولا في نحو هذا علم لانه ليس في العربية فعل
بكسر أوله وضم ثانيه ويختص الشرطان الاخيران بغير المهموز
فيجوز النقل في نحو الله يخرج الخبء وان كانت الحركة فتحة وفي
نحو هذا ردء وان أدى النقل الى صيغة فعل ومن لم يثبت في أوزان
الاسم فعل بضمه فكسرة و زعم ان الدليل منقول عن الفعل لم يحز
في نحو بقل النقل ويبيزه في نحو يبطء لانه مهموز **فصل** واذا
وقف على تاء التأنيث التزمت التاء ان كانت متصلة بحرف كذمت
أو فعل كقامت أو بامم وقبلها سا كن صحيح كذمت و ذمت و جاز
ابقاؤها وايدالها ان كان قبلها حركة نحو تمررة وشجرة أو سا كن
معتل نحو صالة ومسامات ليكن الارجح في جمع الته صحيح كسامات
وفيما أشبهه وهو اسم الجمع وما سمي به من الجمع تحقيقاً أو تقييداً
فالاول أولات والثاني كعرفات واذرطات والثالث كهيمات
فانها في التقدير جمع هيمية ثم سمي بها الفعل الوقف بالتاء ومن الوقف
بالابدال قوله كم كيف الاخوة والاعواء وقوله م دفن البناء من
المكرماء وقرأ الكسائي والبيهقي والارجح في غيرهما الوقف
بالابدال ومن الوقف بتركه قراءة نافع وابن عامر وجزءان شجرت
وقال الشاعر

﴿ والله انجسك بكفى مسامت * من بعد ما و بعد ما و بعد ما ﴾

والناظم وفيه بحث مذكور في باب الاضافة ولا في الفعل الماضي
 كضرب وقعد اشابهته للمضارع في وقوعه صفة وصلة وخبر او حالا
 وشرطا **مسئلة** قد يعطى الوصل حكم الوقف وذلك قابل في الكلام
 كثير في الشعر من الاول قراءة غير حرة والكسائي لم يقسّمه وانظر
 فيهم اداهم اقتده قل بائيات هاء السكت في الدرج ومن الثاني قوله
مسئل الحريق وافق القصب **مسئل** اص له القصب بتخفيف
 الاء فقد رالوقف عليها فتددهاء الى حد قولهم في الوقف هذا
 خالدا بالتشديد ثم أتى بحرف الاطلاق وهو الالف وبقي تضعيف
 الاء

﴿ هذا باب الامالة ﴾

وهي ان تذهب بالفتحة الى جهة الكسرة فان كان بعدها الف ذهبت
 الى جهة الاء كالفتى والافالامال الفتحة وحدها كنعمة وبصر
 وللامالة اسباب تفتضيها وموانع تعارض تلك الاسباب وموانع لهذه
 الموانع تحول بينها وبين المنع اما الاسباب فتثمانية (أحدها) كون الالف
 مبدلة من ياء متطرفة مثاله في الاسماء الفتى والهدى ومثاله في الافعال
 هدى واشترى ولا يعمل نحو ناب مع أن الفه عن ياء بدليل قولهم انياب
 له دم التطرف وانما أميل نحو فتاة ونواة لان ياء التانيث في تقدير
 الانفصال (والثاني) كون الياء تخالفها في بعض التصاريف كالف ملهى
 وارطى وحبل وغرافه هذه وشبهها تمثال كفولهم في التثنية ملهيان
 وارطيان وحبلان وفي الجمع حيليات وفي البناء للفعول غزى وعلى
 هـ نفايدش كل قول الناطم ان امالة الف تلافى والقمر اذا تلاها

للمناسبة امالة ألف جلاها وقوله وقول ابته ان امالة الف صحي المناسبة
 امالة الف قبل لابل امالته - حال قولك قل ويحيى ويستثنى من ذلك ما
 رجوعه الى الياء مختص بلغة شاذة أو بسبب ممازجة الالف بحرف
 زائد فالاول كرجوع الف عسا وقفا الى الياء في قول هـ ذيل اذا
 اضافوهما الى ياء المتكلم عصى وقفى والناس في رجوعهما اليها اذا
 صغراف قيل عصية وقفى أو جمعاً على فعول فقيل عصى وقفى (الثالث)
 كون الالف مبدلة من عين فعل يؤول عند اسناده الى التاء الى قولك قلت
 بكسر الفاء سواء كانت تلك الالف منقلبة عن ياء نحو باع وكال وهاب
 أم عن واو مكسورة تخاف وكاد ومات في لغة من قال مت بالكسر
 بخلاف نحو قال وطال ومات في لغة الضم (الرابع) وقوع الالف قبل الياء
 كبايعة وسابرة وقد أهمله الناطم والاكثر (الخامس) وقوعها
 بعد الياء متصلة كيمان أو منفصلة بحرف كشيان وجادت يداه أو
 بحرفين أحدهما الهاء نحو دخلت بيتها (السادس) وقوع الالف قبل
 الكسرة نحو عالم وكاتب (السابع) وقوعها بعد هاء منفصلة اما بحرف
 نحو كتاب وسلاح أو بحرفين أحدهما هاء نحو يريد ان يضربها أو ساكن
 نحو شلال وسرداح أو بهذين وبالهاء نحو درهمك الثامن ارادة
 التناسب وذلك اذا وقعت الالف بعد ألف في كلمتها أو في كلمة قارنتها قد
 أمياتا السبب فالاول كرايت عماداً وقرأت كتاباً والثاني كقراءة أبي عمرو
 والاخوين والضحي بالامالة مع ان الفهاعن واو الضحوة المناسبة صحي
 وقلا وما بعدهما واما الموانع فثمانية ايضاً وهي الراء وحرف الاستعلاء
 السبعة وهي الخاء والغين المعجمتان والصاد والصاد والطاء والظاء
 والقاف

والقاف وشرط المنع بالراء أمران كونها غير مكسورة واطصالها بالالف
 اما قبلها نحو فراس وراشد أو بعدها نحو هذا حمار ورايت حمارا
 وبعضهم يجعل المؤخرة المفصولة بحرف نحو هـ ذا كافر كالمتمصلة
 وشرط الاستعلاء المتقدم على الالف ان يتصل بها نحو صالح وضامن
 وطالب وظالم وغالب وخالد وقاسم أو ينفصل بحرف نحو غنائم الا ان
 كان مكسورا نحو طاب وغلاب وخيام وصيام فان اهل الامالة يميلونه
 وكذلك الساكن بعد كسرة نحو مصباح واصلاح ومطواع
 ومقلات وهي التي لا يعيش لها ولد ومن العرب من لا ينزل هـ ذا منزلة
 المكسورة وشرط المؤخر عنها كونه امامة متصلة لا كساخر وطاب
 وحافل ونافق أو منفصلا بحرف كنافق ونافع وناعق وبالغ أو بحرفين
 كـ وائيق ومنه شيط و بعضهم يميل هذا لتراخي الاستعلاء
 وشرط الامالة التي يكفها المانع ان لا يكون سببها كسرة مقدرة
 ولا ياء مقدرة فان السبب المقدر هنا لكونه موجودا في نفس الالف
 أقوى من الظاهر لانه امامة متصلة دم عليها أو متأخرة عنها فنم أميل نحو
 خاف وطاب وحق وزاغ ~~في~~ مسألة ~~في~~ يؤثر مانع الامالة ان كان منفصلا
 ولا يؤثر سببها الامتصلا فلا يمال نحو أقي قاسم لوجود القاف ولا
 لزيد مال لانفصال السبب هذا ملخص كلام الناطم وابنه وعليهما
 اعتراف من وجهين أحدهما انه ما من متلا بآتي قاسم مع
 اعترافهما بان الياء المقدرة لا يؤثر فيها المانع والاستعلاء في هذا
 النوع لو اتصل لم يؤثر والمثال الجيد كتاب قاسم والثاني ان نصوص
 النحويين مخالفة لما ذكره من الحكمين قال ابن عصفور في مقربه

بعد ان ذكر اسباب الامالة مانصه وسواء كانت المكسرة متصلة
 أم منفصلة فتحوّل يدمال الا ان امالة المتصلة كائنة ما كانت أقوى
 وقال أيضا واذا كان حرف الاستعلاء منفصلا عن الكلمة لم يمنع
 الامالة الا في اسم اميل لكسرة عارضة فتحوّل يدمال قائم أو في اسم اميل
 من الالعات التي هي صلوات الضمائر فتحوّل أراد ان يعرفها قبل ان تنتهي
 ولولا ما في شرح الكافية لحلت قوله في النظم والكف قد يوجب به
 ما ينفصل على هاتين الصورتين لاشعار قد يعمل في عرف المصنفين
 بالنقليل وأما مانع المانع فهو الراء المكسورة المجاورة فانها تمنع
 المستعمل والراء أن يمنعها ولهذا الميميل وعلى أبصارهم واذ هما
 في الغار مع وجود الصاد والفين وان كتاب الايرار مع وجود الراء
 المفتوحة ودار القرار مع وجودهما وبعضهم يجعل المنفصلة بحرف
 كالمتصلة مع سيبويه الامالة في قوله ﴿عسى الله يعنى عن بلاد ابن
 قادر﴾ ﴿فصل﴾ تنال الفتحه قبل حرف من ثلاثة (أحدها) الألف
 وقد مضت وشرطها ان لا تكون في حرف ولا في اسم يشبهه فلا تنال
 الا لاجل الكسرة ولا فتحوّل الى لارجوع الى الياء في فتحه عليك
 وعليه ولا الى اجتماع الامرين فيها ويستثنى من ذلك هاونا خاصة
 فانهم طردوا الامالة فيه ما فاقوا امر بناوبها ونظرا اليها واليهما وأما
 امالتهما في ومتى وبلى ولا في قولهم افعل هذا الما لافشا من وجهين
 عدم التمكن وانتفاء السبب (والثاني) الراء بشرط كونها مكسورة
 وكون الفتحه في غير ياء كونها متصاين نحو من الكبر او منفصلتين
 يساكن غير ياء نحو من عمرو بخلاف فتحه وأعوذ بالله من الغير ومن فتح
 الير

السـ. يروى من غيرك واشتراط الناطم تطرف الراء مردود بنص سيديويه
على امالتهم فتحة الطاء من قولك رأيت خبط رياح (والثالث) هاء
التأنيث ونسب يكون هذا في لوزف خاصة كرجة ونعمة لانهم شبهواها
التأنيث بالهـ لانهما لا تماقوهـ مما في المخرج والمعنى في الزيادة والتطرف
والاختصاص بالاسماء وعن الكسائي امالة هاء السكت ايضا نحو
كتايبه والصحيح المنع خلافا لثعالب وابن الانباري

﴿ هذا باب التصريف ﴾

وهو تغيير في بنية الكلمة لغرض معنوي أو لفظي (فالاول) كتغيير
المفرد الى التثنية والجمع وتغيير المصدر الى الفعل والوصف (والثاني)
كتغيير قول وغز الى قال وغزا والهـ تدين التغييرين احكام كالصفة
والاعلال وتسمى تلك الاحكام علم التصريف ولا يدخل التصريف
في الحروف ولا في ما شبهها وهي الاسماء المتوغلة في البناء والافعال
الجمادة فلذلك لا يدخل فيما كان هـ الى حرف أو حرفين اذ لا يكون
كذلك الا الحرف كما الحروف لانه وقد قبل وما شبه الحرف كناء قمت
ونامن قمتا وأما ما وضع على أكثر من حرفين ثم حذف بعضه فيدخله
التصريف نحو يدودم في الاسماء ونحوق زيد او قم ربع في الافعال
﴿ فصل ﴾ ينقسم الاسم الى مجرـد من الزوائد واقله الثلاثي
كرجـل وغايته الخماسي كسفر رجل وما بينهما الرباعي كجعفر والى
مزيد فيه وغايته سبعة كاستخراج وامثلة هـ كثيرة في قول سيديويه لا تليها
بهذا المختصر وايضا الثلاثي أحد عشر والقسمه تقتضي اثني عشر لان
الاول واجب الحركة والمحركات ثلاث والثاني يكون محركا وساكنا

فاذا ضربت ثلاثة احوال الاول في اربعة احوال الثاني خرج من
 ذلك اثنا عشر وامثلتها فاس فرس كتف عضد حبر عنب ابل قفل صرد
 دئل عنق والمهمل منها فعل واما قراءة أبي السمال والسماء ذات الحيك
 بكسر الحاء وضم الباء فقيس لم تثبت وقيل اتبع الحاء للثاء من
 ذات والاصل حيك بضمين وقيل على النداخل في حرفي الكلمة
 اذ يقال حيك بضمين وحيك بكسرتين وزعم قوم اهمال فعل ايضا
 واجابوا عن دئل ورثم بانهما منقولان من الفعل واحتج المنتون بوعلى
 لغة في الوعل وانما اهمل او قل اقصد هم تخصيصه بفعل المفعول
 والرابع المجرد مفتوح الاول والثالث كحفر ومكسورهما
 كزبرج ومضمومهما كدم ليج ومكسور الاول مفتوح الثاني كقطعل
 ومكسور الاول مفتوح الثالث كدرهم وزاد الاخفش والكوفيون
 مضموم الاول مفتوح الثالث كجذب والمختار انه فـوع من
 مضمومها ولم يسمع في شيء الا وسمع فيه الضم كجذب وطحلب وجرح
 ولم يسمع في برثن وبرجـد وعرفط الا الضم والخماسـى المجـرد
 اربعة امثلتها فرجل بجمش قرطعب قد عمل فجعله الاوزان
 المتفق عاينها عشرون وما نخرج عما ذكرنا من الاسماء العربية
 الوضع فهو مفرع عنها اما بزيادة كمنطلق ومحرنجم او بنقص اصل
 كيدودم او بنقص حرف رائد كعلايط اصله علايط بدليل انهم نطقوا
 به وانهم لا يوالون بين اربع محركات او بتغيير شكل كتهير
 مضموم الاول والثالث بفتح ثالثه في نحو جذب وبكسر اوله في
 نحو نرفع وكثيره مكسورهما بضم ثالثه في نحو زبر واما سرخس
 وبخش

اكتب بخلاف امشوا اقضوا وربحان الضم على الكسر فيما عرض
 جعل ضمة عينه كسرة من نحو اغزى قاله ابن النانم وفي تكملة ابي علي
 انه يجب اشتمام ما قبل ياء المخاطبة واخلاص ضم الهمزة وفي التسهيل
 ان همزة الوصل تشم قبل الضمة المشمة وربحان الفتح على الكسر في
 آمين وأيم وربحان الكسرة على الضم في كلمة اسم وجواز الضم
 والكسر والاشتمام في نحو اختار وانقاد مبنين للفعول ووجوب
 الكسر فيما بقي وهو الاصل ﴿مسئلة﴾ لا تحذف همزة الوصل
 المفتوحة اذا دخلت عايم اهمزة الاستفهام كما حذفت الهمزة المـكسورة
 نحو اتخذناها مـ خرياً استغفرت لهم وهو الاصل لئلا يتبس
 الاستفهام بالغير ولا تحقق لان همزة الوصل لا تثبت في الدرج الا
 ضرورة كقوله ﴿الا أرى اني احسن شيعة﴾ بل الوجه ان
 تبدل ألفاؤه دتسهل مع القصر تقول الحسن عندك وآمين
 الله يمينك بالمد على الابدال راجحاً والتسهيل مرجوحاً ومنه قوله
 ﴿أألقى ان دار الرباب تباعدت﴾ وقد قرئ بهما في نحو آلذ كرين
 الآن

﴿هذا باب الابدال﴾

الحرف التي تبدل من غيرها بالاشاء الغبراد غام تسعة يحجمها هـ دات
 موطناً ونرج بقولنا شائنا فنحوقولهم في أصيلاًن تصغير أصيل على غير
 قياس وفي اضطجع وفي نحو على في الوقف أصيلاًل والطبع وعالج قال
 ﴿وقفت فيها أصيلاًلا أسائلها﴾ وقال ﴿مال الى أرطاة حقف فالطبع﴾
 وقال ﴿وخالي عويف وأبو عالج﴾ وتسمى هذه اللغة بـجـهـة قضاعة ومعنى

هـ د أن سكنت ومو-ايامن او طأته جعلته وطياً فالياء فيه بدل من الهمزة
 وذ كره الهاء زيادة على ما في التسهيل اذ جمعها فيب في طو يت دائماً
 ثم انه لا يتكلم هنا عليهم مع هذه اياها ووجهه ان ابدالها من غيرها انما
 يطرد في الوقف على نحو رجة ونعمة وذلك مذكروا في باب الوقف وأما
 ابدالها من غير التاء فمسموع كقولهم هياك ولهيك قائم وهرقت
 الماء وهردت الشيء وهرحت الدابة ﴿فصل﴾ في ابدال الهمزة
 تبديل من الواو والياء في أربع مسائل (احداها) أن تتطرق احداهما
 بعد ألف زائدة نحو كساء وساء ودعاء ونحو بناء وظباء وفناء بخلاف
 نحو قاول وبابيع وأداة وهداية ونحو غزو وطبي ونحو داو وآي
 وتشاركهما في ذلك الألف في نحو جراء فان أصلها جرى كسكري
 فزيدت ألف قبل الألف لئلا يدكألف كتاب وغلام فأبدلت الثانية
 همزة (الثانية) أن تقع احداهما عيناً لا اسم فاعل فعل أعانت فيه
 نحو قائل وبائع بخلاف نحو عين فهو عاين وعورفه وعاور (الثالثة) أن
 تقع احداهما بعد ألف مفاعل وقد كانت مدة زائدة في الواحد نحو عجائز
 ومخالف بخلاف قسورة وقساور ومعيشة ومعاش وشذمة مصيبة
 ومصائب ومنازة ومنائر وشارك الواو والياء في هذه المسئلة الألف نحو
 قلادة وقلادة ورسالة ورسائل (الرابعة) أن تقع احداهما ثاني حرفين
 لينين بينهما ألف مفاعل سواء كان اللينان ياءين كنيائب جمع نيف
 أو واوين كأوائل جمع أول او مختلفين كسيائب جمع سيد اذا صله سيود
 وأما قوله ﴿وكحل العينين بالعواور﴾ فأصله بالعووار يرلانه جمع عوار
 وهو الرمد فهو مفاعل كطواو يس لامفاعل فلذلك صح وعكسه
 قول

قول الآخر فيها عياثيل أسود ونحوه فأبدل الهمزة من ياء مفاعيل
 لان أصله مفاعل لان عياثيل جمع عيل بكسر الياء واحد العيال
 والياء زائدة للاشباع مثلها في قوله ﴿ تنقاد الصياريف ﴾ فلذلك
 أعل ومنها ﴿ مسألة ﴾ خاصة بالواو اعلم انه اذا اجتمع واوان وكانت
 الاولى مصدرة والثانية اما متحركة أو ساكنة متأصلة في الواوية
 أبدلت الواو الاولى همزة فالاولى نحو جمع واصل - له وواقية تقول
 أو اصل - ل وأواق واصلهما أو اصل - ل ووراق والثانية نحو الاولى انثى
 الاول أصاها وولى بواو ين أولاهما فاه مضمومة والثانية عين ساكنة
 بخلاف نحو ووفى ووروى فان الثانية ساكنة منقلبة عن ألف فاعل
 وبخلاف نحو والولى بواو ين مخففا من الولى بواو مضمومة فهمزة
 وهى انثى الاموال فاعل من وال اذا الجأ ونرج باشتراط التصدير نحو
 هووى ونووى فى المنسوب الى هووى ونوى ﴿ فصل ﴾ فى عكس
 ذلك وهو ابدال الواو والياء من الهمزة ويقع ذلك فى بابين (أحدهما)
 باب الجمع الذى على مفاعل وذلك اذا وقعت الهمزة بعد ألفه وكانت
 تلك الهمزة عارضة فى الجمع وكانت لام الجمع همزة أو ياء أو واو
 ونخرج باشتراط العروض نحو المرأة والمرأى فان الهمزة موجودة فى
 المفرد لان المرأة مفعلة من الرؤية فلا تغـ ير فى الجمع ونخرج باشتراط
 اعتلال اللام نحو صحائف وحقائق ورسائل فلا تغـ ير الهمزة فى شئ
 من ذلك أيضا واما ما حصـ ل فيه ما شرطناه فيجب فيه عـ لان قلب
 كسرة الهمزة فتحة ثم قلبها ياء فى ثلاث مسائل وهى ان تكون
 لام الواحـ دهمزة أو ياء أصلية أو واو منقلبة عن ياء وواو فى مسألة

واحدة وهي ان تكون لام الواحد واوا ظاهرة مثال ملامه همزة
خطايا اصلها خطاي ياء مكسورة هي ياء خطيبة وهمزة بعدها هي
لامها ثم أبدلت الياء همزة على حد الابدال في صحائف فصار خطائى
بهمزة بين ثم أبدلت الهمزة الثانية ياء ملامه يأتى من ان الهمزة
المتطرفة بعد همزة تبدل ياء وان لم تكن بعد مكسورة فساطنك بها بعد
المكسورة ثم قلبت كسرة الاولى فتحة للتخفيف اذ كانوا قد يفعلون
ذلك فيما ملامه صحيفة نحو مدارى وعذارى فى المدارى والعذارى قال
﴿ و يوم عقرت للعذارى مطيتي ﴾ وقال ﴿ تنزل المدارى فى مثني ومرسل ﴾
ففعل ذلك هذا أولى ثم قلبت الياء ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فصار
خطاء بالالفين بينهما همزة والهمزة تشبه الالف فاجتمع شبه ثلاث
الافات فابدلت الهمزة ياء فصار خطايا بعد خمسة أفعال ومثال ملامه
ياء أصلية قضايا أصلها قضاي يياء من الاولى ياء فعيلة والثانية لام قضية
ثم أبدلت الاولى همزة كما فى صحائف ثم قلبت كسرة الهمزة فتحة ثم
قلبت الياء الفاتم قلبت الهمزة ياء فصار قضايا بعد أربعة أفعال ومثال
ملامه واو قلبت فى المفرد ياء مطية فان اصلها مطيوة فعيلة من المطا
وهو الظاهر ثم أبدلت الواو ياء ثم ادغمت الياء فيها وذلك على حد
الابدال والادغام فى سب ودوميت اذ قيل فيه سب ودوميت وجمعها
مطايا وأصلها مطايون ثم قلبت الواو ياء لمتطرفة بابدال كسرة كما فى
الغازى والداعى ثم قلبت الياء الاولى همزة كما فى صحائف ثم أبدلت
الكسرة فتحة ثم الياء الفاتم الهمزة ياء فصار مطايا بعد خمسة أفعال ومثال
ملامه واوسامت فى الواحد هراوة وهراوى وذلك انا قلبنا الف هراوة

في الجمع همزة على حد القاب في رسالة ورسائل ثم أبدلنا الواو ياء
 لتطرفها بعد الكسرة ثم فتحنا الكسرة فانتقلت الياء الفاعل فابننا
 الهمزة واو افصار هراوى بعد خمسة أعمال أيضا (الباب الثاني) باب
 الهمزتين الملتقيتين في كلمة والذي يبدل منهما ابدا هو الثانية لا الاولى
 لان افراط القل بالثانية حصل فلا تخلو الهمزتان المذكورتان من
 ان تكون الاولى متحركة والثانية ساكنة او بالعكس او يكونا
 متحركتين فان كانت الاولى متحركة والثانية ساكنة أبدلت الثانية
 حرف علة من جنس حركة الاولى فتبدل الفاء بعد الفتحة نحو آمنت ومنه
 قول عائشة رضي الله تعالى عنها * وكان يأمرني ان آتزره وهو همزة
 فالف وعوام المحدثين يحرفونه فيعرفونه بالف وتاء مشددة ولا وجه
 له لانه افتعل من الازار فقاؤه همزة ساكنة بعد همزة المضارعة
 المفتوحة وياء بعد الكسرة نحو ايمان وشذت قراءة بعضهم ائلافهم
 بالتحقيق وواو بعد الضمة نحو اوتن واجاز الكسائي ان يبدأ
 أوثن همزتين نقله عنه ابن الانباري في كتاب الوقف والابتداء ورده
 وان كانت الاولى ساكنة والثانية متحركة فان كانتا في موضع العين
 ادغمت الاولى في الثانية نحو سائل ولا ل ورأس وان كانتا في موضع اللام
 أبدلت الثانية ياء مطلقا فتقول في مثال فطر من قرأ قرأى وفي مثال
 سفر جل منه قرأ بأهمزتين بينهما ياء مبدلة من همزة وان كانتا
 متحركتين فان كانتا في الطرف أو كانت الثانية مكسورة أبدلت ياء مطلقا
 وان لم تكن طرفا وكانت مضمومة أبدلت واو مطلقا وان كانت مفتوحة
 فان افتتح ما قبلها أو انضم أبدلت واو وان اتكسر أبدلت ياء أمثلة

المنط- زفة أن تبني من ق- ر أم- ل جمع- رأوزبرج أوبرن وامثلة
المكسورة ان تبني من أم- مثل اصبع بفتح الهمزة أو كسرهما
أو ضمهما والباء فيهن مكسورة فتقول في الاول أأم بهمزة مفتوحة
فما كنة تنقل حركة الميم الاولى الى الهمزة الثانية قبلها ليتمكن من
ادغامها ثم في الميم الثانية تم تبدل الهمزة ياء وكذا تفعل في الباقي أيضا
وذلك واجب وأما قراءة ابن عامر والكوفيين أثمة بالتحقيق فمما يوقف
عنده ولا يتجاوزوا مثله المضمومة أوب جمع أب وهو المرعى وان
يبني من أم مثل اصبع بكسر الهمزة وضم الباء أو مثل ايلم فتقول
أوم بهمزة مفتوحة أو مكسورة أو مضمومة وواو مضمومة وأصل
الاول أأب على وزن افلس وأصل الثاني والثالث أأم وأأم فنقلوا
فيهن تم ابدلوا الهمزة واوا وأدغوا أحدا المثلين في الآخر ومثال
المفتوحة بعد مفتوحة أو آدم جمع آدم ومثال المفتوحة بعد المضمومة
أو يدم تصغير آدم ومثال المفتوحة بعد مكسورة ان يبني من أم
على وزن اصبع بكسر الهمزة وفتح الباء واذا كانت الهمزة الاولى
من المتحركتين همزة مضارعة نحو أوأم وأثن مضارعى اامت وافنت جاز
في الثانية التحقيق تشبيهاً بهمزة المتكلم لدلالة الهمزة على معنى بهمزة
الاستفهام نحو أنذرتهم في فصل في ابدال الياء من اختيها
الالف والواو أما ابدال الهمزة من الالف ففيه مثلين (احداهما) أن
يكسر ما قبلها كقولك في مصباح مصابيح وفي مفتاح مفاتيح
وكذلك تصغيرهما (الثانية) ان تقع قبلها ياء تصغير كقولك في غلام
غليم وأما ابدال الهمزة من الواو ففي عشر مسائل (احداها) ان تقع بعد كسرة

وهي اما طرف كرضى وقوى وعفى والغازى والداعى اوتىم - ل قاه
 التأنيث كثجبة واكسية وفازية وعريقية في تصغير عرقوة وشذ
 سواسوة في جمع سواء ومقاتوة بعد - في خدام اوقب - ل الالف والنون
 الزائدين كقولك في مثال قطران من الغزو غزيان (الثانية) ان تقع
 عين المصدر فعل اعلمت فيه ويكون قبلها كسرة وبعدها الف كصيام
 وقيام وانقياد واعتياد بخلاف نحو سوار وسواك لانتفاء المصدرية
 ونحو لاوذلا واذوا ورجوار راحة عين الفعل وحال حولاء وعاد المريض
 عودا لعدم الالف وراح رواحا لعدم الكسرة وقل الاعلال فيه نحو قوله
 تعالى جعل الله لكم فيما اوارزقوهم وقوله تعالى جعل الله الكعبة البيت
 الحرام قيما للناس في قراءة نافع وابن عامر في النساء وفي قراءة ابن عامر
 في المائدة وشذ التصحيح مع استيفاء الشروط في قواهم نارت الظبية
 نوارا بمنى نمرت وام يسمع له نظير (الثالثة) ان تقع عين الجمع صحيح اللام
 وقبائها كسرة وهي في الواحد امامه ل نحو دار وديار وحيلة وحيل
 وديمة وديم وقيمة وقيم وقامة وقيم وشذ حاجة وحوج واما شبيهة
 بالاملة وهي الساكنة وشرط القلب في هذه ان يكون بعدها في الجمع
 ألف كسوط وسياط وحوض وحيساض وروض ورياض فان
 فقدت صححت الواو ونحو كوز وكوزة وعود يفتح أوله للسنن من الابل
 وعودة وشذ قولهم نيرة وتصحيح الواو ان تحركت في الواحد نحو طويل
 وطوال وشذ قوله وان اعزاء الجال طيما لها يح قيل ومنه الصافنات
 الجياد وقيل جمع جيد لا جوادا واعلمت لامة كجمع ريان وجوبه شديد
 الواو فيقال رواء وجواء بتصحيح العين لا يتوالى اعلالان وكذلك

ما شبهها وهذا الموضع ليس محمداً في الخلاصة ولا في غيرها من كتب الناطم فتأمل (الرابعة) أن تقع طرفاً رابعة فصاعداً تقول عطوت وزكوت فاذا جئت بالهمزة والتضعيف قلت اعطيت وزكيت وتقول في اسم المفعول معطيان ومن كيان جـ لو الماضى على المضارع واسم المفعول على اسم الفاعل فان كلام منها ما قبل آخره كسرة وسأل سيمويه الخليل عن وجه اعلال نحو تعازينا وتداعيننا مع ان المضارع لا كسر قبل آخره فاجاب بان الاعلال ثبت قبل مجيء الناء في اوله وهو غاز يناد اعيننا جـ لا على تعازي وتداعي ثم استصحب معها (الخامسة) ان تلي كسرة وهي ساكنة مفردة نحو ميزان وميزان بخلاف نحو صـ وان وسـ وار واجـ لو اذ واصلواط (السادسة) ان تكون لا ما لعل بالضم صفة نحو انزينا السماء الدنيا وقولك للآتين الدرجة العليا وأما قول المجاز بين القصوى فشاذا قياساً فصحيح استعمالاً فيه به على الاصل كما في استخوذ واقود فان كانت فعلى اسم المفعول تغير كقوله ﴿ اداراجـ زوى هجت للعين عبرة ﴾ (السابعة) ان تلتقى هي والياء في كلمة والسابق منهما ساكن متاصل ذاتا وسـ كونا ويجب حينئذ ادغام الياء في الياء مثال ذلك فيما تقدمت فيه الياء سـ يدوميت أصلها سـ يودوميت ومثاله فيما تقدمت الواو طى ولي مصدر ايطويت ولو يت وأصلها طوى ولوى ويجب التصحيح وان كانا من كلمتين نحو يدعوياسرويرى واعد او كان السابق منهما متحركاً نحو طوبى وغيره أو عارض الذات نحو روية مخفف رؤية أو عارض السكون نحو قوى فان أصله الكسر ثم انه